

الرأي

٢٠٠ فلس

٢٤ صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY MAY 9, 1997 NO. 9741 VOL. 26 AMMAN - JORDAN.

العدد ٩٧٤١ - الجمعة ٢ محرم ١٤١٨هـ - الموافق ٩ ايار ١٩٩٧م - السنة السادسة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

في الرأي الثقافي اليوم

جو حار اليوم وغدا

عمان - بترا - ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية انه سيطرأ ارتفاع اخر على درجات الحرارة بحيث يصبح الجو حارا نسبيا ودرجات الحرارة اليوم وغدا اعلى من معدلها في مثل هذا الوقت من السنه بحوالي ٧ - ٥ درجات مئوية وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط احيانا .

وفي خليج العقبة يكون الجو حارا والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط احيانا. هذا وتحذر دائرة الارصاد الجوية من تدني مدى الرؤية نتيجة لاثارة الغبار والاتربة في جنوب وشرق المملكة .

درجات الحرارة العظمى والصغرى المتوقعة المرتفعات الشرقية ١٤ - ٣٢ المرتفعات الغربية ١٣ - ٣١ البادية والسهول الشرقية ١٢ - ٣٤ الاغوار ١٧ - ٣٨ العقبة ٢٠ - ٣٩ درجة مئوية .

في حديث للدكتور النسور حول حزمة الامان الاجتماعي:

الحسين مصمم على معالجة الهم الوطني

الحزمة خطة «عشرية» وتحتاج الى مليار دولار

عمان - الرأي - من فيصل الشبول

قال الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير التنمية الادارية ان اهتمام جلالة الملك الحسين بحزمة الامان الاجتماعي وترؤسه اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة بتصميم وتنفيذ الحزمة دليل اكيد ليس على اهتمام جلالته بالامن الاجتماعي فحسب بل وعلى تصميم جلالته على معالجة هذا الهم الوطني.

واوضح ردا على سؤال لـ «الرأي» ان جلالة الملك ايد وبارك عموم الخطة ولا يعني ذلك ان جلالته صادق عليها او ناقش تفاصيلها لانها ما زالت في اطوارها الاولى وستعرض على الهيئات الدولية لتأمين الدعم الكافي لبرامجها قبل ان تقر من الحكومة كخطة وطنية.

وقال ان حزمة الامان الاجتماعي هي خطة متوسطة وطويلة الاجل ولمدة عشر سنوات في المديين المتوسط والطويل ويحتاج تنفيذها الى نحو مليار دولار.

واضاف ان ابرز ما في الخطة انها حددت مشكلة الفقر وبعض جيوبه واعطت اشارات رقمية عن مواقع الفقر وتصنيفه حسب الدخول وعدد افراد الاسر.

وردا على سؤال اخر قال الدكتور النسور ان المرحلة الحالية هي مرحلة الانطلاقة الاولى وستبدأ باقامة نماذج مختارة لمشروعات الأمان الاجتماعي في عدة مناطق مختارة من المناطق الاكثر فقرا.

واضاف ان الحكومة ستتخذ اجراءات لاعادة توزيع الدخل والالتفات الى المواطنين الاقل دخلا للتخفيف من نسبة المواطنين الاكثر فقرا.

الدكتور عبدالله النسور

المبعوث الاميركي يعترف بوجود «صعوبات» امام احياء عملية السلام :

عرفات يشترط وقف الاستيطان لاستئناف المفاوضات

«٤» وثائق فلسطينية حول الخروقات الاسرائيلية والاستيطان واعادة الانتشار

فلسطين - وكالات - اعترف المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس امس بعد ان التقى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بوجود «صعوبات» تعترض جهوده الرامية الى احياء عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية.

وقال روس في ختام لقاء استغرق ساعتين ونصف الساعة مع عرفات ان «هناك مشاكل صعبة يتوجب تجاوزها لكننا ندرك جميعا اهمية ايجاد طرق للمضي قدما».

واضاف «سننظر في كل الامور في محاولة للتوصل الى ما يمكن صنعه لاعادة الثقة الأمر الذي يعني اعادة عملية السلام الى مسارها».

وقال مروان كنفاني المتحدث باسم عرفات ان الزعيم الفلسطيني اوضح للمبعوث الاميركي انه «لا يمكن الاستمرار بالاستيطان واستئناف مفاوضات السلام وانه يتوجب وقف هذه النشاطات الاسرائيلية»، الامر الذي ما زال رئيس الوزراء الاسرائيلي يرفضه.

واضاف كنفاني «نأمل ان يكون

البقية ص٢٣





عرفات وروس في غزة — ا - ف - ب

موجودات الدول العربية في الخارج حوالي ٨٠٠ مليار دولار.. وترزح تحت عبء الديون

ابو ظبي - (اف ب) - اظهرت دراسة نشرتها صحيفة خليجية امس ان الدول العربية ترزح تحت عبء دين كثيف رغم موجوداتها في الخارج والتي تقدر بـ ٨٠٠ مليار دولار على الاقل.

واوضح هنري عزام كبير الخبراء الاقتصاديين في «البنك التجاري الوطني» السعودي في هذه الدراسة التي نشرتها صحيفة «الخليج» الاماراتية ان مجموع ديون الاعضاء الـ ٢٢ في الجامعة العربية وصل نهاية العام ١٩٩٦ الى نحو ٢٠٠ مليار دولار اي ما يعادل تقريبا ١٢٧ ٪ من قيمة صادراتها و٢٤ ٪ من اجمالي الناتج المحلي فيها. وقدر عزام عجز الميزانية في الدول العربية بـ ٢١،٤ مليار دولار في العام ١٩٩٥ مشددا على ان اللجوء الى الدين الداخلي «لسد العجز ادى الى تكدس الديون الخارجية للدول العربية». واشار الى ان استثمارات الدول العربية في الخارج تتجاوز مبلغ ٨٠٠ مليار دولار الامر الذي يجعلها من «اكبر المستثمرين بالمقارنة مع اجمالي الناتج المحلي فيها». ويفيد صندوق النقد العربي التابع للجامعة العربية ان ديون الدول العربية كانت ٥٥،٦١ مليار دولار العام ١٩٩٤. ولا تشمل هذه الارقام الديون العسكرية ولاسيما العراقية منها.

ويوضح الصندوق ان مصر التي يبلغ دينها الخارجي ٣٣،٣ مليار دولار هي البلد الاكثر مديونية

البقية ص٢٣

سلطان بروناي يهنىء الحسين بذكرى الهجرة

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين امس برقية تهنئة من جلالة السلطان الحاج حسن بلقية سلطان بروناي بمناسبة حلول العام الهجري الجديد ١٠٠ اعرب فيها عن صادق تهانيه لجلالته بهذه المناسبة العطرة .

فضيحة التجسس تتفاعل.. وتقلق تل ابيب

واشنطن تفتح تحقيقا حول «الاختراق» الاسرائيلي لأجهزتها

شيف: امريكا استطاعت فك رموز اتصالاتنا السرية

عواصم - وكالات - اكدت وزيرة العدل الامريكية جانيت رينو امس ان تحقيقا يجري حول محادثة تم التقاطها تشير الى ان اسرائيل وربما يكون لها مصدر مخابرات يمدها بمعلومات حساسة عن الولايات المتحدة.

وقالت رينو في لقائها الاسبوعي مع الصحفيين في مقر وزارة العدل «تجري تحقيقا ولذلك لا يمكنني التعليق».

وكانت رينو تجيب على سؤال عن وجود اي قلق بشأن التحقيق في اختراق اسرائيلي محتمل للحكومة الامريكية.

وسئلت رينو ايضا عما اذا كان لديها اي قلق من نشر وسائل الاعلام لنصوص المحادثة التي التقطتها وكالة الامن القومي التي تتمتع بسرية فائقة وعما اذا كان يجري التحقيق لمعرفة المسؤول عن تسريب هذه المعلومات.

وقال مسؤولون بوزارة العدل في وقت لاحق ان اشارة رينو الى وجود تحقيق حاليا تتعلق بانتهاك امني اسرائيلي محتمل وليس بكشف صحيفة واشنطن بوست

البقية ص٢٣

الحافظ لـ «الرأي»: فرصة للتشاور الثنائي والجماعي

وزيرا التخطيط والمالية ومحافظ «المركزي» يتوجهون الى ابوظبي

عمان - الرأي - غادر عمان امس الى دولة الامارات العربية المتحدة وفد رسمي رفيع المستوى تكون من الدكتورة ريما خلف وزيرة التخطيط والسيد سليمان حافظ وزير المالية والدكتور زياد فريز محافظ البنك المركزي الاردني لتمثيل الاردن في الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية والتي ستعقد في ابوظبي يومي السبت والاحد المقبلين.

وسيتم خلال الاجتماعات مراجعة اعمال خمس من مؤسسات العمل العربي المشترك خلال العام الماضي واقرار حساباتها الختامية وخططها المشتركة للعام المقبل.

والمؤسسات العربية المشتركة الخمس هي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وتمثل الاردن فيه وزيرة التخطيط والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا والهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي ويمثل الاردن في اجتماعاتهما وزير المالية والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار وصندوق النقد العربي ويمثل الاردن في اجتماعاتهما محافظ البنك المركزي.

وقال السيد سليمان حافظ وزير المالية قبيل مغادرته عمان امس ان الاجتماعات العربية على مدار يومين تشكل فرصة مهمة للتشاور الثنائي والجماعي العربي لما فيه مصلحة العمل العربي المشترك وتعزيزه.

المستوطنون يوسعون مدرسة تلمودية في القدس الشرقية

قوات الاحتلال تداهم قرية فلسطينية في محافظة اريحا



مستوطن يشير الى منزل تم الاستيلاء عليه في القدس الشرقية — رويتر

القدس المحتلة - وكالات - وسع مستوطنون يهود سرا مدرسة تلمودية في جبل الزيتون في القدس الشرقية الامر الذي اثار امس ردود فعل غاضبة من مسؤولين فلسطينيين. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان المدرسة التلمودية في بيت اوروت اشترت العقار المجاور لها والمؤلف من منزل وارض محيطة به، بواسطة شركة مقرها في الخارج تدعى «اليسا» ويملكها الثري اليهودي الاميركي ايروين موسكوفيتش.

وندد احمد الطيبي احد مستشاري رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بهذا «الاستفزاز الخطير الذي يخشى ان يؤدي الى استئناف العنف».

وقال الطيبي للاذاعة ان عملية الشراء هذه هي «مرحلة جديدة في عملية تهويد القدس الشرقية». واضاف «سوف يتحمل اولئك الذين يقفون وراء هذا العمل الاجرامي كامل المسؤولية».

وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال الطيبي ان «من باع هذه الارض باع نفسه للشيطان».

واكد اسقف الارمن الارثوذكس في القدس طوركوم مانوغيان لوكالة فرانس برس ان البائع هو الاسقف الارمني السابق شامي عجميان الذي طرد من الكنيسة قبل ١٥ سنة بسبب «خلافات داخلية». وقال «ان الارض له ولم

البقية ص٢٣

الرأي

في ختام زيارته للعراق

اكاشي : سنسرع تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء

تركيا تبحث زيادة احتياجاتها من النفط العراقي

بغداد - وكالات - اعلن مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية ياسوشي اكاشي امس في ختام مهمة استغرقت ستة ايام في العراق ان تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» سيتم تسريعه.

واوضح اكاشي خلال مؤتمر صحافي «اننا نبذل قصارى جهدنا لتنشيط تطبيق القرار ٩٨٦ وسنشهد في الايام المقبلة تسريع وصول الاغذية ونتوقع ان تصل الادوية الى العراقيين في غضون اسبوع او اسبوعين».

واضاف ان «العقوبات الاقتصادية فاقمت من خطورة الوضع الانساني. سارفع الى الامين العام للامم المتحدة (كوفي انان) تقريرا موضوعيا وصريحا حول المراحل التي تم تنفيذها في برنامجنا الانساني. ويملك الامين العام صلاحية تقديم مقترحات حول مستقبل هذا البرنامج وحول احتمال زيادة المبلغ الاجمالي» في اطاره.

وكان نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان استقبل اكاشي والوفد المرافق له الذي يزور بغداد حاليا.

وقد اتهم نائب الرئيس العراقي الولايات المتحدة الامريكية بوضع عراقيل لتأخير تنفيذ مذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة وذلك من خلال تعليق البت في العديد من العقود او رفضها.

وطالب السيد رمضان بان يكون الامين العام للامم المتحدة هو المسؤول عن تنفيذ مذكرة التفاهم وليس المندوب الامريكي على حد قوله.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان اكاشي اشاد بتعاون العراق مع الامم المتحدة لتطبيق مذكرة التفاهم مشيرة الى ان المسؤول الدولي اطلع خلال زيارته للمؤسسات الصحية واطلاعه على الواقع الغذائي والنقص الكبير في الادوية الحالة المأساوية والمعاناة القاسية للمرضى في العراق.

الى ذلك وصل الى بغداد السيد رجائي كوتان وزير الطاقة والمصادر الطبيعية التركي على رأس وفد كبير في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الوفد التركي الذي يضم ١٧ خبيرا نفطيا سيجري مباحثات مع المسؤولين العراقيين تتركز حول تعزيز العلاقات النفطية بين البلدين وتلبية الطلب التركي المتزايد من النفط الخام العراقي اضافة الى استكمال مناقشة تنفيذ مد انبوب لنقل الغاز الطبيعي من العراق الى

البقية ص٢٣

طارق عزيز في موسكو

موسكو - رويتر - قالت السفارة العراقية في روسيا ان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي وصل موسكو امس الخميس في زيارة قصيرة في طريق عودته من زيارة للصين الى بلاده .

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية «من المرجح جدا ان يجري مباحثات في وزارة الخارجية الروسية اليوم».

واضاف في بيان صحفي «ستتناول المباحثات بالتأكيد تنفيذ قرار مجلس الامن الانساني رقم ٩٨٦ والتعاون العراقي مع لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع السلاح وكذا عددا من القضايا الثنائية».

وزير الخارجية يزور القاهرة ... اليوم

عمان - الرأي - يتوجه الى القاهرة صباح اليوم الدكتور فايز الطراونه وزير الخارجية في زيارة رسمية يلتقي خلالها كبار المسؤولين المصريين وبخاصة نظيره المصري عمرو موسى.

وستتناول مباحثات الطراونه في القاهرة الاوضاع في المنطقة ومستجدات عملية السلام وتطوراتها بالاضافة الى العلاقات الثنائية والتحركات العربية.

مطاوع: الريماوي لم يتعرض لأي أذى

عمان - بترا - صرح الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام الناطق الرسمي بان السيد فهد الريماوي رئيس تحرير صحيفة المجد لم يتعرض لاي مما ذكره في البيانات التي وزعها وان ما جرى هو انه ارتكب مخالفة قانونية حين نشر في صحيفته اخبارا تتعلق بالقوات المسلحة والاجهزة الامنية وتعتبر سرية وتمس بهذه الاجهزة ونشاطها، واثر ذلك تم استدعاؤه والتحقيق معه واطلق سراحه على الفور دون ان يتعرض لاي اذى. واضاف الناطق الرسمي بان رسالة الصحافة هي في المقام الاول مراعاة المصلحة العليا للوطن

البقية ص٢٣

اميركا تفشل ثانية في تطوير نظام دفاعي مضاد للصواريخ الباليستية

هانتسفيل (الولايات المتحدة) - (اف ب) - اعلن مسؤولون اميركيون ان الجيش الاميركي فشل مرة جديدة في سعيه القديم الذي يعود الى اربعين عاما لتطوير نظام دفاعي ضد الصواريخ البالستية المعادية وذلك بسبب التسرع.

ويتعلق هذا الفشل الجديد ببرنامج كلفته ١،٩ مليار دولار لتطوير نظام دفاعي مضاد للصواريخ قادر على ردع هجوم بصواريخ بالستية تكتيكية في منطقة واسعة توازي مساحة كوريا الجنوبية او المملكة العربية السعودية.

وكان من المفترض ان يكون نظام صواريخ «الدفاع الميداني ضد الصواريخ البالستية التكتيكية» (تي ايتش اي اي دي) المدعوم بقوة من الكونغرس الذي يهيمن عليه الجمهوريون، مقدمة لنظام دفاعي مضاد للصواريخ على نطاق الولايات المتحدة كلها.

لكن وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) علقت مؤخرا التجارب على هذا الصاروخ وهي تعيد حاليا البحث في مجمل البرنامج بعد فشل اطلاق رابع صاروخ تكتيكي من هذا الطراز في آذار الماضي.

وعزا مسؤولون اميركيون، نقلا عن تقرير مستقل، فشل البرنامج الى التسرع.

واوضح الليفتانت جنرال ليستر ليليس مدير المنظمة الدفاعية للصواريخ البالستية في البنتاغون خلال لقاء مع الصحافيين في هانتسفيل (الاباما) ان شركة لوكهيد - مارتن، وسعيا منها ليكون

البقية ص٢٣

رأينا

روس والدور الامريكي المطلوب

ليس جديدا ما اعلنه المبعوث الامريكي لمنطقة الشرق الاوسط دنيس روس حول وجود صعوبات تعترض جهود احياء العملية السلمية، ولو لم تكن تلك الصعوبات موجودة بقدرتها على منع الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي من العودة الى طاولة المفاوضات لما كان ضروريا ان يتحرك روس مكوكيا بين غزة وتل ابيب في محاولاته الهادفة الى استعادة الثقة بين طرفي التفاوض ليكون ممكنا لهما التواجه على مائدة المفاوضات وهما يأملان الخروج ببعض النتائج الايجابية التي تعيد للسلام ألقه، وتعيد عربته الى مسارها الصحيح.

ويعرف روس، مثلما يعرف الجميع ان انعدام الثقة، وتعثر مفاوضات السلام انما يعود بشكل كلي الى تصرفات الحكومة الاسرائيلية واصرارها على المضي في بناء المستوطنات وتوسيعها على الارض الفلسطينية، واعتبارها ان التوسع في بناء المستوطنات يتوازى مع حق الفلسطينيين في البناء في مدنهم وقراهم، وبما ينزع اي امل في التوصل الى حلول معقولة للمشكلات العالقة بين الطرفين.

واذا كانت السلطة الفلسطينية قدمت مبادرة تثبت حسن النية باستئناف التنسيق الامني فان حكومة نتنياهو تصر قولا وفعلا على المضي في مخططاتها ولا تتورع عن ارتكاب مخالفات لروح الاتفاقات المعقودة مع السلطة الفلسطينية حتى اثناء اجتماع المبعوث الامريكي مع الرئيس الفلسطيني، وفي ذلك تأكيد على ان حكومة اليمين الاسرائيلي تواصل سعيها لخلق وقائع جديدة على الارض لا شك انها ستقود الى تعثر المفاوضات وبما يقود في النهاية الى نسف العملية السلمية من اساسها.

البقية ص٢٣

محليات

منبر الرأي

التاريخ يشهد

قبل نحو اربعة وأربعين عاما تولى جلالة الملك الحسين المعظم سلطاته الدستورية وكانت الإنطلاقة ايذانا بميلاد مسيرة الدولة العصرية الحديثة وعلت الفرحة وجوه الأردنيين بتسلم الحسين مقاليد الحكم. لقد تولى الحسين القيادة في بحر متلاطم وفي اجواء سياسية صعبة على القادة الكبار وكان الحسين الشاب، اصغر قادة العالم سنا، ولكنه كان متسلحا بالعلم والإيمان وبثقة الشعب وحبهم لقائدهم ولآل البيت.

ففي الثاني من أيار ١٩٥٣ قاد الحسين الشعب الأردني نحو الحياة الفضلى وبدأت النهضة تعم ارجاء البلاد وسرات عجلة الإنتاج حيث شيدت المصانع والمدارس والجامعات، وأصبحت قواتنا المسلحة الأردنية حامية حمى الأردن الإنموذج العسكري الذي تحتذي به جيوش المنطقة.

لقد واجه الحسين العديد من الصعاب والتحديات وعالجها بحكمة وروية ورؤية مستقبلية، وتعرض الأردن للكثير من المحن والحروب، وكان دوما القادر على احتواء الأزمات بعقلانية وادراك لمسؤولية المسؤول.

إن فكر الحسين وشخصه مدرسة سياسية عالمية عاصرت القادة العظام وكان دوما موضع الاحترام والتقدير والإعجاب من قادة وشعوب العالم قاطبة، فحري بشعب الحسين والأمة العربية ان تفخر بفارسها الذي لم يكن يوما يعمل لنفسه بل كان الأمين على مصالح العرب جميعا وغرس في نفوس أبناء شعبه حب العرب والدفاع عن قضاياهم والذود عن حماهم، وهذا دليل على نظرة الحسين المتطلعة الى تحقيق ثوابت الوحدة العربية التي ضحى من اجلها مفجر الثورة العربية الكبرى الحسين بن علي طيب الله ثراه وأنجاله من بعده.

وكانت القضية الفلسطينية الشغل الشاغل للحسين من اجل تحرير الأخوة الفلسطينيين من براثن الإحتلال وهو المدافع دوما عن حقوق العرب المهدورة. ومثلما كان الحسين فارسا في الحروب كان فارسا حين تطلب الأمر السلام سلاما يشرف الأجيال ويحفظ حقوقهم ومستقبلهم.

ويسجل للحسين القائد حبه الشديد لشعبه وتسامحه فكان الأب الحاني في عطفه على الأطفال ممن حرموا نعمة عطف الوالدين خاصة الأطفال اليتامى.

ويعتبر جلالة الحسين المؤسس الأول للديمقراطية في الأردن حيث ارسى دعائمها بحرية تحترم الرأي والرأي الآخر، خاصة حرية التعبير وحرية الصحافة وتمثيل المرأة في البرلمان والنهوض بها والإهتمام بحقوقها.

لقد كرس الحسين نفسه وحياته لخدمة ابناء شعبه وأمته، وكان المثال لأبناء شعبه في الإنتماء والعطاء للوطن ونقول للحسين الأب القائد: اننا تلاميذ مدرسة الحسين واننا نعاهدكم بالمزيد من العطاء لهذا الوطن المعطاء وأسلم يا مولاي وكل عام وأنتم والأردن بألف خير.

احمد عليمات

التلفزيون الاردني

لذكرى ميلاد التلفزيون الاردني وقع خاص عند كبرياء وشموخ الوطن لارتباطه بمولد هذا الصرح الاعلامي الرائد منذ تسعة وعشرين عاما حيث يجمع بين رصانة الاستمرارية وحيوية التجديد مما يولد الثقة في دوام ازدهاره وتقدمه تحقيقا لرسالة قائد الوطن وللهدف الذي انشيء من اجله وهو تقديم الفكر والمعلومة والمواد المتخصصة في الحضارة والثقافة في الاردن والعالم العربي مع ملاحقة التطورات للاوضاع والقضايا محليا واقليميا وهو ايضا المناسبة الذي شكل لحظة للترقب والتحفز يستشرف فيه التلفزيون مستقبلا قادما يستدعي تهيئته لدور اكثر ابداعا والتركيز على الاهداف الاولى ترتيبا وتخيرا للوسائل الاكثر فعالية واهتداء الى اليات للتطوير والتجديد في المضمون في الهوية والاسلوب في الوظيفة والدور بما يضمن للتلفزيون قدرا كافيا من الاحتفاظ بشبابه وتوسيع دائرة تأثيره والاسهام الذي يقدمه التلفزيون الاردني للمجتمع الاردني خاصة والعالم العربي عبر المحطة الفضائية الاردنية هو تبني مجموعة القضايا التي سيظل جزء واسع من المعمورة يعاني منها ويئن تحت وطأتها لفترة طويلة من الزمن وتشريح ظاهرة ازدواجية المعايير وكشفها وحماية الوطن حيث يؤدي التلفزيون الاردني مهمة تحليلية هامة عن تاريخ الحياة الاردنية والتعرف على تطور العقل السياسي الاردني والطريقة التي يفكر بها تجاه القضايا من خلال متابعة تحليلية دؤوبة في مجالات الفكر والدين والزراعة والقانون حيث يمثل التلفزيون منبرا للحوار حول الديمقراطية والتعددية السياسية وحقوق الانسان واقتصاد السوق حيث تعتمد الادارة اسلوب التخطيط والتكليف والتدخل في مجال الدراسات بعيدا عن المصادفة والتلقائية خاصة وان ما يتميز به التلفزيون الاردني من عراقة فريدة في الوطن العربي ليس بحكم القدم فقط اذ استمر عبر تسعة وعشرين عاما وانما ايضا لان خاصية الاستمرار في العالم العربي عملية صعبة فصعب ان يستمر تلفاز ليس له جماهير ورؤية تستثير النخبة.

ان تسعة وعشرين عاما من البث الاردني المتواصل تعني قدرة خارقة على التوازن في ظل المتغيرات السياسية والاجتماعية والنفسية في الوطن والمنطقة.

فضل يانس

يوم بيئي في مدرسة بنت عدي الثانوية الريادية للبنات

عمان – بترا – اقامت مدارس تربية عمان الاولى في مدرسة بنت عدي الثانوية الريادية للبنات يوما بيئيا افتتحه المهندس خالد الايراني مدير الجمعية الملكية لحماية الطبيعة.

واستعرض المهندس الايراني بحضور اعضاء أندية حماية الطبيعة ومشرفي الاندية المشاركة في التجمع والبالغ عددها تسعة اندية من مدارس تربية عمان الاولى الدور الذي تقوم به الجمعية في مجال حماية الطبيعة والمحافظة على البيئة عن طريق انشاء المحميات الطبيعية وتأسيس اندية حماية الطبيعة.

واكد ان الجمعية قد تمكنت منذ تأسيسها عام ١٩٦٦ حتى الان من وضع حد للعديد من التعديات على الحياة البرية في الاردن ومنع انقراض بعض الانواع النباتية والحيوانية.

واكد السيد الايراني ان لاندية الطبيعة دورا رياديا في نشر التوعية البيئية بين مختلف شرائح المجتمع لان اعضاء الاندية هم من بناة المستقبل وحماة الطبيعة لما يمثلون من جيل الحاضر والمستقبل.

واستعرضت السيدة مريم الهباهبة مديرة المدرسة الدور الذي يقوم به اعضاء اندية حماية الطبيعة في مدارس المملكة.

وافتتح المهندس الايراني معرضا يضم منجزات الطلاب والمتعلقة بحماية الطبيعة والتي تمثل نشاطات الطالبات واعمالهن من تطريز وحياكة وافكار تخدم الهدف من اقامة مثل هذه المعارض.

واشتمل المعرض على جناح خاص مميز يضم العديد من صور العائلة الهاشمية وتاريخ تأسيس امارة شرق الاردن.

واطلع المشاركون على الاعمال الزراعية في المدرسة والتي تشرف عليها المهندسة الزراعية سعاد رشيد حيث اشتملت على احواض لانبات الاشتال وزراعة النباتات الخاصة بالزينة في بيت بلاستيكي.

التقت رئيس المجلس العربي الافريقي لطب العيون

الملكة نور راعية اللجنة الوطنية لمنع العمى
خطط لتوأمة مؤسسة نور الحسين ومؤسسة «النور»

عمان - بترا - التقت جلالة الملكة نور الحسين امس مع رئيس المجلس العربي الافريقي لطب العيون الدكتور عاكف المغربي لمناقشة تشكيل لجنة وطنية لمنع العمى.

وقد قبلت جلالة الملكة نور طلب الدكتور المغربي لتكون راعية لهذه اللجنة.

وقالت جلالتها انه سيكون من دواعي سروري العمل مع سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء ومؤسسة النور التابعة للدكتور المغربي لتعزيز وتحسين برامج اعادة البصر ومنع العمى للمواطنين في الاردن وخصوصا فئة الشباب.

وستقوم اللجنة بوضع سجل شامل للمصابين بالعمى يشتمل على اسباب المرض ووسائل معالجته" واشادت جلالة الملكة نور بالعمل الرائد للدكتور المغربي والتزامه بتوفير خدمات توعية للعناية بالبصر يمكن لجميع طبقات المجتمع الحصول عليها وتحمل نفقاتها. وناقشت جلالة الملكة نور والدكتور المغربي خططا لتوأمة مؤسسة النور مع مؤسسة نور الحسين لتوفير برامج بعيدة المدى في مجال العناية بالبصر للمجتمعات الاقل حظا في الاردن " وتقوم مؤسسة النور التي تتخذ من مستشفى المغربي للعيون في جدة والقاهرة مركزين لها لتطوير برامج لاعادة البصر ومنع العمى في الشرق الاوسط وافريقيا واسيا".

يشار الى ان سمو الامير رعد بن زيد سيترأس اللجنة الوطنية لمنع العمى والتي ستضم اطباء عيون وباحثين واخصائيي اعادة تأهيل وتعليم بالاضافة الى ممثلين عن وزارة الصحة وبنك العيون الاردني ومؤسسة العيون الدولية ومؤسسة النور التابعة للدكتور المغربي".

وحضر اللقاء سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء".

الملكة نور تستقبل الدكتور عاكف المغربي

الاميرة رانيا العبد الله ترعى مسيرة مرضى الدم

الاميرة رانيا خلال المسيرة

عمان – بترا – شاركت سمو الاميرة رانيا العبد الله امس في مسيرة مرضى الدم "التلاسيميا" تحت شعار اردن خال من الامراض الوراثية والتي تنظمها الجمعية الخيرية لاصدقاء مرضى التلاسيميا بمناسبة اليوم العالمي لمرض التلاسيميا".

وبلغت مسافة المسيرة التي انطلقت من النادي الارثوذكسي بمشاركة جموع من المواطنين عشرة كيلو مترات وانتهت في مطاعم ماكدونالدز / الصويفية".

وتسلمت سمو الاميرة رانيا اثناء المسيرة مبلغ الفي دينار تبرعا من احد المواطنين وعائلته "وسيرصد ريع المسيرة لنشاطات الجمعية لمكافحة هذا المرض.

في مؤتمر صحفي اثر اختتام المؤتمر الرابع

الامير رعد يعلن توصيات المجلس العربي الافريقي لطب العيون
تشكيل لجان وطنية لمكافحة العمى .. وانشاء مستشفى تدريبي في نابلس

انشاء اتحاد لبنوك العيون العربية .. وتشجيع تأسيس اخرى جديدة

عمان - «الرأي» - من عودة عودة :

وجه سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء تحية تقدير الى جلالة الملك الحسين لرعايته المؤتمر الرابع للمجلس العربي الافريقي لطب العيون مؤكدا ان المؤتمر قد حقق اهدافه وعلى جميع المستويات مشيرا الى ان ثالث لجنة وطنية لمكافحة العمى قد تكونت برئاسة جلالة الملكة نور الحسين والرئاسة التنفيذية لسموه.

واعلن سمو الامير رعد الرئيس الفخري للمؤتمر في مؤتمر صحفي عقده مساء امس في فندق ريجنسي بعمان اختتام اعمال المؤتمر الذي استمر (٤) ايام وبحضور ممثلين عن ٧١ دولة و١٢٠٠ مشترك قدموا اكثر من ٦٠٠ بحث علمي في مجال طب العيون.

وذكر سموه بأنه انبثق عن المؤتمر توجه لانشاء اتحاد للبنوك العربية للعيون والتشجيع على انشاء بنوك جديدة في باقي الدول العربية.

وقال سمو الامير رعد :

اشكركم على حضوركم هذا اللقاء ويسعدني باسم جميع المشاركين في المؤتمر الدولي الرابع لطب العيون ان نرفع الى مقام صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم اسمى آيات الشكر والتقدير لتفضله بشمول المؤتمر برعايته السامية، وتكرمه باستقبال اخي وصديقي الدكتور عاكف المغربي رئيس المجلس العربي لطب العيون وعدد من رؤساء الوفود، ويسرني ان اعلن لكم ان صاحب الجلالة قد انعم على الدكتور المغربي بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى تقديرا لجهوده في خدمة اطباء ومرضى العيون العرب، ومساهماته في رفع مستوى المجلس العربي لطب العيون الى الامام وابقائه على اتصال مع المؤسسات الاكاديمية والمجالس العلمية في انحاء العالم بهدف تبادل الخبرات، والاستفادة من احدث ما توصل اليه العلم الحديث في طب العيون. كما انعم جلالته على د. جميل قسيم ناصر رئيس اللجان التحضيرية للمؤتمر بوسام الاستقلال من الدرجة الثانية بالاضافة الى هدايا ملكية لعدد من رؤساء الوفود.

واضاف سموه .. لقد اجتمعت خلال ايام المؤتمر بأخي صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن احمد بن عبدالعزيز الامين العام للمجلس العربي لطب العيون، وتم الاتفاق على استمرار الاتصالات بيننا لتعزيز التعاون بين المملكة الاردنية الهاشمية، والمملكة العربية السعودية في مجالات مكافحة العمى والوقاية من فقدان البصر، وتبادل الخبرات بين البلدين، وايجاد مركز عربي موحد لبنوك العيون العربية.

وقال سموه .. يسعدني في ختام مؤتمرنا ان اشكركم من كل قلبي على الجهد الكبير الذي قمتم به في تغطية نشاطات المؤتمر الدولي الرابع لطب العيون، الذي عقد تحت الرعاية الملكية السامية من ٥ - ٨ من الشهر الجاري ومتابعتكم اليومية لأعماله ولقاءاتكم مع الضيوف من انحاء العالم واخص بالشكر وسائل الاعلام الرسمية والصحف اليومية، وكما اشكر وسائل الاعلام العربية التي غطت فعاليات المؤتمر.

واضاف سموه .. كما ويسعدني ان اشكر كل الاخوة والاصدقاء الذين حضروا من نحو سبعين دولة للمشاركة في هذا المؤتمر وخاصة العلماء الذين تولوا القاء المحاضرات الرئيسية والذين ابلغوني عن المستوى الرفيع الذي وصل اليه طب العيون في الاردن والكفاءات العالية التي يتمتع بها اطباء العيون الاردنيون والتجهيزات المتقدمة والمتطورة في اقسام العيون في مستشفيات القطاعين العام والخاص.

وقال سموه .. لقد تضافرت جهود الاخوة في القطاعين العام والخاص حتى استطاع هذا المؤتمر ان يحقق نجاحا ليس على المستوى العلمي والطبي فقط، ولكن على مستوى تعريف كافة المشاركين بما حققه الاردن من انجازات في كافة المجالات.

وقال سمو الامير رعد لم يكن لهذا المؤتمر ان تتوفر له كل هذه النجاحات لولا التسهيلات والدعم الذي قدمه لنا الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء وحكومته من حيث سرعة منح تأشيرات الدخول للمشاركين من وزارة الداخلية وتسهيل وصول المعدات والادوات الطبية التي عرضت في معرض التجهيزات الطبية من دائرة الجمارك ودعم وزارات السياحة والآثار والصحة والثقافة والشباب والنقل والاتصالات والجامعة الاردنية والقوات المسلحة ومديرية الامن العام والدفاع المدني والملكية الاردنية وسلطة الطيران المدني وشركة الاتصالات الاردنية كما اشكر البنوك والشركات والمؤسسات التي قدمت الدعم المادي والمعنوي لانجاح اعمال هذا المؤتمر والتي سأوجه لها رسائل شكر شخصية.

د. عاكف المغربي

من جانبه اكد الدكتور عاكف المغربي شكر وامتنان اعضاء المؤتمر للرعاية السامية لجلالة الملك الحسين والملكة نور الحسين وسمو الامير رعد بن زيد الرئيس الفخري للمؤتمر الذي لم يكل ولم يمل على مدار (٤) ايام من عقد المؤتمر.

وعن قرارات وتوصيات المؤتمر الدولي الرابع لطب العيون قال د. المغربي.. لقد تقرر ضم الجمعية العربية الافريقية الى المجلس العربي لطب العيون حيث اصبح اسمه «المجلس العربي الافريقي لطب العيون».

واضاف .. اننا على اطلاع بالمستوى المتدني لعلاج مرض العيون في الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وكذلك فيما وراء الصحراء الافريقية مشيرا بأن مستشفى تدريبيا للعيون سينشأ في نابلس لتدريب اكبر عدد من اطباء العيون الفلسطينيين.

واعلن د. المغربي ان الوضع الصحي لمرضى العيون في افريقيا مخيف فهناك طبيب واحد لكل مليون انسان وهذا يستدعي الالتفات الى هؤلاء الاخوة وظروفهم الصعبة بزيادة عدد اطباء العيون في افريقيا عن طريق تدريبهم.

وقال د. المغربي لقد طالب عدد من الدول الافريقية المشاركة بعقد المؤتمر كل عام مرة بدلا من عامين. ونحن ندرس هذا الطلب وفي ضوء الامكانيات المالية.

وقال د. المغربي .. لقد تقرر اقامة المؤتمر الخامس الدولي للمجلس العربي الافريقي القادم في القاهرة ما بين ١ - ٥ نيسان ١٩٩٩ على ان يخصص اول يوم لمكافحة العمى بالاشتراك مع المنظمة العربية لمكافحة العمى ومنظمة الصحة العالمية وكل المؤسسات الخيرية الدولية غير الحكومية العاملة في مجال مكافحة العمى.

واضاف .. كما قرر المؤتمر تشجيع تكوين لجان وطنية لمكافحة العمى تبدأ بعمل مسح للأمراض المسببة للعمى من كل بلد عربي وافريقي.

وحضر المؤتمر الصحفي د. فتحي عس رئيس الجمعية الاردنية لطب العيون ود. جميل قسيم ناصر رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر ود. محمود حمدي السكرتير العام للمؤتمر.

من المؤتمر الصحفي

غادرا عمان بعد اختتام المؤتمر الدولي

محافظ المنطقة الروتارية ورئيسة نادي «المعادي» يشيدان بالانجازات التي حققها الاردن في مختلف المجالات

عمان – بترا – غادر عمان الى القاهرة السيد قطب سليمان المحافظ القائم للمنطقة الروتارية ٢٤٥٠ التي تضم الاردن ومصر ولبنان والبحرين وقبرص والسودان بعد ان شارك في المؤتمر الاقليمي للروتاري الذي افتتح برعاية جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور يوم الاحد الماضي وشارك فيه اكثر من ١٢٠٠ روتاري في دول المنطقة اضافة الى ممثلين عن الروتاري الدولي وبعض المنظمات الدولية. واشاد في تصريح صحفي اقضى به قبيل مغادرته عمان بالنتائج الايجابية التي حققها المؤتمر والتوصيات التي اتخذها.

وقال ان المؤتمرين دعوا الى ضرورة التوصل الى حل سلمي شامل عادل في المنطقة واكدوا على اهمية ازالة جميع العقبات التي تحول دون تحقيق ذلك "

واعرب عن شكره البالغ للاهتمام الاردني بالمؤتمرين الذين يمثلون نخبة من رجال المال والاعمال والاعلام في المنطقة " مشيدا بالانجازات التي حققها الاردن في مختلف الحقول"

واضاف ان الروتاريين الذين شاركوا في اجتماع عمان تعرفوا على الثروة السياحية التي يزخر بها الاردن وسيكونون سفراء للاردن في دولهم كما ان بعضهم عقد صفقات استثمارية وتجارية مع رجال اعمال اردنيين خلال مدة انعقاد المؤتمر رغم ان المؤتمر مكرس لامور اخرى.

واكد ان صورة الاردن الاعلامية والسياحية والاقتصادية قد انطبعت في عقول المشاركين في المؤتمر والذين سيعكسونها خيرا على الاردن والاردنيين "

ومن ناحية اخرى اشادت السيدة امال نامق رئيسة نادي روتاري المعادي في مصر التي تعتبر اول سيدة روتارية تشغل منصبا قياديا في المنطقة بالتقدم الذي حققته المرأة الاردنية في جميع المجالات وبالدور الحضاري لها في عمليات البناء والانماء المتسارعة التي يشهدها الاردن حاليا في ظل الانفتاح الديمقراطي على العالم وتمتع جميع مواطني المملكة بالديمقراطية وبجميع القيم السامية في ظل التعددية السياسية واحترام حقوق الانسان والعمل على رفعته وتقدمه

وقالت في حديث صحفي قبيل مغادرتها عمان امس عائدة الى مصر ان طموحات الاردنيين والاردنيات واسعة وهم يعملون بجدية لتحقيقها في اجواء من الديمقراطية في جميع ممارساتهم لبناء وطنهم وخدمته "

وقالت انها اول رئيسة لنادي روتاري في جميع دول المنطقة التي تضم الاردن ولبنان وقبرص والبحرين والسودان ومصر حيث فازت بالانتخابات بطريقة ديمقراطية لتصبح اول رئيسة لنادي يضم في عضويته ثلاثة وزراء وخمسة وثلاثين من خيرة رجال المال والاعمال والاعلام في مصر.

وقالت انها كونت صداقات واسعة مع العديد من الاردنيات الراشدات خلال عملها في اندية الانرويل الخاصة بالنساء" "

وقالت انها تحدثت خلال اجتماعات المؤتمر في عمان في ندوة خاصة تناولت دور المرأة في تطوير الاندية الروتارية حيث اكدت على ضرورة مشاركة المرأة بالعمل جنبا الى جنب مع الرجل في الاندية الروتارية لضمان تنفيذ المشاريع الخيرية لخدمة المجتمع المحلي التي يقوم بها الروتاريون واستخدام وقتها وجهدها لمتابعة تنفيذ هذه المشاريع ومساعدة الرجال في هذه المهمات النبيلة" "وينكر ان السيدة امال نامق تعمل مديرا لمستشفى الهيئة العربية للتصنيع في مصر وهي خريجة جامعة القاهرة اداب ومتزوجة وهي حريصة على متابعة نشاطاتها الروتارية خدمة للمجتمع العربي " "وقد لعبت دورا بارزا في اجتماعات مؤتمر الرئاسة الدولي للروتاري الذي عقد في القاهرة في شباط الماضي وافتتحته عقيلة الرئيس المصري محمد حسني مبارك" "كما لعبت دورا ملحوظا في مؤتمر عمان الاقليمي الذي افتتح برعاية جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور يوم الاحد الماضي.

برنامج احتفالات اوقاف العاصمة بمناسبة رأس السنة الهجرية

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف العاصمة برنامج احتفالات المديرية بمناسبة رأس السنة الهجرية على النحو التالي:

يوم السبت ١٠/٥/١٩٩٧

مساجد القدس - الوحدات: مغربا والمتحدثون ضيف الله الشوبكي، غالب بني يونس، عبدالله العجاوي، وربعي بن عامر - القصور: مغربا والمتحدثون: وضاح خريم، عزالدين النعوني محمد حمد، المحطة - حي الضباط عصرا والمتحدثون: احسان حجير، وليد الحلحولي، جميل عبدالصمد، المغيرة بن شعبة - النزهة: مغربا والمتحدثون : رفيق الخطيب، احمد شعبان، احمد الخضري، حمزة بن عبدالمطلب - ماركا الشمالية: مغربا والمتحدثون: عبدالحميد الزين، يحيى ابو لبن، بسيم قشة، حي نزال الكبير: مغربا المتحدثون: حسين شحادة، رشاد ابراهيم، احمد منكير، اصحاب المصطفى - ماركا الشمالية: مغربا والمتحدثون: غالب رباعية، يعقوب هندي.

يوم الأحد ١١/٥/١٩٩٧

مساجد صويلح الكبير : مغربا والمتحدثون : احسان حجير، سامي النجار، خالد سليمان، هيثم ادلبي - ناعور : مغربا والمتحدثون: محمد الخوالدي، محمود عطا، محمد داوود الرفاعي، ابو علندا الكبير : مغربا والمتحدثون عثمان دروبي، وليد قتيبي، عبدالرحمن الزيود، محمد ابو خضير، سحاب الكبير : مغربا المتحدثون: نوح وزوز، علي محمد سلامة، د. هاني الطهراوي، الشيخ التاج: مغربا المتحدثون: عباس الليبي، محمد ابو صعليك، صهيب بن سنان - جبل عمان: مغربا والمتحدثون : مصطفى ابو رمان، شويش المحاميد، احمد صبحي الكيلاني، العباس - الهاشمي الشمالي: مغربا والمتحدثون: يحيى عبد، عصام هادي، ناصر الدين احمد.

يوم الثلاثاء ١٣/٥/١٩٩٧

مساجد : الوحدات الكبير: مغربا والمتحدثون : فضيلة الشيخ سعيد حجاوي، عبدالكريم عبدالحميد، يعقوب هندي، وابو ذر الغفاري: مغربا والمتحدثون: فضيلة الشيخ ابراهيم غشان، وضاح خريم، جمال امين سالم، النصر الكبير : مغربا والمتحدثون : عمر الديروي، عبدالمنعم عيد، القيحاء - الشميساني : مغربا والمتحدثون: سامي النجار، عبدالناصر احمد، سعد بن ابي وقاص - طبربور: مغربا والمتحدثون د. محمد المجالي، حسين شحادة، محمود بغدادي، علي صقر - حي نزال: مغربا والمتحدثون: محمد العيشاوي، نعيم مجاهد، زكي قدومي.

محليات



نافذة

التعاون اجمل علاقة بين الطبيب والصيدلي

لم يختلف اثنان، ممن شاركوا في حوار «الصيدلة .. والعطارة» سواء من الاطباء او الصيادلة، بان التعاون هو اجمل صور العلاقة بين الطبيب والصيدلي، لكنهم ومن حيث لا يشعرون، كانوا يشيرون احيانا، الى غياب هذه الصورة عن الواقع. فلا الصيدلي يقر بشكل مطلق بحق الطبيب في تحديد الدواء، اي دواء، للمرض كل الامراض، ولا الطبيب يقابل ان يتصدى الصيدلي لوصف دواء المريض يراجعه، ايا كانت الاسباب والظروف، هذه الحقيقة التي تحتاج الى كلمة فصل تضع الامور في نصابها، وتفك الاشتباك القائم بين هذين الطرفين، وبما اوجبته التشريعات التي يجب أن تحكم كل حركات حياتنا، والغريب ان التعقيبات التي تناولت هذا الموضوع كانت جميعها دفاعية من جانب الصيادلة، وتوضيحية من جانب الاطباء، بدلالة تعقيب الصيدلي كاظم عوض الذي يقول:

السيد رئيس تحرير الرأي الغراء المحترم

تحية وبعد،،

ارجو نشر هذه الرسالة تعقيبا على رسالة الطبيب محمد عبد العزيز الصوي

اشكر الطبيب المذكور اعلاه على الرد المبني على اسس تبدو بعيدة عن المفهوم الصيدلاني والمفهوم الطبي. وعن العلاقة التي تربطهما وعن العلم الذي يقترن بالصيادلة في علم الدواء وتحضيره.

ويؤسفني اولا مناقشة الضوابط القائمة بين الاطباء والصيادلة والتشريعات الملزمة لكل منهما بعيدا عن كل التجاوزات في كل مهنة من خلال صفحات الجرائد لعدة اسباب.

الطبيب او الصيدلي الذي يقوم بمناقشة هذه المواضيع يجب ان يكون على مستوى من العلم والمعرفة والخبرة، وان يمتلك الخلفية العلمية العالية حتى لا تخرج بعض المتاها.

كما ورد في رد الطبيب محمد عبد العزيز وهو ان الصيدلي لا يصنع دواء ولا يعرف تركيبه العلمي سوى معرفته بالاسم التجاري .. والعكس هو الصحيح.

فالصيادلة تصنع الدواء ولها المام علمي واسع في تركيبه واستعماله ونواهيه وسميته وتداخلاته الصيدلانية .. فلست ادري من اين اتى بهذه المعلومة؟

فالصيدلة هي علم الدواء وعلم تحضيره والطب هو علم التشخيص والمعالجة بالدواء ولا احد ينكر ذلك ابدا، فالصيدلة لها تخصصات واسعة وكذلك الطب له تخصصاته.

تشخيص المرض من حق الاطباء ولا احد يعترض على ذلك ابدا فالصيادلة الذين يحترمون مهنتهم يقرون ذلك ولا يعتدون على الاطباء في صرف ادوية القلب والضغط والسكري والمدرات البولية لكن كما في مهنة الصيدلة بعض التجاوزات يوجد ايضا في مهنة الطب الكثير من التجاوزات.

هنا اقف وقفة تأمل واستدراك لاقول للصيادلة الذين يؤدون واجبهم على اكمل وجه في توجيه المريض الى المختصين في هذا البلد. خدمة انسانية بدون مقابل لانقاذ الروح الانسانية من الهلاك.

اقدم الشكر للصيادلة الذين يحترمون مهنتهم .. هذه الخدمة والاستشارة المجانية يقدرها المواطن.

واما الصيادلة الذين يعملون في حقل الدعاية الطبية فقيمتهم معروفة لدى كل من احترام العلم وقدره.

واذا كانت تجاوزات الصيادلة على مستوى ضيق فهي لا تؤدي الى هلاك المريض الذي لا يستطيع الدفاع عنه نفسه وخاصة اذا كان جنينا في رحم امه.

انني اهيب بوزارة الصحة ان تضع الحد للتجاوزات في كلا المهنتين لتبنى دوما الثقة.

الصيدلي كاظم عوض

بديهي .. ان موقف المواطن العملي، قادر على وضع حد لاي تجاوز يمكن ان يقع، سواء وقع هذا التجاوز عند الصيدلي .. او عند الطبيب، لكن اليس الاولى ان يكون الدافع الذاتي، المنطلق من احترام التشريعات هو الاقدر على وضع الامور في نصابها .. نتساءل ونحن باتجاه انهاء هذا الحوار بعد نشر تعقيب المواطن عمر عبد الفتاح حبش.

(نـزيـه ...)

الملكة نور تفتتح معرض الربيع السنوي لجمعية بني حميدة
١٢ دولة تعرض حرفها وفنونها التقليدية



الملكة نور في افتتاح المعرض

... وتتجول في المعرض

عمان – بترا – افتتحت جلالة الملكة نور الحسين في مبنى نقابة مقاولي الانشاءات الاردنيين امس معرض الربيع السنوي لجمعية بني حميدة الذي يستمر عشرة ايام.

وقد تحول هذا المعرض الى حدث ثقافي عالمي حيث تقوم ١٢ دولة من مختلف انحاء العالم بعرض حرفها وفنونها التقليدية جنبا الى جنب مع المنسوجات اليدوية الملونة لنساء بني حميدة.

ويوفر المعرض فرصة لاطلاع الزائرين على التراث الثقافي لاستراليا وكندا والولايات المتحدة واليابان واندونيسيا وجنوب افريقيا والدنمارك والمانيا وايطاليا والترويج والمملكة المتحدة وتركيا.

ويشتمل المعرض على رسومات اوروبية وحرف يدوية امريكية اصلية ودمى يابانية ولحف امريكية ومنسوجات نرويجية بالاضافة الى الاشغال الفضية والسيراميك التركي.

وتعتبر مجموعة الربيع لبني حميدة مجموعة مخصصة لاصدقاء ومحبي الطبيعة حيث تشتمل على الالوان المصبوغة بالحناء والكمون والسماق بتركيبة ملونة رائعة.

وقد تأسس مشروع نساء بني حميدة للمنسوجات عام ١٩٨٥ كجزء من جهود وطنية ابتدأتها جلالة الملكة نور لاحياء وتعزيز تراث الاردن وزيادة فرص العمل للعائلات ذات الدخل المنخفض وتعزيز وضع النساء كمتلقيات للاجور وصانعات قرار في مجتمعاتهن.

يشار الى انه تم نقل الاشراف على مشروع بني حميدة من صندوق انقاذ الطفل في الولايات المتحدة الى جمعية الاردن للتنمية التي تأسست العام الماضي برئاسة جلالة الملكة نور.

وتعتبر الجمعية مؤسسة غير ربحية مكرسة لتحسين مستويات المعيشة المالية والثقافية والصحية والاجتماعية والبيئية لافراد المجتمع من خلال برامج تنمية شاملة.

وكان في استقبال جلالة الملكة نور التي رافقها نائب الرئيس الفخري لجمعية الاردن للتنمية وسمو الاميرة غيداء طلال العين ليلى شرف والسفراء والملحقون الثقافيون من الدول المشاركة ورئيس جمعية الاردن للتنمية جعفر طوقان واعضاء الجمعية ونائب مدير صندوق انقاذ الطفل مايكل اوستن ورئيس مجلس نقابة مقاولي الانشاءات الاردنيين المهندس وائل طوقان والمدير العام لشركة الصناعات الهندسية المتخصصة أسعد زعتر.

اسم وخبر

المحامي زياد الخصاونة

غادر المحامي زياد الخصاونة الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب الى ايطاليا بدعوة من جمعية المحامين الاوروبيين.

زياد الرواشدة

تم انتخاب السيد زياد عيسى الرواشدة نائبا لرئيس بلدية العبدلية في لواء الشوبك بالتزكية.

افتتاح معرض فني شامل بالأغوار

الأغوار - الرأي - يفتتح السيد ماجد قطيشات الأمين العام لمنتدى الشباب العربي في الخامسة من مساء يوم بعد غد الاثنين وبمناسبة عيد الإستقلال المعرض الفني الشامل في قاعة منتدى الشباب العربي فرع دير علا. ويشارك في المعرض الفنانان ابراهيم الديات ومحمود الديات والفنانات رندى العزام وعفاف الديات وسمية ابو زنيمة ورحمة الديات.

ويشتمل المعرض الذي يستمر لمدة خمسة ايام على مجموعة من اعمال النحت والرسم بالزيت والفحم والأشغال اليدوية.

ورشة حول مضار التدخين في ابو نصير

عمان - بترا - نظمت لجنة المرأة في نادي ابو نصير الثقافي الاجتماعي الرياضي بالتعاون مع الجمعية الوطنية لمكافحة التدخين امس ورشة عمل حول مضار التدخين واساليب مكافحته ضمن برنامج اجيال خالية من التدخين. وتحدث في الورشة كل من عصام الزواوي من مؤسسة نور الحسين والدكتور زياد النجار من قسم التثقيف الصحي في وزارة الصحة والدكتور هاني حدادين من وزارة الصحة والسيدة منيرة شعبان رئيسة لجنة المرأة في نادي ابو نصير عن اهداف برنامج مكافحة عادة التدخين ودور المرأة في مكافحة التدخين.

امانة عمان تمد خدماتها خارج نطاقها الجغرافي

حملة نظافة شارك فيها العبادي تغطي جرش ودبين
الفكرة تجسد قيمنا الريفية وتنعكس ايجابيا على الوطن

جرش – بترا – اكد الدكتور ممدوح العبادي امين عمان أن مبادرة الامانة في تنظيم حملة نظافة في جرش ودبين يجب ان ينظر اليها من خلال فهمنا لمعنى الانتماء الوطني والذي يفرض مشاركة شاملة من كافة القوى التي ترى في نفسها القدرة على الاسهام في تقديم العون والمساعدة والمشورة لكافة القطاعات او على صعيد الاختصاص المباشر. جاء ذلك خلال مشاركة الدكتور العبادي واشرافه على حملة النظافة التي شملت العديد من المواقع الاثرية والشوارع المؤدية اليها في مدينة جرش ومنطقة دبين السياحية والتي شارك فيها اكثر من ٧٠٠ عامل نظافة من مناطق امانة عمان وبمشاركة اليات الامانة بمختلف انواعها.

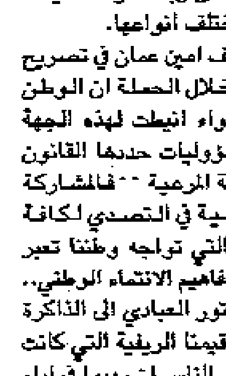
واضاف امين عمان في تصريح صحفي خلال الحملة ان الوطن للجميع سواء انيطت لهذه الجهة او تلك مسؤوليات حددها القانون او الانظمة الرعية. فالمشاركة الاجتماعية في التصدي لكافة المشكلات التي تواجه وطننا تعبر عن أرقى مفاهيم الانتماء الوطني..

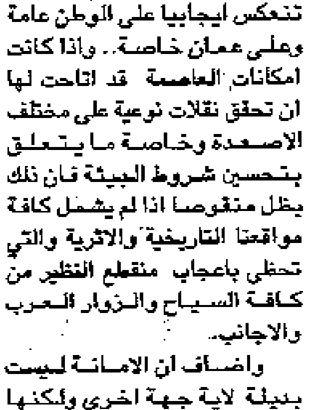
واعاد الدكتور العبادي الى الذاكرة بعضا من قيمنا الريفية التي كانت تفرض على الناس ان يهبوا في ايام الحصاد للمساعدة في جمع الغلال والثمار للقرى المجاورة طوعية وبمبادرة ذاتية.

واشار الى ان خلق المناخات الملائمة لتنشيط السياحة الوطنية تنعكس ايجابيا على الوطن عامة وعلى عمان خاصة.. واذا كانت امكانات العاصمة قد اتاحت لها ان تحقق نقلات نوعية على مختلف الاصعدة وخاصة ما يتعلق بتحسين شروط البيئة فان ذلك يظل منقوصا اذا لم يشمل كافة مواقعنا التاريخية والاثرية والتي تحظى باعجاب منقطع النظير من كافة السياح والزوار العرب والاجانب.

واضاف ان الامانة ليست بديلة لاية جهة اخرى ولكنها داعمة لهم جميعا ومكملة لادوارهم عند الحاجة.

واكد العبادي بان تظل عمان صاحبة المبادرة دوما في تقديم كافة امكاناتها خدمة لاردننا الذي يحتل مكانة مرموقة على خارطة السياحة العربية والعالمية.







د. العبادي

وقال السيد اكرم مصاروة امين عام وزارة السياحة لوكالة الانباء الاردنية انها بادرة تسجل لامانة عمان بالخروج من نطاق عمان الجغرافي في تقديم الخدمات الى النطاق الوطني ليكون الجهد الوطني المشترك متناغما في ادائه خدمة لقضايانا والتي لاتقبل القسمة جغرافيا او جهويا.

واعرب عن امله في ان تستمر امانة عمان بهذه المبادرات الخلاقة التي من شأنها دعم صناعة السياحة في وطننا والتي تحتاج الى جهود مشتركة رسمية وشعبية لتوفير كافة الخدمات اللازمة لزوارنا من عرب واجانب بالاضافة الى السياحة الداخلية.

واضاف ان حملة النظافة جاءت بالتنسيق ما بين وزارة السياحة وامانة عمان الكبرى.

واكد المهندس فلاح العموش وكيل امانة عمان ان الحملة هذه ستكون نواة لحملات مستقبلية تشمل كافة المناطق السياحية في الاردن تعزيزا لايماننا باهمية هذه المواقع التي تعكس الصورة التاريخية والحضارية للاردن الحديث الذي شهد التطور بفضل قيادته الهاشمية.

وشملت الحملة التي شارك فيها السادة محافظ جرش ورئيس بلديتها وعدد من مديري الدوائر في المحافظة على جمع النفايات والتزفيت ودهان الاطاريف ورش المبيدات ومكافحة القوارض وتقليم الاشجار.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة في مختلف مناطق المملكة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة الموافق ٢ / ١ / ١٤١٨هـ الموافق ٩ / ٢ / ١٩٩٧م.

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله - المدرس رفيق الخطيب / الخطيب د. يحيى كوكش، الحسيني الكبير المدرس - محمود طالب / الخطيب / د. محمود العواطلي، كلية الشريعة - عدنان خليفات، السعدي – عماد الذهنة، المستشفى الاسلامي – ابراهيم رحمه، الشابسوغ - جمال ابيرمان، احمد قارة - فراس المهالي، التلهوني - زياد عبدالنبي، مصلى الأمانة – حسام سنوتو.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء – محمد طاهر، الزميلي – د. حمدي مراد، بلال بن رباح – محمد سعيد ممدوح، الأمير الحسن – د. عبدالله الكيلاني، المنصور – د. توفيق الشيخ، الصالحين – منصور الحياري، صالح ابو قورة – د. احمد القضاة، الهدى – حميد العبداللات، النور / الخرابشة – رشاد نايف ابوالوفا، زكي أبو عيد – محمد بني دومي، اسكان الروضة الاسلامي – محمد غالب الطيب، ضاحية الحسين – حاتم السحيمات، ابو الفيلات – نائل الملازم، سليمان الحاج سالم (وادي صقرة) – فضل محمد خليفة، الحمصي / خالد بن الوليد – عمر العمري.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطبربور وطارق

السلام / ضاحية الرشيد – ثامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي – الخطيب / د. احمد العوايشة، اللوزيين - مسعود جميل شاكر، الامام النووي - زهير القضاة، اسكان اساتذة الجامعة – هاني سويدان، الكلية العلمية الاسلامية – ايمن الحمد، الامام الشافعي – طارق عمرو، صويلح الكبير – محمد عارف بني ملحم، الشركس القديم – كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف – د. محمد الرعوده موسى بينو – محمد علي صالح، الهداية – سامي ابو شمعه، عادل ابو خلف – احمد الحلايبة، عمار بن ياسر – محمد حسين جبريل، الاخلاص – ابراهيم أبو بكر، السلام / حراج الاردن – محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور – محمود بغدادي، عبدالله بن مسعود – ابراهيم خليل، الحسن والحسين – احمد خليفة، مراد – عبدالغني شديد، خليل الرحمن – حسن محمود حسن، سعد بن ابي وقاص – محمد آل عمران، حذيفة بن اليمان – د. محمد المجالي، نهار ابوسويلم – امجد المستريحي، معاذ بن جبل – احمد الخشاب، عبدالرزاق الداود – موسى ابو سويلم، عثمان بن عفان - ابراهيم الزعبي، اسكان الامير هاشم – مهران ابوحلاوة، ذو النورين – حسين ربابعة، ابو نصير الكبير – د. ايمن نجيب، الفاروق – د. نمر خشاسنة، عمار بن ياسر – اسامة الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير – عبدالله سعايدة، ابو درويش – يعقوب مندي، السلام – جمال بنات، مستشفى البشير – صبحي حمدان، القعقاع بن عمر – محمد خالد رامز، انس بن مالك – عصام نيب، مدرسة صلاح الدين – عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد – محمد القاق، الشهيد / التاج – عباس اللبدي، الامام علي، التاج – يحيى ابو لبن، البقاعي – محمد الشواعرة، ابي بكر الصديق – حسن ابوطالب، عمر بن الخطاب – احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب – محمد ابو صعيليك، الجوفة القديم – عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن – احمد ممتاز، الانتصار – سعيد الحجاوي، سعيد بن زيد – حسن كريرة، عمرو بن الجموح – محمد عبدالحميد، الوحدات الكبير – عمار التاجي، مدارس الوحدات – حمزة منصور، علي بن ابي طالب / الوحدات – ابراهيم عثمان، القدس – ضيف الله الشويكة، اليرموك – هاشم دولة، سوق الخضار – محمد منصور، ابواتشيش القديم – غالب بني يونس، حفصة – احمد عدارية، الوحدات الجنوبي – سليمان ابوعنزة، الراشدين – فوزي السعود.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابوسليمان العساف – وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم - قاسم قل بيك، مفلح العساف - هشام شاهين، الطباع – عبدالرحمن الكردي، حسام قولا غاصي – مصطفى العساف، مصعب بن عمير – تيسير بلعاوي، الأمين – د. احمد الومني، خلدا الشرقي – وصفي مقدادي، وفيق التلاوي – علي السطري، عبدالله بن حذافة – موسى تكروري، ابوغويلة – محمد خالد سليمان، أحد – مصطفى ابو رمان، مريم - عيسى حزين، طارق بن زياد – عوض كمال، صهيب بن سنان – ياسر ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية – محمد القزقي، الصفدي – زكي الغول، العمري – محمد حسين عطية، صلاح الدين – محمد ابراهيم شقرة، عبدالله بن المبارك – احمد شعبان، ابو شام – عاهد موسى عساف، أم يحيى الزين – اسامة يونس، عباد الرحمن – محمد عصام القضاة، حذيفة بن اليمان – وائل وليد، تدري اليوسف – طه عبدالقادر، عائشة ام المؤمنين – عبدالقادر الشيخ، أبو بكر الصديق – حسن الاقطش، الحمصي - رضى فكري، حراء – د. عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد منطقة جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الحسين الغربي - جمال امين سالم، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني - هيثم عبدالغفور، المحسنين – محمد عبدالوهاب القرم، ابو حنيفة – شاكر ابو حطب، الشافعي – عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن أنس – شعبان عبد الجبار، احمد بن حنبل – طه الشمايلة، ربعي بن عامر – انور حسن، أويس القرني – محمد حمد، سلمان الفارسي – محمود شحادة، عبدالله بن رواحة – محمود الكسواني، عاصم بن ثابت – سعيد الدباس، الحارث بن عمير الأزدي – بسام البطوش، المجاهدين – وليد رشاد، المرابطين – عماد مرار، سعيد بن المسيب – فخري شحاده، أبو ذر الغفاري – مروان الديري، عمار بن ياسر – ابراهيم خشان، سفيان الثوري – محمد وساس، المغيرة بن شعبة – علي العمري، اسامة بن زيد – عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع – وليد صبحي قدو.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

طلحة بن عبيد الله - محمد البكري، آمنة بنت وهب – بسام رداد، حمزة بن عبدالمطلب - عبدالحميد الزين، سهيل بن عمر – عبدالفتاح عمر، السلام – عزت جميل، مقيمر ابو جاموس – غسان احمد، ماركا القديم – روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني – نسيم العجولي، الامام علي بن أبي طالب – بسيم قشة، سليمان السفر – محمد النعجة، فاطمة الزهراء – عمر ابو ناصر، الامام مسلم – فراس القضاة، التقوى – عبدالجليل الزق، الابرار – اسحق امارة، معاذ بن جبل – وليد الحلحولي، النور – د. خليل حميض، التوحيد – القاضي / مصطفى المفتي، اصحاب رسول الله – محمود النبيه، عبدالله بن خلف – محمد العبوس، الغفران – يونس النجار، صالحية العابد – محمد شاكر، سلمان حرب – يحيى العمايرة، سعد بن معاذ – محمد عبدالله.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير - نعيم مجاهد، علي صقر - محمد العيشاوي، السيدة زينب – رشاد ابراهيم، مسجد بدر – طه خلف، جمعية لفتا - ماجد رسلان، الصالحين - عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن – غسان احمد، عبدالرزاق / رأس العين – مصطفى الخليلي، عبدالله بن الزبير – محمد البيضين، الهلال – مفضي التعمري، تيسير البليبسي - محمد عيد شاكر العطار، ابو ايوب الانصاري – زكي القدومي، التوبة – عبدالباسط بطاح، ابو الدرداء – ناصر ابلبي، ابو هريرة – ايمن منيزل، زيد بن حارثة – رضا ضمرة، ابراهيم الخليل – محمد الصوباني، الخلفاء الراشدون – فايز عودة، الشعراوي – نضال امارة، البخاري – توفيق ضمرة، المهاجرين الكبير – احمد عنكير، الامام الرواس – سعدالدين زيدان، عثمان بن عفان – عمر سالم الحديد، طارق بن زياد – حسين شحادة، النظيف الاوسط (الشركس) – يوسف معدي، مصعب بن عمير – عمر نايف، عبدالله بن الزبير – عبدالفتاح عقل، خالد بن الوليد – وليد موسى، المؤمنون – احمد الخضري، محمد منور الحديد – جمال محمود، حي القيسية – امين دغمش، الحسن - منصور ابو زينه.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وأم نوارة

محمد فليح ابوجاموس – عماد ضرغام، السالك - يحيى اسماعيل عبد، التكروري - عصام هادي، العباس - د. محمود رجا، ابوجسار - حامد الضمور، القناوي - عزت كايد شرشوح، حمادة - محمود الخطيب، عمر بن الخطاب - درويش عابد، التقوى - شاكر ابوستينة، السلطان عبدالقادر - محمد عبدالحليم، عبدالله عزام – ابراهيم الجرمي، قباء – محمد خميس، عين كارم – محمود ابوغزالة، حي نايفة - ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان - محمد منصور، ابوعبيدة عامر بن الجراح – صالح البوريني، خالد بن الوليد – ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب – تيسير صبحي، ابو القاسم – عبدالرؤوف البيضين، الفتح – د. محمود العوايشة، حي الضباط – احسان حجير، النصر الكبير – القاضي / احمد داود، اسماعيل القهيوي – عمر الديراوي، التابعين – يوسف جمعة، الرحمة – سامي نجيب، اليرموك – د. فؤاد السرطاوي، الهجرة – محمود الدهون، محمود الطاهر – محمود تقال، بلال بن رباح – عبدالمنعم عيد، الرحمة – محمد ابو غزالة، التقوى – زياد العبادي، نجيب القصراوي – محمد صافي، سعيد بن جبير – مشهور جرادات، المنارة – حسن المجالي، الابيض – احمد عبدالرحمن.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير – عماد ابو الروس، قتيبة بن مسلم – وليد قتيبي، ابو انشيش الجديد – عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة – محمود الزهيري، اسكان القويسمة – وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز – خالد شعبان، حفيظة العبيد – محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن – محمد الرقب، محمد بن مسلمة – محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش – محمد العرموطي، ابوعلندا الكبير – عثمان درويي، علي النوخي – عمر صالح، جعفر بن ابي طالب – محمد حوا، اهل الكهف – محمد الحنيطي، انفيل القطارنة – عبدالرحمن سعد، فارس الشوبكي – عبدالرحمن الزيود، مسلم خير – علي الرفاعي، ام الحيران القديم – د. محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين – أحمد خليل، حمدان قره – عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن – صالح طه، عمر المختار – محمد ابوخضير، الجويدة القديم – يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد – عصام عمران، الامام علي بن ابي طالب – غالب السرطاوي، الطيبة القديم – خليل الدرابيع، سعيد ارحيل – حسام ابوالحاج، سارة شقاقوج – محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية والزراعة – محمد الخطيب، قباء / اليادودة – حسين وهدان، محمد منصور الحديد – عبدالرحمن البيك، النور / المعادي – أحمد السيد، ابوعبيدة / البنيات – حمد رشيد، الايمان - عبداللطيف البيطار.

مساجد خريبة السوق واليادودة والمقابلين والبنيات وناعور

ادبيان / ناعور – ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم - يوسف العابد، حذيفة بن اليمان - يحيى الاسطل، السلام – عدنان جبارات، اسعد بن زرارة – رياض الكيلاني، الخنساء – سمير الحراسيس، جاوا – احمد الطلافيح، المقابلين الكبير - محمد الوحيدي، السيدة خديجة - انور الصانع، الغرباء – عوض هواري، ام قصير – ابراهيم القواسمي، انس بن النضر – يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي – عادل ضمرة، سعد غرير – محمد القاضي، ناعور الكبير – محمد الغرايلي، هيثم ابلبي – محمد داود الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي – حسن الزوايدة، الخليل / ضاحية الامير علي – مالك حسين شعبان.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابوبكر الصديق / مرج الحمام – د. خالد عيسى، نوران / مرج الحمام – طاهر محمد، شعبان عنان – عيسى الدداوي، وادي السير الكبير – فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط – ابراهيم شديفات، الهجرات – محمد الحبشي، الشركس القديم / البيادر – سفيان الحاج، اسامة بن زيد – القاضي / عصام ابوالعدس، دار الايمان – حسني الشريف، الزهراء – زياد الرحاحلة، البصة الجديد – شويش هزاع المحاميد، البصة القديم – طراد فهمي شعيل، صلاح الدين / نابوق – عمر الشيراوي، معاذ بن جبل – عبدالسلام القوصي، عراق الامير – محمد عمر، عبدالرحمن / غياضة – عمر الخطيب، حي القيسية – طارق اللبابيدي، ابو عبيدة - حامد الدعامشة، الرباحية الشمالية - موسى عبداللطيف.

مساجد سحاب والموقر والقرى

سحاب الكبير - محمد علي حسين، الشورى – د. محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي - نوح وزوز، مدرسة بلاط الشهداء - د. هاني الطهراوي، صلاح الدين - محمود شحادة، نوران - جمال شاهين، عويد عبدالفتاح المحارمة – ضيف الله الحسنات، النور – وصفي جمارة، النزهة – خليل عسكر، سلمان الفارسي – محمد بكر، الحسين بن طلال – نصوح عارف، بلال بن رباح / العبدلية – احمد زيدان، جعفر الطيار / المشتاقية – احمد عبدالهادي، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الغزالي – د. نايل أبو زيد، الفيصلية الجنوبي - عبدالحميد الجهني، نعيبة الدهام – عبدالله المحارمة، الفيصلية الشمالي – عدنان العليدي، العاتمية – صلاح الحلبا، المطلة - يوسف عواد، رجم الشامي الغربي – علي العايد، جابر بن عبدالله – عبدالواحد الزيود، ام بطمة – حسن جمال، خشافية الدبابية - محمود حمدان.

مساجد لواء الجيزة والموقر والقرى ولواء الجيزة

مغاير المهنا الشمالي – عايد عوض مدوس، اريتبة – محمد زيادة، خان زينب - فليح سند الزبن، الجيزة القديم – محمد حسن، مخيم الطالبية – فلاح ادهيم، النور – علي عكيلة، الكتيفة / الموقر – محمد فواز عطية، ام العمد – محمد سليم مالك، المشاش / ام الرصاص – محمد الكعابنة، اللبن – عبدالفتاح عبدالواحد، جلول – عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة – طايل الفايز، الهاشمية / الموقر – محمد فلاح الجبر، المشقر – عبدالمحسن المطر، مدرسة سيل حسبان – غازي محمد امين، منجا – جمال السعيد، المنصورة / ناعور – محمود حمدان، وادي الشتاء – اشرف برقان.

محليات

الاحتفال بتأبين فقيد الاردن «سليمان الهواري»

الخطباء يستذكرون خصاله الحميدة واخلاصه للوطن والامة

كان ابيا صادقا ورجل مواقف .. أحب ألاردن والعروبة باخلاص







سعى بتوجيه من القيادة للنهوض «بالبوتاس» وايصالها الى مستوى العالمية

عمان ـ «الرأي» ـ احتفل مساء امس بتأبين المرحوم سليمان الهواري مدير عام شركة البوتاس العربية السابق الذي انتقل الى الرفيق الاعلى في الثامن عشر من شهر آذار الماضي.

وقد القيت في الاحتفال الذي اقيم على مدرج الامير الحسن في الجامعة الاردنية كلمات ابناء محافظة الكرك والفعاليات الشعبية فيها وشركة البوتاس ونقابة المهندسين واصدقاء الفقيد وزملائه، كما القيت قصيدتان بالمناسبة التي اعتبرها الجميع فرصة لاستذكار مناقبه والدعاء له بالرحمة والمغفرة، اضافة الى كلمة آل الهواري الكرام.

(الزميل سليمان القضاة)

والقى الزميل سليمان القضاة رئيس التحرير المسؤول في جريدة الرأي كلمة اصدقاء الفقيد قال فيها:

لعله من اشق المهمات علي نفسي ان اقف هذا الموقف بينكم لارثي صديق العمر. فلا القلم اطاعني ولا اطاعتني الكلمات لتعبر عن الحزن والاسى والصدمة التي عشناها ونعيشها نحن اصدقاء الفقيد. كما عاشها ويعيشها اهله وذووه ومحبوه منذ الحادث المفجع وحتى هذه اللحظات الاليمة حيث يلتقي الاحبة والاهل لنحيي ذكرى عزيز حبيب، ذكرى فراق ابي عامر...

قبل اكثر من ثلاثين عاما التقينا لاول مرة في هذه الرحاب، رحاب جامعتنا الاردنية العتيدة وشاء القدر ان يكون اللقاء دائما وان نتواصل دون انقطاع حتى وان باعدت بيننا الايام وتفرقت بنا السبل، وبقي اللقاء دائما على الخير والمحبة والايمان الذي لا يتزعزع بهذا الوطن وهذه الامة، حتى في احلك اللحظات واشدها قسوة وقتامة، لم نفقد الامل بالمستقبل وبالخير وبالمثل التي آمن بها فقيدنا، بل واكاد اجزم انها كانت ميزانه الدقيق الذي يحكم من خلاله على علاقاته مع الاخرين.

ومن تلك الارض المعطاءة من ربوع الكرك الشامخة من ذات راس القرية الوادعة ومن بين اهلها الطيبين اتى سليمان الى الجامعة الاردنية، ليشق الطريق طريق العلم والعمل، ولنكافح ونناضل جميعا جيلا لا يملك الا العزم والتصميم والارادة لنصنع الحلم ونرسم المستقبل.

لقد كان القدر قاسيا ولحظات الفراق مفجعة. اما الصدمة فما زالت جاثمة على صدورنا، افقدتنا وتفقدنا القدرة على التوازن وتعطل الذاكرة، ولتوقف الزمن ما قبل حدوث الكارثة، وكأن شيئا لم يكن. فلا راد لحكم الله ولا اعتراض عليه.

لسليمان الصديق الصدوق الوفي المخلص النقي الامين، الرحمة ولانجاله وعقيلته واشقائه واهله ومحبيه الصبر والعزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة محافظة الكرك

والقى النائب السابق عبدالله زريقات كلمة محافظة الكرك قال فيها ان هذه النخبة الطيبة من ابناء الاردن تلتقي لنستذكر معا رحلة العطاء لفقيد الوطن وفقيد المبادىء ورجل القناعات العزيز الغالي ابا عامر فجاء خبر وفاته مجيء الصاعقة على كل من عرف الرجل وخبر عن قرب مشوار حياته. عرفته الاخ والصديق على مقاعد الدراسة في مدرسة الكرك الثانوية وزاملته مدة خمسة عشر عاما في شركة البوتاس العربية وكان مبدعا وكان اكثر ابداعا لم تنقطع علاقتي معه منذ عام ١٩٦٣ حتى قبل وفاته بيوم وعرفته عن قرب رجلا هادىء المزاج لا يحب الاضواء ملتزما بالكلمة الصادقة ابي النفس عزيزها تدرج في مواقع المسؤولية لم يتقن القفز او الاصطفاف واختار صف الرجولة في زمن قلت فيه مواصفات النشامى من الرجال الى ان وصل الى اعلى مواقع القرار والمسؤولية في الشركة التي احبها واعطاها عصارة فكره وتجاربه واعطاها زهرة شبابه فكان نجاح الشركة وتقدمها اعز امنياته واجمل احلامه فتحققت على يديه مع رفاق سيفقدون اعظم النجاحات.

فها هو مصنع البوتاس شاهدا على عطاء الرجل وتضحياته ولاننا في الاردن احوج ما تكون لمثل هذه النوعية من الرجال ويكون الحزن عليهم بمقدار الفراغ الذي يتركوه فان خسارتنا بابي عامر لا تعوض فلم يكن فقيد اسرته ولا هو فقيد عشيرته او فقيد الكرك فحسب انما هو في مسيرته وانتمائه وعطائه فقيد الوطن كله من اقصاه الى اقصاه.

لقد شرفني الاحبة من ابناء الكرك ان القي كلمتهم في هذه المناسبة الجليلة لان الكثيرين مثلي ما زالوا يعيشون صدمة الخبر غير مصدقين رحيل ابن الاردن بهذه السرعة وهو ما زال في ريعان شبابه وقمة عطائه فعزاؤنا الوحيد ما ترك لنا الفقيد من نبل المواقف وكريم الصفات ومن هذه النخبة الطيبة من ابناء الاردن العاملين في شركة البوتاس العربية الذين تتلمذوا على يديه واعدهم ليكونوا خميرة المستقبل للمضي قدما وتحقيق اعظم النجاحات لان مصنع البوتاس في اساسه كان رمزا للتحدي وسيبقى بعون الله وبهمة النشامى من الروافد الاقتصادية التي ترفد اقتصادنا الوطني بالعملة الصعبة وبشبابنا الواعي الملتزم بمسيرة الاردن المظفرة بقيادة عميد الاسرة الاردنية الواحدة الحسين المعظم وولي عهده الامين.

ايها الاخوة والاعزاء

الاخوات العزيزات

كان ابو عامر وطنيا صادقا احب الاردن واخلص لمليكه اخلاصه لكل اقطار الامة وعشق الكرك واربد والسلط عشقه لبغداد ودمشق والقدس وكل ذرة تراب عربية لم يكن اقليميا ولا طائفيا.

وكان من اشد المحاربين لهذه الافكار السوداء ويرفض بشدة ان يصغي لاصحابها، وكان منطقيا وصريحا الى ابعد حدود الصراحة لا يجامل على مصلحة العمل وكان دائم الاستعداد للرد على اي طرح يجانب الصواب او يجافي الحقيقة ويرفض الاستماع الى كلمات المديح او الاطراء، يحب الناس على حقيقتهم في زمن كثرت فيه الاقنعة وكثر لابسوها، ولانه الوطني الملتزم بقضايا الامة والمدافع الصلب عن حقوقها وقد ابتدأ مشوار حياته يوم كان الكثيرون اكثر استعدادا للتضحية دفاعا عن مكتسبات الامة وعن كبريائها لكن ابا عامر مات وفي نفسه وجع وفي قلبه حزن على ما آلت اليه اوضاع الامة وهو يراها تتدهور وتسوء وان الامة الواحدة اصبحت قبائل متناحرة وان المستقبل الواعد اضحى من احلام اليقظة وان الشعارات التي آمن بها تصبح ذكريات حزينة. ولان الكرك قدمت الكثير من القرابين على طريق عزة الاردن ومجده شأنها شأن كل مدن الاردن واريافه وبواديه وستبقى الكرك على عهدكم بها وفية لتراب الوطن ملتفة حول القيادة الهاشمية العظيمة.

اشكركم ايها الاخوة والاخوات باسم الكرك وابنائها مشاركتكم لنا حفل تأبين فقيدنا العزيز سائلا العلي القدير ان يحفظكم ويمد باعماركم ويوفقنا جميعا لخدمة الاردن وابنائه وخدمة الامة وقضاياها ولتحفظ الله الاردن ويحفظ المسيرة وراعي المسيرة جلالة الملك المفدى.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة الفعاليات الشعبية لمحافظة الكرك

د. احمد المحادين

والقى الدكتور احمد المحادين رئيس بلدية الكرك كلمة الفعاليات الشعبية في المحافظة قال فيها:

الحمدلله رب العالمين، الحمدلله الذي لا يحمد على مكروه سواه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد امام هذه الأمة وقدوتها وعلى آله وصحبه ومن سار على دربه واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد.

ايها الاخوة الاكارم احييكم بتحية الاسلام الخالد تحية اهل الجنة وتحيتهم فيها سلام فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

الفعاليات الشعبية في محافظة الكرك البلديات، الجمعيات، الاندية، المنتديات، الأحزاب، النقابات، لجان المرأة ولجان المساجد تقف في هذا اليوم ترثي اخا عزيزا وابنا بارا لها في يوم تأبينه اخا عز والله على الجميع فراقه:

أجل ان القلب ليحزن وان العين لتدمع وانا والله ويشهد الله الذي يعلم السر وما يخفى ويعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور بأنا على فراقك يا ابا عامر لمحزونون.

وها نحن جئنا لنُدلي بشهادتنا بك امام الله أولا وآخرا ثم بعد ذلك بين يدي الناس وليسجل لك التاريخ لعل الله ينفعك بما نقول فينزل عليك شآبيب الرحمة في قبرك كيف ولا ونحن نقدم هذه الشهادة ايضا بين يدي المسؤولين لعل بعضهم يصحح بعض سيره ومسيرته ويتذكر بأن الغير ينتظر وان الناس ترصد وان عين الله تراقب وان الناس ستقدم شهادتها بين يدي الله في الدنيا وفي الآخرة. فينتفع بعدله ويحاسب على ظلمه.

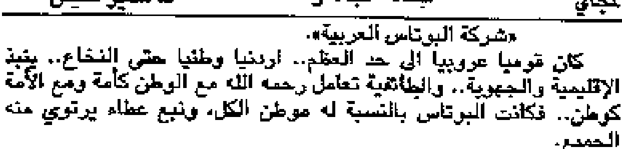
وسيرة أبي عامر نقدمها رسالة للجميع سائلين الله ان ينفعنا بها جميعا ولمثل هذا فليعمل العاملون ونصب اعيننا القاعدة الفقهية القائلة:







سليمان القضاة — عبدالله زريقات — احمد المحادين — ناصر السعدون — عمر سليمان الهواري

سليمان عبيدات — الشاعر وليم الصناع — شهيرة المجالي — جمعة الجعافرة — د. سمير عميش

فان كل قول لا ينبني عليه عمل هو ضرب من اللهو المنهي عنه شرعا فلا نقول ان شاء الله الا صدقا ولا ننطق في هذا المقام الا حقا.

كيف لا وهو مقام لادلاء الشهادة امام الله.

ايها الاخوة الاكارم ..

لقد كان سليمان يحب العمل والاخلاص في الجد فيه ويقدسه. ولقد رحل ابو عامر يرحمه الله وهو في ميدان العمل وهو في ذروة العطاء رحل على بطاح الارض التي أحب وقد اعطى للوطن ومنح كل الحب والفكر والجهد فاسأل وثلة من اخوانه وصحبه ورفاق دربه من ابناء هذا الوطن اجاج الماء الى خير عم نفعه والى سلسبيل عذب يتدفق خيرا وبركة فتفيأ أهل الوطن ظله واكلوا من خيره ثمرا، رحل ابو عامر وعلى الارض السلام.

ايها الاخوة

اقول الفعاليات الشعبية جميعا تقف بخشوع تدلي بشهادتها وابدأ اتحدث عن نفسي وتجربتي مع سليمان رحمه الله.

وبكل الصدق والصراحة لم نكن نلتقي مع ابي عامر في شيء فلم تجمعنا مدرسة لا اكاديمية ولا فكرية ولقد كان للرجل مدرسته وفكره ومبدؤه وعندما سألناه عونا لنعمل للكرك ولنفع الوطن لبى النداء واستجاب كيف لا وقد كان يرانا نميط الاذى عن رأس الكرك المتعبة تتسلق سفوح جبال القلعة نمسح عنها اثار عجاف الايام وتسعى لتنظيفها واعمارها نسعى في الكرك بكل الجد نربت على كتفها ليعود لها دورها الكرك التي ما خلت الصادقين والمخلصين في يوم من الايام وتاريخها خير شاهد على ذلك.

جاءنا ابوعامر رحمه الله، واجابنا وبكل الصراحة انا لا انعم للترضيات وليس عندي ما ادفعه للتوصيفات او استحقاقات الانتخابات.

انا لا انعم الا عملا ولا اتبنى الا مشروعا عاما ينتفع منه الناس لم يجامل، لم يهادن، وهو في عقر الدار وامام الجميع قال انا انعم العمل الجاد والمخلص ولما رأى منا ذلك دعمنا بكل القوة، نسأل الله ان يريه عنا وعن الوطن خير الجزاء.

ولقد رأيته يرحمه الله يدعم المشاريع الخيرية والجمعيات الخيرية والمساجد والاندية وكان من اهل الخير ومؤمن برسالة الجمعيات.

ولقد كان رحمه الله يدعم النوادي والمنتديات وهل كان على وفاق مع فكري او سياسي مع جميع الاندية والمنتديات ولم يكن كذلك ولكن كان الواثق بأن لها جميعا رسالة تصب في صالح هذا الوطن فقام بدعمها ووقف الى جانبها وهكذا دواليك ومع كل الخير ومؤسسات الخير في هذا الوطن.

لقد كان ابوعامر كذلك وندلي بشهادتنا امام الله ثم الناس والتاريخ.

ايها الاخوة

لقد كان ابوعامر رحمه الله يحب العمل والاخلاص في العمل يؤمن به ويدعم العاملين المخلصين.

لقد كان رحمه الله ممن لا يحبون الاضواء، بل كان يؤثر الصمت ويترك الانجاز يتحدث. لقد كان قوله قليلا وفعله كثيرا فكان الفضل دوما لفعله على قوله وما احرانا مسؤولين ومواطنين ان نكون كما كان ابوعامر نقدس العمل المخلص وندعمه ولا ننظر الى شخص لماله ونتعامل مع عمله لا مع شخصه.

ما احرانا ان نتعلم من ابي عامر فنترك الانجاز يتحدث لا ان نتحدث عن انجاز لم ننجزه لنحافظ على صورتنا الاعلامية فقط.

وفي الختام نقول لقد كان ابوعامر رحمه الله ثروة لهذا الوطن، ترك وراءه سيرة عطرة ونموذجا للعمل باخلاص فريدا عز نظيره. في الاستجابة لدعم كل فعل خير ولكل مؤسسات الوطن دون تحيز متحريا وضع الشيء في مكانه المناسب ولقد كان لنا منه النصيب الاوفر.

رحل ونحن في امس الحاجة اليه والحمدلله مرة اخرى على قدره ولا نقول الا ما يرضي ربنا ولا حول ولا قوة الا بالله. ونسأله تعالى ان ينزل علينا شآبيب من الرحمة وان يجمعنا به في جنة عرضها السموات والارض انه سميع مجيب.

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المهندس ناصر السعدون

وألقى المهندس ناصر السعدون نائب مدير عام شركة البوتاس العربية كلمة قال فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

«والذي نفس محمد بيده ما بعد الموت من مستعتب ولا بعد الدنيا من دار الا الجنة او النار».

أيها الأخوة اصدقاء ورفاق وأحباء سليمان رحمه الله..

احييكم تحية الإسلام والعروبة

الإسلام الذي غادرنا رفيقكم ورفيقي وهو مؤمن بهديه.. والعروبة التي فارقنا صديقي وصديقكم وهو مؤمن بنهجها قولا وعملا.

فكان قدر «ابي عامر» ان يرحل عنا بالموت.. ينتزعه على طريق السعي، مؤمنا.. وفيا.. مخلصا لما عاهدنا وعاهد الوطن عليه.

رحل عنا واحد من المؤمنين الرجال.. الذين صدقوا الوعد.. اللهم عزاؤنا انه الى رحمتك رحل.. وان لنا بمن بعده امل الحياة ايمانا وامتثالا وتصديقا لقولك:

«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه.. فمنهم من قضى نحبه.. ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا».

يا احباء سليمان ورفاقه وأصدقاءه:

ليس أحزن للقلب.. ولا اوجع في النفس.. ولا أقسى على الوجدان.. من وقفة رثاء تبكي عزيزا رحل.. فحين يرحل على كف الموت عزيز.. يغادر نبضات القلب.. ويودع همسات النفس.. فإن الراحل يبقى اكثر من عزيز رحل.. انه الذات تتخلى .. قهرا وعجزا وقسرا.. عن نفسها.. تبقى منها الذكرى تعطرها المواقف والأفعال.

ومضى ابو عامر.. على غير موعد وغادر.. وطني العمل شديد البأس.. صادق الوعد.. صامدا.. صابرا في الضراء.. صلبا في وجه البأساء.. وفيا لما عاهدنا عليه مجسدا لقوله تعالى:

«الموفون بعهدهم اذا عاهدوا».. «والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس» فكان رحمه الله من «اولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون» كان رحمه الله.. معلم عزة.. وعلم عطاء وفارس عمل.. وعنوان صداقة.. وأخ وفاء.. ورائد ولاء.. استحوذ على حياته حب الوطن.. فكان على طريق هذا الحب رحيله.

كان يؤمن ان قيمة الحقيقة في الحياة لا تجسدها الا حقيقة القيمة في الإنجاز.. فجاء انجازه عنوانا تهتدي به مسارات خدمة الوطن.. الوطن الذي سكن وجدانه رمزا تنسيا.. الوفاء والعطاء والعمل.. طقوس عبادته لم تبهره حضارة العاصمة ولم تغيره زهوة المنصب.. بل زاده هذا وذاك تمسكا بمبادئه وقوميته ووطنيته.. وكان قدره ان يقود شركة اخذت من العروبة اسمها «شركة البوتاس العربية».

كان قوميا عروبيا الى حد العظم.. اردنيا وطنيا حتى النخاع.. ينبذ الإقليمية والجهوية.. والطائفية تعامل رحمه الله مع الوطن كامة ومع الأمة كوطن.. فكانت البوتاس بالنسبة له موطن الكل، ونبع عطاء يرتوي منه الجميع.

سلام عليك يا سليمان يوم كنت بيننا المعلم والعلم والفارس. وسلام عليك يا رفيقي يوم رحلت عنا.. فكان رحيلك درسا ومثلا وعنوانا لكل صادق امين. وسلام عليك ايها الصديق في الأوفياء المخلصين عند الله العزيز الحكيم.

كلمة نقابة المهندسين

والقى المهندس سليمان طلال عبيدات كلمة نقابة المهندسين فرع البوتاس قال فيها: اننا نجتمع اليوم لنؤبن الفارس الذي ترجل وغادر دون ان يقول وداعا، سقط كما تسقط الاشجار شامخة، واين؟ على الطريق التي احب، طريق البوتاس.

ستبقى يا يوم ١٨ آذار ويا يوم الثلاثاء الاسود ذكرى جرح لن يندمل، ستبقى موعدنا مع الحزن كل عام حين نستذكر تلك الصاعقة التي ضربت قلوبنا، فأحرقتها حزنا.

سيبقى ذلك اليوم موعدنا مع الحزن العظيم، لرحيل رجل كريم، صدمنا لرحيله رغم ايماننا بقضاء الله وقدره لكنها المفاجأة، والرحيل السريع وبتلك الطريقة، كل ذلك اصابنا بالوجوم فبكت العيون وادميت القلوب حزنا عليك ابا عامر، وما زادتنا الايام التي تجاوزت الاربعين الا تعلقا بذكراك ايها العصامي الذي تبنى الكفاح فكرا وحماسا، ايها المعشوق الذي دخل القلوب دون استئذان وما زادك المنصب الا حبا منك للعاملين معك ولرفاق دربك وزادهم حبا لك.

والله لقد كنا نعتبرك الاخ والصديق فقد كنت الانسان الانسان دون ضعف وكنت القائد الحازم دون قسوة، والأب الحاني دون تسيب، والعامل الصامت من اجل تحقيق المعادلة الصعبة، تقدم الشركة وتحقيق المكتسبات للعاملين فيها وللمجتمع المحلي.

كنت لنا الامل والرجاء ورغم قصر السنين التي امضيتها على قمة الهرم، فقد كانت المكتسبات كثيرة وكانت النجاحات والانجازات كبيرة وحلمنا بتحقيق الاكبر لكنها ارادة الله التي وضعت حدا لهذه الطموحات والاحلام وعزاؤنا في رفاق دربك الذين سيواصلون المسيرة.

ابا عامر ايها الحبيب الى كل القلوب التي عرفتك نم قرير العين الى جانب الشهداء والصالحين فقد سقطت شهيد الواجب وشهيد البوتاس التي احببت وافنيت زهرة شبابك في بنائها وخدمة العاملين بها.

وسقطت شهيد الاردن الذي على ترابه ترعرعت والذي من اجله ناضلت في سنين شبابك المبكر من اجل عزة الوطن ومجد الامة وناضلت اثناء عملك في البوتاس لخدمة اقتصاده وبنائه.

نم قرير العين ابا عامر فاخوتك في شركة البوتاس العربية على الدرب سائرون، درب العطاء لرفعة الاردن الغالي، وعلى حبك وذكراك باقون مها امتدت الايام.

فهنيئا لكل من عرفك ونال من علمك ولكل من صادقك وجالسك وسامرك، ولنا ولكم ولأهله وذويه من بعده الصبر والسلوان.

رحمك الله ايها الغالي وجعل الجنة مثواك مع الابرار والصالحين ولا حول ولا قوة الا بالله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عمر الهواري

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة آل الفقيد:

والقى السيد عمر الهواري نجل الفقيد كلمة قال فيها:

ابناء الاردن الكرام..

لم اكن لاتخيل اني ساقف في يوم من الايام لارثي والدي ذلك ان فكرة الموت لم تخطر ببالي، ولم تكن هناك مقدمات قد تشير اليه..

لذا كانت المفاجأة عظيمة والمصيبة كبيرة لانها تمس اعظم واغلى ما لدي وهو والدي الحبيب، لذا لا تستطيع الكلمات مهما بلغت ان تعبر عن مدى ما احس به من الم وجزع ودهشة، وما اشعر به من حزن وضياع.

ايها السادة..

اقف امامكم وبداخلي شعور يتملكني ان والدي يجلس بينكم، ينظر الي بنظرته المليئة بالحب والوقار، يبعث في نفسي روح الصمود والثبات وقهر الذات.

كان- رحمه الله - رمزا للعطاء والوفاء، منبعا للحب الذي لا ينضب، رؤوفا حليما يتسع قلبه لشكوى الشاكين وبكاء المحزونين وانات العانين في عصر تحتضره الانانية وحب الذات.

لم يكن والدي - رحمه الله - ابا لي فحسب، ولكن كان ابا لكل ابناء جيلي يجلس معنا يحاورنا، يحادثنا يملأ جنبات البيت سعادة وحبورا يبث فينا روح الوطنية والتضحية والطموح الذي يملأ نفسه.

كنت واخوتي نفتخر بأن والدنا سليمان الهواري، لقد كان في البيت نعم الاب الحنون العطوف النصوح لاولاده، وفي العمل نعم القائد المميز شجاعة واقداما، يدافع عن حقوق موظفيه حتى حقق لهم مكاسب لم تكن من قبل.

كان همه الدائم وشغله الشاغل ان يرقى بشركة البوتاس الى مصاف افضل شركة على المستوى العربي والعالمي، مستندا الى توجيهات وارشادات ورعاية سمو الامير الحسن ولي العهد المعظم، وتميزت الشركة بعهده - رحمه الله - بالنتاج الوفير والارباح الهائلة وحققت نجاحات متميزة في خدمة المجتمع المحلي بمختلف قطاعاته، والاثار التي خلفها شاهدة على ذلك.

عرفت يا والدي رحمك الله بالدماثة وطيب الخلق، فكان اصدقاؤك في كل مكان من هذا الوطن الحبيب وخارجه، وهذه الوجوه الطيبة التي اراها اليوم امامي ما هي الا ثمرة من ثمرات هذه العلاقات الطيبة والاخلاق الكريمة والصفات النبيلة.

لقد خفف من مصابنا ان يتفضل جلالة الملك الحسين وسمو ولي عهده الامين الامير الحسن بن طلال واصحاب السمو افراد الاسرة المالكة الكريمة بمواساتنا فضلا عن ابناء الاردن جميعا الذين احزنهم المصاب فكانت خسارتنا بوالدنا خسارة لهم جميعا وخسارة للوطن باكمله.

خسارتنا بك يا والدي، رحمك الله كبيرة وفادحة ومصابنا بك جلل. الم نفقد بك الاب والمرشد، والمعلم والقائد والناصح الامين والموجه، لقد غرست فينا حب الناس والخير ورسخت في اعماقنا روح الفداء والتضحية وصقلت عقولنا على حب الوطن والفداء ونقاء الضمير وسلامة السريرة.

علمتنا الشجاعة في قول الحق في مواطن الحق.

علمتنا ان مقياس التفاضل بين الناس بالاخلاق.

ابي لقد رحلت مبكرا

لقد رحلت رحيلا ليس له من رجوع فانت معنا دائما وابدا فيا عميدنا وحبيبنا وابانا مهما كتب القلم والهام الشعراء فلم يكتب الا قليل القليل لن يصيبنا الم بعد الم فراقك، فما ذهب منك سوى الجسد فانت معنا بصوتك العذب وجلساتك ومرحك وقلبك الكبير الذي احتوى على حب الصغير قبل الكبير.

سنفتقدك في كل لحظة من لحظات العمر.

سنفتقدك في كل ركن من اركان المنزل التي تستحوذ على طلعتك.

يا منتصب القامة، ستظل ذا الهيبة يحيطك الوقار والصمود ستظل عندنا اغلى من كل دمع.

نعاهدك ان نكون كما اردت لنا ان نكون نعم الابناء خلقا وسلوكا ومنهجا وطموحا واباء وتضحية ووفاء محبين للخير منتمين الى هذه الامة.

والدي الحبيب..

ها هو قضاء الله وقدره ندعو الله ان يسكنك فسيح جناته.

وان يتغمدك بواسع رحمته وان يجعل اعمالك الصالحة في الدنيا فرقانا وغطاءا لك في الآخرة وان تكون نبراسا تضيء لك الصراط انه سميع مجيب الدعاء.

ستبقى يا ابي في قلوبنا، تعشعش في اجسادنا في مسامات جلودنا.

انا لله وانا اليه راجعون

وقال انه يقدم شكر وعرفان آل الفقيد الى كل من ساهم بتنظيم هذا الحفل وشكر خاص الى لجنة التأبين ممثلة باصدقاء المرحوم سليمان الهواري والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رحمه الله

وليم الصناع

وقدم الشاعر وليم يعقوب الصناع قصيدة رثاء بالفقيد تحت عنوان «دمعة مشاركة لال الهواري!» قال فيها:

ربي رجوتك لا امري باقداري ... تأتي المنية في غدر لهواري!
يا ويح عامر من يدري بلوعته ... جرح تمكن من صدر بمسعار؟!
تبكي الرجولة: في غوري مناقبها ... دمع الفجيعة لا يخفى كمدرار
جند الحسين لذا تسعى بديرتنا ... كل يجاهد مشكورا بمقدار!
يا «ذات راس» لنا في الموت خاتمة ... شاء الاله لنا حكما بأعمار
اذ جاء نورك دار الخلد تسبقنا ... تحيا جهودك، نعم الجهد، هواري!
ما كان عنك الا الحب تبعثه ... تحنو لاهلك حتى دون معيار ......
والوجه ضاحك في ملقاك اعرفه ... تبدو كأنك في الاحلام ذو غار
يكفي التذكر فالايام تبعدنا ... واليوم ابعد: حضن الارض اجباري
ادعو لربي في الجنات يرقده ... ازجي الدعاء باسم الاهل والدار

شهيرة المجالي

والقت السيدة شهيرة المجالي كلمة قالت فيها:

ايها الحفل الكريم،

عشائر الكرك الجليلة.. ابا عامر

ومضة هي التي قلبت الموازين، وغيرت دفة الحياة، ومحت اي بارقة للحياة في جسدك وما هذه الدنيا سوى لحظات.

ها هم اولاد ابناء الاردن يتوافدون من شرقه ومن غربه ومن جنوبه وشماله، اجلالا.

ابا عامر. يا تابه الذكر. اذا فاتنا لما وقفت هذا الموقف، لن اقف باكية ولا راثية، بل لاغنيك ابنا واخا وعما وخالا لكل امرأة قالت: انا اردنية جنوبية فالجرح النازف يصرخ، يصرخ ليقول: لقد بكرت ايها الفارس في الترجل عن صهوة جوادك، وكففت عن امتطائه، لقد نشرت الشراع ورحلت مبكرا مبكرا، حتى ان جواز سفرك، الذي حملته في رحيلك الابدية، قد كتب القدر في خانة الاسم: الانسان، الانسان، وفي خانة العمر: في عنفوان الشباب.

وحقيبة سفرك لم تزود الا بثياب الستر والسمعة حيكت بالعنبر والبخور.

ابا عامر: لعلمي ان الانسان اي انسان - يوم يلقى ربه يقف عارفوه في لحظة من اللحظات، متجردين من عواطف الحب والمناقشة والبغض والحقد ليواجهوا الحقيقة مجردة من كل سواها، ليستعرضوا في لحظة وطرفة عين شريط حياة كاملة مليئة بالاقوال والافعال، ليصلوا الى حكم - ولقد فعلت تلك لحظة متجردة للحق، وانا اذكر ابا عامر، وقد اضحى في دار الحق، التي لا تقبل زيفا لان كل ما فيها نور.

ومرت صورة حياتك، حياة مكافح لم تولد في فمك ملعقة من ذهب.

ولكنك اجتزت انت بالصلابة والعزم والذكاء والشجاعة والانسانية هذه المرحلة.

ووقفت شامخا ودست بقدميك العاريتين على الارض فتشققت عن ينابيع عطاء من العلم والمعرفة.

يا ايها الجنوبي، السابح بجناحين حيكت من ريح الجنوب، ريح الجنوب يا من حيكت منها معقودة الخير بنواصيها.

يا من بيوم رحيلك رددت نساء الكرك

يا شب يا حلو الشباب ... يا جين جسمك للتراب
يا نود حلقتك يمين ... لا توكل الخد السمين

وقالت وقفت ذاهلة عند صورة الانسان الذي سما فوق ما تتطلبه الحياة من تسامح وشهامة، فشعرت بأن موقفي يعلو على الرثاء ولكنني عدت اقول لنفسي: ان الفقيد اكبر من الرثاء، وانا بطبعي اكره الرثاء لان فيه حزنا ولان في الحزن ضعفا، وانت كنت تكره الحزن والضعف، فالرثاء ابا عامر، هو تحسر على فناء الجسد ومبدأ الفناء والتسليم للفناء ضعف. والرجال لا يحبون الضعف. فكما ان الفقيد الكريم كان قويا، وأيتني في ذكراه امجد القوة التي كان تمثالا لها، بقوة الادارة وصدق العزيمة وقوة الانسان المؤمن المتعلم. المحب لوطنه ولارضه ولتراب وطنه ولابناء وطنه.

لا اريد ان اعدد الادلة والبراهين على ما للفقيد من مآثر ومناقب، لعلمي ان الادلة والبراهين لا تساق الا في معرض الشك، وخفاء الحقيقة، وليس يصح في الاذهان شيء اذا احتاج النهار الى دليل.

ابا عامر.. لقد انطبع في مخيلتي.. وانا اتصفح سيرتك صورة الانسان المميز، الذي استطاع بطمه ورجاحة عقله وطموحه، الذي ليس له حدود، وحبه لوطنه استطاع ان يدير شركة البوتاس، بحنكة ودراية، لذا قلدك مليك هذا البلد واميرها ارفع الاوسمة من الثقة.

ولما توقف شريط الصور الحية، وانا اتأملها باعجاب قلت باعلى صوتي: لقد كنت ايها الراحل رجلا.. وكنت انسانا.. وكنت عالما..

فطيب الله ثراك.. وعطر في اعلى عليين ذكراك ومثواك..

فسلام عليك ابا عامر

يوم ولدت.. ويوم مت

ويوم تبعث حيا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جمعة الجعافرة

والقى السيد جمعة الجعافرة حفيده كلمة بالمناسبة قال فيها:

العين تذرف الدمع يوم مديت .. والديرة تبكي سليمان بحرارة
طوبة انك من ديرتك ما تعنيت .. وملعون من كتاها الزارة
تسعين ونة بضميري ونيت .. ضاع الامل وانطفت نار المنارة
بالعون انك بحياتك ما تهنيت .. كفيل الوفا يا زينة اخباره
هذا ابو عامر ونعم ما طريت .. طيبه على الكرك ما هي قمارة
الله يخون الدهر هانم البيت .. راح ابو عامر يا للخسارة
عاليوم انها بالتمني لو تعنيت .. كل الكرك تطويلك اعماره
حداك ربك بمنبت الطيب واعطيت .. وطيبك على الناس بغزارة
وذكرك للهند والصين وتعديت .. وعداد ذكرك حصاها والحجارة
اليتك تقيل شكوتي لو تشكيت .. وبعد ابو عامر ديرتنا خرابة

سيرة الفقيد

ويذكر ان الفقيد من مواليد ذات راس في محافظة الكرك عام ١٩٤٥ انهى دراسته الثانوية في مدرسة الكرك الثانوية ودراسته الجامعية من كلية الاقتصاد في الجامعة الاردنية عام ١٩٧٠. نال درجة الماجستير من الولايات المتحدة الامريكية، عمل في مجلس الاعمار ثم انتقل الى شركة البوتاس حيث تقلد عدة مناصب فيها كان آخرها مديرها العام منذ عام ١٩٩٣، وهو متزوج وله اربعة ابناء.

دليل الرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: عثمان محمد علي

اغنية لجورج وسوف تتألف من مقطعين و(١٠) احرف

بتلك ايه يا حبيبي.. تعبني هواك.. فكرت كثير يا حبيبي.. وتهت معاك.. دنا كل ما افكر.. او اهرب.. الاقي خطاك.. ويصلك ايه..ده الي.. احتار وياك.. نسوا الي.. يا حبيبي.. يتهني معاك.. وينسى مرة.. عايش.. غريب وياك.. لولا تعاسة الحياة.. لما ولدتنا امهاتنا تبكي.. نسيانك صعب اكيد.. حياتي عذاب.. الوعدات بطل الدوري.. امي مصري.. كلام الناس.. انت الامل.. اخ.. ح.

اوقات الصلاة

الفجر	١١ر٤
الشروق	٣٩ر٥
الظهر	٣٢ر١٢
العصر	١٢ر٤
المغرب	٢٥ر٧
العشاء	٥٣ر٨

الكلمات المتقاطعة

اعداد: حسن محمد صوان

افقيا: ١. مسلسل تلفزيوني، ٢. عكس ذهابا + مدينة سعودية، ٣. للتخيير معكوسة + زمن معكوسة + ثلثا رصد، ٤. ند معكوسة + مقياس ارضي + علم منكر معكوسة، ٥. من ضواحي عمان + قبيلة عربية من سكان يثرب، ٦. متشابهان، ثني + هدم، ٧. امتنع عن الطعام والشراب + حرف نصب معكوسة + من المشروبات معكوسة، ٨. صبر، يجاوب معكوس، ٩. عكس ربط معكوس + قرية اردنية.

عموديا: ١. ممثل اردني، ٢. رئيس وزراء لبناني راحل، ٣. من الاشهر معكوس + حب + أ، حيا، ٤. ابو الانبياء + م، ٥. للنفي، من ضواحي عمان معكوسة، ٦. نادي اردني معكوس + ل، ٧. متشابهان + من الحيوانات + اترك، ٨. اقر + علم مؤنث معكوس، ٩. مطرب اردني.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. العراق + ك + س، ٢. مسلم بغداد، ٣. م ع ق، ٤. م د ص هـ ٥. ر ي ي ره، ٦. ر، فن، ٧. صدام حسين، ص، ٨. أ ب رف + برلين، ٩. لن انساك، هب.

عموديا: ١. ام، يصل، ٢. مسلم، مر + رد + ان، ٣. عل، اف، أ، ٤. رم، عدي، ثمن، ٥. اب، حبس، ٦. ق غ ق + ص ي س ر، أ، ٧. كف، لي، ك، ٨. اس، هد، ن ن، حي، ٩. رد، رقصه، بن.

حظك اليوم

الحمل: تشعر بعدم رغبة لانجاز اي عمل هذا اليوم خصوصا بعد اسبوع طويل من العمل المضني والشاق لا تكن مترددا اكثر من اللازم.

الثور: لا تتفوه بكلمات تعرف انها تزعج شريك حياتك تجنب التدخل في مشاكل الاخرين حتى وان كان ذلك بحسن نية.

الجوزاء: ادرس وضعك المالي جيدا قبل الدخول في مشروع حيوي لا تبالغ في تقديراتك للامور وكن عقلانيا عند التعامل مع الازمات.

السرطان: التزم جانب الحياد في مشكلة حادة بين زميلين لك في العمل ولا تتبرع بآرائك وافكارك الا اذا طلب منك ذلك.

الاسد: اظهر لمدرائك انك غيور على مصلحة العمل وانك تعمل من اجل الصالح العام، تذكر ان التعاون مع الجماعة اساس النجاح.

العذراء: لا تضيع وقتك على اشياء لا قيمة لها وركز بدلا من ذلك على تطوير قدراتك وامكاناتك كي تكون اكثر فاعلية في العمل.

الميزان: آن الاوان لتخصيص وقت اكبر من يومك تقضيه مع افراد الاسرة لا تجعل العمل يسيطر على كل تفكيرك كن صبورا.

العقرب: استمع الى آراء الزملاء واقتراحاتهم بشأن افضل آلية ممكنة لتطوير العمل واحرص في النهاية على الاختيار الانسب منها.

القوس: اسعاد شريك حياتك لا يعني التبذير والمبالغة في النفقات حدد ما الذي تريده بالضبط قبل السعي لتحقيقه كن مرحا مع الجميع.

الجدي: مشكلتك انك تثق في الناس بسهولة وهو امر يسبب لك دوما احباطات كثيرة كن عمليا في قراراتك

الدلو: لا تسمح لاحد بان يفرض شروطه عليك وبرهن للجميع بانك تتمتع بشخصية مستقلة وانك قادر على اتخاذ القرارات الصائبة.

الحوت: حافظ على مكتسباتك ولا تجازف بسمعتك واسمك من اجل اهداف ضيقة ومحدودة كن مخلصا في علاقاتك مع الاصدقاء.

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية
- ٢٠ر٨ صباحا القاهرة
- ٣٥ر٨ صباحا لارنكا
- ٣٥ر٩ صباحا جده
- ١٥ر١١ صباحا الدوحة البحرين
- ٢٠ر٥ مساء القاهرة
- ٤٠ر٥ مساء تورنتو مونتريال
- ٠٠ر٦ باريس
- ٣٠ر٦ مساء شيكاغو امستردام
- ٥٠ر٦ مساء لندن
- ٠٥ر٧ مساء انقرة اسطنبول
- ١٥ر٧ مساء جاكرتا
- ٣٠ر٨ مساء فرانكفورت
- ٢٠ر٩ مساء ميلانو
- ١٥ر١١ مساء فينا العقبة
- ١٠ر١٢ فجرا بيروت
- ٤٥ر٢ فجرا جده
- ٢٠ر٦ فجرا جاكرتا سنغافورة
- ٥٠ر٦ فجرا عدن

القادمة الشركات الاخرى
- ٤٠ر٥ صباحا لندن البريطانية
- ٠٠ر١١ صباحا صنعاء اليمنية
- ٠٠ر١٢ ظهرا جده السعودية
- ١٠ر١ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
- ٣٥ر٩ مساء القاهرة المصرية

- ٢٥ر١١ مساء بيروت الشرق الاوسط
- ٢٥ر١١ مساء امستردام الهولندية
- ٣٠ر١١ مساء اثينا اليونانية
- ٣٥ر١١ مساء لارنكا القبرصية
- ٠٠ر٣ فجرا روما الايطالية

المغادرة الملكية الاردنية
- ٠٠ر٧ صباحا امستردام مكسيكو
- ٢٥ر١٠ صباحا فرانكفورت
- ٣٠ر١٠ صباحا امستردام نيويورك
- ٠٠ر١١ صباحا العقبة فينا
- ٤٥ر١١ صباحا برلين لندن
- ١٥ر١٢ ظهرا انقرة اسطنبول
- ٤٥ر١٢ ظهرا ميلانو
- ١٥ر١ ظهرا القاهرة
- ٢٠ر٨ مساء كولمبو
- ٣٥ر٨ مساء بيروت
- ١٠ر٩ مساء دبي كراتشي
- ١٥ر٩ مساء دلهي
- ١٥ر٩ مساء جده
- ٠٠ر١٠ مساء دمشق
- ٥٠ر١٠ مساء عدن
- ١٠ر١١ مساء بانكوك
- ٠٠ر٤ فجرا ابو ظبي جاكرتا

- ٤٥ر٥ فجرا جاكرتا العقبة

المغادرة الشركات الاخرى
- ٤٥ر٨ صباحا بيروت الشرق الاوسط
- ٢٥ر١٠ صباحا لندن البريطانية
- ٠٠ر١٢ ظهرا صنعاء اليمنية
- ٣٠ر١ ظهرا جده السعودية
- ٠٠ر٢ ظهرا البحرين الخليج
- ٢٥ر١٠ مساء القاهرة المصرية
- ٠٠ر٤ فجرا روما الايطالية
- ٠٠ر٤ فجرا اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية القادمة
- ٣٠ر٩ صباحا العقبة (م.م. علياء)
- ١٠ر١٠ صباحا العقبة (ماركا)
- ٣٠ر٧ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
- ٥٠ر١١ مساء العقبة (ماركا)

الاجنحة الملكية المغادرة
- ٠٠ر٧ صباحا العقبة (ماركا)
- ٥٤٥ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
- ٣٠ر٩ مساء العقبة (م.م. علياء)

التكسي المناوب

فراس عمان	ت ٦٨٠٦٥٦	فراس صويلح	ت ٨٤١٠٥٨	البدري	ت ٧٧٢٠١٨
الريماوي	ت ٧٤٩٥٦٧	النجاح	ت ٨٤٠٦٠٩	التاج	ت ٧٧٤٦٩٢
رانيا	ت ٦٢٥٠٩٥	هنادي	ت بلا	الطوباسي	ت ٨٩٠٤٦٠
تكسينا	ت بلا	الدويكات	ت ٨١٦١١٥	يافا	ت ٧٧٦١٣٣
المعهد	ت ٦٢٢٠٢٨	ابو حيدر	ت ٨١٥٣٦٤	الاخضر	ت ٧٩٠٥٠٥
المرج	ت ٦٦١٠٢٨	مؤاب	ت ٨٩٣٠٩٢	صلاح الدين	ت ٧٤٧١٨٦
خلدون	ت ٦٦٤٨٨٨	البيطار	ت ٨٩٩٨٤٦	نعسان	ت ٧٤٠٢٨٨
البستان	ت ٦٦١٠٦٠	عمان	ت ٦٥١٤٢٤	عبدالرحيم	ت ٨٣٣٨٩٦
عاصم	ت ٨٣٢١٣٠	الحرباي	ت ٧٧٨٢٠٥	السليحات	ت ٨٢٩٠٤٤
مدينة الحسين للشباب	ت ٦٦٣٢٧٣	المحيسن	ت ٧٤٠٩٣٤		
		البشير	ت ٧٩٠٥٥١		

الطبيب المناوب

عمان:
- د. نضال الفحله ت ٨٢٧١٩٥
- د. اسامة الصيفي ت ٨٤٧٣٨٩
- د. سعيد توفيق ت ٧٨٨٧٨٥
- د. حنا منصور ت ٧٥٠١٩٧
- د. عفيف شكري ت ٨٩٨٨٦٣
- د. خليل رمضان ت ٧٧٤٣٩٧
- مأدبا د. فواز كرادشة ت ٥٤٣٩١٨
- الزرقاء د. راتب عطاالله ت ٩٩٤٤٢٤
- د. يوسف حرز الله ت ٩٨٨٠٧٥
- د. علي الغصين ت ٩١١٤٦٦
- الرصيفة د. انيس الوريدان ت ٩٥٣٢٨٨
- م. حطين د. محمد درويش ت ٨٨٤٨٧٦
- اربد د. احمد قنوت ت ٢٨١٤٨٤
- السلط د. بشير العياري ت ٥٥٢٢٠٦
- البقعة د. ابراهيم ابو تينة ت ٧٢٦٦٢١
- سحاب د. محمد فلاح الشوبكي ت ٧٢٢٢٢٢
- الاغوار الشمالية د. ابراهيم الشوبكي ت ٥٧٥١٨٨
- الكرك د. نضال مسنات ت ٣٥١٩٥٣

اطباء الاسنان

عمان:
- د. خلدون عماوي ت ٦٠٤٥٥٦
- د. عدنان الطريفي ت ٧١٢٢٨٦
- د. احمد الاسعد ت ٦٢٢٢١٢
- اربد د. صالح ابو حشمة ت ٢٧٨٧٧٠
- الزرقاء د. محمد عرقاوي ت ٩٠٠٣٠٨
- الرصيفة د. نزيه حافظ ت ٩٥٤٦٤٠
- السلط د. احمد كوكش
- العقبة د. مروان شريم ت ٣١٩٧٣٦
- الكرك د. خالد الهلسة ت ٣٥١٧٨٥
- مأدبا د. باسم هلسة ت ٥٤٣٣٣٦
- المفرق د. عصام بطارسة ت ٤٣١٨٣٣
- جرش د. ماهر الترزي ت ٤٥١٥٢٤
- دير علا د. هيكل هيكل ت ٥٧٣٠٥٥
- عجلون د. حسن الهندي ت ٤٦٢٩٦٢

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

عمان:
- ص. شركت ت ٦٧٧٦٦٦
- ص. السلام ت ٦٣٦٧٣٠
- ص. السرواسية ت ٦٦٠٢٣
- ص. ميادة ت ٦٨٧٠٠٤
- ص. ركن الدواء ت ٥٥٣٦١٦٩
- ص. الصديق ت ٨٩٥٣٦٦
- ص. شيداء ت ٨٨١١٩٨
- ص. طارق ت ٨٩٨٠٨٠
- ص. الفردوس ت ٧٨٧٢٢٣
- ص. ابن النفيس

ابو علندا:
- ص. الميدان ت ٧٢١١٧٤

الزرقاء:
- ص. الاتحاد ت ٩٨١٣٢٥
- ص. الكريم ت ٩٩٣٥٤٦

اربد:
- ص. الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
- ص. رحوان ت ٢٧٢٣١٧

العقبة:
- ص. العقبة ت ٣١٢٢٢٧

الرمثا:
- ص. عائشه ام المؤمنين

تداوم لغاية ١٢ ليلا

عمان:
- ص. الصد ت ٦٠٢٤٤٠
- ص. خالد بن الوليد ت ٦٧٤٧٠٥
- ص. سعيد ت ٦٦١٨٩٨
- ص. سلمى ت ٦٤٨٢٢٢
- ص. الخولي ت ٨١٢٤٦٧
- ص. الدوار الخامس ت ٨١٢٤٦٧
- ص. زهران المركزية
- ص. الجامعة ت ٦٤٤٥٥٤
- ص. تهوخ ت ٦١٤٧٣٤
- ص. الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
- ص. عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
- ص. سخله ت ٦٩٥٥٧٥
- ص. رزق ت ٦٩٣٦٢٤
- ص. الثقة ت ٦٩٦٠١٥
- ص. عمان الكبرى
- ص. طباع ت ٦٩٤٩٧٠
- ص. العلا ت ٨٣٩٤٧٨
- ص. غاردين ت ٦٨٠٠٢٢
- ص. عصفور ت ٦٨٥٣٠٤
- ص. المثنى ت ٦٦٧٣٠٠
- ص. الانبيب ت ٧٤٨٦٩٤
- ص. صابرين ت ٦٨٣٦٢١
- ص. معين - القويسمة
- ص. ديما - الوحدات
- ص. سيمة ت ٧٨٣٧٧١
- ص. النيل ت ٧٧١٢٩٩
- ص. الجعفري ت ٧٧٣٦٧٩
- ص. الارجوان ت ٧٠٣٩٢١
- ص. ام اذينة ت ٨١٢٢٠٠
- ص. بكر ت ٦٨٠٦٢٤
- ص. مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
- ص. مالي ت ٨١٨٨٤٢
- ص. الياقوت - ام السماق
- ص. النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٣٠
- ص. حكمت ت ٨٥٩١٤٢
- ص. راس العين ت ٧٨٦٣٣٦
- ص. القسام ت ٧١٥٦٦٥
- ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
- ص. روزان ت ٥٥٣٨٤٩١
- ص. شمس ت ٨٦٢٣٠١
- ص. سعد ت ٨١٩٨٣٧
- ص. بيت الدوله ت ٨٢٨٢٢٠
- ص. ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
- ص. مقابل المهنية ت ٨١٤١٢٩
- ص. فيروزة ت ٨٢٦٧٨٢
- ص. وسلم ت ٨١٦٩١١١
- ص. بلادي - الهاشمي
- ص. نهى ت ٨٨٩٨٦١
- ص. الخنساء ت ٨٨٩٣٧٩
- ص. الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
- ص. يدود ت ٨٩٠٧٧٧
- ص. عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
- ص. سلامة ت ٨٥٤٧٧٩
- ص. علاوي ت ٨٧٣٦١٣
- ص. نزيه ت ٨٩٢٢١٩
- ص. ابو شحير ت ٨٤٠٦٢٦
- ص. الكردي ت ٨٢٧٧٦٦
- ص. عمان - اربد
- ص. وادي موسى ت ٢٨٣٤٤٤
- ص. جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
- ص. البرة - جبل النصر
- ص. اياد ت ٦٣٦٧٩٧
- ص. الرقيم ت ٧٣٢٩٥٩
- ص. ميرا ت ٧١٥٤٢٦
- ص. المرج الدولية - مرج الحمام

الزرقاء:
- الاتفاق ت ٩٠٠٩١٢
- ص. السهلاوي ت ٩٨٢٥١٥
- ص. فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
- ص. التقي ت ٩٩٠٩٠٨
- ص. عبدالسلام ت ٩٨٥٧٨٧

الرصيفة:
- ص. مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٥٦
- ص. فيصل ت ٩٥٢٣٩٩
- ص. ابو نهى ت ٩٥٤٤٠٠

سحاب:
- ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦

اربد:
- ص. فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
- ص. زمزم ت ٢٤٧٨٢١
- ص. الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
- ص. الرازي ت ٢٤٣٠٨١
- ص. الجامعة ت ٢٧٦٢٧٨
- ص. طبيشات ت ٢٧٢١٤١
- ص. الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
- ص. توار ت ٢٥١٤٧٢
- ص. النسيم - ايدون
- ص. لرابيلاء - ايدون
- ص. عميش ت ٢١٠٨٩٩
- ص. المحسن ت ٢١٠٢٧٧

الرمثا:
- ص. الخزاعلة ت ٢٨٣١٩٩

جرش:
- ص. ميس الريم ت ٤٥١٤٠٤

العقبة:
- ص. هيا ت ٣١٤٤٥٤
- ص. طيبه ت ٣١٥٠٥٠
- ص. القدس ت ٣١٤٧٥٧

المفرق:
- ص. نجلة ت ٤٣٣٠٣٦

السلط:
- ص. الساكت ت ٥٥٥١٤٦

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
- ص شعاشيت ت ٦٢١٦٩٩
- ص دولي ت ٦٢١٢٨١
- ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٦٢٠
- ص ابو بكر ت ٨٢٥٨٩١
- ص الحرباوي ت ٦٩١٣٧٢
- ص الصعيدي ٦٤٢٩٩١
- ص فارس ٦٦٣٩٣٨
- ص الزهراء ت ٦٤٩٢٠٨
- ص بلاتيو ت ٨٨٩٠٥٤
- ص سهيل قبرصي ت ٦٢٨٠٥٧
- ص التعاون ت ٨٨٢٧٥٣
- ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٢
- ص زيادة ت ٧٧١٣٦٥
- ص القرارت ت ٧٤٤٩٠٤
- ص الطرابي
- ص رحال ت ٧٤٤٣٩٦
- ص التسامح ت ٧٦٦٢٩٤
- ص آمال ت ٧٩٠٤٣٢
- ص السلايمة ت ٨٩٥٤١١
- تلاع العلي ص الاكسير
- صويلح ص الحلق العلية
- الجبيهة ص الاماني
- وادي السير ص ابراهيم
- خلدا ص الصابر
- طارق ص رم
- ص ناعور ص الهيثم
- مرج الحمام ص العكساء
- شفابدران ص شفابدران
- الجيزة ص زيزيا - الزوايدة
- اربد ص انس بن مالك + مخيم اربد
- الشونة ص الانوار
- المفرق ص الزيادنة
- معان ص ابو طويلة + عنايات
- جرش ص الاسراء

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة
هاركيشان، مليون بروفت.

الراسية
ويستون ايداريون، جيدروز، بروسيبيريتي اكس، اورلاندو، براتيجاد، بلاك سي بويران، فينغ بي، فينغ شان هاي، نيوزيلاند ريفر، فلاغ اقستورن، سي جابيس.١، ريجينا ماريس، راكهوف، صن اف فلور.

المنتظرة
بو بيتروس، توكي آرو، اوليف اس، تورانتوت، جولي بيانكو، بلو نايل.

برامج التلفزيون

القناة الاولى
- ٠٠ر٩ القرآن الكريم + من فيض النبوة
- ١٠ر٩ الحوت الابيض. صاحب الظل الطويل
- ٠٠ر١٠ يسعد صباحك / بث حي ومباشر على الهواء
- ١٥ر١٢ رحلة مع القرآن
- ٣٠ر١ شعائر خطبة وصلاة الجمعة. بث حي ومباشر
- ٢٠ر١ ابتهالات
- ٣٠ر١ المجلة الرياضية / بث حي ومباشر
- ٠٠ر٢ نشرة الاخبار الثالثة
- ١٥ر٣ من بيوت الله
- ٤٥ر٣ وثائقي / نقاش استراليا
- ٣٥ر٤ ملحم بركات / وصلة جرش
- ٠٠ر٥ بث حي ومباشر لمباراة كرة القدم على كأس الكؤوس الاردنية بين فريقي الوحدات والرمثا
- ٤٥ر٥ نشرة الاردن المحلية
- ٠٠ر٦ متابعة المباراة
- ٤٥ر٦ اللعب بالوقت الضائع
- ٢٥ر٧ القناة الاولى في اسبوع
- ٠٠ر٨ ستون دقيقة + النشرة الجوية
- ١٠ر٩ بنك المعلومات
- ٠٠ر١١ نشرة اخبار الحادية عشرة
- ١٥ر١١ قوس قزح
- ٠٠ر١٢ ناي السحر

القناة الثانية
- ٠٠ر٢ القرآن الكريم
- ٠٥ر٢ القناع (كرتون)
- ٢٥ر٢ كرتون Flintstones
- ٠٠ر٣ اللعب +كيف ترسم (للاطفال)
- ٢٠ر٣ فرنسي
- ٠٠ر٤ الرابحون
- ٠٠ر٥ وثائقي
- ٣٠ر٥ فرنسي
- ٣٠ر٧ اخبار
- ٢٥ر٧ كوميدي - فيديو امريكي
- ٠٠ر٨ البرنامج الصحي
- ٣٠ر٨ مسلسل Hawkeye
- ١٠ر٩ وثائقي Power of Dreams
- ٠٠ر١٠ الاخبار بالانجليزية
- ٢٥ر١٠ مسلسل Voice of The Heart

هواتف ضرورية

اطفاء الهاتف	ت ١٣٩	حركة الطائرات / الملكية	ت ٥٣٢٢٠٠/٠٨
مديرية الامن العام	ت ١٩٦	مقسم المطار	٥٢٠٠٠١/٠٨
شرطة العاصمة	ت ١٩٢	حركة الطائرات الاجنبية	٥٢٧٧٠٠/٠٨
شرطة النجدة	ت ١٩١	شكاوى المياه	ت ٨٩٧٤٦٨، ٧٧٧١٣١/٢
دائرة السير	ت ١٩٠	طوارئ الدفاع المدني في المملكة	ت ١٩٩
الدوريات الخارجية	ت ٨٥٣٤٠٣	ش ت العاصمة	ت ٦٦١١١٧٦
شكاوى المجاري	ت ٨٩١٨٩٢/٩٢	ش ت الكرك	ت ٣٥١١٣٣
طوارئ الامانة	ت ٨٣٩٩٧٠/٧١	ش ت الزرقاء	ت ٩٨٣٧٦٨
الهيئة الطبية	ت ٨٥٦٨٥٦	ش ت اربد	ت ٢٧٧٧١٥
طوارئ الكهرباء	ت ٧٥٠٩٨١/٨٢	ش ت العقبة	ت ٣١٣٨٠٤
شكاوى النقل العام	ت ٦٦٦١٨٦	ش ت السلط	ت ٥٥٤٨٢١
جمعية حماية المستهلك	ت ٦٩٢٢١١	ش ت معان	ت ٣٢٢١٩٤
خصوصية التنقل	ت ٥٥٢٥٦٦٣	ش ت المفرق	ت ٤٣٢٣٦٨
الاحوال المدنية	ت ٩٣٦٣٧٠		

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

سعر الجملة لكل كغم داخل السوق المركزي

المادة	اعلى سعر	ادنى سعر	المادة	اعلى سعر	ادنى سعر
بندورة عالية	٢٠٠	١٤٠	فاصوليا	٤٠٠	٣٠٠
بندورة مطلقة	٥٤٠	٤٠٠	سبانخ	٢٠٠	١٥٠
خيار	٣٠٠	٢٠٠	ليمون	٦٠٠	٤٠٠
كوسا	٣٣٠	٢٠٠	موز محلي	٥٥٠	٥٥٠
بطاطا	٤٠٠	٣٢٠	موز مستورد	٩٨٠	٧٥٠
بصل ناشف	٢٠٠	١٢٠	برتقال ابو صرة	٥٥٠	٢٥٠
باذنجان	٢٢٠	١٤٠	برتقال شموطي	٥٠٠	٣٥٠
زهرة بيضاء	٢٢٠	١٤٠	برتقال بلدي	٣٥٠	٢٥٠
فلفل حلو وحار	٣٥٠	١٥٠	ملوخية	٣٥٠	٢٠٠
جزر	١٨٠	١٠٠	بوملي	/	/
ثوم اخضر	٤٠٠	٢٥٠	تفاح	٧٠٠	٤٥٠
ملفوف	٧٠	٣٠	بازيلا	٤٥٠	٣٦٠
فول اخضر	٢٥٠	١٤٠	ثوم ناشف	٢٥٠	١٠٠

اسعار لحوم الضأن المستورد ليوم الخميس والجمعة والسبت

اعلان اسعار الخضار والفواكه الزامي وتحت طائلة العقوبات المنصوص عليها بموجب قانون التموين رقم ١٧ لسنة ١٩٩٢

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة للمصدر		السعر بالمفرق للمستهلك	
	فلس	دينار	فلس	دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٧٠٠	٢	٩٠٠	٢
لحم ضأن ختم احمر	٢٠٠	٢	٤٠٠	٢

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨
الفيلم الحائز على ٩ جوائز اوسكار THE ENGLISH BATIENT
الحفلات: ٦،٣٠ - ٩،٣٠ مساء فقط
النجمة العالمية جلين كلوز في Dalmatians ١٠١
الحفلات: ١٢،٣٠ - ٣،١٥ - ٩ مساء

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩
فيلادلفيا (١) النجم العاصفة / بطولة جوني ديب NICK OF TIME
الحفلات: ١٢،٣٠ - ٣،٣٠ - ٦،١٥ - ٨،٣٠ - ١٠،٣٠
فيلادلفيا (٢) ديمي مور في اجمل افلامها عرض يتعريه
الحفلات: ١٢،٣٠ - ٣،٣٠ - ٦،١٥ - ٨،٣٠ - ١٠،٣٠ مساء

الكونكورد (١) ت ٦٧٧٤٢٠
الكونكورد «١» الفيلم الحائز على ٩ جوائز اوسكار لعام ٩٧ ... المريض الانجليزي THE ENGLISH BATIENT
الحفلات ١٢ - ٣ - ٦ - ٩ مساء
كونكورد «٢» مايكل جوردن في SPACE JAM
٣،٣٠ - ٦ مساء

الحسين ت ٦٢٢١١٧
١) القاتل المميت
٢) فيلم الشباب والمرح البلح الواقي
الحفلات: ١٠،٣٠ - ١،٣٠ - ٤،٣٠ - ٧،٣٠ مساء

رغدان ت ٦٢٢١٩٨
١) ايدي مورفي.. شرطي بيفرلي هيلز جزء ثالث
٢) انيله بالدوين.. الظل يعرض لاول مرة
٣) بريمان باس وورد.. العبير البارد
٤) نادية الجندي - محمود حميدة.. رغبة متوحشة
٥) ملك الرجال

بسمان ت ٦٣٠١٢٦
١) اسرار للنساء / يعرض لأول مرة
٢) برج الموت / يعرض لأول مرة
٣) فنون القتال
٤) الهروب السريع
٥) الاخوة ماريو

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠
الخيام «١» ١) المحارب الجبار ٢) المرافقة الجميلة
الحفلات: ١٠،٣٠ - ٣،٣٠ - ٦،٣٠ مساء
خيام «٢» ١) فتيات الكازينو ٢) لنا
الحفلات: ١١ - ٤،٣٠ - ٧،٣٠ مساء

فلسطين ت ٦٢٢١١٩
١) قلب الاسد / دارمندرا
٢) الحجر / فيفي عبده
٣) رامبو / سيلفستر ستالوني
٤) الشرطية الخارقة
٥) الصاعق

فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
١) قط الصحراء / احمد رمزي
٢) العقرب الاحمر
٣) العودة الى العنف
٤) حبيبتي الصغيرة
٥) لا يوجد حل

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني ت ٦٧٥٥٧١
المسرحية الكوميدية الهادفة **عليوة والوحش** بطولة: ربيع شهاب يوميا الساعة السادسة مساء

عمون ت ٦١٨٢٧٤
المسرحية السياسية الكوميدية الجديدة **الشاطر يحكي** بطولة: فؤاد الشوملي، سهير فهد، مروان حمارنة، اسيمة مرجان، سعد الدين عطية

الكونكورد ٢ ت ٦٧٧٤٢٠
المسرحية الكوميدية **مواطن حسب الطلب** بطولة: موسى حجازين (سمعة) تأليف واخراج: محمد الشواقفة ترفع الستارة الساعة ٨،٣٠ مساء

نبيل وهشام ت ٦٢٥١٥٥
المسرحية الكوميدية السياسية **آمن يا هو**

اقتصاد

«الفاو» تنفذ مشروعا لتأسيس مصانع للالبان في ٤ محافظات بالمملكة تبلغ استثماراتها ٧٦٦ الف دولار وتنتج ٥ آلاف طن من الاجبان

عمان-الرأي - تقوم منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة حاليا بتنفيذ مشروع لتصنيع الاجبان في الاردن، والمساعدة في انشاء مؤسسة فنية كبرى لتجميع البان الاغنام وتصنيعها الى منتجات غذائية وتسويقها في ثمانية اماكن محددة لتكون نماذج للتنمية في المملكة الاردنية الهاشمية.

ومن المعروف ان الاغنام تشكل الجزء الاكبر من ثروة الاردن الحيوانية (٢١٨٢٠٠٠ رأس) بما يقدر بـ٥ر٧١٪ من الحيوانات المجترة. بينما يشكل الماعز ٥ر٢٧٪ (٨٥٢٠٠٠ رأس) والماشية ٣٪ (٥٨٠٠٠ رأس) وقد بلغ انتاج الالبان على مستوى الدولة ١٤٨٠٠٠ طن في عام ١٩٩٥.

وتتركز مؤسسات منتجات الالبان في الاردن في عمان والزرقاء والمفرق وهي تتعامل اساسا مع البان الابقار بتصنيعها الى منتجات البان طازجة للاستهلاك على نطاق واسع في المدن والمراكز الحضرية. اما البان الاغنام فانه لا يتم تصنيعها بطريقة متقدمة وانما يتم التصنيع بواسطة المربين بطريقة قديمة حيث تجمع هذه الالبان وتصنع خلال فترة اربعة شهور في كل عام تبدأ من منتصف شباط وتنتهي مع منتصف حزيران، وتدر النعجة الواحدة حوالي ٦٠ كيلوغراما من الالبان خلال هذه الفترة التي تبلغ ١٢٠ يوما، وحتى لا تتعرض هذه الالبان للفساد، فانه يجب تسليمها خلال مدة لا تتعدى الساعة والنصف عقب حلبها الى مصنع للاجبان او أي مركز تجميع وتبريد.

ويمثل تسويق الالبان مشكلة خطيرة لمربي الماشية في الاردن، حيث يعتمد هؤلاء بصورة كلية على تسليم الالبان الى الصناع البدويين للاجبان، والذين لا يترددون في خفض اسعار الالبان خلال فترات زيادة الانتاج وفي احيان كثيرة يرفضون تسلمها. ولذلك فان مشروع انشاء مصانع الاجبان قد استقبل بالترحاب من جانب الجمعيات التعاونية والذي يعتبر مربحا لها وايضا من جانب المربين انفسهم، كما عبرت العديد من الجمعيات عن رغبتها في ان تأخذ على عاتقها عملية تمويل انشاء المباني اللازمة لهذا المشروع والذي من المؤمل ان يساعد على تسويق الالبان بأسعار مجزية وتأمين دخل منتظم للمزارعين. وقد شرعت منظمة «الفاو» بتنفيذ هذا المشروع المشترك مع الحكومة الاردنية وبرنامج الغذاء العالمي حيث سيتم انشاء اربعة مصانع للاجبان وخمسة مراكز للتجميع تبلغ استثماراتها ٧٦٦ الف دولار امريكي. وتم عمل مسح للوضع الانتاجي لالبان الاغنام شملت محافظات معان والطفيلة والكرك وعمان والبلقاء.

وستتلقى المصانع الاربعة حوالي اربعة عشر طنا من البان الاغنام يوميا تنتجها حوالي ٣٠٠٠٠ رأس مملوكة لـ٣٠٠ من المربين، فيقوم كل مربي بتوريد ٥٦ كيلو غراما من الالبان يوميا بسعر ٤٠٠ فلس للكيلو، ويوفر بذلك دخلا يوميا يقدر بـ٤ر٢٢ دينار اردني، ودخلا سنويا في فترة (١٢٠ يوما) يقدر بـ٢٦٨٨ دينارا وهو ما يعادل ٣٨٠٠ دولار امريكي سنويا لكل مربٍ، حيث ستساعده هذه المكاسب على تحمل التكاليف الاخرى لتغذية الحيوانات التي يملكها.

وعلاوة على ذلك، فان مصانع الاجبان سوف تعزز من التمويل التعاوني المتاح كما تهدف الى تقديم العديد من الخدمات الاضافية للاعضاء وتحسين ظروف معيشتهم، وسيوفر كل مصنع فرص عمل لخمسة اشخاص يتوجب ان يكون ثلاثة منهم من النساء، أي تشغيل ١٢ امرأة في الاربعة مصانع. كما سيعود هذا المشروع بفائدة على حوالي ٦٠٠ امرأة حيث أنهن المعنيات بالدرجة الاولى بحلب الاغنام، فالمرأة الواحدة تقوم بحلب خمسين من الاغنام في الساعة الواحدة بمعدل مرتين يوميا، وسيتم تدريب هؤلاء النسوة على تحسين الظروف الصحية التي ينبغي اتباعها اثناء الحلب، بالاضافة الى تحسين ظروف عملهم وتقليل ساعاته.

كما ستقوم هذه المصانع بتصنيع ٥٠٠٠ كيلو غرام من الاجبان في اليوم ويمكن ان تزداد الكمية الى ١٠٠٠٠ وستعمل ايضا كمراكز للتجميع من خلال تزويدها بخزانات للتبريد. كما سيحقق هذا المشروع ارباحا مجزية إذ يصل الحد الادنى للربح في الطن من الالبان المصنعة الى ١٤٠ دولارا امريكيا. ويمثل هذا المشروع مثالا جيدا يحتذى به لتنمية المجتمع المحلي، حيث ينبغي تشجيع الاستثمار من جانب القطاع الخاص والجمعيات التعاونية على تنفيذ مشروعات مماثلة لتحقيق اقصى الاستفادة من الموارد المتاحة في مختلف انحاء المملكة. وسيعزز المشروع ايضا دور المرأة الريفية بإتاحة المزيد من فرص العمل امامها، كما سيكون لهذه التجربة أطيب الاثر من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية من خلال دعم الدور الفني والاقتصادي لجمعيات المربين. ويوفر المشروع كذلك، فرصة جيدة لتدريب الافراد الذين سيقومون بتشغيل هذه المصانع وتحويلهم الى كوادر فنية تسهم في تأهيل أناس آخرين للعمل في هذه الصناعة.

ايران تسدد ٦٠ في المئة من ديونها الخارجية

طهران - رويتر - قال محسن نوربخش محافظ البنك المركزي الايراني ان ايران سددت ٦٠ في المئة من ديونها الخارجية بعد ان كانت متخلفة حتى اذار ١٩٩٤ عن سداد ١١ مليار دولار.

وقال نوربخش في تصريحات نشرت في صحف طهران امس الخميس: تم سدد ٦٠ في المئة من ديون ايران الخارجية وليست هناك مشكلة في هذا الصدد.

واوضح في آخر ايام مؤتمر للايرانيين المغتربين ان الفائض التجاري الايراني بلغ ٤ر١٨ مليار دولار خلال السنوات الثلاث الماضية وان المدخرات وصلت الى سبعة مليارات دولار.

واضاف ان معدل النمو الاقتصادي وصل الى ٢ر٥ في المئة في السنة الفارسية التي انتهت في آذار الماضي ووصل معدل نمو قطاع الصناعة الى ٣ر٦ في المئة.

وقال: الاقتصاد الايراني يتحسن بدرجة كبيرة. وهذه حقيقة معروفة في العالم.

وكان ميشيل كامديسي العضو المنتدب لصندوق النقد الدولي قال الشهر الماضي انه راض عن السياسة الاقتصادية الايرانية وأشاد بخفض معدل التضخم.

ونقلت وسائل اعلام ايرانية عن نور بخش الشهر الماضي قوله ان معدل التضخم السنوي في الحضر انخفض الى ٤ر١٧ في المئة في السنة المنتهية في مارس أي ثلث ما كان عليه تقريبا في العام السابق.

مستر ين يعصف بالدولار والاسترليني ينتعش اثر نفي انباء

لندن - رويتر - هبط الدولار امام الين امس الخميس بعد ان اثارت تصريحات (مستر ين) المخاوف من تدخل بنك اليابان المركزي.

وانتعش الجنيه الاسترليني بعد نفي رسمي لما تردد عن عودته الى آلية ضبط أسعار الصرف الاوروبية بسعر ٥٠ر٢ مارك.

وعلى صعيد البورصات فتحت الاسهم البريطانية على انخفاض امس بعد هبوط وول ستريت الليلة الماضية لكن المعاملات كانت خفيفة نظرا لان لندن هي المركز المالي الرئيسي في اوروبا الذي لم يغلق ابوابه بمناسبة عطلة عيد الصعود.

وقال متعاملون ان هبوط لندن امس يرجع لعملية تصحيح بعد مكاسبها القوية التي حققت فيها مستويات قياسية هذا الاسبوع.

لكنهم اشاروا الى ان التيار الاساسي للسوق لا يزال قويا.

وقوض المسؤول البارز في وزارة المالية اليابانية ايسوكي ساكاكيبارا المعروف لدى الاسواق باسم مستر ين قيمة الدولار امام الين عندما قال ان تحركات العملة في العام الماضي تعزز احتمالات ارتفاع العملة اليابانية وانها ربما تصل الى ١٠٣ ينات للدولار.

ونزل الدولار ينا تقريبا عقب التصريحات مسجلا ٧٠ر١٢٣ ين.

وقال نايجل ريتشاردسون الاقتصادي في مؤسسة ياماييتشي: الناس في حالة قلق شديد ازاء احتمال حدوث تدخل.

ورغم ان المحللين يعتقدون ان المانيا الحريصة على تعزيز الصادرات وتحفيز النمو الاقتصادي اقل قلقا من اليابان ازاء المستويات الحالية للين فقد امتدت موجات صدمة تصريحات ساكاكيبارا الى الدولار امام المارك ايضا. وهبط الدولار الى ٧٠٩٧ر١ مارك من ٧٢١٠ر١ مارك في اواخر معاملات اول امس الاربعاء لكنه انتعش قليلا لاحقا.

من ناحية اخرى سارعت الخزانة البريطانية امس الى نفي تكهنات عن اعتزام بريطانيا اعادة ضم الجنيه الاسترليني الى آلية ضبط أسعار الصرف الاوروبية بسعر مركزي يبلغ ٥٠ر٢ مارك في عام ٢٠٠١.

وردا على تقرير اعلامي صدر خلال الليل ونقل عن مصدر بحزب العمال الحاكم قوله انه يجب عودة الاسترليني الى النظام النقدي الاوروبي بسعر ٥٠ر٢ مارك قالت متحدثة باسم الخزانة: ليس فيه شيء من الصحة على الاطلاق.

وكان الجنيه الاسترليني هبط نحو أربعة فنيجات في المعاملات الخارجية في أعقاب التقرير الذي نشرته وكالة بريدج للانباء. لكن العملة البريطانية استردت بعض خسائرها بعد ذلك.

وقد خرج الاسترليني من آلية ضبط أسعار الصرف في ايلول عام ١٩٩٢ بعد ان وجدت حكومة المحافظين آنذاك ان من المستحيل ابقاء العملة قرب السعر المركزي ٩٥ر٢ مارك الذي كان سائدا في ذلك الوقت. والهدف من آلية ضبط أسعار الصرف ان تكون مقدمة للوحدة النقدية الاوروبية.

داعين الى استثمار ٢١٠ مليارات مارك سنويا

اقتصاديون يطالبون الحكومة الالمانية بالتدخل لانهاء البطالة

بون - ثنس برس - طالب خبراء اقتصاديون اعضاء في مجموعة عمل يترأسها الاستاذ رودروس هيكيل في جامعة بريمن الالمانية الحكومية الاتحادية باعداد برامج بقيمة ٢١٠ مليارات مارك (٤ر١٣٦ مليار دولار) سنويا لخلق وظائف جديدة.

ويرى خبراء الاقتصاد الالمان ان تقليص اوقات العمل بمقدار ١٠ في المائة مع دفع الاجور كاملة واستثمار مبلغ الـ٢١٠ مليارات مارك طوال العام يمكن ان يساهم في خلق نحو ٧ر٤ ملايين وظيفة جديدة في المانيا.

وتسعى مجموعة العمل هذه والتي تضم الخبير الاقتصادي الشهير «هيربرت شووي» منذ سنوات الى كسب سمعة جيدة وشهرة لدى الرأي العام الالماني من خلال تقديم برامج عمل شاملة. ويؤكد الخبراء الاقتصاديون في اللجنة ان توفير المبلغ المذكور بشكل سنوي لمدة خمسة اعوام متواصلة «ضروري جدا لمواجهة المخاطر السياسية التي باتت تهدد الحياة الديمقراطية في جمهوريات المانيا الاتحادية بسبب استفحال البطالة وتزايدها». ويقول الخبراء ان تعاظم البطالة التي قد تمتد خلال الاعوام القادمة الى نحو ٨ ملايين من العاطلين عن العمل يُستغل من قبل السياسيين في السلطة في تحجيم النقابات الالمانية وتأليبها من ناحية، بينما يعمل ذلك على تقوية التيارات اليمينية المتطرفة المعادية للاجانب من ناحية اخرى.

ولهذا أيد اعضاء لجنة العمل وفي مقدمتهم الخبيران هيكيل وشووي ضمن تقريرهم للعام الحالي ١٩٩٧ مكافحة البطالة بشكل فعال من خلال تقليص اوقات العمل وتطبيق برامج تصرف مليارات الماركات سنويا من اجلها.

وعلى الصعيد ذاته يعتقد الخبراء في جامعة بريمن انه لا توجد خطة جلية للقضاء على البطالة في المانيا تماما بحيث تصبح نسبة العاطلين عن العمل صفرا، الا انهم يؤمنون بوجود سلسلة مقترحات منطقية ومعقولة يمكن تبرير فائدتها جيدا لو اراد السياسيون حل المشكلة الاقتصادية الرئيسة المتعلقة بالعمل في البلاد.

واوضحوا ان البدء بهذه الخطوات والذي لم يحدث حتى الآن يجب ان يتم بناء على المصلحة القومية للبلاد وليس لمصلحة فئة تتمتع بنفوذ سياسي كبير تضم افرادا يجنون المكاسب من ارتفاع نسب البطالة.

وينوه التقرير السنوي لمجموعة العمل الالمانية الى ان انعاش الاوضاع الاقتصادية بما في ذلك القضاء على البطالة بحاجة ماسة الى برامج استثمارية من قبل الدولة لا يجوز اقتصارها على تنفيذ مشروعات ضارة بالبيئة في الواقع مثل بناء مزيد من طرق السيارات السريعة ومبان لوقوف السيارات او مطارات ضخمة فقط.

ويعد الاقتصاديون في لجنة بريمن من بين العوامل الايجابية المساهمة في تقليص البطالة تشجيع البناء في قطاع المساكن الشعبية واعداد برامج لحماية البيئة وازالة الاضرار التي لحقت بها وتوسيع شبكة حركة المواصلات القريبة مع زيادة اللامركزية في قطاع الطاقة وتعزيز البنية الاساسية في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية.

كما يشير الخبراء في لجنة هيكيل الى انه يجب تخصيص جزء من الكلفة السنوية لهذه المشروعات المقترحة يصل الى ٤٠ مليار مارك (٢٦ مليار دولار) لتمويل مشروعات استثمارية في القطاع العام في الولايات الالمانية الشرقية. وتوقع الخبراء في التقرير ان تثمر هذه المشروعات عن تشغيل نحو مليون شخص.

البنك الدولي يمنح مصر مساعدات قيمها ٥ر٢ مليار دولار خلال ٩٧ - ٩٨

باريس - (اف ب) - اعلن البنك الدولي امس ان مجموعة من الجهات المانحة تعهدت في اجتماع عقد الثلاثاء والاربعاء بمنح مساعدات بقيمة مليارين و٥٠٠ مليون دولار لمصر للفترة ١٩٩٧-١٩٩٨ لدعم اصلاحاتها.

وقال البنك الدولي في بيان ان الدول والمؤسسات الدولية المشاركة في المجموعة الاستشارية حول مصر قررت منح قسم من هذه المساعدات على شكل هبات بقيمة مليار و٥٠٠ مليون دولار والباقي على شكل قروض بشروط تفضيلية وفوائد متدنية. وعبر المشاركون عن «اعجابهم» بالنجاح الذي حققته الحكومة في تنفيذ برنامج الاستقرار الاقتصادي وعن ارتياحهم «لقيامها بالاصلاحات البنيوية» التي سمحت بايجاد «مناخ جديد ملائم للاستثمار الخاص الوطني والاجنبي». لكن الجهات المانحة رأت ان «خفضا سريعا للفقر والقضاء عليه يجب ان يكون على رأس أولويات» الحكومة المصرية. من جهة ثانية دعت الجهات المانحة مصر الى الاهتمام بمشاكل البيئة التي رأت انها «حاسمة» اذا كان هذا البلد يريد ان يشهد نموا مرتفعا وثابتا لسنوات عديدة.

كلينتون يشيد بالتجارة الحرة ويدعو لتوسيع نطاقها

مكسيكو سيتي - رويتر - دعا الرئيس الامريكي بيل كلينتون في اليوم الاخير من زيارته للمكسيك الى توسيع نطاق التجارة الحرة عبر الامريكتين.

وقال كلينتون لمجموعة من رجال الاعمال في العاصمة المكسيكية أمس الاربعاء ان اتفاقية التجارة الحرة في أمريكا الشمالية «نافتا» عززت التجارة وخلقت فرص عمل جديدة في البلدين.

وأضاف «ينبغي علينا اشراك مزيد من الدول في شراكتنا حتى نتمكن من تحقيق الهدف الذي وضع في قمة الامريكتين -عام ١٩٩٤- والمتمثل في اقامة منطقة تجارية حرة للامريكتين».

وكان كلينتون قد بدأ يوم الاثنين الماضي أول جولة له في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

الخزانة البريطانية تنفي شائعات انضمام الاسترليني لالية الصرف

لندن - رويتر - سارعت الخزانة البريطانية امس الخميس الى نفي تكهنات عن اعتزام بريطانيا اعادة ضم الجنيه الاسترليني الى الية ضبط أسعار الصرف الاوروبية بسعر مركزي يبلغ ٥٠ر٢ مارك في عام ٢٠٠١. وردا على تقرير اعلامي صدر خلال الليل ونقل عن مصدر بحزب العمال الحاكم قوله انه يجب عودة الاسترليني الى النظام النقدي الاوروبي بسعر ٥٠ر٢ مارك قالت متحدثة باسم الخزانة «ليس فيه شيء من الصحة على الاطلاق». وكان الجنيه الاسترليني هبط نحو أربعة فنيجات في المعاملات الخارجية في أعقاب التقرير الذي نشرته وكالة بريدج للانباء، ولكن العملة البريطانية استردت بعض خسائرها بعد ذلك. وقد خرج الاسترليني من اليه ضبط أسعار الصرف في ايلول عام ١٩٩٢ بعد ان وجدت حكومة المحافظين انذاك ان من المستحيل ابقاء العملة قرب السعر المركزي ٩٥ر٢ مارك الذي كان سائدا في ذلك الوقت. والهدف من الية ضبط أسعار الصرف ان تكون مقدمة للوحدة النقدية الاوروبية.

وقال حزب العمال الذي حقق فوزا ساحقا في الانتخابات العامة قبل أسبوع انه من المستبعد ان تنضم بريطانيا الى الموجة الاولى من الوحدة النقدية في عام ١٩٩٩ وان أي قرار مستقبلي بالانضمام للوحدة النقدية سيكون موضع استفتاء عام.

اسعار العملات العالمية — عمان في 18:56 97/05/8

العملة									
دولار امريكي	-	1.7080	0.6177	1.4418	123.73	1.3626	0.00	1.9194	5.7550
مارك الماني	0.5862	-	0.3617	0.8460	72.50	0.8100	984.75	1.1251	3.3730
جنيه استرليني	1.6190	2.7671	-	2.3400	200.43	2.2383	2738.43	3.1122	9.3306
فرنك سويسري	0.6836	118.28	0.4276	-	85.76	0.9582	1189.81	132.44	3.9853
ين ياباني	0.0081	1.3788	0.4982	1.1867	-	1.1171	13.84	166.120	4.6466
دولار كندي	0.7233	1.2342	0.4457	1.0427	89.41	-	1220.17	1.3873	4.1597
لير ايطالي	#DIV/0!	1.0106	0.3650	0.0854	7.32	0.8183	-	11.360	3.4036
جلدر هولندي	0.6200	60.63	0.3210	76.11	64.37	0.7168	870.84	-	2.9039
فرنك فرنسي	0.1736	0.2964	0.1071	25.8417	21.47	0.2401	283.16	33.340	-

اسعار العملات العربية

العملة									
دولار امريكي	-	0.7080	3.7504	0.3770	3.6401	0.3033	3.6725	1638.50	3.3895
دينار اردني	1.4124	-	5.2972	0.5324	5.1414	0.4284	5.1871	2173.02	4.7874
ريال سعودي	0.2666	0.1888	-	0.1005	0.97	0.0809	0.98	410.22	0.9036
دينار بحريني	2.65	1.8781	9.9486	-	9.66	0.8046	9.74	4081.23	8.9913
ريال قطري	0.2747	0.1946	1.0303	1.0303	-	0.0833	1.01	422.65	0.9311
دينار كويتي	3.2971	2.3345	12.3655	1.2429	12.00	-	12.11	5072.64	9.8511
درهم اماراتي	0.2723	0.1928	1.0212	0.1026	0.9912	0.0825	-	415.92	0.9229
ليرة لبنانية ×١٠٠٠	0.65	0.4602	2.4377	0.2450	2.3660	0.1971	2.3671	-	2.2631
جنيه مصري	0.2950	0.2089	1.1068	0.1112	1.0740	0.0895	1.0836	453.91	-

بعض اسعار العملات العربية و الاخرى

العملة					
ريال سعودي	3.7504	0.4553	0.16457	0.38487	33.0098
درهم اماراتي	0.2723	0.48494	0.16806	0.39304	33.7096
دينار كويتي	3.2971	5.83063	2.035	4.75854	408.163
دينار بحريني	0.3770	4.52899	1.6372	3.82648	328.407
جنيه قبرصي	1.9569	3.3423	1.2079	2.8245	242.239

اسعار النفط بالدولار الامريكي

النفط		
برنت	18.30	18.26
تكساس	18.70	18.86
برلي	18.30	18.25
دبي	17.80	17.86
بنزين	191.00	192.00

اسعار الفائدة

العملة					
دولار	5.68	5.58	5.75	5.90	6.31
استرليني	6.26	6.36	6.50	6.62	6.81
ين	0.38	0.42	0.52	0.66	0.81
مارك	2.94	2.94	3.07	3.12	3.19
فرنك	3.24	3.36	3.46	3.49	3.49
سويسري	1.57	1.60	1.81	1.66	1.87
لير	6.85	6.78	6.70	6.60	6.54

اسعار المعادن

المعدن		
ذهب	344.25	343.75
فضة	4.84	4.82
بلاتين	377.5	376.5
الومنيوم - ٣ اشهر	1671	1670
نحاس - ٣ اشهر	2399	0
زنك - ٣ اشهر	1330	1329
رصاص - ٣ اشهر	636	635
نيكل - ٣ اشهر	7780	7770

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر						
نيويورك	DOW JONES	7131	45.4	0.64	7085.65	7142.24	7056.75
نيويورك	S&P 500	820.27	4.55	0.57	816.62	822.25	811.84
لندن	FT-SE 100	4580.4	42.90	0.95	4537.50	4580.40	4517.50
طوكيو	NIKKEI 225	20061.81	12.91	0.06	20045.9	20107.2	19926.4
باريس	CAC 40	2643.31	-8.62	-0.33	2651.93	2666.22	2632.51
فرانكفورت	DAX	3551.98	-15.3	-0.46	3566.28	3559.71	3543.66

* اسعار صرف العملات على الدينار الاردني

العملة		
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1672	1.1631
مارك الماني	0.4096	0.4116
فرنك سويسري	0.4833	0.4857
فرنك فرنسي	0.1215	0.1221
ين ياباني	0.5626	0.5663
جلدر هولندي	0.3641	0.3651
لير ايطالي	0.4136	0.418

* المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

السلعة		
القهوة (c/lbs)	234.67	فوري
القطن ($/ton)	1446	فوري
سكر (Stg/ton)	165.9	فوري
القمح ($/ton)	178	فوري
صويا (c/lbs)	26.09	فوري
شاي (Stg/Kg)	167	فوري
شعير هولندي	0	فوري
أرز ($/ton)	480	فوري

توقع الانخفاض خلال ١٥ عاما

اسعار النفط ستظل ضعيفة حتى عام ٢٠٠٠ بسبب وفرة المعروض

الدوحة - رويتر - قال روبرت بريدل المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية امس ان اسعار النفط ستبقى منخفضة في السنوات الثلاث أو الاربع القادمة بسبب وفرة المعروض.

وقال بريدل لرويتر في مقابلة على هامش اجتماع لخبراء الطاقة عقد في الدوحة «يجب الا يولي احد اهتماما كبيرا بالزيادة الاخيرة ... فهي زيادة مؤقتة وليست اتجاها».

وكانت اسعار النفط في العام الماضي قد تجاوزت ٢٥ دولارا للبرميل وهو ما يزيد اربعة دولارات عن السعر الذي تستهدفه اوبك لكنها انخفضت الى ١٧ دولارا للبرميل في وقت سابق هذا العام قبل ان تتحسن في الايام القليلة الماضية.

وقال بريدل «لكن هذا قد يكون سعرا انتقاليا ... يوجد معروض وفير في السوق» وامتنع عن توقع اسعار.

وقال بريدل ان كميات اضافية من النفط تضاف الى السوق من منتجين من خارج اوبك يتجهون لزيادة انتاجهم الى ٤٧ مليون برميل يوميا في السنوات القليلة القادمة من ٤٢ مليون برميل يوميا.

لكن حتى عام ٢٠١٠ فان دول اوبك وخاصة الدول العربية الخليجية ستصبح الفائز الحقيقي عندما يزيد الطلب الى ٩٥ مليون برميل يوميا من ٧٠ مليون برميل يوميا حاليا.

ويسيطر اعضاء اوبك الخليجيون الست وهم السعودية والكويت والامارات وقطر وايران والعراق على ٦٥ في المئة من اجمالي احتياطيات النفط الخام في العالم و٣٠ في المئة من غاز العالم.

وقال الخليفي نائب الامين العام لمجلس التعاون الخليجي للشؤون الاقتصادية انه رغم التزام مجلس التعاون بالمحافظة على امن الامدادات فان احتياطيات النفط والغاز لا تترجم تلقائيا الى طاقة انتاج.

وقال الخليفي في الاجتماع ان وفقا للدراسة التي اجرتها امانة اوبك فان تكاليف الاستثمار لزيادة طاقة انتاج دائمة بواقع عشرة ملايين برميل يوميا تبلغ ١٦٠ مليار دولار.

وقال ان الطلب على نفط اوبك يتوقع ان يزيد من ٢٨ مليون برميل يوميا في الوقت الراهن الى نحو ٥٠ مليون برميل يوميا في عام ٢٠١٠ وهو ما يزيد على نصف احتياجات العالم.

واضاف انه باستثناء فنزويلا فان اعضاء اوبك الوحيدين القادرين على زيادة الانتاج بدرجة كبيرة هم دول الشرق الاوسط وخاصة دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال الخليفي انه نظرا لما تملكه دول مجلس التعاون الخليجي من احتياطيات ضخمة تبلغ نحو ٤٦ في المئة من اجمالي احتياطيات العالم فان بامكانها ان تحافظ على المستويات الراهنة للانتاج لمدة ٩٠ عاما قادمة وهي في وضع جيد يتيح لها زيادة الانتاج.

واضاف انه في حين ان دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تمثل ٢٥ في المئة من انتاج النفط العالمي فانها تمتلك ستة في المئة فقط من احتياطي النفط العالمي.

وقال انه نظرا لان معدل الاحتياطي الى الانتاج يقل عن عشر سنوات فانه يتوقع ان يتراجع انتاج دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية /كما ورد في توقعات وكالة الطاقة الدولية/ بنحو ١٥ في المئة من انتاج العالم بحلول عام ٢٠١٠.

وقال الخليفي انه اذا اقدمت دول مجلس التعاون الخليجي على القيام ببرامج توسع ضخمة اخرى لتلبية الطلب العالمي في المستقبل فانها ستحتاج الى تأمين اسواق لمنتجاتها.

وتنبأ جيولوجي امريكي بارز يوم الاربعاء بأن يبدأ انتاج العالم من النفط في الانخفاض خلال ١٥ عاما اذا استمر الضخ على معدلاته الحالية.

وقال جريج بوتد هاتفيلد الجيولوجي بجامعة توليدو في اوهايو انه لا يمكن منع الكارثة الاقتصادية العالمية التي ستنتج عن ذلك الا بتطوير مصدر بديل للوقود.

وكتب هاتفيلد في مقال بمجلة نيتشر (الطبيعة) يقول «سيصل العالم على الارجح الى اقصى معدلات انتاج النفط خلال الخمسة عشر عاما المقبلة».

واضاف انه حتى ولو لم يرتفع الطلب فسوف يبدأ الانتاج في الانخفاض بحلول عام ٢٠٣٦.

واشار هارتفيلد الى ان استهلاك العالم من النفط كان في عام ١٩٨٥ لا يتجاوز ٧ر٥٩ مليون برميل يوميا زادت في عام ١٩٩٥ الى اكثر من ٦٩ مليون برميل.

وكتب يقول «تفيد المعلومات الجيولوجية بأنه خلال السنوات العشر المقبلة سيظل انتاج النفط خارج بلدان اوبك عاجزا عن تحقيق نمو مستمر ملموس ومن المحتمل ان يبدأ في تناقص دائم في العقد الاول من القرن الحادي والعشرين».

واضاف ان الاكتشافات الجديدة لا تساير في سرعتها معدلات الاستهلاك مشيرا الى انه «على مستوى العالم لم يزد متوسط الاكتشافات الجديدة عن تسعة مليارات برميل سنويا منذ عام ١٩٨٥ في حين يبلغ متوسط الاستهلاك اكثر من ٢٣ مليار برميل في السنة».

٤٣.٧٧ طن انتاج جنوب افريقيا من الذهب في شهر اذار

جوهانسبرج - رويتر - أظهرت بيانات غرفة المناجم في جنوب افريقيا زيادة انتاج البلاد من الذهب الى ٨ر٤٣٧٦٦ كيلوجرام في اذار.

وكان انتاج جنوب افريقيا من الذهب ٨ر٣٨٩٢٦ كيلوجرام في شباط و٨ر٤١٩١٩ كيلوجرام في اذار من العام الماضي.

وخلال الربع الاول من العام الحالي بلغ انتاج الذهب في جنوب افريقيا ١ر١٢١٠٨٢ كيلوجرام انخفاضا من ٩ر١٢٤٠٦٣ كيلوجرام في نفس الفترة من عام ١٩٩٦.

تويوتا تضاعف انتاجها من المحركات في مصانعها ببريطانيا

طوكيو - ق.ن.ا - اعلنت شركة تويوتا لصناعة السيارات امس انها ستضاعف انتاجها من محركات سيارات الركوب في احد مصانعها البريطانية الى مائتي الف وحدة سنويا في نهاية عام ١٩٩٩.

واوضحت الشركة اليابانية الكبرى لصناعة السيارات انها ستنفق ستين مليون جنيه اي حوالي ١٢ بليون ين لاضافة منشآت انتاجية الى مصنع المحركات الموجود في مقاطعة فلينتشاير في ويلز.

واشارت وكالة انباء كيودو الى ان تويوتا تقوم في الوقت الحالي بانتاج سيارة الركوب كارينا اي في مصنع بريطاني اخر في وسط انجلترا حيث يتم تسويق هذا الطراز في اليابان تحت اسم كورونا.

ويهدف برنامج توسيع الطاقة الانتاجية للمحركات الى تمهيد الطريق امام خطة تويوتا لاضافة سيارة الركوب كورولا ذات الابواب الخمسة الى خطوط انتاجها البريطانية.

وقالت تويوتا انها تعتزم البدء في انتاج كورولا الجديدة في بريطانيا خلال النصف الاخير من العام القادم.

وعلى صلة بالموضوع ذاته قال هيروشي اوكودا رئيس تويوتا في بروكسل ان شركته تهدف الى تحقيق هدف مبيعات قدره ٦٠٠ الف سيارة في اوروبا بنهاية القرن الحالي مشيرا الى ان الشركة ستطرح السيارة كورولا الجديدة خلال الصيف الحالي في اليابان في حين سيبدأ مصنعها ببريطانيا العام القادم في انتاج بعض طرازات كورولا.

وفيما يتعلق بخطة تويوتا لاقامة مصنع فان للتجميع في اوروبا قال اوكودا انه بالرغم من ان المداولات حول توحيد العملة قد تشكل احد العناصر في تحديد موقع المصنع الجديد الا انها ليست العامل الوحيد.

واضاف رئيس تويوتا ان بريطانيا هي احدى الدول المرشحة لاقامة المصنع الجديد.

شهادات ايداع لبنانية بقيمة ٨٤ مليار ليرة

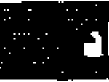
بيروت - رويتر - قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر اليوم الخميس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة ٨٤ مليار ليرة.

وكان حجم اصدار الاسبوع الماضي ٤٥ مليار ليرة.

وقال المصرف ان شهادات ايداع اليوم كانت ٨٠ مليار ليرة لمدة ٦٠ يوما بفائدة ٧٥ر١٢ في المئة واربعة مليارات ليرة لمدة ٤٥ يوما بفائدة ١٢ في المئة.

وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم الجمعة.





اختتمت دورتها التاسعة عشرة في بيروت

الاسكوا تعتمد انشاء لجان تعنى بالنقل والتجارة الدولية

بيروت - الرأي - اختتمت امس اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا «الاسكوا» اعمال دورتها التاسعة عشرة في بيروت حيث اعتمد التقرير النهائي للدورة بما فيه تسعة قرارات سوف ترفع الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة لاحاطته علما بها والبت فيها.

واعتمدت الاسكوا قرارا بانشاء لجان جديدة تتألف من ممثلين عن الدول الاعضاء متخصصين في مجالات النقل والتجارة الدولية. وتهدف هذه اللجان الى المشاركة في وضع وصياغة الاولويات المتعلقة ببرنامج عمل اللجنة في مجالات النقل والتجارة الدولية، والى متابعة التطورات في تلك المجالات وفي نشاطات اللجنة المعنية الاخرى. كما تهدف الى متابعة المؤتمرات الدولية وتنسيق الجهود الاقليمية ذات الصلة.

واقترحت اللجنة الفنية للاسكوا التي عقدت على المستوى الفني خلال اليومين الاولين من الدورة انشاء اللجان الجديدة فيما تبنت الاجتماعات التي عقدت على المستوى الوزاري في اليومين الاخيرين من الدورة توصيات اللجنة الفنية.

واعتمدت ثلاثة قرارات اخرى، كجزء من التقرير النهائي للدورة، وشملت برنامج عمل الاسكوا والاولويات لفترة السنتين ١٩٩٦ - ١٩٩٧ والخطة متوسطة الاجل للاسكوا للفترة ١٩٩٩ - ٢٠٠١ ومشروع برنامج العمل والاولويات لفترة السنتين ١٩٩٨ - ١٩٩٩.

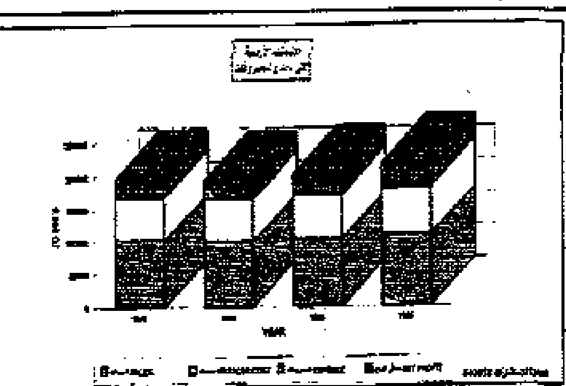
كما اعتمدت الدورة قرارا حول تعديل اجتماعات لجنة الموارد المائية من اجل عقد اجتماعاتها سنويا بدلا من كل سنتين نظرا للتطورات السريعة في مجال الموارد المائية، فيما اعتمدت الدورة الوزارية القرارات الثلاثة التالية: اولا: التغييرات والتعديلات البرنامجية والتنظيمية التي اخذت بها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا منذ عام ١٩٩٤. ويدعو هذا القرار الى تعزيز دور الاسكوا كاحد المنابر الاساسية للتنسيق بين السياسات الاقتصادية والاجتماعية للدول الاعضاء. ثانيا: الدعوة للاعداد للاحتفال، خلال الدورة العشرين للاسكوا المقرر عقدها سنة ١٩٩٩، بمرور ربع قرن على انشائها وبحث دورها في القرن القادم في ضوء التطورات العالمية والاقليمية. ثالثا: التقدم المحرز في تيسير انتقال الاسكوا الى مقرها الدائم في بيروت. ويشيد هذا القرار بالخدمات الممتازة التي قدمها الموظفون المحليون في الاردن خلال عملهم في اللجنة ويطلب من الجهات المعنية في الامانة العامة للامم المتحدة ان تنظر في امكانية الاستفادة من كفاءة الموظفين المحليين العاملين في اللجنة في عمان في مجالات اخرى داخل الامم المتحدة او في وسائل تعويضهم.

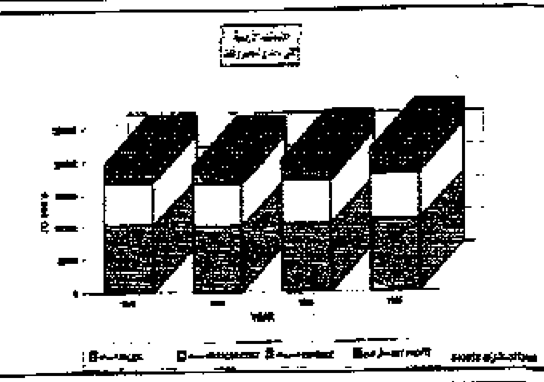
وقد شاركت في الاجتماعات الوزارية كل من الوفود الرسمية من الدول الاعضاء في الاسكوا (المملكة الاردنية الهاشمية، ودولة الامارات العربية المتحدة، ودولة البحرين، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية العربية السورية، والجمهورية العراقية، وسلطنة عمان، وفلسطين، ودولة قطر، ودولة الكويت، والجمهورية اللبنانية، وجمهورية مصر العربية، والجمهورية اليمنية) بما فيها ستة وزراء من دولة الامارات العربية المتحدة، والجمهورية العربية السورية، وفلسطين، ودولة قطر، ودولة الكويت، والجمهورية اللبنانية.

كما حضر مراقبون من المنظمات الحكومية وغير الحكومية الاقليمية والدولية ومنظمات الامم المتحدة والوكالات المتخصصة.

«الرأي» بالتعاون مع اللؤلؤة للاستشارات المالية

٩٫٦٨ مليون دينار صافي ارباح مصانع الاسمنت الاردنية عام ١٩٩٦





عمان - الرأي - تصدر «الرأي» وبشكل دوري تحاليل مالية شاملة لاداء الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق عمان المالي، وكذلك قطاعاتها الجزئية والمجمعة، وذلك بالتعاون مع اللؤلؤة للاستشارات المالية، حيث تشمل هذه الاصدارات قطاع الصناعة والخدمات والبنوك والتأمين من كل عام، وفيما يلي تقريرا خاصا عن:

اسم الشركة	مصانع الاسمنت الاردنية
غايات الشركة	القيام باعمال صانعي ومنتجي الاسمنت وتوابعه في داخل المملكة وخارجها سواء مباشرة او بالوساطة وبالشروط والوسائل التي تراها مناسبة.
رأسمال الشركة	٦٠٫٤٤٤٫٤٦٠ دينار
سنة التأسيس	١٩٥١
رئيس مجلس الادارة	السيد/ بسام الساكت
المدير العام	السيد/ عبدالاله الخطيب

الموجودات:

يبلغ مجموع موجودات الشركة ١٨٩٫٩٣ مليون دينار كما في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٦، بارتفاع عن العام السابق بنسبة ١٫٠٨٪. وبلغت الموجودات المتداولة ٤٩٫٥٦ مليون دينار بارتفاع بنسبة ٥٫٥٥٪، وارتفع صافي الموجودات الثابتة بنسبة ٢٢٫٧٨٪ ليبلغ ١٢٧٫٣ مليون دينار.

وقد شكلت الموجودات المتداولة من مجموع الموجودات ما نسبته ٢٦٫٠٩٪، فيما شكل صافي الموجودات الثابتة ما نسبته ٧٢٫٢٩٪.

المطلوبات:

بلغ اجمالي مطلوبات الشركة ٩٤٫٧٤ مليون دينار كما في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٦، وقد انخفض عن العام السابق بنسبة ١٤٫٠٪، وقد شكل مجموع المطلوبات ما نسبته ٤٩٫٨٨٪ من مجموع المطلوبات وحقوق الملكية.

حقوق الملكية:

بلغ مجموع حقوق الملكية ٩٥٫٢ مليون دينار كما في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٦، بارتفاع بنسبة ٢٫٣٢٪ عن العام السابق. وقد شكل مجموع حقوق الملكية ٥٠٫١٢٪ من مجموع المطلوبات وحقوق الملكية.

الايرادات:

بلغ صافي المبيعات ١٠٩٫٥٧ مليون دينار لعام ١٩٦ بنسبة زيادة بلغت ٥٫٠٣٪ عن العام السابق، وقد بلغت الايرادات الاخرى ٦٨٣ الف دينار منخفضة عن العام السابق بما نسبته ٣١٫٤٢٪.

المصروفات:

بلغت تكلفة المبيعات ٧٢٫٦٢ مليون دينار لعام ٩٦ بارتفاع عن العام السابق بما نسبته ٧٫٩١٪، فيما بلغ اجمالي المصروفات ٢٦٫٢ مليون دينار بزيادة عن العام السابق بلغت نسبتها ٢٥٫٥٨٪.

الارباح:

بلغ اجمالي الارباح ٢٦٫٩٥ مليون دينار لعام ١٩٩٦ بانخفاض عن العام السابق بما نسبته ٢٫٠٪، فيما بلغ صافي الربح بعد الضريبة ٩٫٦٨ مليون دينار وقد انخفض بما نسبته ١١٫١٤٪ عن عام ١٩٩٥.

سعر السهم:

بلغ آخر اغلاق لسهم الشركة ٣٫٧٤٠ دينار بتاريخ ٥ / ٥ / ١٩٩٧ بارتفاع عن سعرها في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٦ بنسبة ٤١٫٨٪. مقارنة مع انخفاض بلغ ٦٫٧٢٪ كما في ٥ / ٥ / ١٩٩٧ لمؤشر اللؤلؤة الاستثماري للقطاع الصناعي والذي تنشره «الرأي» بالتعاون مع اللؤلؤة للاستشارات.

كشوف التقدير الذاتي وغرامات التأخير

شوقي نمر معبدي

كشوف التقدير الذاتي تعتبر من ارقى الأساليب في تقدير ضريبة الدخل على المكلفين، حيث يقوم المكلف بتقديم بياناته الحسابية عن نتيجة اعماله خلال السنة في وقت محدد. وقد اطلعني احد مدراء مديرية ضريبة الدخل على نتيجة اعمال التقدير خلال اشهر عدة تبين منها ان ٢٥٪ من مجموع القضايا المقدرة كانت نتيجة قبول كشف التقدير كما قدمه المكلف، وبالطبع قام المقدر بتدقيق هذه الكشوف واقتنع بصحتها.

برأيي ان هذه النتيجة تعتبر بادرة ايجابية لدائرة ضريبة الدخل، تسهم بشكل مباشر على تشجيع المكلفين لتقديم كشف التقدير الذاتي بحقيقة دخولهم واسنادها بالوثائق الثبوتية التي تعزز حقيقة الدخل الذي جنوه في سنة التقدير. وجاءت نتيجة جهود ثلاث عشرة سنة من بدء العمل بتطبيق طريقة كشف التقدير الذاتي.

ولكن هذه البادرة الايجابية والتي من المفروض ان تستمر وتتطور باعتماد كشوف التقدير الذاتي السليمة لكافة المكلفين، مما سيؤدي حتما الى توسيع قاعدة المكلفين وبالتالي الى زيادة حصيلة الخزينة، تصطدم باجراءات روتينية وضعها القانون بطريقة تعطل تقديم كشوف التقدير الذاتي السليمة. ان كافة قوانين العالم تعطي مهلة للمكلف بتقديم كشف التقدير الذاتي بعد انتهاء المدة القانونية، ففي قانون ضريبة الدخل الامريكية هناك مهلة فورية قدرها ٤ اشهر تسمى Automatic Extention ليتمكن المكلف من استكمال اوراقه ويقدم الكشف الذي يمثل حقيقة دخله. ولا يتطلب هذا التمديد أي مبررات بعكس التمديد الآخر الذي يسمح للمكلف المسافر عن البلد او عنده ارتباطات مالية بشركات اخرى لم يجر تصفيتها بان يقدم طلبا يشرح فيه الاسباب الموجبة للتأخير. فاذا اقتنعت الضريبة بذلك تعطيه مهلة اربعة اشهر اخرى. ان دائرة ضريبة الدخل ترغب بتوسيع قاعدة المكلفين، وهذا من حقها، وتريد ايضا من المكلفين الالتزام بتقديم كشف التقدير الذاتي، وهذا من حقها ايضا. ولكن ان تخضع تقديم كشف التقدير الذاتي لنوعين من الغرامة تبدأ بتطبيقها اعتبارا من الاول من ايار فذلك يعتبر تعطيلا للغاية المرجوة من تقديم كشف التقدير الذاتي وهي إظهار حقيقة دخل المكلف الذي يدفع عنه حصته في المساهمة بالعبء الذي تتحمله الخزينة لتقديم الخدمات الاساسية للمواطن وتطوير هذا البلد اقتصاديا وحضاريا انطلاقا من مبدأ المجتمع التضامني. فقد جاءت المادة ٢٧ (أ) من القانون فرض غرامة بواقع ٢٪ من الضريبة المستحقة عن كل شهر يتأخر فيه المكلف عن تقديم كشف التقدير الذاتي بعد فوات المدة القانونية، مع اعطاء المدير الحق في الغاء هذه الضريبة الاضافية او تخفيضها اذا اقتنع ان التأخير في تقديم الكشف كان لاسباب معقولة. وجاءت المادة ٣٧ لتكليف المكلفين الذين لم يقدموا كشفهم خلال المدة القانونية بدفع نصف مبلغ الضريبة المقدر نهائيا في المواعيد التي يحددها المدير بتعليمات يصدرها لهذه الغاية. وجاءت المادة ٣٨ بفرض غرامة قدرها ١٫٥٪ شهريا عن الضريبة غير المدفوعة. ولم يحدد سقفا للمدة التي تشملها الغرامة والتي ربما تصل الى قيمة المبلغ المفروض. ولنأخذ مثالا على ذلك ان مكلفا فرضت عليه ضريبة عن سنة ١٩٩٦ بمبلغ ٢٠٠٠ دينار ولم يقدم كشف التقدير الذاتي فانه بمقتضى المادة ٢٧ تتحقق عليه ضريبة اضافية بواقع ٢٤٪ أي ما يعادل ٤٨٠ دينارا. أضف الى ذلك ان الضريبة النهائية المستحقة عليه لسنة ١٩٩٤ كانت ٤٠٠٠ دينار فيطلب منه ان يدفع على الحساب ٢٠٠٠ دينار، فاذا لم يدفعها يتحقق عليه غرامة قدرها ٣٠ دينارا شهريا، فاذا جاء تقديره لسنة ١٩٩٦ بنهاية سنة ١٩٩٨ فيكون تأخيره بالدفع ٢٠ شهرا أي ٣٠٪ من نصف ضريبة سنة ١٩٩٤ وبحسابها رقميا تصبح ٦٠٠ دينار أي ان مجموع الضريبة الاضافية والغرامة في هذه الحالة يكون ١٠٨٠ دينارا، ما يعادل ٥٤٪ من الضريبة المستحقة. ان استعمال هاتين المادتين، دون اعطاء المكلف مهلة اضافية لتقديم الكشف في الحالات الاستثنائية، يدفع المكلف الى تقديم كشف تقدير ذاتي غير دقيق ضمن المدة القانونية، وربما يعلن به خسارة، فلا يدفع بالحساب نصف الضريبة المستحقة عن السنة السابقة المقدرة نهائيا، وبالتالي لا يقع تحت طائلة الضريبة الاضافية بموجب المادة ٢٧. وينتظر مناقشة قضيته عندما يحين دورها. وبذلك يوفر على نفسه فوائد مبلغ الضريبة الذي يدفعه في بداية السنة للبنوك، او يستثمر مبلغ الضريبة بتجارته. واذا كان امر عدم تقديم الكشف كان لفترة اسبوع من انتهاء المدة، وكانت نتيجة اعماله خلال سنة التقدير ٩٦ خسارة مثبتة في حسابات اصولية. وبالطبع فان امكانياته المادية لا تسمح له بحجز مبلغ نص الضريبة المقدرة في آخر سنة حتى بالتقسيط، نتيجة للخسارة. فهل من العدل ان يدفع الغرامة المستحقة على الدفعة المقدمة؟. أود ان ابين هنا، ان المرونة في التعامل مع المكلفين هي التي تزيد من تحصيلات الضريبة، وتدفع الجميع الى تقديم كشوف التقدير الذاتي التي توضح حقيقة دخلهم، خصوصا عندما تقبل كشوفهم كما هي، وان قبول ٢٥٪ من الكشوف في المديريات عن سنة ٩٥ يعني ارتفاع هذه النسبة الى ٥٠٪ في السنة القادمة، نتيجة لثقة المكلفين بان دائرة ضريبة الدخل تعمل على تحقيق العدالة في التقدير. ان تفعيل مواد العقوبات في قانون ضريبة الدخل ضروري لردع المتهربين عن دفع الضريبة، ولكن كوننا لا زلنا في بدء تنفيذ التقدير الذاتي وتشجيعا للمكلفين في اعتماد تقديم كشف التقدير الذاتي السليم الذي يبين حقيقة دخل المكلف، يفضل ان يكون عن طريق الاقناع وليس بفرض غرامات جديدة، وبهذه المناسبة فقد قامت الدائرة بحملة اعلامية ضخمة في الصحف والتلفزيون لتغطية فوائد كشوف التقدير الذاتي.

ان المطلوب الآن وفي ظل الاوضاع الاقتصادية السيئة التي تعصف بالبلاد، ان تؤجل عملية تفعيل المادة ٣٨ من القانون لهذه السنة خصوصا وان القانون قد خول المدير صلاحية اصدار التعليمات التي تحدد البدء بسريان هذه المادة. وبنفس القوة اعطي المدير صلاحية الاعفاء من الضريبة الاضافية المنصوص عليها في المادة ٢٧ من القانون.

أذون خزانة مصرية بقيمة ٩٠٠ مليون جنيه

القاهرة - رويتر - عرضت الخزانة المصرية أذونا لمدة ١٨٢ يوما بقيمة ٩٠٠ مليون جنيه في مزاد ١٢ ايار تصدر عند استحقاق اذون لاجل ١٨٢ يوما بقيمة ٩٩٢٫٥٢٥ مليون جنيه في اليوم التالي.

وبلغ متوسط العائد في المزاد الماضي ٩٫٦٣١ في المئة.

مؤشر نيكي يرتفع ١٢.٩١ نقطة

طوكيو - رويتر - ارتفع مؤشر نيكي ٢٢٥ للاسهم الممتازة في بورصة طوكيو للاوراق المالية ١٢.٩١ نقطة عند الاغلاق امس اي بنسبة ٠٫٠٦ في المئة ليصل الى ٢٠٠٦١٫٨١ نقطة.

الدول الصناعية تدرس مخاطر التزييف والاستخدام غير المشروع للنقد الالكتروني

طوكيو - ق.ن.أ - حث فريق عمل تابع لمجموعة الدول الصناعية العشر (ج ١٠) في تقرير له اذيع امس حكومات تلك الدول على تأمين الشفافية الكافية للنشاطات المتعلقة باصدار النقد الالكتروني عند وضع سياساتها.

وذكرت وكالة انباء «كيودو» ان فريق العمل الذي يتألف من ممثلي وزارات المالية والبنوك المركزية في الدول العشر والمنظمات الدولية دعا ايضا تلك الحكومات الى النظر في مخاطر الاستخدام غير المشروع للنقد الالكتروني مثل التزييف الامر الذي يمكن ان يهدد المصداقية العامة لنظام النقد الالكتروني.

وبحث فريق العمل السياسات المتعلقة بالإصدارات التي يواجهها اعضاء مجموعة الدول العشر نتيجة لتطوير واستخدام نظم النقد الالكتروني.

ويشار الى ان هذا الفريق اعد هذا التقرير استجابة لطلب من مجموعة الدول الصناعية السبع (ج ٧) التي طالب زعماؤها السلطات المالية في مجموعة الدول العشر باجراء بحث شامل حول النقد الالكتروني خلال اجتماعهم في ليون بفرنسا في حزيران الماضي.

ويذكر ان مجموعة الدول العشر تضم فعليا احدى عشرة دولة وهي الدول الاعضاء في مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع وهي بريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان والولايات المتحدة الى جانب بلجيكا وهولندا والسويد وسويسرا.

واشار الفريق في تقريره بداية الى ان نظام النقد الالكتروني قد يكون اكثر جاذبية لجهات الاصدار وللعملاء على حد سواء بسبب انخفاض تكلفة التعامل مقارنة بالوسائل التقليدية القائمة على اساس التعاملات الورقية والنقد. واضاف ان سهولة الاستخدام وتوافر الامن والقبول العام للنقد الاجنبي كوسيلة للدفع تشكل عوامل اضافية يمكنها ان تؤثر على رغبة الافراد في استخدام هذه الوسيلة.

واضاف الفريق انه نظرا لكون نظام النقد الالكتروني في مرحلة تطور مبكرة نسبيا فان غالبية اعضاء مجموعة الدول العشر لا ترى حاجة الى تطبيق لوائح قانونية جديدة حتى الآن مشيرا الى انه يتعين عليها مع ذلك ان تراقب عن كثب تطور هذا النظام لتأمين الاستقرار للاسواق المالية وحماية حقوق المستهلكين.

كما اكد الفريق اهمية التعريف بحقوق المستخدم الاساسية والمعلومات المرتبطة بها بشأن جهة الاصدار والتزاماتها نحو العملاء.

مجموعة اكور الفرنسية تدير فندق ميركور في دبي

دبي - رويتر - قالت مجموعة اكور الفندقية الفرنسية امس انها ستفتتح في اواخر هذا العام فندق جراند ميركور في دبي وهو الاول من نوعه في الشرق الاوسط.

وقالت المجموعة في بيان ان الفندق والمبنى السكني الفاخر المؤلف من ١٢ طابقا قيد الانشاء حاليا في مركز ديرة سيتي سنتر في دبي. وتملك مجموعة شركات ماجد الفطيم المجمع. وسيضم الفندق ٣٢٧ غرفة و١١٢ شقة فندقية.

وقال الكسندر سوليرو نائب رئيس اكور للعمليات في البيان ان مجموعته تتولى حاليا ادارة ٢٨ فندقا في الشرق الاوسط، وسلسلة فنادق ميركور واحدة من ست سلاسل تديرها اكور.

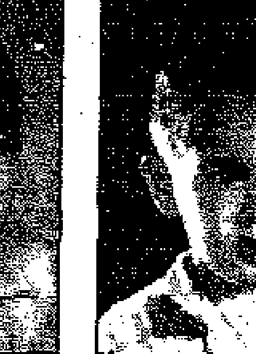
ولم يذكر البيان تكلفة تشييد الفندق ولا رسوم ادارته.

براعم الرأي



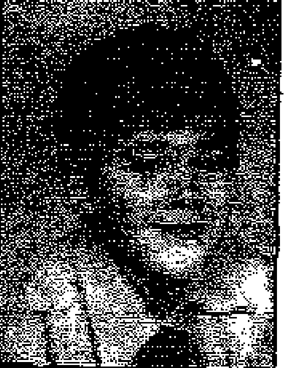








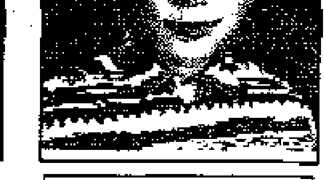




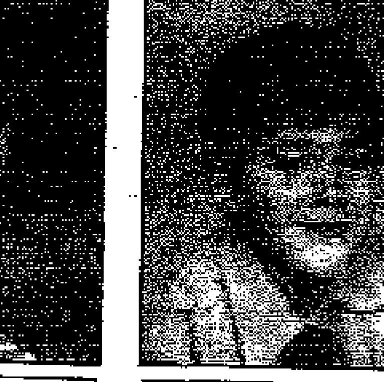
















دانا حسام الدين متولي | هيا احمد صبحي | شيرين جهاد نفاع | امجد محمد ابو حلاوة | عاصم مازن قطيشات | محمد زيدان شحرور | عايدة وليد عودة | ديالا عمر ابو الراغب

معرض عمان لكتب الاطفال

معرض كتب الاطفال ١٩٩٧

* بقلم : يوسف القزو

هو موسم ثقافي متميز. فيه يجد احباب الكتاب وانصاره ما يتمنون من ثمار المعرفة والمتعه والتسلية. ويجد فيه اطفال الاردن ما يتمنون ويشتهون من معارف وثقافات وابداعات كتاب الاطفال من الدول العربية الشقيقة.

ويلاحظ الزائر لمعرض كتاب الاطفال ١٩٩٧ تعدد دور النشر المحلية والعربية المشاركة باصداراتها فيه، مما يعكس الاهتمام الكبير بالمعرض، وبدور الاردن في احتضان ادب الاطفال. ومما يعكس كذلك القناعة بدور الكتاب الموجه الى الاطفال بمختلف فئاتهم العربية في تنمية الحس الادبي الابداعي والجمالي لدى رجال الغد الذين هم اطفال اليوم.

ويلاحظ الزائر للمعرض كذلك دور وزارة الثقافة في الاسهام بدور الطفولة ، والايمان بدوره في خدمة الاطفال. وذلك من خلال تخصيص جناح خاص للوزارة في المعرض ومشاركة معالي وزير الثقافة بافتتاحه. وقد ضم جناح الوزارة الاصدارات الثقافية بشكل عام، وتلك الخاصة بالاطفال. وفي مقدمة هذه الاصدارات : مجلة وسام التي اصبحت زادا شهريا دسما للاطفال حيثما كانوا .

كما يلاحظ الزائر للمعرض ان هناك جناحا خاصا بالكتاب الاردنيين الذين كتبوا للاطفال، ويضم ذلك الجناح ملفا خاصا مدعما بالصور والمعلومات عن كل كاتب . اضافة الى نماذج من انتاجه.

وعليه فان هذا المعرض هو معرض شامل للكتب ووسائل الايضاح والمجلات والنشرات التي تذكر بحقوق الطفل ودوره في الحياة. واستطيع القول ان المعرض هو بيت لكل طفل. ونبع معرفة غزير لكل ما يشتهي ويريد.

حول معرض كتب الاطفال ١٩٩٧

* طه عثمان

من خلال معرض كتب الاطفال بعمان الذي اقيم بمركز المعارض والذي استمر من الفترة ما بين ٢٢-٣٠ / ٤ والذي اشرفت عليه دار البشير كان لي على هامش هذا المعرض جناح خاص لعرض ثقافي تطوعي خاص بادب وادباء الاطفال في الاردن. عرضت في تراجم هؤلاء الكتاب باقلامهم ونماذج من مؤلفاتهم في مجال القصة والشعر والمسرح والدراسات المتعلقة بادب الاطفال وقد اتيحت لي الفرصة ان اتعرف على المزيد ممن يكتبون للاطفال والذين لم استطع في السابق من الوصول اليهم .

والشيء الملفت للنظر ان بعض المدارس قد احضرت طلابها وطالباتها للزيارة والتسوق من هذا المعرض وان المعلمين والمعلمات قد حرصوا على تخصيص جزء من مشترياتهم من الكتب الاردنية بعد ان زاروا جناح الادباء الاردنيين ومؤلفاتهم. كذلك فان المعرض قد استقطب باجنحته المختلفه ادباء عرب امثال الكاتب السوري شريف الراس والاديب المصري عبد التواب يوسف الذين زارا جناح الكتاب الاردنيين ولمست فيهم شغفا في متابعة ادب الاطفال في الاردن. وكذلك الكاتب السوري شريف الراس .

ومن خلال مشاركتي في هذا المعرض فقد اتيحت لي الفرصة لزيارة معظم الاجنحة لدور النشر المشاركة وان اشاهد بعد معروضاتها من الكتب القيمة والجميلة حقا والتي تناسب الفئات العمرية المختلفة للاطفال. وقد اعجبتني بعض الاجنحة التي تهتم بتعليم اللغة الانجليزية للمبتدئين من خلال الوسائل المرئية وبشكل جذاب ومفيد.

ومن الملفت للنظر وجود العديد من المجلات الخاصة بالاطفال اذكر منها مجلة وسام التي كانت تباع في جناح وزارة الثقافة بالمعرض كذلك مجلة فراس الرائد، اروى ، والشرطي الصغير، وكلها تستحق الاقتناء والقراءة من قبل الاطفال.

من مساهمات الاصدقاء .. من مساهمات الاصدقاء

يوم النشاط في مدرسة الكرامة الثانوية للبنين

توجه الفلاحون تاركين حقولهم من خلفهم، يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من نيسان لكي يشاهدوا ما جمعه ابناؤهم الطلبه طوال هذا العام، توجهوا الى ساحة مدرسة الكرامة الثانوية للبنين ، حيث بيت الشعر يتوسط الساحة ، ودلال القهوة وفناجينها ، توجهوا جميعا فرحين بهذا اليوم، حتى انك تكاد ان تحسبه عرس احدهم ، ولكن المدرسة لم تخيب املهم بل نالت رضاهم جميعا دون استثناء.

لقد كان البرنامج زاخرا بالفعاليات الطلابية المبدعه ومن ابرزها المسرحيات التي حققت نجاحا كبيرا على الرغم من عدم توفر فرح مدرسي وقلة الامكانات، وكذلك قدمت فقرات غنائية ودبكات شعبيه تعبر عن اصالة الماضي المليء بالابعاد، ولم ننس في يومنا هذا امجاد شعرائنا الكبار وقد اتحفنا الطالب علي عبد الله بالقائه المتميز بقصيدة نالت اعجاب الجميع ورضاهم واختتمنا يومنا هذا بمباراة لكرة القدم بين معلمي المدرسة وطلابها وكذلك وزعت الجوائز والشهادات التقديرية على المتفوقين.

ولا يسعنا الا ان نتقدم بجزيل الشكر الى المربي الفاضل الاستاذ عماد الدويكات مدير المدرسة على عطائه الدائم والمستمر دائما ، ونتقدم كذلك بالشكر الى جميع الجهات الشعبية التي شاركت في انجاح هذا اليوم..

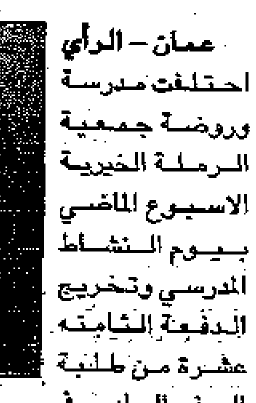
الطالب علي حسين عبيد الله
الاول الثانوي الادبي
مدرسة الكرامة

الربيع

مسحت يد الخالق الحياة ، فكافت الالوان ، وتجمعت الطيور والزهور ليكون الربيع الذي به تتسابق الزهور على مسح غبار الشقاء ، بعضها يتمايل عند سماع هدير السواقي وتغريد العصافير، والبعض الاخر ينتفض فرحا للمستقبل المشرق الجميل.

ومع كل هذا تكون الشمس كحفنة لؤلؤ تلمس باصابعها صفحة الارض لتزودها بالدفء والحياة.

ومن هنا بدأ الربيع يسابق الايام نحو التلال والروابي يلونها ويعطيها الجمال والحب ، فتصدر الربيع عرش ارض بلادي ليحكم بالفرح ويصدر اوامره للنسيم العليل ان يخرج وينتشر في كل مكان .



دينا خالد قسوس
السابع اساسي «أ»
المدرسة الاهلية للبنات

مدرسة وروضة جمعية الرملة تحتفل بيوم النشاط المدرسي





عمان – الرأي

احتفلت مدرسة وروضة جمعية الرملة الخيرية الاسبوع الماضي بيوم النشاط المدرسي وتخريج الدفعة الثامنة عشرة من طلبة الصف السادس في الجمعية.

وحضر الحفل الذي اقيم في دار الاوبرا عدد كبير من الاطفال واولياء امورهم اضافة الى المسؤولين في التعليم الخاص والمهتمين والمختصين بالعملية التربوية الذين ابدوا اعجابهم بالفقرات المختلفة التي قدمها طلبة المدرسة.

وقد تم على هامش الحفل تكريم الهيئة التدريسية للمدرسة واعضاء مجلس اولياء امور الطلبة.

شعر

قرية النمل

* شعر حسن قراقيش

سأل الطفل اباه ... هل ترى في النمل قصه؟
ان تكن تحفظ شيئا ... فارو للاطفال نصه

الاب

كل مخلوق تراه ... فيه اسرار كثيرة
ان للخلق يهذي ... الارض اشياء مثيرة
عالم فيه تجلت ... قدره الله القديرة
اصطحبني للحقول ... وانظر النمل يجول
راقب النمل وسجل ... ما عسى النمل يقول
فقديما خاطب النمل ... «سليمان» الرسول

الراوي

خرج الاثنان صبحا ... من صباحات المصيف
قصدا ارضا فضاء ... خصبة في قلب ريف
ذات شمس وظلال ... ونسيم وحفيف
كل ما في الريف حلو ... كل ما فيه لطيف
ابصر الطفل فراشا ... زاهيا حلوا يطير
وذبابات ونحلا ... من صغير او كبير
تارة في الجو يعلو ... وعلى الارض يسير
سأل الطفل سؤالا ... لم يا نمل تسير

النملة

بعض اخواني يطير ... في بدايات الربيع
ساعة او ساعتين ... ثم يسعى للرجوع
خوف اطيار جياع ... ومناقير تروع
ثم رزقي في تراب ... في حقول وزروع
قريتي في الارض حصني ... حيث ارزاقي تكون
قرب قمح او شعير ... او غلال او جرون

الراوي

وضع الطفل رغيفا ... بين اغصان معلق
فرأى اسراب نمل ... مثل تطريز منمق
وبدت سوداء تلمع ... خرزا حلوا تألق
سلكت في الجذع دربا ... سيرها فيه منسق

الطفل

فتأمل يا صديقي ... كيف هذا الخلق يرزق
ثم حاذر حين تمشي ... ومع النمل ترفق
لا تطأه ليس عدلا ... لجد كيف يسحق

مشكلة أرنوب


























محمد بشار الحياري | عبدالله يوسف الزعبي | خليل وحمزة سامر الصياد | طارق وروان يوسف العطار | ساجدة وعبدالله الخوالدة | علاء مجيد سلامه



واحة الايمان

وظن اهلها انهم قادرون عليها

■ د. عودة أبو عودة

— ٢ —

ما زلنا – معا – نتدبر قوله تعالى في سورة يونس (٢٤): «.. حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا ..» وقد اوردت في حديث سابق ثلاثة اسئلة لدى الاخوة القراء عسى ان ينظروا فيها ويتأملوا في دلالاتها في سياق الاية الكريمة، ونتابع الان النظر في هذه الاية الكريمة فنقول ما معنى قوله تعالى (وظن اهلها انهم قادرون عليها)؟ والحق ان هذا الجزء من الاية الكريمة شديد الحضور، وعميق الدلالة على ما يجري الان في هذه الحياة الدنيا، وبخاصة بعد ان انشغل العالم بما انتشر في الاوساط العلمية من عمليات (الاستنساخ الجيني). وعلى الرغم من ان ردة الفعل في شتى اقطار العالم هي العودة الى الايمان بالله، ورفض الاستنساخ الانساني، والحذر في اجراء عمليات الاستنساخ على الحيوانات وبخاصة الانعام، واقول على الرغم من ذلك فانه ربما انخدع بعض العلماء، وبعض الناس التابعين من هذا التقدم العلمي فظنوا انهم اصبحوا يشكلون المخلوقات كما يشاءون، وانهم يخلقون ما ارادوا من عناصر الخلق، والاية الكريمة توحي بذلك، فان بعض الناس قد يظن انه اصبح قادرا على فعل ما يشاء. وكلمة (ظن) دليل ساطع على ان محاولات الناس السيطرة على هذه الحياة الدنيا سوف يظل في دائرة الظن، وان محاولاتهم لن يتيسر لها النجاح اذا انطلقت من مبدأ الاعتقاد بأنهم يريدون خلق شيء وفق ارادتهم، اما اذا انطلقت من مبدأ التقدم العلمي الذي يسخر لخدمة الانسان دون المساس بخلق الانسان الذي خلقه الله في احسن تقويم فان ذلك يكون مما شجعه الاسلام وحث اليه وندب اليه العلماء والباحثين في كل عصر وحين.

ان هذا امر خطير دقيق ارجو الاخوة القراء ان ينظروا اليه بحذر، وقد ذكرت من قبل ان كل تقدم في مجال العلم والصناعة انما هو كشف لما اودع الله عزوجل في عناصر هذه الارض من قدرات وخصائص، وهو لا يعدو ان يشبه كل اختراع وكشف علمي تم بعد ان ظل الانسان غافلا عنه ملايين السنين. فالكهرباء والجاذبية والمعادن موجودة في الارض منذ خلقها الله عزوجل، ولكن الانسان لم يكتشفها الا حديثا، وسخرها لخدمته وسعادته، او هكذا يجب ان يكون، وبمثل هذا يجب ان يتعامل الانسان مع امكانية التكاثر عن طريق الخلايا والاستنساخ، فهو استغلال لعناصر وصفات وقدرات وخصائص مخلوقة اصلا لله، والانسان يشكل فيها ويتصرف فيها وفق ما يتوصل اليه من حقائق علمية ووسائل متطورة، ولا يجوز لعاقل ان يظن غير ذلك، وكل من تسول له نفسه ان يظن انه قادر على الخلق ينطبق عليه وصف الله عزوجل لمن يفكر في ذلك، او لمن ينخدع بذلك بأنه ممن يتخذ الشيطان وليا من دون الله. فالشيطان هو الذي يأمر اولياءه ان يغيروا خلق الله، وهو الذي يضلهم ويمنيهم الاماني.

ولنقرأ قول الله عزوجل في سورة النساء ١١٧ – ١١٩ (إن يدعون من دونه الا اناثا وإن يدعون الا شيطانا مريدا لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا. ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن آذان الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله، ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا). على اننا نعلم بنصوص الايات الكريمة والاحاديث الشريفة ان التقاء خلية من ماء الذكر بخلية من ماء الانثى لا يكفي لخلق انسان، بل لا بد ان يأتيه الملك من عند الله فينفخ فيه الروح ويكتب رزقه واجله وما يتعلق به في حياته، (ويسألونك عن الروح، قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا). والى اللقاء.

خصائص التشريع في القرآن الكريم

■ طارق فايز العجاوي

جاء في كتاب «مباحث في علوم القرآن» للدكتور صبحي الصالح (.. بالاسلوب المعجز الساحر من القرآن اذن قلوب العرب منذ الفترة المكية قبل ان تنزل آياته التشريعية ونبوءاته الغيبية ونظرته الكلية الكبرى الى الكون والحياة والانسان. ولو اتيح لمعاصري الوحي القرآني ان يطلعوا منه على الجانب العلمي والجانب الفلسفي اللذين اتيح لبعضنا ان يطلعوا عليهما وكان لهم من الثقافة ما يمكنهم من الحكم على حقائق التاريخ لادركوا مثل جميع المنصفين عجز الزمان عن ابطال شيء منه، ولايقنوا ان علوم الكون ستظل جميعا في خدمته ليكشف عن آيات الله في الآفاق والانفس كما قال الله تعالى: «سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق او لم يكف بربك انه على كل شيء شهيد»..).

في الواقع ان وجوه الاعجاز في القرآن الكريم كثيرة ومتعددة ولقد تناول الفقهاء والعلماء والدارسين عدة وجوه واتفقت الكلمة فيما بينهم على وجود مزايا وخصائص اعجازية بكل ما في هذه الكلمة من معنى نذكر منها اللفظية والمعنوية والروحية والتشريعية وهذه الاخيرة هي التي تهمنا والتي سنتناولها وبشيء من الايجاز في هذه السطور - فالقرآن كلام الله وكفى به اعجازا - فاعجاز القرآن التشريعي يعتبر بحق نقلة مميزة في عالم التشريع لم تعرفها امة من الامم عبر عصور ومراحل التاريخ المختلفة، فنجد ان التشريع القرآني اوجد من العدم دولة من اكبر دول العالم ذات انظمة وقوانين وقواعد، ففي علاقات الافراد جعل للفرد الحرية بارقى معانيها وبابهى صورها ولكنها مشروطة بمصلحة العامة وفي مجال نظام الحكم ضرب اروع الامثلة من خلال علاقة الحاكم بالمحكوم وتاريخنا شاهد على مدى روعة هذه العلاقة. وفي مجال المعاملات التجارية جعل التراضي - الايجاب والقبول - هو الاصل والمنطلق في العقود وفي مجال الاقتصاد جعل المال كله لله والناس مستخلفين فيه فان احسنوا استغلاله كانوا خلفاء له وان اساءوا فللدولة تقويم المعوج واصلاح الفاسد بما يضمن المصلحة العليا الا وهي مصلحة العامة، وفي المجال الدولي اوجد نظاما مميزا ومتكاملا يطال المعاهدات والحروب والاسرى.. الخ.

تلك المقدمة كان لا بد منها لارتباطها الوثيق بصلب موضوعنا والآن نورد أهم خصائص التشريع في كتاب الله وهي:

١- ان الاحكام التي جاءت في القرآن الكريم كانت ذات صفة شمولية أي انها تطال كل مناحي الحياة، فنجد ان هذه الاحكام تناولت كل ما يحتاج اليه الفرد والدولة والمجتمع.

٢- ان جميع الاحكام التي جاءت في القرآن الكريم ممكن تطبيقها على ارض الواقع وفي هذا رد على اولئك الذين يدعون ان الاحكام التي جاءت في كتاب الله مثالية بحيث يصعب تطبيقها على ارض الواقع، فالتاريخ الاسلامي والواقع العملي اثبت بالدليل القاطع ان التشريع القرآني السامي بمبادئه واحكامه طبق في الميدان الخاص مع الافراد وفي النطاق العام مع الدول تطبيقا عمليا ونذكر ونحن بهذا الصدد بعض صور هذا التطبيق فقد بلغت العدالة الاجتماعية قمتها حين كان الحكام والولاة يبحثون عن محتاج فقير من الرعايا فلا يجدون من يستحق العون والمساعدة، وتجد الوازع الديني لدى الافراد الذي جعل احدهم يأتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول يا رسول الله اني زنيت وهو على علم مسبق بما يترتب على اقراره هذا، والصور كثيرة وكثيرة جدا لا يتسع المجال لذكرها.

٣- الحض على إعمال العقل وتمجيده والدعوة الى التفكير القويم: فقد جاء في القرآن الكريم اكثر من ستين آية تخاطب العقل وبشتى المواضيع ومختلف المناسبات منها التعليل لآيات الاحكام التشريعية والعبرة بقصص الامم الغابرة وآيات الكون.. الخ. فقال تعالى «ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون» وقال جل من قائل: «لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب»، وقال تعالى: «إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون».

والذي نلمسه وبشكل واضح ذلك التنبيه الصريح في كتاب الله العزيز الى وجوب إعمال العقل والرجوع اليه في كل الامور وتلك المخاطبة للعقل السليم المدرك الذي يتميز بالنظر والتأمل والتجربة وهذه هي سبل الوصول الى الحق فقال جلت قدرته: «يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولو الالباب». وقال تعالى: «وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا من أصحاب السعير» وقال تعالى: «أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون».

والعقل الواعي الناضج والتفكير السليم هما وسائل الوصول الى التحصيل العلمي، ولذا نجد القرآن الكريم يخاطب اصحاب العقول النيرة الواعية المدركة حقيقة ما يحيط بها، ومن هذا قوله تبارك وتعالى: «فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون» وقوله تعالى: «قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون» وقوله جل من قائل: «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون». وقال تعالى: «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير».

ونحن بهذا الصدد من المفيد ان نذكر ما يقوله المفكر والعلامة عباس محمود العقاد في كتابه التفكير فريضة اسلامية «والذي ينبغي ان نثوب اليه مرة بعد مرة إن التنويه بالعقل على اختلاف خصائصه لم يأت في القرآن الكريم عرضا ولا تردد فيه كثيرا من قبيل التكرار المعاد، بل كان هذا التنويه بالعقل نتيجة منتظرة يستلزمها لباب الدين وجوهره ويترقبها من هذا كل من عرف كنهه وعرف كنه الانسان في تقديره. فالدين الاسلامي دين لا يعرف الكهانة ولا يتوسط فيه السدنة والاحبار بين المخلوق والخالق ولا يفرض على الانسان قربانا يسعى به الى المحراب بشفاعة من ولي متسلط او صاحب قداسة مطاعة، فلا ترجمان فيه بين الله وعباده يملك التحريم والتحليل ويقضي بالحرمان او النجاة، فليس في هذا الدين اذن من امر يتجه الى الانسان من طريق الكهان ولن يتجه الخطاب اذن الى عقل الانسان حرا طليقا من سلطان الهياكل والمحاريب. فلا هياكل في الاسلام «فأينما تولوا فثم وجه الله» ولا كيانة حيث لا هيكل. فكل ارض مسجد وكل من في المسجد واقف بين يدي الله. ودين بلا هيكل ولا كهانة لن يتجه فيه الخطاب - بداهة - الى غير الانسان العاقل حرا طليقا من كل سلطان يحول بينه وبين الفهم القويم والتفكير السليم».

٤- تعدد مصادر التشريع التي جاءت في القرآن الكريم: في الواقع هناك مصادر عديدة يمكن الرجوع اليها في حالة وجود امور مستجدة تحتاج لضوابط تحكمها، فالمصادر في شريعتنا السمحة خصبة فالتشريع الاسلامي ليس هو كتاب الله وحده بل هناك السنة النبوية الشريفة والاجماع والقياس والمصالح المرسلة والاستحسان والعرف وشرع من قبلنا وقول الصحابي ومبدأ سد الذرائع، ويضاف الى هذا كله تفاسير المفسرين وشروح الفقهاء وشروح المحدثين. اذن الشريعة الاسلامية، شريعة خصبة وغنية بالمصادر بحيث تفتح المجال واسعا امام الباحثين لوضع نظريات فقهية تطال جوانب الحياة المختلفة وبمختلف فروع القانون.

٥- ان اكثر الاحكام التي جاءت في كتاب الله العزيز كانت معللة وخاصة تلك الاحكام التي تخضع للتفسير والتأويل على اعتبار ارتباطها الوثيق بمصالح الناس وبما ترمي وتهدف اليه الشريعة الاسلامية السمحة، هذا من جهة، ولنضرب مثالا على ذلك، فقد قال جل من قائل: «قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم» فقد علل القرآن الكريم غض البصر بانه ازكى واطهر لانه سد لباب الزنا الذي يؤدي الى الفساد ويفكك الروابط الاسرية والاجتماعية.

ومن جهة ثانية تلك الصلة الواضحة التي تربط القواعد الآمرة بالقيم والمبادئ الاخلاقية ولهذا نجد ان الاحكام التشريعية التي جاءت في القرآن الكريم تحض على العمل بكافة الفضائل التي تسمو بالنفس البشرية لتحقق بالفعل انسانية الانسان كالصدق والوفاء والرحمة والاحسان والعدل، وفي نفس الوقت جاءت الاحكام التشريعية في كتابه العزيز تأمر بترك الرذائل من ظلم وكذب.. الخ.

٦- ان الاحكام التي جاءت في القرآن الكريم كانت على نوعين:

أ. مفصل: وهذا النوع من الاحكام ثابت على اعتبار انه مفصل بحيث لا يختلف على مر العصور والازمنة كالاحكام المتعلقة بالعقيدة والايمان بالله جل وعلا، وكذلك وردت احكام تنظم العلاقات الاسرية كالميراث والزواج والطلاق وهذه ايضا ستبقى ثابتة على اعتبار انها تمس الذات الانسانية فهي غير قابلة للتغيير عبر العصور والازمان.

ب. مجمل: وهذا النوع يحتاج الى توضيح وتفصيل وهو قسمان:

قسم كالعبادات من صلاة وحج وصوم وهذه ثابتة لا تختلف باختلاف العصور ولا بتطور الازمنة، الا انها جاءت في كتاب الله مجملة فجاءت السنة تفصل وتوضح وتفسر هذا الاجمال. فالقرآن الكريم امرنا باقامة الصلاة ولم يبين لنا كيفية ادائها فجاء نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول: «صلوا كما رأيتموني أصلي».

قسم جاء مجملا بقواعد عامة وكلية دون ان يتعرض للاحكام الجزئية والتفصيلية وهي جميع الاحكام التي تتغير بتغير الازمان كأحكام العقود والمعاملات وذلك كقوله جلت قدرته «يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود» وكقوله تعالى «وما جعل عليكم في الدين من حرج». وهذه المرونة في تشريعنا السامي ميزة جليلة وتهدف الى استنباط الاحكام لكافة الامور المستجدة ولكي تواكب وتساير كل العصور والازمان، فالتشريع الاسلامي هو التشريع الخالد.

التقوى .. في القرآن

■ عبد الله حجازي

— ١ —

جاءت مرجعية التقوى في العقيدة الاسلامية كما نقلتها الينا النصوص القرآنية، من دعوة الناس جميعا الى ان «يتقوا الله» تعالى، وكانت أسس هذه التقوى كما استقر في الوجدان الانساني الايماني، الاستجابة اولا وقبل كل شيء لدعوة الايمان، فليس بعد الكفر ذنب، ثم ثانيا اتباع الهدي الالهي بتنفيذ اوامر الله عزوجل، واخيرا وليس اخرا، اجتناب النواهي التي نقلها الى الانسانية، الوحي الالهي، عبر رسالات السماء التي اختتمت برسالة الاسلام كما نقلها الينا رسول الله الخاتم للرسل والانبياء محمد صلى الله عليه وسلم.

ولقد اتسعت هذه المرجعية لفعل التقوى، في العقيدة الاسلامية، بصبغة التوجيه المستند الى «الموعظة» التي تقوم دائما على بيان الحكمة والهدف والغاية، من «اتقاء» الله الخالق البارئ عزوجل، وجاءت هذه الحكمة والغاية، سابقة على تبيان نتائج المخالفة، والتي تترتب على تجاوز فعل «التقوى» واتقاء الله، جلت قدرته، فكانت الدعوة لهذه التقوى، مرهونة اولا، بالفوائد المترتبة عليها والتي تطال «الانسان التقي» قبل أن تكون دعوة الى «اتقاء» غضب الله سبحانه وتعالى، وما يمكن ان يترتب عليه من نتائج، ولو ان هناك ارتباطا عضويا مباشرا، بين الفوائد المترتبة على النفوس، والنتائج التي تقع في حال المخالفة.

وحين قدمت النصوص الموحاة نماذج توضح مسالك التقوى وسبلها الاكيدة، جاءت هذه النماذج، من صميم الفعل الحياتي الانساني، الذي تمتد حيثياته من الحياة الدنيا، لتصل الى الحياة الاخرة، سندا للمبدأ الجليل الذي كرسته العقيدة السليمة، من ان صلاح الحياة الدنيا، ترتبط ارتباطا وثيقا بصلاح الحياة الاخرة، شريطة ان تفي تماما دلالة «مفهوم الصلاح» والمرجعية التي يستند اليها هذا المفهوم، والفلسفة التي ينطلق منها ليحقق النتائج العملية لغايات الصلاح واهداف الاستصلاح، فالرسالات السماوية لم تنزل برسلها من السماء الى الارض، الا حين كانت تمس الحاجة، لتدخل مباشر من الخالق عزوجل، لمواجهة الفساد والافساد الذي يكون قد تمكن من الانسانية، واوردها موارد الهلاك.. وجودا دنيويا .. وحياة اخروية.

ان هذه الحقيقة نلمسها بوضوح، عند كل صيغ السياقات التي نقلها الينا النص القراني الكريم، وهو يدعو الى تقوى الله تعالى، محذرا منها بأن «اتقوا الله» وهي صيغ في غالبيتها، جاءت في سياق طروحات تتحدث عن احداث ووقائع ذات علاقة مباشرة بتنظيم حياتي، وهي انما جاءت كذلك ليبين لنا الله سبحانه وتعالى، ان «التقوى» فعل حياتي، متزامن مع حركة الحياة الدنيا، لكنه ينسحب باثاره على الحياة الاخرة، وحين نتتبع فعل الامر «اتقوا» في النص القرآني، نجد ان هذا الامر الذي دعا للتقوى، انما جاء في ختام بيان لموقف العقيدة من شأن من شؤون الحياة، مبينا الاثر الاتي للاستجابة والمخالفة، كما بين النتائج المترتبة على هذه الاستجابة او تلك المخالفة في الدارين الدنيا والاخرة، وحيث يخص تكرار فعل اتقوا في القرآن، نجده وصل الى تسع وستين مرة، جاءت منها ست وخمسون موصولة بلفظ الجلالة «الله» اما الباقي فاختلفت حالتها، منها ما وصل بما يعود على لفظ الجلالة، ومنها ما عاد على غير ذلك.

يتبع

الهجرة النبوية : حدث ومضمون

■ يوسف الغزو

الف واربعمائة وثمانية عشر عاما قمريا مرت على حادثة الهجرة النبوية من مكة الى المدينة، مرت كحدث وكأنها قد كانت بالامس، ومرت كمضمون وهي قد كانت مدرسة زاخرة بالمعاني والعبر والدروس والمواعظ.

لم تستطع تلك القرون الكثيرة ان تطفيء بريق ذلك الحدث، بل زادته توهجا واشتعالا.. ففي كل قرن، بل في كل سنة، ان لم نقل في كل يوم نتذكر فيه ذلك الحديث تبرز الى الوجود تلك الصورة الرائعة، صورة الرجل الذي حمل مسؤولية الرسالة العظيمة، وتبليغها من السماء الى اهل الارض قاطبة .. وصورة صاحبه العظيم الذي امن به وصدقه ومضى معه الى فضاء الايمان والانعتاق من الشرك .. ومع حامل الرسالة وصاحبه .. كان يمضي عامر بن عامر بن فهيره مولى ابي بكر، وعبد الله بن اريقط دليل المهاجرين الى يثرب.

خرج الرجال الاربعة من بيوتهم سرا وهم يحملون امانة السماء كي يؤدوها الى الناس .. تركوا فرشهم الدافئة، وبيوتهم واهلهم ومضوا عبر طريق يمتد مسافة طويلة تجاوز الاربعمائة من الكيلومترات بحسابات هذه الايام .. خرجوا ولاهم لهم الا العمل من اجل رسالة التوحيد التي صدع بها صاحب الدعوة .. وصدقه صاحبه ونصره ومضى معه عبر طريق طويل وليس معهم من احد الا الله .. وكفى بالله وكيلا .. وعانى الرجال المدلجون في حر الطريق ووعورتها ومخاطرها ما عانوا حتى وصلوا الى يثرب .. وكانت تلك هي الهجرة كحدث.

اما الهجرة كمضمون فهي اكبر بكثير من الحدث، واعظم من مجرد رحلة محفوفة بالمخاطر من مكان الى اخر .. اعظم بمضمونها ونتائجها ودروسها ومعانيها. انها رحلة البحث عن السمو الى ذرى الايمان، انها رحلة الطاعة المطلقة لخالق السموات والارض، انها رحلة التجرد عن الذات والتفاني في سبيل الاهداف السامية النبيلة .. انها رحلة المسؤولية المؤكدة التي حملها صلى الله عليه وسلم وابى ان يستبدلها بالشمس والقمر وكل مغريات الحياة.

الهجرة كمضمون تتحدث عن نفسها، وترسخ قيم الصبر والتصميم وقوة الارادة، وعدم الركون الى رغد العيش ولذة الراحة البدنية. انها مضمون نابض بالولاء للخالق، مفعم بفضيلة العمل من اجل الجموع، ثري بحلاوة الايمان وفعله في الابدان والنفوس، غزير بلذة الاصرار على الحق .. مشرق بنور الايمان بالله ونصر الله .. ولينصرن الله من ينصره ان الله قوي عزيز..

هذه باختصار هي الهجرة النبوية كحدث ومضمون .. اعادها الله كل عام والمسلمون بخير..

وكل عام وانتم بخير

ذكرى الهجرة الشريفة

■ محمد أبو صوفة

(١)

بعد ثلاثة عشر عاما في مكة اذن الله لرسوله ومن آمن معه بالهجرة الى يثرب، ليجتمع هناك شمل المسلمين على اسس المجتمع المثالي الفاضل وعلى قواعد الحب والاخاء والعدل والمساواة والتكافل والتعاون، مما ادى الامر الى نشوء دولة اسلامية قوية هزمت في وقت وجيز اكبر امبراطوريتين الفرس والروم ونشرت في ربوعها الدين الجديد.

(٢)

والان لنقف عند تلك الصورة الجميلة من الخطوة الاولى للهجرة الشريفة، تقول عائشة رضي الله عنها لا يخطيء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأتي بيت ابي بكر احد طرفي النهار اما بكرة واما عشية حتى اذا كان اليوم الذي اذن فيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الهجرة والخروج من مكة بين ظهري قومه. اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة في ساعة كان لا يأتي فيها. فلما رآه ابو بكر قال: ما جاء رسول الله هذه الساعة الا لامر حدث: فلما دخل تأخر له ابو بكر على سريره فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عند ابي بكر الا انا واختي اسماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج عني من عندك. فقال يا رسول الله انما هما ابنتاي وما ذاك فداك ابي وامي؟

قال: ان الله قد اذن في الخروج والهجرة. فقال ابو بكر: الصحبة يا رسول الله قال: الصحبة. قالت: فو الله ما شعرت قط قبل ذلك اليوم احدا يبكي من الفرح حتى رأيت ابا بكر يبكي يومئذ.

(٣)

ولكن لماذا كانت الهجرة الى يثرب دون غيرها؟ ولماذا كانت اسرع الى قبول الدعوة الاسلامية من اهل مكة؟ ان ذلك يعود الى عدة اسباب منها. ان يثرب وجد فيها اديانا سماوية وكان عند اهلها مرونة لمناقشة الامور الدينية، ثم ان اليهود كانوا يقولون لخصومهم من الاوس والخزرج ان نبيا يبحث الان نتبعه ونقتلكم معه مثل عاد وثمود. فعلقت هذه الاقوال في اذهان العرب من اهل يثرب حتى فاتحهم الرسول صلى الله عليه وسلم في موسم الحج الحادي عشر من البعثة. فنظر بعضهم الى بعض وقالوا هذا والله النبي الذي توعدكم به اليهود فلا يسبقكم اليه احد فصدقوا واجابوا.

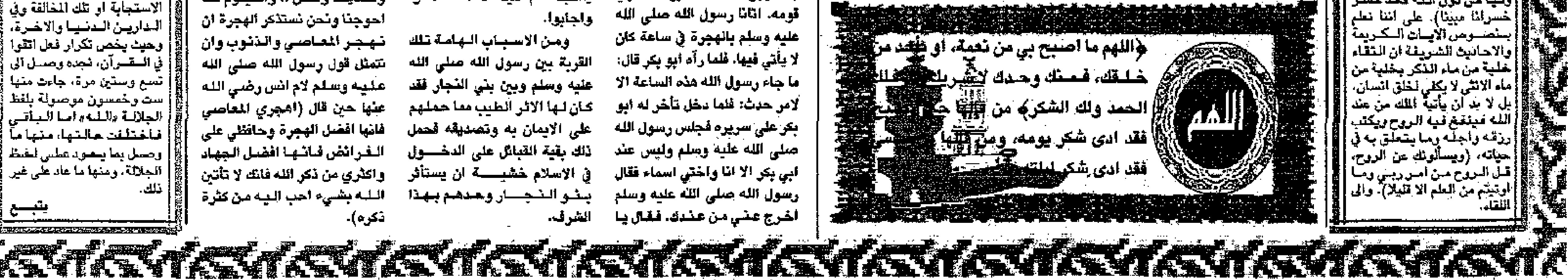
ومن الاسباب الهامة تلك القربة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين بني النجار فقد كان لها الاثر الطيب مما حملهم على الايمان به وتصديقه فحمل ذلك بقية القبائل على الدخول في الاسلام خشية ان يستأثر بنو النجار وحدهم بهذا الشرف.

(٤)

لقد كانت الهجرة بمغزاها الحقيقي هي حرص على نشر الدعوة في جو نقي لا يعكره الحاقدون بسموم الشر والفساد كما يقول الاستاذ خالد محمد غازي ولولا حادث الهجرة لاحتبس الدين الاسلامي بين اعدائه في مكة ولما استطاع ان يجد له منفذا الى القلوب.

ولم تكن الهجرة هروبا وخوفا كما يدعي اعداء الاسلام، الخوف من كفار مكة، بل لان المؤمن الحق هو الذي يجاهد في سبيل نشر دينه ولا يخشى في الله لومة لائم، فها هو عمر بن الخطاب يجهر باسلامه وهجرته وها هو عبد الله بن مسعود يجهر في قراءة القرآن عند الكعبة.

وها هو علي بن ابي طالب ينام على فراش رسول الله ليلة الهجرة ولا بد لنا من ان نخلص القول ان العبرة من الهجرة كانت نشر الدعوة واقامة دولة قوية ترد العدوان عن انصارها. كذلك فان الهجرة لم تكن انقاذا نفسيا او طموح جاه. بل هي ثورة على الباطل اريد بها ولادة امة وتحديد وطن .. واليوم ما احوجنا ونحن نستذكر الهجرة ان نهجر المعاصي والذنوب وان نتمثل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لام انس رضي الله عنها حين قال (اهجري المعاصي فانها افضل الهجرة وحافظي على الفرائض فانها افضل الجهاد واكثري من ذكر الله فانك لا تأتين الله بشيء احب اليه من كثرة ذكره).



تربية علوم تكنولوجيا

الاطفال يزدادون بدانة وتعرضا للأمراض الخطرة

وجباتهم المفضلة بيرغر مع شيبس، ولا يمارسون اية تمرينات رياضية، ومتعتهم في الحياة مشاهدة التلفزيون او التعامل مع الكمبيوتر، حيث يقضون اوقات فراغهم بما في ذلك ايام العطلة المدرسية معهما. انهم الاطفال البريطانيون الذي تشير دراسة بريطانية حديثة الى الكثير من الأمور المقلقة حولهم.

الباحثون في دائرة طب الصحة العامة في مستشفى توماس / لندن، يقولون: ان جيلنا الحالي يقوم بنشاطات جسمية تقل كثيرا عما كان يقوم به آباؤنا واجدادنا، وأن اطفالنا في حالة اسوأ منا، وأنهم يزدادون سمنة سنة بعد أخرى.

في الدراسة المسحية التي شملت خمسة آلاف طفل من انجلترا، وجد ان الاولاد في عمر ١٠ سنوات مثلا، هم اكثر بدانة بنسبة ١٧٪ مقارنة بالأولاد في نفس العمر قبل ٣٠ سنة. وفي اسكتلندا كانت النتائج أسوأ، فمن ضمن ٣٥٠٠ طفل هم عينة الدراسة، لوحظ ان الأولاد في عمر تسع سنوات هم اكثر بدانة بنسبة ٢٤٪ مقارنة بأولاد السبعينات.

والحالة نفسها مع الفتيات، فالفتيات الاسكتلنديات في عمر عشر سنوات، اكثر بدانة بنسبة ٣٢٪ والفتيات الانجليزيات في عمر خمس سنوات اكثر بدانة بنسبة ٣٪، وفي عمر عشر سنوات اكثر بدانة بنسبة ٦٪، مقارنة بالفتيات في الأعمار نفسها قبل ٣٠ سنة.

ويقول تقرير الباحثين، والذي هو جزء من دراسة وطنية (بريطانية) عن الصحة والنمو، انه اذ استمرت الزيادة كذلك، فإنه في عام ٢٠٥٠ سيكون وزن الطفل البريطاني في عمر عشر سنوات في المتوسط مماثلا لوزن البالغ حاليا، والمثير للقلق هنا، أن الطفل البدين يعني البالغ البدين، ويعني امورا عدة تهدد الصحة والحياة مثل ضغط الدم المرتفع وامراض القلب، والسكري والسكتة الدماغية.

منطقيا، هناك تفسيران لهذه الزيادة في الوزن، اما ان الأطفال يأكلون اكثر، او انهم يمارسون رياضة اقل، والعلماء منقسمون في ذلك، رغم ان التوجه الاغلب يربط البدانة الحالية بقلة التمرينات الرياضية، والنشاط الجسمي بشكل عام. وهذا ما تؤكده الأرقام التي تشير الى انخفاض في المعدل السنوي للطاقة التي يستهلكها الفرد وبمقدار ٧٠٠ الف كيلو سعر. اضافة الى ما يلاحظ من ان الأطفال اليوم اصبحوا اسرى بيوتهم عمليا، حيث التلفزيون والفيديو والكمبيوتر.

في اذار الماضي، نشرت المجلة الطبية البريطانية نتائج دراسة مسحية اجرتها وحدة مراقبة صحة الطفل التابعة لمعهد صحة الطفل في لندن. واظهرت ان الأطفال في عمر اقل من ١٥ سنة يمشون اقل مما سبق بسبب خوف اباءهم عليهم من السيارات والاختطاف. وجاء في الدراسة انه بين عامي ١٩٨٥ و ١٩٩٢، كان مقدار المسافة التي يمشيها الطفل سنويا يتراوح بين ٨٠كم - ٣١٦كم.

وان الأطفال يركبون الدراجة لمسافة تقل ١٦ كم عن المعدل السنوي المعتاد سابقا. وقد ترافق هذا الانخفاض في الحالتين مع ارتفاع حاد في مقدار المسافات التي يقطعها الاطفال بواسطة السيارة، اذ ازداد بنسبة ٤٠٪ من ٣٦٠٨كم الى ٦٢٢٨كم.



حياة المادة في الزمكان

د. هشام غصيب

خلاصة ما توصلنا اليه في المقالة السابقة هي ان المكان الثلاثي الابعاد لا يمثل نظاما هندسيا مكتملا، وانما يمثل مقطعا ثلاثيا من فضاء رباعي الابعاد هو بالفعل نظام هندسي مكتمل. هذا الفضاء الرباعي هو الزمكان، او فضاء منكوفسكي.

ومثلما ان كثيرا من الكميات الفيزيائية في الفيزياء النيوتونية يمكن تمثيلها بمتجهات في المكان الثلاثي الابعاد، فان الشيء الطبيعي في النسبية الخاصة هو ان تمثل مثل هذه الكميات بمتجهات رباعية في الزمكان. وبتعبير اخر، فاننا نتوقع ان تشكل المتجهات الرباعية، التي يتكون الواحد منها من اربع مركبات، اللبنات الاساسية في بناء قوانين المادة والحركة والمجالات في النسبية الخاصة، مثلما تشكل المتجهات الثلاثية اللبنات الاساسية في بناء قوانين الفيزياء النيوتونية.

وتجدر الاشارة الى ان القانون الفيزيائي، اذا بني وتشكل من عدد من المتجهات الرباعية والتنسورات «اشكال معممة من المتجهات» الرباعية، فانه يكون لا متغيرا بالنسبة الى علاقات لورنتس التحويلية. ومعنى ذلك ان صورته «بناءه الداخلي» لا تتغير اذ ننتقل من مرجع اسناد قصوري الى اخر، اي اذ ندير نظام الاحداثيات الرباعي بزاوية معينة في الزمكان. ويعود الفضل في اكتشاف ذلك الى هيرمان منكوفسكي. وقد اعترف اينشتاين بفضل منكوفكي واعتبر هذا الاكتشاف اسهامه الاكبر في مجال النسبية.

وعلى هذا الاساس، فانه يمكن تعميم قوانين الفيزياء النيوتونية بحيث تنسجم وعلاقات لورنتس التحويلية، وذلك بالتعبير عنها واعادة تركيبها باستعمال المتجهات والتنسورات الرباعية في الزمكان. وبصورة خاصة، فانه يمكن بناء ميكانيك النسبية وقوانين المجال الكهرمغناطيسي بهذه الكيفية.

يمكن اولا تشكيل متجهات تعبر عن مواضع الاحداث في الزمكان. ويتكون كل من هذه المتجهات من ثلاث مركبات مكانية ومركبة زمنية. كذلك، يمكن اعتبار الفترة الرباعية مقسومة على سرعة الضوء، وهي كمية لامتغيرة، نظريا للفترة الزمنية في المكان النيوتوني، اي اعتبارها نوعا من الزمن الرباعي الخاص بالزمكان. وعلى هذا الاساس، فانه يمكن تشكيل سرعة رباعية على غرار تشكيل السرعة الثلاثية. فمثلما ان السرعة الثلاثية المألوفة تعرف بانها المعدل الزمني لتغير الموضع الثلاثي، فان السرعة الرباعية تعرف بأنها معدل تغير متجه الموضع الرباعي مع الزمن الرباعي. ووفق هذا التعريف، فان السرعة الرباعية هي ايضا متجه رباعي.

وعلى النحو ذاته، فانه يمكن وضع تعريف للزخم الخطي الرباعي. فمثلما يعرف الزخم الخطي الثلاثي بانه حاصل ضرب الكتلة في السرعة الثلاثية، فان الزخم الخطي الرباعي يعرف بانه حاصل ضرب كتلة السكون «اي كتلة جسم عندما يكون ساكنا» في السرعة الرباعية. ومثلما ان مجموع الزخوم الخطية الثلاثية في نظام مغلق محفوظ «ثابت»، فانه يمكن اعتبار مجموع الزخوم الخطية الرباعية في نظام مغلق محفوظا ايضا. ويبين التحليل الرياضي لهذا التعريف الجديد بان الزخم الخطي الرباعي يتكون من الزخم الخطي الثلاثي والطاقة الكلية. من ثم، فان قانون حفظ الزخم الخطي الرباعي يتكون من قانوني حفظ الخطي الثلاثي وحفظ الطاقة.

ويمكن اعادة تركيب قانون نيوتن الثاني في الحركة على هذا النحو. وينص هذا القانون على ان مجموع القوى المؤثرة على جسم يساوي المعدل الزمني لتغير الزخم الخطي. ويشكل هذا القانون قلب ميكانيك نيوتن. ويمكن اعادة تركيبه نسبيا بتعريف القوة الرباعية بانها معدل تغيرالزخم الخطي الرباعي مع الزمن الرباعي. فهذا التعريف يضمن بأن تكون القوة الرباعية متجها رباعيا.

وانطلاقا من هذاالتركيب الجديد لقانون نيوتن الثاني في الحركة، فانه يمكن اشتقاق علاقة التكافؤ بين الكتلة والطاقة، اي يمكن بيان ان الكتلة هي شكل من اشكال الطاقة، ومن ثم انها لا تطيع قانون حفظ خاصا بها وانما تشكل جزءا لا يتجزأ من قانون حفظ الطاقة. فالكتلة تزداد بزيادة طاقة حركة الجسم المعني، اي بزيادة سرعته. وبصورة عامة، فوفق هذه العلاقة، فانه من الممكن تحويل الاجسام الى حركة وضوء وغيرهما من اشكال الطاقة، والعكس بالعكس. ان الكتلة هي شكل من اشكال الطاقة المركزة، كما ان الطاقة هي شكل ممتد من اشكال الكتلة. لذلك فان الطاقة بصورة عامة تؤثر في الجاذبية وتتأثر بها.

واذا اتبعنا هذا النهج في تحليل قوانين الكهرمغناطيسية واعادة تركيبها، استطعنا ان نوحد كثافة التيار الكهربائي الثلاثية مع كثافة الشحنة الكهربائية في متجه رباعي واحد يمكن وسمه بكثافة التيار الرباعية. كذلك، فان يمكن توحيد المجال الكهربائي مع المجال المغناطيسي في تنسور رباعي يمثل المجال الكهرمغناطيسي ويسمى تنسور المجال الكهرمغناطيسي. ومن ثم يمكن تلخيص معادلات ماكسويل المجالية التي تصف المجال الكهرمغناطيسي في معادلتين تفاضليتين لهذا التنسور.

وهكذا فان الزمكان او فضاء منكوفسكي هو الفضاء الطبيعي المكتمل الذي يرشدنا الى نهج اعادة بناء الفيزياء الكلاسيكية النيوتونية على اساس مبادئ النسبية.

نظافة ولمعان متميزين للسيارة والاثاث





دون ان تحتاج الى جهد كبير، او الى اي سوائل تنظيف وتلميع، استخدم هذه الفرشاة المهدبة Nenette مرة واحدة في الاسبوع لتجعل اثاث المنزل والمكتب او مظهر السيارة بالغ النظافة واللمعان.

ما ستحتاجه مجرد اعادة (شحن) الفرشاة بسائل خاص Nenetol Fluid من حين لاخر، لضمان استمرار الفعالية الكبرى في امتصاص الغبار وقوة التلميع.

الثمن في السوق البريطانية للفرشاة نحو عشرة دنانير وللسائل نحو خمسة دنانير.

تدفئة المريض اثناء الجراحة تقلل الوفيات الى النصف!!

يقول تقرير نشر في العدد الاخير من مجلة الجمعية الطبية الامريكية، ان خطر الاصابة بنوبة قلبية - السبب الاكبر للوفيات بعد العملية الجراحية يمكن تقليله الى النصف اذا جرى تدفئة جسم المريض الى درجة حرارته الطبيعية في اثناء اجراء الجراحة.

ومن المعروف ان درجة حرارة الجسم تميل الى الانخفاض في اثناء العملية الجراحية، مما يمكن ان يسبب تقلصا في جدران الشرايين وارتفاعا في ضغط الدم، وعلى حد قول التقرير، فان كلفة هذا الاجراء لا تزيد عن ١٥ دولارا، هو ثمن بطانية خاصة لذلك.

اسباب الخفقان السريع للقلب

يحدث هذا الشعور من الخفقان والهيجان في الصدر عندما يصبح النبض سريعا جدا او غير منتظم. وهنالك عدد من الأسباب الشائعة وفي اغلب الحالات تتم المعالجة الذاتية بواسطة الشخص المصاب نفسه، ومن هذه الاسباب:

١- التدخين: النيكوتين يثير القلب، كما ان للكافيين الزائد تأثير مماثل «يوجد الكثير منه في القهوة والشاي والكولا»، لذا ينصح بالاقلاع عنه.

٢- سن اليأس: التغيرات الهرمونية تؤثر على الدورة الدموية، لذا ينصح بتناول علاجات طبيعية خاصة بهذه المرحلة او اعتماد المعالجة التعويضية بالهرمونات.

٣- فقر الدم: ان نقص الهيموجلوبين الذي يحمل الاكسجين في الجسم يدفع القلب الى ضخ الدم بشكل اسرع للتعويض عن هذا النقص. لذا ينصح بتناول حبوب الحديد بعد استشارة الطبيب.

وهنالك اسباب اخرى لخفقان القلب السريع مثل التوتر والنشاط الزائد للغدة الدرقية وامراض القلب. استشر الطبيب اذا لم تكن متأكدا من السبب.

طرق للتعامل مع تصلب الرقبة

١ - وضع كمادات ساخنة واخرى باردة بالتناوب على المنطقة المؤلمة.

٢ - تناول ادوية طبيعية مضادة للالتهاب وهي متوفرة في محلات بيع الاطعمة الصحية.

٣ - دع ذقنك يلامس صدرك ثم ارفع رأسك ببطء للخلف اقصى ما يمكن بحيث تشعر بالراحة كرر هذا التمرين اربع مرات.

٤ - ادر رأسك لليسار ببطء محاولا تقريب ذقنك من كتفك، ثم ادر رأسك ببطء ايضا لليمين كرر هذا التمرين أربع مرات.

٥ - يمكن استعمال المعالجة المثلية زهرة العطاس.

معلومات تهمك عن شحاذ العين ما هو ؟

شحاذ العين عبارة عن التهاب في احد اهداب الجفون. حيث يتجمع صديد «بكتيريا ميته وكريات دم بيضاء» مكونا خراجا صغيرا يسبب التهابا في الجلد المجاور والذي يصبح احمر اللون منتفخا ومشدودا ومؤلما. وفي بعض الحالات قد ينتشر الشحاذ الى جذور الاهداب القريبة فيصبح كبيرا جدا.

الاسباب:

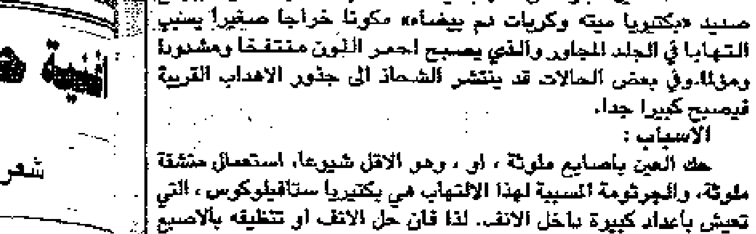
حك العين باصابع ملوثة، او، وهو الاقل شيوعا، استعمال منشفة ملوثة، والجرثومة المسببة لهذا الالتهاب هي بكتيريا ستافيلوكوس، التي تعيش باعداد كبيرة داخل الانف. لذا فان حك الانف او تنظيفه بالاصبع ومن ثم فرك العينين يعتبر الطريقة التقليدية لنقل الجراثيم الى الجفون. حيث تجد الجراثيم بعدئذ طريقها الى جذور الاهداب.

اما اكثر الناس عرضة للاصابة بشحاذ العين فهم الاطفال خاصة الصغار منهم والمعرضين للرشوحات والزكام والذين لا يجيدون استعمال مناديل اليد حيث انهم بسهولة يوصلون الجراثيم من الانف الى العين. ان البالغين ايضا يصابون بالشحاذ خاصة مرضى السكري.

المعالجة:

اذا تكون رأس اصفر للشحاذ، فان افضل ما يمكن عمله هو سحب العين لاطلاق الصديد ومسحه جيدا بشاش نظيف لتجنب عدوى في جذور الاهداب الاخرى. وقد يصف الطبيب استعمال مضاد حيوي للعين على شكل مرهم والذي يجب ان يوضع على حواف الجفن مرتين او ثلاث مرات يوميا للتخلص من الالتهاب ومنع تكراره.

ترجمة: مي كوالت





أيهما أخطر: التهاب الكبد أم الايدز؟!

يقول تقرير نشرته مؤخرا مؤسسة امراض الكبد عند الأطفال البريطانية CLDF ان مرض التهاب الكبد (ب) اكثر بمئة مرة تسببا بالعدوى مقارنة بفيروس الايدز، وأنه السبب الثاني (بعد التدخين) في الإصابة بالسرطان.

وقد دعا التقرير الحكومة البريطانية بتوفير تمنيع روتيني ضد فيروس المرض الذي يقتل مليون انسان سنويا بسبب التليف الكبدي او سرطان الكبد.

نظام كي مبتكر ومتميز

هدية لربات البيوت.....





مع فكرة هذا الابتكار اللامعة قد تتساءل بدهشة لماذا لم يفكر بها احد حتى الان؟

في النظام Thermogem لا يتم تسخين المكواة فقط، وانما سطح طاولة الكي ايضا.

وبالتالي فان كلا سطحي الرداء يتعرضان للحرارة في الوقت نفسه، ويتم كيهما دون الحاجة الى اعادة الكي على الوجه الاخر من الرداء ثانية.

ميزة اخرى في هذا النظام، تتمثل في عدم الحاجة الى وصل المكواة بمقبس الكهرباء، اذ ان طاولة الكي هي التي تتصل به، الامر الذي يتيح لك حرية استخدام المكواة بسهولة وباليد اليمنى او اليسرى ومن اي مكان تقف فيه بجوار طاولة الكي.

عند الاستخدام ترتفع درجة حرارة المكواة والطاولة خلال ثوان وحيث ان مكان وضع المكواة على الطاولة يكون دائما على درجة الحرارة المطلوبة، لذا فان المكواة اللاسلكية هذه تظل حارة فترة أطول، وتعود لها حرارتها المطلوبة في فترة اقصر وبسرعة، عند اكتمال كي رداء والانتقال الى الرداء التالي.

النظام المبتكر هذا من تطوير شركة بريطانية، وتقدمه مقابل نحو ١٢٥ دينارا فقط.

ماذا تعرف عن مشروبك اليومي المفضل

ترجمة: عبدالسلام مصطفى الشويات
جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية

الشاي والقهوة والكاكاو من المشروبات الرئيسية التي نتناولها يوميا .. وتعيش اشجار هذه المواد في المناطق الاستوائية .. في امريكا يستهلكون القهوة اكثر من الشاي، على عكس ما يحدث في جميع انحاء العالم الاخرى اذ يستهلكون الشاي اكثر من القهوة .. ويحتوي الشاي والقهوة على الكافيين .. وهو مادة شبه قلوية تعمل كمنبه .. وتحتوي الكوكا على ثيوبروفين وهي مادة تشبه الكافيين.

وتصنع القهوة من حبوب الجنس النباتي كوفيا (Coffea) الذي يحتوي على ٢٥ نوعا .. وتعتمد صناعة القهوة تجاريا على النوع (G. arabica) اي القهوة العربية بنسبة ٩٠٪ والباقي على النوع (G. canephora) وعلى النوع (G. liberica).

ويبلغ ارتفاع شجرة البن او القهوة العربية ٤٫٥ - ٩ امتار عندما لا تشذب، اما عند تشذيبها فان طولها يبقى مترين لتسهيل القطف.

وثمرة القهوة عبارة عن حبة فيها بذرتين يتغير لونهما من الاخضر الى الاحمر مرورا بالاصفر .. وتقطف باليد .. وهناك طرق ممكننة تطورت اخيرا لقطف الثمار .. وتكون البذرتان مغطاتان بعدة طبقات من الانسجة النباتية التي يجب ان تزال .. ويتم ذلك بمساعدة بعض الالات .. ثم تخمر وتطحن وتنظف.

والقهوة تحمص على درجة حرارة عالية، وذلك لكي تظهر الرائحة والنكهة واللون المناسب

واخر خطوة في اعداد القهوة قبل وصولها الى المستهلك هي طحنها .. ويقتصر انتاج القهوة على البلاد الاستوائية وما حولها ويتركز كثيرا في امريكا الجنوبية وامريكا الوسطى وافريقيا .. وتعد البرازيل من اوائل المنتجين ..

وشجرة القهوة يلائمها اكثر درجة حرارة من ١٥ - ٢٤ درجة مئوية، و ٢٠٠ - ٣٠٠ سم كمعدل سنوي لهطول الامطار و ٢-٣ اشهر جفاف في السنة لتتكون خلالها الازهار.

سيكولوجية ودواعي التدخين

د. احمد عبد الحليم الغول
اختصاصي الجراحة العامة

ان العوامل الثقافية والاوضاع الاجتماعية والسلوك الشخصي وانخفاض كلفة الدخان وتوفره كلها من دواعي بداية التدخين، وتبدو ظاهرة التدخين اكثر وضوحا وانتشارا بين طلاب الصفوف العليا في المدارس وبخاصة بين الطلاب ضعيفي التحصيل العلمي، ولديهم مشاكل في السلوك. بالاضافة الى عدم وجود الاشراف عليهم بعد الخروج من المدرسة او ضعفه ويرتفع معدل التدخين الى اربعة اضعاف اذا كان الوالدان والاخ الاكبر من المدخنين ولكن اذا كان الطالب يتمتع بشخصية قوية وثقته بالنفس كبيرة فانه يقاوم الضغوط الاجتماعية من قبل زملائه ولا يدخن. وهناك عامل مهم اخر وهو وسائل الاعلام حيث تحاول شركات السجائر من خلال اعلاناتها ان تبين ان التدخين دليل على التمايز والرخاء وخاصة لدى النساء.

قد يلجأ البعض الى التدخين على اساس توقعهم بانه يخفف التوتر العصبي والشعور بالقلق والضيق ويؤدي الى الاسترخاء والراحة النفسية والجسدية. ولعله من الواضح ان المدخنين الذين يعانون من التوتر العصبي او الذين لا يستطيعون تحمله هم الذين يواجهون صعوبات عند محاولته ايقاف التدخين.

وكلما تطورت عادة التدخين يزداد الاعتماد عليها وتصبح جزءا لا يتجزأ من حياة الشخص المدخن. فالشخص الذي يشعل السيجارة يبحث عن الاثارة وزيادة النشاط ويتعامل مع السيجارة لاشباع الرغبة الحسية بوجود شيء ما لديه مما يجعله يحس بارتخاء الاعصاب وتخفيف التوتر والقلق والغضب والاحباط. وقد يدخن الرجل او المرأة ويستمر بذلك بكل بساطة وبدون ارادة لمجرد انه يريد تجنب الشعور بانه منعزل اجتماعيا او يريد ان يمنع الاحساس باعراض الامتناع عن التدخين.

لقد ثبت عمليا انه يصعب التوقف عن التدخين، ففي كل عام يحاول ٣٠٪ من المدخنين أن يمتنعوا عن التدخين بدون مساعدة خارجية ولكن يبدو ان اقل من ١٠٪ منهم ينجحون في محاولتهم ولو على المدى القصير. وقد يحتاج البعض الاخر للمساعدة على وقف التدخين ويراجعون الاخصائيين ويتابعون برامج الامتناع عن التدخين وفي النتيجة نجد ان حوالي نصف هؤلاء ينجحون في محاولتهم عند نهاية البرنامج، وثلثي هؤلاء الذين نجحوا يعودون لممارسة التدخين في خلال سنة بعد ذلك.

لقد ساعدت شركات انتاج السجائر العالمية على استشراء عادة التدخين لدى الناشئة في دول العالم الثالث حتى تضمن ارباحا طائلة. حيث ثبت ان السجائر التي ترسل الى دول العالم الثالث تحتوي على ضعف مادة النيكوتين والقطران مقارنة بما تحتوية السجائر المباعة تحت نفس الاسم في الدول الصناعية، وبهذه الطريقة يصل المدخن في دول العالم الثالث الى حالة الادمان على التدخين في وقت قياسي اقل من مثيله في الدول الصناعية، وهذه الحالة تجعله يستمر في التدخين حتى يتقي اعراض الامتناع عنه. وقد يمر المدخن في اي مرحلة من مراحل التدخين فهناك المدخن الذي يدخن في اي مرحلة من مراحل العمر لمدة تقل عن ستة اشهر، والمدخن سابقا وهو الذي دخن اكثر من ستة اشهر بانتظام ثم امتنع عن التدخين والمدخن حسب المناسبات ولا يدخن الا اذا وجد السجائر امامه، وهناك المدخن المنتظم وهو الذي يدخن يوميا وقد وصل الى حالة الادمان ويبحث عن السجائر ويحصل عليها باي وسيلة مهما كان الثمن.

صور مجسمة فورية لاعضاء الجسم الداخلية قبل اجراء الجراحة واثنائها

سيتمكن الجراحون قريبا من الاستفادة من شاشة هولوغرافية طورها عالمان بريطانيان لفحص صور مجسمة (ثلاثية الابعاد) للاعضاء الداخلية في اجسام مرضاهم قبل اجراء جراحة لهم وفي اثنائها، ويؤمن الجهاز الذي انتهت تجربته بنجاح قبل ايام، صورا بالحجم الطبيعي للمنطقة من الجسم المقرر اجراء جراحة فيها.

يتم تكوين صور الجهاز المسماة Voxgrams اعتمادا على البيانات المأخوذة بجهاز التصوير الماسح بالرنين المغناطيسي التي تدخل في كاميرا هولوغرافية وتعطي الكاميرا الصور المطلوبة من خلال صندوق خاص لعرض الصور الهولوغرافية يسمى Voxbox يمكن تحريكه فوق المريض او بجانبه وعلى حد قول مايكل دالتون احد مخترعي هذا الجهاز، فانه بالغ الدقة، وهو يماثل بدقته ما يراه الطبيب بعينيه فعلا عندما ينظر مباشرة داخل جسم المريض.

اخترع الجهاز د. دالتون وزميله ستيفن هارت، واللذين كانا يدرسان الفيزياء الفلكية في كلية لندن الملكية وكان اول ما توصلا الى ابتكاره جهاز لتصوير ولادة النجوم، وآخر لاظهار حركة الكواكب ثم انتقل العالمان الى كاليفورنيا واسسا شركة Voxel بهدف تطوير ما انجزاه سابقا للاستفادة منه في مجال الصور الهولوغرافية الطبية، ومستقبلا في استخدامات اخرى عدة، منها تكوين صور مجسمة لقلب الارض تتيح للجيولوجيين رؤية هذه المنطقة من باطن الارض للمرة الاولى.

سيبدأ الانتاج التجاري لهذا الجهاز الذي تمت تجربته بنجاح في خمس مستشفيات امريكية، في بداية العام القادم، وستكون الكلفة السنوية له نحو ٧٥ الف دولارا اذ من المقرر ان يعطى الجهاز كهدية لاي مستشفى يستخدمه شريطة شراء الافلام والورق اللازمين له من الشركة.

وستكون كلفة الصورة الواحدة بالجهاز على المستشفى نحو ١٠٠ دولار.

في تعليق على فائدة الجهاز يقول ديفيد فورناس رئيس قسم الجراحة التجميلية في جامعة كاليفورنيا، انه سيجعل عمل الجراح اكثر سهولة، والجراحة اكثر امنا اذ سيكون الجراح على معرفة كافية بكل ما سيتعامل معه داخل الجسم.

هذا، وتعمل الشركة الان على تطوير جهاز يعطي صورا مجسمة فورية لاي جزء من جسم المريض، مما يؤمن ارشادا للجراح اكثر سرعة ودقة من اي جهاز آخر.

الرأي الثقافي

منذ ذاك المطر..

عبدالرازق عبدالواحد

كنت طفلا انام على السطح في الصيف
في بيتنا في العمارة
كنت اسبح بين رحاب الفضاء واحلم
ارحل بين الغيوم
وبين النجوم
وأحلم
في أيما نجمة يسكن الله...؟!
كان الحلم يخبرنا
انه فوق كل النجوم
وكل السحاب

وهو في كل باب
فاذا ما دعته القلوب استجاب..
يا ما تلمست جنبي
وتمنيت من كل قلبي
لو ارى الله...
ثم انام
جالما بألوف الكواكب تحمل فوق الغمام
عرشه،
وهي تسهر وسط الظلام...

ليلة،
كنت اوشك اغفو
كان صوت الاذان
وعيناي في غيهب تسبحان
والكواكب تنأى وتطفو
فجأة
مر سهم من الضوء لصق القمر
تاركا جرحه في السماء
لست ادري لماذا تخيلت ان السماء
ملأت مقلتي،
وأن المطر
سوف يهمر ذاك المساء
وانهمر...!

ذاهلا كنت
الغيث يهمي
وصيحات أمي
واحسست في عنفوان المطر
ان قلب السماء انفطر
وتسرب قنديل ضوء...
رويدا تدلى
ومس سريري وصلى
ورأيت المعلم يبسم جنبي
بينما الله يملأ قلبي
فمددت يدي نحو صدري احضنه
بينما صوت أمي
وهي توقظني وتسمي

يردد:
سبحان ربي
يمر الشتاء
كله دون ماء
ثم تمطر في شهر تموز..؟؟
سبحان رب السماء!
منذ ذاك المطر
وانا مؤمن بالقدر
مؤمن أن ربي بقلبي
وأن الطريق اليه
نقاء البشر..!

****

العمارة مدينة الشاعر في جنوب العراق

الحلقة المفقودة في تاريخ النثر الفني عند العرب

الدكتور يوسف بكّار
الاستاذ بجامعتي اليرموك وقطر

الحلقة المفقودة هنا هي «رسائل البلوي» التي عُنيت بها الدكتورة وداد القاضي في كتابها «بشر بن ابي كبار البلوي: نموذج من النثر الفني المبكر في اليمن» (دار الغرب الاسلامي - بيروت ١٩٨٥)، وهو كتاب قيم وله دلالته التاريخية والفنية في نثرنا العربي القديم. ولقد حفزني غير سبب للكتابة عنه والتعريف به، فهو عن كاتب يمني من القرن الثاني الهجري يعود الفضل في الاحتفاظ برسائله «الحرة» كما تسميها المؤلفة الى الهمداني صاحب «صفة جزيرة العرب» واحمد بن ابي طاهر طيفور صاحب «المنظوم والمنثور» الذي ما زال اكثره مخطوطا، وهو يكشف عن «نموذج» نثري عربي سابق للجاحظ وغيره من رؤوس مدارس النثر العربي القديم واعلامه الكبار. والكشف عن البلوي ورسائله، كما تقول المؤلفة بحق «يكشف عن حلقة مفقودة في تاريخ النثر العربي» (ص١٥٢). وهذا يتم بوضوح عن معرفتها بالنثر العربي واعلامه في ما يبدو من دراستها الفنية للرسائل والكشف فيها عن سمات مهمة عرفها البلوي قبل ان تعرف، مثلا، عند عبدالحميد الكاتب وابن المقفع والجاحظ وابن زيدون الناثر، لعل من اهمها ما يسميه الهمذاني «اختلاس القرآن»، الذي يبدو عنده تمرسا فنيا بمصطلح «الاقتباس» البلاغي القديم يجوز مفهومه الشكلي الى ما أسميته «التناص النسغي» ذا الفاعلية الفائقة في نسغ النص الذي يستضيفه. وقد تفوقت وداد القاضي في تقصي هذا الملمح الفني في اسلوب البلوي. تقول «وليس هناك.. فيما اعلم من تمكن من (اختلاس القرآن) مثله، ولا من استطاع أن يسبغ على هذا الاختلاس، بهذه الكثافة، القيمة الفنية نفسها» (ص١٥١). هذه الحوافز توجتها المؤلفة بقولها «.. ان البلوي لا يمثل وحسب نموذجا يمنيا (مبكرا) في تاريخ الكتابة، وانما يمثل نموذجا عربيا سابقا للجاحظ.

ان البلوي يمثل قمة رفيعة سابقة للجاحظ، لم يلتفت اليها الالتفات الكافي، ربما لان صاحبها كان من الاطراف ولم يعش في حاضرة الخلافة، كما انه يمثل تقدما ملحوظا على عبدالحميد الكاتب في نثره.. فالكشف عنه كشف عن حلقة مفقودة في تاريخ النثر العربي» (ص١٥١ - ١٥٢).

■ ٢ ■

وداد عفيف القاضي لبنانية، ولدت ببيروت عام ١٩٤٣. درست الادب العربي بالجامعة الامريكية ببيروت في مراحل تعليمها العالي كافة: البكالوريوس (١٩٦٥)، والماجستير (١٩٦٩)، والدكتوراة (١٩٧٣)، فضلا عن انها امضت المدة (١٩٧٠ - ١٩٧١) طالبة دكتوراة بجامعة «توبنجن» بالمانيا. تجيد الانجليزية والالمانية والفرنسية، وتقرأ بالايطالية والفارسية.

عملت بعد حصولها على درجة الدكتوراة في الادب العربي والدراسات الاسلامية مباشرة، بالجامعة التي تخرجت فيها محاضرة واستاذة مساعدة ومشاركة واستاذة (١٩٧٣ - ١٩٨٧). وأتيح لها ان تعمل، في خلال هذه المدة، استاذة زائرة في عدد من الجامعات الامريكية: «هارفرد» (١٩٧٦ - ١٩٧٧)، و«كولومبيا» (١٩٨٥ - ١٩٨٦)، و«ييل» (١٩٨٦ - ١٩٨٨). واستقر بها المطاف، منذ عام ١٩٨٨، استاذة للفكر الاسلامي بجامعة «شيكاغو»، ثم عينت عام ١٩٩١ رئيسة لقسم لغات الشرق الادنى والحضارات فيها. وهي تحمل الجنسية الامريكية اضافة الى اللبنانية.

فازت عام ١٩٩٤ بجائزة الملك فيصل للادب العربي في ميدان النثر العربي القديم، وكانت قد حصلت عام ١٩٨٢ على جائزة عبدالحميد شومان الاردنية للعلماء العرب الشبان (راجع: مجلة الفيصل السعودية، العدد ٢٠٨، ص١٤٠، آذار ونيسان ١٩٩٤).

لوداد القاضي عدد من الاعمال والبحوث العلمية بالعربية والانجليزية عرّف الدكتور محمد السديس، من جامعة الملك سعود بالرياض، باكثرها بايجاز في مقاله «نظرة على ابرز اعمال الدكتورة وداد عفيف القاضي بمناسبة فوزها بجائزة الملك فيصل العالمية للادب العربي لعام ١٤١٤هـ / ١٩٩٤» (مجلة عالم الكتب السعودية م١٥ - ع٤، ص٢٤٧ - ٢٥٧، تموز وآب ١٩٩٤). ولا بأس من التذكير ببعضها. فمن اعمالها بالعربية:

(١) البصائر والذخائر لأبي حيّان التوحيدي. (تحقيق في عشرة مجلدات).
(٢) الاشارات الالهية لابي حيان التوحيدي (تحقيق).
(٣) مختارات من النثر العربي.
(٤) مفهوم الفتنة وصورها في ادب عبدالحميد الكاتب (بحث).
(٥) مدخل الى دراسة عقود الصلح الاسلامية زمن الفتوح (بحث).
(٦) بين الجاحظ وابن زيدون (بحث).
(٧) الغريب في اشارات التوحيدي (بحث).

ومن بحوثها بالانجليزية:

(1) EARLY ISLAMIC LETTERS: THE QUESTION OF AUTHENTICITY.
(الرسائل الديوانية الاسلامية المبكرة: مسألة الصحة).
(2) AN EARLY FATIMID POLITICAL DOCUMENT.
(وثيقة فاطمية سياسية مبكرة)
(3) BIOGRAPHICAL DICITONARIES: INNER STRUCTURE AND CULTURAL SIGNIFICANCE.
(كتب التراجم: البناء الداخلي والاهمية الثقافية).
(4) BADI - AZ ZAMAN AL ' HAMADD ANI AND HIS SOCIAL AND POLITICAL VISION.
(بديع الزمان الهمذاني ورؤيته الاجتماعية والسياسية).
(5) THE IMPACT OF THE QURA'N ON THE EPISTOLOGRAPHY OF ABDAL. HAMID:
(اثر القرآن الكريم في فنية رسائل عبدالحميد الكاتب).

■ ٣ ■

الاساس الذي يستند عليه كتاب وداد القاضي هو رسائل البلوي السبع عشرة، وان جعلتها ملحقا له وذيلا لاسباب فنية ترتبط بإخراجه كما هي العادة في مثل هذا الضرب من الكتب، لانها كانت مصدر الباحثة العمدة خاصة في الفصلين الثاني والثالث من فصول كتابها الثلاثة، وهي:

(١) اليمن زمن البلوي (تاريخا وادارة وعلما وادبا).
(٢) سيرة البلوي وشخصيته.
(٣) رسائل البلوي من التوثيق الى الفن.

لقد اعتمدت في توثيق الرسائل ونسبتها الى صاحبها مصدرين وحيدين مهمين: «صفة جزيرة العرب» للهمذاني، و«المنظوم والمنثور» لاحمد بن ابي طاهر طيفور. وجاء التوثيق محكما يقترب من «التحقيق» اقترابا كبيرا، لان المؤلفة اثبتت، اعتمادا على اسلوب البلوي، ان بعض الرسائل التي اوردها ابن ابي طاهر طيفور لمطرف بن ابي المطرف الليثي المجهول هي للبلوي وليس لمطرف. وذا وحده انجاز كبير وجهد علمي قمين بالتقدير، فهو يشي بمعرفة الباحثة باسلوب البلوي ومعجمه اللغوي. وانتهى بها «التوثيق» الى سبع عشرة رسالة فقط من ثلاث وعشرين: احدى عشرة في «الصفة» وثنتا عشرة في «المنظوم والمنثور».

وإخال انها، بعد ان فرغت من «التوثيق» واطمأنت الى اجتهادها المؤزر بالادلة العقلية، كتبت الفصل الثاني والقسم الفني من الفصل الثالث.

■ ٤ ■

فالفصل الثاني عن سيرة البلوي (نسبة الى قبيلة بليّ) فصل عسير مما واجه الباحثة، لان الرجل لم يذكر الا ذكرا فقط في «فهرست» ابن النديم في «اسماء البلغاء». اما صاحب «الصفة» فقد اورد له - كما مضى - احدى عشرة رسالة، وعدّه في «كتبة الديوان»، ولم يزد على ان قال «وكان بشر بن ابي كبار البلوي من ابلغ الناس، وكانت بلاغته تتهادى في البلاد، وكان له فيها مأخذ لم يسبقه اليه احد ولم يلحقه فيه، وتعجب بلاغته ونفاستها، وانه فيها اوحد، وانه لا يشابه بلاغته البلغاء، وانه متفرد بحسن (اختلاس القرآن)».

لم يكن لها من مندوحة، والحال هذه، الاّ ان تُخضع رسائله لدراسة علمية دقيقة تسعفها في مهمتها العسيرة تلك، وكان ان قدرت ان ولادته كانت في «سنة ما» من العقد الثالث من القرن الثاني الهجري (ص٦٥)، وان وفاته كانت بعد عام ٢٠٢هـ (ص٦٨). واستنتجت انه نشأ بنشأة دينية في بيئة شديدة التدين حفظ فيها القرآن الكريم، وهو حدث، واطلع على تفسيره، وسمع تفصيلات السيرة النبوية العطرة في سن مبكرة لان رسائله توحي بقدرته العجيبة على استحضار ما يشاء من القرآن والسيرة انّى يشاء، كما استشفت انه لم يغادر اليمن طلبا للعلم او غيره (ص٦٨ - ٦٩). وبينت انه مر في خدمة الدولة بثلاث مراحل: النفور من الخدمة كما في الرسالتين (١ و٢)، والانخراط في الخدمة الى حد الاستغراق، ومرحلة الابعاد القسري التي لا تنبئ الرسائل عن تاريخ دقيق له لكن ربما كان عام ١٩٢هـ او قبلها بقليل كما يلوح من الرسالة الرابعة. غير ان الرجل ظل، بعد الخروج من السلطة، صاحب نفوذ ربما لما كان له من خدمات سابقة، ولأنّه ظل مرتبطا بالادارة المركزية ببغداد، وظل خارج اليمن «مرجعا» سياسيا مهما لاخبارها لسببين مهمين: وضوح فكرة السياسي، وصلابته الخلقية والدينية (ص٦٨ - ٨٥).

ومهما يكن الامر، فقد خلصت المؤلفة الى هذه النتيجة: «والحقيقة ان الناظر في رسائل البلوي لا يسعه الا ان يلاحظ انها كلها - باستثناء الرسالة العاشرة ... ذات طابع سلبي، بمعنى ان كاتبها يتناول المرسل اليه (او من له علاقة به) بالنقد بشكل او بآخر، وهذا النقد كان «ناعما» في حالة واحدة فقط، في رسالته الى يحيى البرمكي التي يعاتبه فيها على انه لم يرد على رسائله المتتالية اليه (الرسالة ٩)، وكان لاذعا جدا في الحالات الاخرى جميعها.

هذه الملاحظة العامة على رسائل البلوي توهم اول الامر انه رجل ذو ولع بالثلب، غير ان التدقيق في نصوصها يدل على نوع من «وحدة الموقف» من جانب الكاتب خلفها، وهذا هو الوجه الآخر لما سميته الصلابة الخلقية والدينية لديه..» (ص٨٣ - ٨٤).

■ ٥ ■

اما القسم الثاني من الفصل الثالث المعقود للرسائل، فهو الذي كتبته بعد ان وثقتها، وجعلت تحاورها وتدرسها دراسة فنية تمخضت عن السمات المهمة الآتية:

(١) الرسائل كلها قصيرة قصرا بينا لا يزيد طول اطولها على اربعين سطرا ولا يقل اقصرها عن خمسة سطور. وربما يكون السبب تأثر الكاتب بالاسلوب القرآني المكي.

(٢) قصر العبارات غالبا، وهو استمرار للتأثر بالآيات المكية.

(٣) اسلوب الرسائل مبني على الازدواج حرصا على الايقاع الموسيقي تيمنا بالاسلوب القرآني خاصة السور القصيرة الآي ومعظمها مكي. واستعمال البلوي للازدواج ليس آليا، بل الهدف منه ابراز التوازي المتكامل، كقوله في الرسالة (١٧): «فاني رأيتك في امر دينك متصنعا مخذولا، وفي امر دنياك فاجرا مثبورا، وفيما بين ذلك مبغضا ممقوتا».

(٤) التأثر بالقرآن الكريم او «اختلاس القرآن» بـ«الاقتباس» المتعدد الوجوه وليس «التضمين» الذي تجعله المؤلفة، احيانا، مرادفا للاقتباس (ص٩٩) على الرغم من ان التضمين - عند القدماء - مصطلح لكل ما يضمنه المبدع انتاجه من كلام العرب ما خلا القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

(٥) احكام البلوي لبناء رسائله، الخارجي والداخلي احكاما شديدا أعانه عليه قصرها وحسن تملكه الادوات البلاغية والثقافية.

ولقد وقفت المؤلفة طويلا عند السمتين الاخيرتين ووفتهما بحثا فنيا يعزّ نظيره في دراسات المعاصرين لفن الرسالة عند العرب. ففي سمة التأثر بالقرآن الكريم استلمت خيط «اختلاس القرآن» من الهمذاني وجعلت تتفنن - دون ان تكثر من الاستشهاد او تطيله - باسلوب علمي دقيق في استخراج ضروبه وتحليلها تحليلا يشي كثيرا ببراعتها ومقدرتها العلمية وحسن تأتيها وخبرتها بفنون النثر العربي. وقد كشفت في تأثر البلوي بالقرآن وافادته منه عما يأتي:

١. لم يتخذ من «اختلاس القرآن» اداة لتزيين رسائله.

٢. لا يستشهد بالآية القرآنية بنصها الا قليلا حين يحس انها تعبر باحسن الطرق عما يريد ان يقوله، والا فهو يحورها لتلائم تدفق النص عنده، وكثيرا ما يغير «الضمائر» كما في الرسالة (٣) حيث يقول «وعلمت ان من يزغ (منا) عن امر الله (يذقه) من عذاب السعير» في حين ان الآية الكريمة: «ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير».

٣. يحاول ان يظل قريبا من النص القرآني. فقد يستشهد بآية ما ولا يقطعها الا بكلمة واحدة اما بسبب موسيقى النص واما لان الموضوع يفرضه، كقوله في عبدالله بن مصعب من الرسالة (٦): «.. وعلى يديه يظهر الدجال فينا. فـ(من يهد الله) يومئذ (فهو المهتد، ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا)، والسلام».

٤. يقتبس آيات من القرآن، لكنه لا يستعملها بترتيبها القرآني، بل يعيد الترتيب ليوافق تسلسل افكاره، كقوله في الرسالة (١١) مفيدا من ثلاث آيات من سورة الكهف: «واصبح الخير الذي كنت ارجوه (هشيما تذروه الرياح)، والصلة التي كنت اشرفت عليها (صعيدا زلقا) واصبح (ماؤها غورا) فما استطيع (له طلبا)».

٥. يختار «الكلمة المفتاح» من آية ما ليقينه بتدافع الآية لكنها في ذهن من يعرف القرآن الكريم كما في الرسالة (٥) الى الامام الشافعي حيث يقول «.. وكأن (الرجفة) لم تُصب أهل مدين عنده الا لإسخاء كان فيهم، ولم يهلك (الريح العقيم) عادا الا لتوسع ذُكر منهم».

٦. يستشهد بآيتين متناقضتين في الدلالة ويلبسهما شخصية من الشخصيات التي يصفها. فحين يريد ان يسخر من هذه الشخصية يجعلها تستشهد بآية معينة - بسبب ما اقترفته، في حين انه يجب ان تستشهد بالآية المناقضة لها في مؤداها، كقوله من الرسالة الاولى في تصوير «بشار بن رضابة» الذي خرج مغاضبا تاركا للحق راضيا عن نفسه: «... وخرجت مغاضبا تظن ان لن يقدر عليك، فانق على نفسك الزلل، وانزل على دابتك في كل جبل، (فاذا استويت انت ومن معك) على ظهورها، فلا تقل: (سبحان الذي سخّر لنا هذا)، ولكن قل: (ربنا من قدّم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار)، والسلام».

٧. يستعمل النص القرآني اداة في تصوير الشخصيات، كتصويره في الرسالة (١٧) شخصية موسى الجزار، الذي حاول ان يعوض عن الاذى الشديد الذي الحقه بالناس، فتصوره البلوي انه قد انتحى مناحي متعددة من الندم، فصوره بعبارات نظر في معظمها الى القرآن الكريم، فقال: «.. فلا احسبك اذا كنت رغدا من معيشتك، ولو ابيضت عيناك من الحزن، وعضضت على يديه فأبنتهما من الغبن، وتقطع قلبك من الهم، او ذهبت نفسك حسرات، لما كان ذلك أرش (دية) ما جرحت به من دينك، ولا نذر ما أويت به من امانتك، ولا قيمة ما فاتك من ربك..».

اما السمة الاخيرة عن بنية رسائل البلوي، فرأت المؤلفة ان البنية الخارجية بسيطة شديدة البساطة. فكل رسالة تُفتتح بـ«اما بعد» وتختتم بـ«والسلام»؟ وبين الفاتحة والخاتمة ثلاث وحدات: المقدمة التي تحدد اطار الرسالة من حيث الموضوع وغالبا ما تكون موجزة، وصلب الموضوع الذي تُعرض فيه «القضية»، وهذه الوحدة اطول وحدات الرسالة، والاخيرة «الحل» او «الجواب» او «الاستنتاج» الذي يخرج به الكاتب، وهي موجزة في اكثر الرسائل بقصد التأثير في القارئ.

هذا عن البنية الخارجية، وماذا عن البنية الداخلية؟ البنية الداخلية معقدة خاصة في الوحدة الثانية / القضية، وهي «الوحدة التي اظهر فيها البلوي اعظم قدراته على التفنن. فباتت هي المدخل لدراسته ما يميزه بين كتّاب النثر العربي» (ص١١٠).

لقد اطالت المؤلفة في تحليل انماط هذه البنية واستعمالاتها ووسائلها من التناقضات المتناظرة، او المفارقات المركبة بنمط التناقض بين وضعين الى حد «القلب» (العكس) كما في الرسالة (٧) حيث يصور عبدالله بن مصعب بصورة معاكسة تماما لما يتطلبه منه مركزه واليا على اليمن، يقول:

«فكان والله قويا على اهل الضعف والمسكنة، ذليلا عند اهل الجلد والقوة، بليغا فيما يستحي الحكماء من ذكره، وصافا لما لا ينتفع به، كليلا عما لا يستغنى عنه. قد غلبت عليه الدعابة واستهوته، فلا يحسن الا ترهات الامور، ولا يحفظ الا سفساف الاحاديث، ولا يروي الا خرافات الاباطيل، فاما البصيرة النافعة والحكمة البالغة، فقد اصبح منها ابو بكر (كنية عبدالله) غفلا، وفي المعرفة بها طفلا، ولو لبث (اربعين سنة) لم يفهم اولاها، ولم يعرف اخراها، الا (نظر المغشي عليه من الموت)، والسلام».

ومن انماط البنية الداخلية المعقدة اللجوء الى القلب المصحوب بـ«السرد التجسيدي» كما في الرسالة (٦) في عبدالله بن مصعب كذلك. يقول في بخله:

«.. كأن البخل والشؤم صارا جميعا في سهمه، وكانا قبل ذلك حظا في قسمه، فاستجمعها من الورثة، واستحق ما استهلك منها بالشفقة..». ومنها القلب الملازم لعناصر «المفاجأة» و«المبالغة» و«المحاورة السردية» و«الاطار المسرحي».

فمن الامثلة على عنصر المفاجأة الرسالة (٦) الى «حماد البربري»، بيد ان حمادا لا يذكر فيها الا بعد منتصفها! اما «المبالغة» فتظهر «تقنيتها» في الرسالة (٥) التي رد فيها على الامام الشافعي حين سأله عن عبدالله بن مصعب، حيث حشد فيها معارفه الثقافية من القرآن والتفسير والحديث. واما «المحاورة السردية» فتبدو في الرسالة (٤) التي يصور فيها البلوي علي بن سليمان عامل المهدي على اليمن، كما يبدو «الاطار المسرحي» في الرسالة (١١) التي يصور فيها خصمه هشام بن يوسف الابناوي وكأنها «نص مسرحي» ذو فصول ومشاهد.

المهم في الموضوع ان المؤلفة بدراستها لهذه الرسائل وتحليلها تحليلا فنيا لا نعثر على مثله، الا نادرا، في الدراسات المعاصرة لنثرنا القديم، قد جعلت منها نصوصا معاصرة وكشفت عن كثير من العناصر الفنية الحديثة في فن الرسالة القديم كشفا اصيلا يعزز القيم المخبوءة في التراث الذي نقف على «اطلاله» - في الاكثر - ولا نجوس خلاله.

ثقافات .. عربية !!!

■ ابراهيم العجلوني

لا ثقافة عربية واحدة الا في التراث، وعند من يرون انهم امتداد له.

اما ما نحن فيه اليوم فهي ثقافات قطرية تلتقي عند القليل القليل، وتختلف في الكثير الكثير.

ولعل ايامنا القادمات ان تذهب بنا الى ما وراء ذلك، او الى ما دونه، من الإقليمية، او الطائفية، او العشائرية!!

ثقافات بحجم رأس احمق، او نفس خبيثة، او قلب مريض.. لكنها تجد من يأخذ بناصرها، ويبث خيالاتها، ويتبنى اوهامها.

من اجل ذلك تنادي بوقف القطيعة مع التراث، كما تنادي بوقفها مع منجز (الآخر)، لأننا نضمن بتلك وحدة الثقافة العربية ونضمن المعاصرة في آن.

لكننا ملزمون، اثناء ذلك، بالوقوف في وجه ثقافات الطوائف والعشائر والأقاليم.

اغنية حب الى عمان

شعر: محمد ضمرة



تغني النفس ما يشدو هواها ... وتعشق والصبابة مشتهاها
وما نبض الجمال سوى نداء ... لأفئدة تطارح من دعاها
وكل الزهر فواح بعطر ... وعطر النفس يعبق في غناها
فمن عصفت بخافقه طيوب ... تكسّر ما يغازله شذاها
شذى تسمو به الاشواق قدرا ... كما الوطن الجميل يضيء جاها
له عمان ماثلة مثالا ... يؤاخي الحسن معتزا ربّاها
ففي عمان معراج المعالي ... وغيم السعد يبرق في علاها
علا أبوابها مجد رفيع ... وتاريخ تعطره ثراها
تحاكيها المآذن معجبات ... ويصغي العدل ان نوى صداها
تضيء قلوب من فيها شموخا ... ويحظى بالتفاؤل من يراها
وان تعبت عيون العشق عنها ... يظل الشوق يبحر في شجاها
بنيناها أعلى قبل التآخي ... فقبل صرحها منا الشفاها
بنيناها سواعد من بطون ... وبطن الدين وثق من عراها
بلاد الفتح للاسلام دار ... وللأبناء يحميهم حماها
ورواها دما صحب كرام ... فظل الحق يسري في دماها
واسماها العلي شرفا رباطا ... يعانق تربة الاقصى ثراها
مباركة كما أوحى بيان ... وبورك من على التقوى سقاها
وما هذا البياض بوجنتيها ... سوى لون القلوب لمن بناها
ومن نور العيون بها وميض ... يشع، فيختفي خجلا كراها
لئلا ينتزي فيها جهول ... يقبل الصفو أو يدمي نداها
لتبقى مثلما فطرت رؤوما ... لغير الضيم ما امتدت يداها
توشح عطفها الحاني بنيها ... سواء، مثلما يهدي هواها
ومن كانت له عمان أما ... ستضبطه العواصم ان تباها
تغازلها القصائد حانيات ... وأحلى الشعر غناها وباهى

تجليات المكان في «مخلفات الزوابع الاخيرة» رواية جمال ناجي

د. سليمان الازرعي

ربما كانت «مخلفات الزوابع الاخيرة» رواية (جمال ناجي) واحدة من ابلغ الاعمال الروائية الاردنية في مجال رصد ابتلاع المدينة - كنمط اجتماعي بسائر الاشكال الاجتماعية الاخرى.

فهي تروي قصة تحول الوادي المهجور المجاور للمدينة، الى تجمع سكني بعد ان كان ملجأ للصوص والخارجين عن القانون! قصة تحول الفضاء الفسيح الممتد الذي لا يخضع لقانون، الى مكان معمور بالسكان يتجاور فيه الغجر والناس الاخرون من مختلف الشرائح والجهات! حيث تستبدل المضارب المتنقلة وبيوت الخيش ببيوت سكنية ثابتة، وتصبح الحرف التقليدية التي يعيش عليها الغجر ابا عن جد، معرضة للانقراض وتستبدل باعمال هي جزء من ايقاع حياة المدينة.

لقد ترك (سبلو) الغجري وزوجته (بهاج) قومه الغجر، بسبب منقصة لحقت به داخل قبيلته، وتفرد مبتعدا عن القوم وسكن ذلك الوادي قرب بيت الفلاح (عثمان ابو بركة) الذي يسكن طرف المدينة ويزرع سفح الجبل وصولا الى الوادي المقطوع! وهناك بنى بيتا كثيبا من الحجر والاسمنت، مؤكدا خلافه لقومه ولنمط حياتهم القائم على التنقل والارتحال الموسمي، حيث يزورون القرى الزراعية بصناعاتهم اليدوية الزراعية ويرقصون في الحقول وعلى بيادر القرى، مقابل اجر زهيد رأيناه عند (سميحة خريس) في روايتها «شجرة الفهود».

وحاول الغجر اعادة (سبلو) الى الحضيرة، واسترضائه. لكنهم فشلوا فارتحلوا عنه مجددا...

وهكذا واصل سبلو مغامرته... ورأى المدينة عبر مفاصلها التي تعرف عليها في الوادي، من خلال اولئك اللصوص الذين يأوون الى كهوفه، ويعدون لحملاتهم الليلية على منازل المدينة ومحالها..

أما سبلو فقد دخل المدينة من معبر آخر... معبر اعراس المدينة وافراحها ومناسباتها.. ولم ينقطع تماما عن قومه ولم ينقطعوا عنه...

وأمام الامتحان التاريخي الصارم، يثبت بعض الغجر في مواقعهم، ويرتحل الاخرون تاركين بيوت الحجر والماء والكهرباء.

صحيح ان الذين ثبتوا بالقرب من المدينة قد استرخوا امام زحفها على كيانهم الروحي والمادي، لكنهم ما انفكوا يصنعون المناجل والغرابيل والادوات الزراعية التي اعتادوا على صناعتها وبيعها القرى الزراعية...

ويحاول (جمال ناجي) أن يراقب في روايته اثر التحولات الاجتماعية في النمط الاجتماعي الواحد على الشخوص، تماما كما راقب (عبدالرحمن منيف) تلك الاسر في «مدن الملح».

ولقد تشتت جمع الغجر بمجرد اقترابهم من المدينة، تاركين وراءهم (مخلفات الزوابع الاخيرة) وضاعوا في زحام المدينة، يواصلون اغترابهم.. فقد استمر سبلو في عمل المناجل والمناخل، وبدلا من ان يقدمها للفلاحين، راح يعرضها على المدنية!! اما (هاجار) ابنته، فأخذت تعمل في محل للملابس، بينما راح (سليمان) يعمل في مقهى ووقف في مواجهة اخيه.

ففي حين انضم سليمان الى معروف المعروف، الذي راح يطالب الغجر بدفع اثمان بيوتهم فقد وقف اخوه الى جانب الغجر، وتقبل الهزيمة معهم!

وهكذا تحطمت الوحدة النفسية لمجتمع الغجر، كما تحطمت ايضا الوحدة النفسية للفرد، الذي لم يعد عضوا في الجماعة، واصبح لكل عائله الذي يحدد مصالحه ويحكم مواقفه بعيدا عن عصبوية التجمع الاولي.. وتلك هي لغة المدينة وتعاملات ساكنيها الناتجة عن طبيعة النمط الاجتماعي المديني..

فعلى هامش المدينة وقانونها الاجتماعي الصارم.. وقيادتها للعملية الاجتماعية، انهزم التكوين الاجتماعي للغجر، وتشتتوا وتحولوا الى مدنيين مشوهين..

وتكشف رواية (ناجي) مرة ثانية، عن حضور فكره الاجتماعي في اعماله الروائية بما يلحق بعمله اصابة فنية بينة في هذا الجانب.

وبرغم الغنى الذي تنطوي عليه روايته، سواء على صعيد مجتمع الرواية او الزمان او المكان العبقري المعمور، والتناقضات التي تفجرت في وحدة تلك العناصر التي تصوغ جوهر العمل الابداعي اثر وقوع مجتمع الرواية في مصيدة المدينة، الا ان الروائي لم يتابع جهوده الفنية بصدد استثمار تلك الغنى حتى النهاية، وعاد ثانية ليقع في لعبة ما اسماه الناقد العراقي (ياسين نصير) بالنمو المكاني حيث استحوذ ذلك الامر على تفكيره كما لو كان باحثا اجتماعيا، ونسي الى حد غير قليل واجباته الفنية.. تماما كما وقع لاحقا في روايته «الحياة على ذمة الموت» التي رصد فيها عالم المال والاعمال في عمان الثمانينات، والتي تصور انهيار قيم المجتمع الاردني المحافظ في ظل دخوله الحقبة الاستهلاكية.

ان الوعي المعرفي بالقوانين الاجتماعية التي يقوم عليها اساس التحولات الاجتماعية، يمكن ان يقدم للروائي اكبر المعونات، بصدد رسم الحركات الكلية لاحداث روايته، وتبرير اتجاهات الاحداث وسلوكيات الافراد في ضوء ادراكه للعلاقات الجدلية القائمة بين السلوك الفردي والجماعي للابطال وبين التحول الاجتماعي.. ولكن هذه المساعدة يمكن ان تنقلب الى عامل هدم، وتؤدي الى نتائج عكسية تظهر في العمل الروائي، وتتجلى باشكال متعددة، تأخذ تارة طابع التعليمية الفكرية، وطورا طابع التأريخ لتلك التحولات واحيانا تعبر عن هجائيات طبقية او اجتماعية يوجهها الروائي ضد طبقة ما، وينشغل بتنفيذ تلك الهجائية ناسيا المهمات الملقاة على عاتقه كروائي معني بالشكل والمضمون وتفرعاتها في آن معا.

ان انشغال ناجي في «الحياة على ذمة الموت» بتعرية شريحة من شرائح المجتمع الاردني التي ازداد نفوذها في عقد الثمانينات، وهي الاوساط المالية المصرفية حال دون قدرته المعهودة في استكمال رسم شخوصه بواقعيته التي نعرفها عندما راح يبالغ في تصوير تشوهاتها، واحيانا يوقع بها اشد العقوبات امعانا في التشفي بها كنماذج بغيضة وما هو في مخلفات الزوابع الاخرة، يسترخي مرة ثانية لتعليميته القادمة اليه من الزاوية المعرفية ويكرر الخطأ نفسه... تلك الخطأ الذي ربما لا نجد له اثرا سلبيا في اولى اعماله الروائية «الطريق الى بلحارث» لكنه هنا يتجلى على شكل متابعة مرضية لتحولات المكان، كما لو كان باحثا اجتماعيا.

ومع ما اشرنا اليه الا ان جمال ناجي يظل واحدا من ابرز كتاب الرواية في الاردن ولهذا يصعب على الناقد القفز عما يراه نقصا او تقصيرا.

بقي ان نسجل للروائي ونحن نتوقف عند هذا العمل، ما يتوجب علينا توكيده هنا وهو ان جمال ناجي بهذا العمل يثبت وبشكل ملفت، قدره استثنائية على استشعار عناصر عبقرية المكان بشكل غير مسبوق، واستثمار ذلك الاحساس الروائي العالي بالمكان في تنظيم علاقات جدلية مدروسة في مجالي ادارة الصراع وحركة الشخوص، بما يؤكد ان «الطريق الى بلحارث» لم تكن بيضة الديك في هذا المجال، وبما يضيف الى جهود غالب هلسا الروائية المرموقة في هذا الاتجاه اغناء جيدا على صعيد الرواية الاردنية تلك التي رأيناها في «بدو وزنوج وفلاحون» و«سلطانة» وثلاثة وجوه لبغداد» و«البكاء على الاطلال».. وغيرها من الاعمال الروائية الاردنية...

ثقافة

«سعد الله ونوس وصداقته المديدة للمسرح»
مسرحية (مأساة بائع الدبس الفقير)

الحلقة الخامسة

أ. د. عبدالرحمن ياغي

(١١)

هذا التكوين الثقافي في مجال المسرح مكّن سعد الله ونوس من أن يكتب ما بين عامي ١٩٦٢م و ١٩٦٥م الأعمال الثمانية الأولى:

(مأساة بائع الدبس الفقير)، و(الرسول المجهول في مأتم أنتيجونا)، و(جثة على الرصيف)، و (الجراد). ضمها كتاب واحد، صدر عام ١٩٧٨م عن دار الآداب اللبنانية. كما صدر عن الدار ذاتها وفي العام ذاته كتاب آخر ضم الأعمال الأربعة الأخرى، وهي:

(المقهى الزجاجي)، و(لعبة الدبابيس)، و(فصد الدم)، و(مسرحيات ثانية).

تلك كانت مسرحيات ونوس قبل أن ينقطع عن الكتابة، وسفره الى فرنسا لإكمال دراسته، وظل هناك يستزيد من التثقيف حتى حرب الخامس من حزيران، حين عاد للكتابة، وتوالت مسرحياته الطويلة

(حفلة سمر من أجل ٥ حزيران)، و(الفيل يا ملك الزمان)، و(مغامرة رأس المملوك جابر)، و(سهرة مع أبي خليل القباني)، و(الملك هو الملك).. وسواها.

إن (مأساة بائع الدبس الفقير) هي اول ما دخل بها الى البوابة الواسعة للمسرح، بعد ان امتلأ بمسرح بريخت الملحمي، دون التخلي عن واقعه وخصوصية هذا الواقع، فلقد ادرك ونوس ان لكل مسرح بيئة يخترقها ويتحرك داخل جذورها، ولا يجوز بحال من الأحوال الخلط بين خصوصيات كل بيئة.

وليس صحيحا ان أي مسرحي يكتب مسرحياته للقراءة فحسب، فما لم كتب مسرحيات، فالأحرى انه إنما يطمح الى عرضها على خشبة المسرح في وقت او آخر، وإلا فقدت مواصفاتها المسرحية، ولكنه قد يفقد ثقته في قدرة المسرح في مرحلة ما على التحول بالنص وبالمادة المسرحية الى فن يبهر الجمهور ويثير لديه الدهشة بحيث يصبح قادرا على الدخول مع الإنتاج المسرحي في حالة محاورة نقدية ومشاركة فعالة.

ومن اجل هذا تأخذ قولة ونوس بهذا الشأن مأخذا آخر غير ما تشير اليها في ظاهر القول، تلك القولة التي يقول فيها:

(كنت اكتب مسرحيات للقراءة.. وظللت فترة طويلة اكتب مسرحيات، وليس في ذهني أي تصور لخشبة المسرح!) لأنه منذ اتخذ سبيله في دنيا العمل المسرحي كان يقرأ ويطلع على المسرح العالمي، وعلى نشأة المسرح في العالم.. المسرح اليوناني.. ايسكيلوس، وسوفوكليس، ويوربيديس، والمسرح الشكسبيري بتراجيدياته ولا سيما الملك لير، وكوميدياته، والمسرح الفرنسي.. ومسرح بريخت..والمسرح الإيطالي.. ومسرح كاتب ياسين.. كان يقرأ كل تلك قراءات نقدية واعية، ويطلع على الأساليب الفنية المتنوعة.

وقد حرص منذ البداية على ان يضيء للمتلقين مواقفه الإنسانية: وموقعه، وزاوية رؤيته، ووعيه، وفكره الإجتماعي الثوري؛ واتخذ من اجل ذلك محاورة القضايا المصيرية التاريخية الإجتماعية السياسية لواقعه. وقد كانت عنايته بالإخراج فائقة، لأن فنية الإخراج في نظره هي التي تضمن المستوى الذي يطمح اليه.

وفي (مأساة بائع الدبس)، اراد ان يثير لدى الجمهور ما يدهشه ويشده باتباع وسائل فنية غير مألوفة؛ وإن يكن قد عمد الى توظيف الجوقة.. لتقول ما لا يقوله الحوار الدرامي، فتتقدم بين يدي العمل المسرحي بنشيدها. وهو ما كانت تفعله في التراجيديات الإغريقية ولكنه حرفها عن الوظيفة الكلاسيكية الى الوظيفة الحديثة: وقد عمد الى ان تكون الجوقة مجموعة من التماثيل او الأعمدة تحدد الساحة على خشبة المسرح. وذلك بدلا من الناس. فأثار بذلك دهشة المتفرجين، وعمق بذلك الرمز الذي يهدف الى دلالاته بصورة فنية مثيرة؛ تقول الجوقة:

«في ساحة عامة تدور الحكايا.
ساحة تحددها أعمدة من الناس.
الناس الذين كانوا، والذين ليسوا الآن.
لا تطلبوا التفاصيل الكثيرة..
فنحن مثلكم.. الخوف يلجمنا.. والريبة منهجنا..
حين كنا نغني في مآسي الاغريق
كان القدر.. اكثر تبريرا وأقل تفاهة!
لا تنتظروا تعقيباتنا العاقلة.
لا تتوقعوا تدخلنا في مجريات الأحداث
فما نحن بعد الا تماثيل في الساحة!»

هذه الوسيلة غير المألوفة من كلام الجوقة، ومن الرمز بالتماثيل، تشد فنيتها المبتكرة الجمهور، وتهيئه ليدخل في صميم القضية، ومن الواضح ان الفكر الثوري الإجتماعي السياسي يحاول من البداية ان يفجر اضواءه في الساحة العامة على ملأ من الناس المتفرجين المشاركين.

ومن البداية نسمع معاناة الشكوى والخوف والريبة، والنية في معالجة هذه الشكوى وهذا الخوف. وقد وفق توفيقا كبيرا حين لجأ الى التماثيل ليشبه بهم سكان المدينة في الساحة، وخوفهم، وريبتهم، بسبب ما يطبق على صدورهم من تسلط وأذى ورعب، وليس بسبب (القدر) الإغريقي.

ومن هنا ينطلق لتصوير التسلط والأذى والرعب وأنواته.

لقد اختار ونوس نموذجه المسرحي متمثلا برجل ساذج طيب القلب، وجعله نموذجا لمن يقع عليهم ثقل الأذى والتسلط وأساليب التحطيم والمعاناة التي تصبها السلطة الحاكمة في المدينة على رؤوس الناس الممثلين بتماثيل في الساحة. انه بائع الدبس الفقير (خضور) ذي الظهر المنحني تحت وطأة الكوابيس والظلم، يحمل على ظهره كيسا مزدوجا، وثيابه ملطخة قذرة، ووجهه مغضن، وهو في الأربعين من عمره. وقد أخذ يطوف بين التماثيل وحولها مناديا على بضاعته:

(يا الله يا دبس!! أحلى من العسل يا دبس!!) ولا يلبث الجمهور أن يرى رجلا يدخل في اثره يدعى (حسن)، له وجه متطاول، وذقن كلبية، ونظرات ثعلبية. وكأنه كان يترقب (خضورا) ويترصده بكل ريبة، وكأنه يبيت لخضور امرا لا يعلمه المسكين، مع العلم ان خضورا لا يعرفه:

(حسن لخضور: ألم تعرفني.. انا حسن.. ونحن جيران) ويشرع حسن في استدراج خضور وتوريطه في الحديث:

(حسن لخضور: أنت ساخط ولا ريب! الوضع في الحقيقة مسخط) ويأخذ حسن في أن يذكر خضورا بحالته السيئة ويثير لديه الإحساس بالمرارة والخيبة، ويبدأ في توريطه بالتصريح بأن سبب كل هذا الظلم الذي لا يمكنه من أن ينال جزاء تعبه ما يستحق انما هو القائمون على شؤون الناس والحكم في المدينة. وأخذ حسن يتدفق بلسان خضور متوها باحتقار تلك الطبقة وتذالتهم:

(حسن : كل الناس يقولون إنهم ينهبون دماءنا).

ويظل حسن يتكلم ويتكلف ويمالئ خضورا ويوهمه بأنه يراه واعيا يفضل المتطمين:

(حسن : الله انت تلعن اوصياءنا!!).

وينتهي الحوار بين حسن وخضور، وينسحب حسن، وهو يردد منتصرا موقعا بخضور: (السذاجة المحكمة الإغلاق! ينبغي الا نهمل السذاجة).

وبعد انصراف حسن، رجل المخابرات، يفاجأ الجمهور بصراخ خضور وقد ألقت قوات الأمن الإستخباراتية القبض عليه:

(خضور : اتركوني وحق الكعبة الشريفة، لم اقترف إثما.. اتركوني! اريد ان ارى ابني! دعوني اره.. اتر). وفي اثر ذلك يرى جمهور المتفرجين احد التماثيل التسعة، وقد هوى على ارض المسرح متحطما، رمزا لتحطم (خضور) في ايدي رجال الإستخبارات.

ثم لا يلبث المتفرجون ان يروا خضورا يدخل من اقصى يمين المؤخرة لخشبة المسرح.. وقد تحطمت أحدى ساقيه، وامتلأ وجهه بالكدمات، وذاق صنوف التعذيب، ليكون عبرة حتى لكل الطيبين السذج ولو لم تخطر لهم ببال في يوم من الأيام فكرة معارضة السلطة. وقد صرح خضور بأن المعذبين معه كانوا بالمئات. وقد توالى التعذيب اثناء اعتقاله ودام ستة أشهر وأربعة ايام.. واشتمل التعذيب على الركلات الإحتقارية، والصفعات، ولسعات الكهرباء، والماء المغلي، والماء المثلج. ثم خرج من السجن حطام انسان، كأنه في الثمانين من عمره.

وحين يسمع المتفرجون المارش العسكري على خشبة المسرح يدركون الإشارة الى انقلاب عسكري، دون ان يحدث اي انقلاب او تغير في سلوك الطبقة الحاكمة.

وينمو الإيقاع المسرحي وتتنوع وسائل البطش والتعذيب والإيقاع بالناس حتى بمن يحاولون اتخاذ موقف محايد من الأحداث التي تجري.

لكن شخصية خضور وشخصية حسن او حسين تظلان تظهران في فصول متنوعة من الوان البطش والتعذيب وفي كل مرة يتحطم فيها خضور بتحطم تمثال من التماثيل التسعة ويهوى ركاما على ساحة خشبة المسرح.

وحين يذكر خضور صور تعذيبه للمرة الثالثة ويصف احد المعذبين، يقول: (انه السيد السمين ذو الوجه المدهون بلون الدبس). وقد اطال خضور (مونولوجه)، واختار فيه اوصافا متنوعة لصنوف التعذيب والمعذبين، مما حدا ببعض الدارسين الى نقد اجزاء من هذا المونولوج ويقولون ازاء ذلك: (ان انطاق خضور. وهو بائع الدبس الفقير ذو الإهتمامات المحدودة والتفكير الضيق. بكلام له دلالات فلسفية وسياسية عميقة، فأمر يدخل ضمن نطاق التساؤل حول الجدوى والضرورة، علما بأن مثل هذا الإنطاق ولد اشكالا من اشكال الخلل الدرامي يعترض البناء الفني لشخصية خضور، ويبدو انها المرة الأولى التي ينسى فيها المؤلف نفسه فيتقمص شخصية خضور، ليتحدث على لسانها بكلام لا يمكن الا ان يدور في اذهان بعض المثقفين!!»

ومن حسن حظ ونوس ان ذلك قلما يتكرر في مجرى إيقاعه المسرحي، فإذا حذف من سياق الحديث في الموقف، يظل الإيقاع غير مكسور!

وقد اراد ونوس ان يشير الى غيبيات خضور، والى بداية تسرب الشك في نفسه بجدوى هذه الغيبيات، التي لم تنقذه من اذى رجال الإستخبارات. وقد ربط ونوس بين اسم خضور واسم (الخضر)، الذي جعل رجال الإستخبارات يسخرون منه، فقال خضور:

(لقد سخروا من الخضر قدس الله سره وسمعتهم كيف كانوا يقولون: لينقذك خضرك النوراني).



أ. د. عبدالرحمن ياغي

ثم يصور ونوس امام المتفرجين جموعا من المخلوقات المسيخة ذات الطابع العسكري المتجهم، برؤوس كروية متسطحة، ووجوه خالية من اعين او من آذان، وأجساد متشابهة طولا، مما يشير الى سطوة رجال الإستخبارات ومن يتبعهم ويجيئون مقدمة لمجيء العاصفة وهبوب الريح التي تؤذن بالقضاء على خضور، وعلى التماثيل التي تمثل الطبقة المتعاطفة مع خضور. ثم تختتم المسرحية بالتمهيد لأفق مسرحي مفتوح لعمل مسرحي جديد تمتد اليه المسرحية:

«انتثر.. انتثر!
وتحطمت تماثيل اخرى
وفي ضمير الساحة لا تزال حكايات لم تروى،
حكايات عن بائع البرتقال.. عن
طالب المدرسة.. عن السكرتيرة الجميلة».

وتنتهي المسرحية بمخاطبة الجوقة.. جوقة التماثيل.. التي تمثل جمهور الناس الطيبين.. مخاطبة الجوقة للجمهور:

(لا تنسوا ان التماثيل لا تتهشم فقط، لكنها قادرة على ان تهشم وتضرب!).

إن ونوس قد انتقل من مفهوم القدر اليوناني المسيطر على مصائر الناس الى هذا (الجو الكابوسي) المسيطر على مصائر الناس في الواقع السياسي الإجتماعي المختل، بسبب تسلط السلطة على الناس واخضاعهم وإذلالهم.

وليس صحيحا انه لم يعمد الى تنمية شخصيته المسرحية (خضور) بل مضى يتطور بها ويطورها حتى غدت شخصية نموذجية لمن تقع عليهم مظالم السلطة ورجال مخابراتها المتسلطين، حتى تدمرهم ليكونوا عبرة لمن هم على شاكلتهم، ولم تحدثه نفسه في مقاومة التسلط. لكي تزرع الرعب في قلوب الطبقة المنتمية الى الجماهير. كما طور شخصية رجل الإستخبارات (حسن)، واتخاذه مختلف الأشكال، ومختلف الأقنعة حتى يوقع بالناس البسطاء ويدمرهم. وقد تنامى هذا الأذى لدى (حسن) الذي اصبح يتزيا بزي آخر ومن ثم يتكاثر حتى يصبح جمعا غفيرا من الشخوص المسيخة بأشكال وأجسام متشابهة تختفي عيونها وآذانها، وتبدو برؤوس مسيلحة مرعبة تواجه طبقة الناس التي تمثلها التماثيل او الجوقة التي تتهاوى وتندثر، فلا ينقذنا موقفها السلبي الحذر وخوفها من ان يصيبها ما اصاب (خضور).

وفي تصوير ونوس لهذا (الكابوس) وتضخيمه، وكشفه، وفضحه، قيمة ايجابية اشبه بالتصوير (الكاريكاتيري) ان فضح السلبيات يشكل موقفا ايجابيا في هذا الواقع المرعوب الذي تتحكم فيه السلطة بتسلطها، وبسلب الناس ارادتهم، وقدراتهم، وكرامتهم؛ وفيه دلالة على الخلل في التركيبة السياسية الإجتماعية، ولو لم يكن ونوس مسرحيا لكان في هذه المرحلة رساما كاركاتيريا اشبه بـ (سلفادور دالي).

وكيف لا يكون ونوس منميا لشخصية (خضور) تنمية تجعله اقرب ما يكون الى عمل شكسبير في تنمية شخصية (هملت)، وفي تنمية مأساوية (الملك لير).

ان معاناة (خضور) مؤشر خطير لمعاناة اهل تلك المدينة، ان طيبة قلب (خضور) ونقاء سريرته، وسذاجته لم تنقذه من اذى (حسن) رجل الإستخبارات الذي اوقع به، واستدراجه ليكشف عن عدم موالاته للسلطة الحاكمة في المدينة.

وإن اتخاذ (ونوس) للتماثيل لتكون بديلا عن الجوقة التقليدية اثار في الجمهور الدهشة، والإندماج معهم في القضية المصيرية، التي لا يمكن انقاذها بهذا الموقف الحذر السلبي؛ ومن هنا جاء اندثارها مساويا لاندثار (خضور).

لقد استفاد ونوس من قراءاته النقدية لأساليب الإخراج المسرحية التي تشد المشاهدين وتدهشهم. وليس صحيحا انه لم يطور شخوصه. لقد طورها ولم يكررها، ولو ظهر انها تتشكل في اشكال مكررة، لكنها تحمل في كل شكل من الأشكال مظهرا متجددا ومتطورا، انها تتخذ كل شكل لكي تنوع اصناف البطش والقمع. ولا تنكر انه انتفع بطرائق (فرانزكافكا) و (يونيسكو)، ولكنه انعطف بإيقاعه المسرحي وجهة اخرى واتجاها آخر يشير الى فكره الخاص السياسي الإجتماعي الثوري.

ان التحول الذي اراده ونوس لا يتم بإدانة الأنظمة المتسلطة، بل كذلك بإدانة الخوف من هذه الأنظمة لدى جماهير الشعب.

في الكتابة وجدواها

خليل السواحري

قال لي بائع الصحف وموزعها ويناولني جريدة الصباح: قرأت مقالك اليوم وهو جيد وحار ولكن ما الفائدة؟

هكذا بكل بساطة يتساءل بائع الصحف عن جدوى الكتابة!!

لا فائدة مرتجاة ... هذا ما تعنيه كلمات بائع الصحف بالضبط. ما فائدة هذه الأعمدة التي نسودها، وهذا الورق الذي تستهلكه الصحافة اليومية وغير اليومية في عالمنا العربي وربما في العالم كله؟؟

ذكرني ذلك بما قاله احد الكتاب السوفيات حين زارنا مرة في عمان . اظنه جنكيز ايتماتوف . قال لنا ونحن على مائدة العشاء، ان روايته التي ستصدر طبعتها الأولى بعد ايام في ٢٠٠ الف نسخة سوف تحتاج الى قطار من الورق او الى غابة من الأشجار مساحتها كيلومتر مربع او اكثر.

ما الفائدة من الكتابة؟ كثيرون تساءلوا عن جدوى الكتابة ما دامت لا تقدم ولا تؤخر في عالم يسوده منطق القوة الغاشمة، منطق الاقوياء، منطق الحكام والجنرالات الذين لا يقرأون، وان قرأت لهم اجهزتهم القارئة فهي لا تقدم لهم الا ما يرغبون في قراءته او الاطلاع عليه؟

ولعل هذا السبب بالذات هو ما أوصل امتنا الى هذه الحالة من التردي الإنساني والحضاري غير المسبوق في التاريخ.

ما الفائدة من كتابة لا يقرأها احد وإن قرأها البعض فهم بالتأكيد ليسوا من صانعي القرار او القريبين والمقربين من صانعي القرار؟

قبل ايام طرح احد الصحافيين المصريين (الخبشاء) السؤال التقليدي اياه... لماذا نكتب؟ وخرج بنتائج غاية في الطرافة. فقد سخر اولا من هؤلاء الذين يزعمون بأنهم يكتبون من اجل تغيير العالم وقال: اما حكاية أننا نكتب من اجل ان نغير العالم فهذه اكبر نكتة وربما (كذبة) يتمسك بها الكثير من الكتاب بترديدها، وانا شخصيا اوافقه على تلك تمام الموافقة. فلو كانت الكتابة العربية المعاصرة قادرة فعلا على تغيير شيء ما سياسيا او اقتصاديا او اجتماعيا او حتى تربويا لما كنا وصلنا الى هذا الحد من التردي.

ثم يقول ان البعض يكتب وربما من اجل الحصول على مكانة اجتماعية مرموقة، ومن اجل الوصول الى قلب فتاة لم يتمكن الوصول الى قلبها بطرق اخرى، وربما يكتب البعض من اجل الظهور، او من اجل اثبات الذات، او تلبية لعادة بدأت لأسباب تافهة ثم تحولت الى مصيبة يصعب الفكاك منها، ولكن صاحبنا (الكاتب المصري) لم يفطن الى تلك النفر من الكتاب الذين يتخذون من الكتابة وسيلة لتحصيل قوتهم وقوت عيالهم!! أي ان تكون الكتابة مصدر رزق أو «اكل عيش»، كما يقول المصريون، وهنا تكون الطامة الكبرى بالنسبة لأطراف الكتابة الثلاثة: الكاتب والصحيفة والقارئ.

وهذه المحنة تبرز بوضوح مع كتاب العمود اليومي في الصحافة العربية، ولا يحتاج القارئ التابع الى قدر كبير من الذكاء ليعرف ان ٥٠٪ من الأعمدة اليومية لا تقدم شيئا اكثر من خبر اعيدت صياغته، أو شطحة لا قيمة لها، أو نصا عقيما ميتا، او ثرثرات فارغة كتبها صاحبها ليملأ بها فراغ عموده اليومي الذي يعتاش منه.

اما القراء انفسهم فمعظمهم لا يميز بين الكتابة (إطلاقا) وهي تبدأ بالشعر والقصة والرواية والبحث الفلسفي والسياسي، وبين العمود اليومي الذي يعالج مشكلات السير وأسعار الخضروات، وقد كتب لي أحد القراء ذات يوم رسالة يمتدح فيها تلك الكتابات الصحفية التي تتحدث عن مشكلات الناس اليومية كالحفر في الشوارع وغلاء اسعار الفجل والبندورة والبصل، معتبرا ان ذلك هو اعلى حالات الكتابة ذات الجدوى في زمن فقدت فيه الكتابة قراءها وفقدت بالتالي جدواها وجدوى المضي معها الى آخر الشوط.

الروائي الكولومبي الشهير جارثيا ماركيز قال في رده على سؤال لماذا تكتب: «اكتب لكي يحبني اصدقائي اكثر، انا لا ابحث عن الاعجاب او التقدير او المجد، فقد اريدهم ان يحبوني، وتلك هي الحقيقة بكل اخلاص». واضاف ماركيز: اذا كنت تعتقد انك تستطيع العيش دون ان تكتب فلا تكتب، وهكذا فإنني لا اعرف تماما لماذا اكتب، وإن كنت اعرف انني لا استطيع العيش دون الكتابة. انها وسيلتي لفك الحصار!!.

هذا ما يقوله اشهر الروائيين المعاصرين واكثرهم شعبية في العالم.

أما يوسف القعيد وهو احد ابرز الروائيين المصريين من الجيل التالي لنجيب محفوظ فهو يقول في آخر حوار اجرته معه مجلة «اخبار الأدب المصرية»: لست من الذين آراؤا انفسهم منذ الستينات وقالوا: «انا اكتب لأن الكتابة تسعدني» بعضهم كان يقول كلاما كبيرا، مثل الكتابة هي لحظة امتلاك العالم، جميل، ولكنني لم اشعر بذلك، ان امتلاك العالم بالنسبة لي هو تغييره، التأثير فيه بهذا القدر او ذاك».

ويضيف القعيد: بدأت برهان أساسي: إنني اكتب لكي يقرأ الناس، فيتحركون. ان الواقع فيه خلل ما فيتحركون لتغيير الحياة الى الافضل، ولكننا اضعنا أعمارنا في وهم تغيير الجماهير!!

الكتابة التي تتساءل عن جدواها في التنفيذ الفعلي من التسعينات العربية المثخنة بالهزائم والانكسارات، ليست إذن الكتابة عن اسعار الخضروات او حفر الشوارع، ولكنها الكتابة في الجوهر، في الاسئلة الكبيرة الراهنة: لماذا وصلت الأمة العربية الى هذا القعر؟ لماذا انتحرت القيم والاحلام الكبيرة في الوحدة والتحرر والتقدم والرفاه؟ لماذا ازدادت الأمية في هذا الوطن الذي اصبح اوطانا، ولماذا تحولت الاقليميات القبلية الى بديل مقبول لدولة الوحدة التي كنا ننادي بها في الخمسينات وأوائل الستينات؟

لماذا انحدرت الكلمة وتراجعت الثقافة امام سطوة الأنظمة؟

ولماذا يتحول المثقفون الى أبواق للحكام واصحاب النفوذ؟

تلك هي القضايا التي تبعث على التساؤل المستمر عن جدوى الكتابة في زمن عربي ينأى بنفسه عن القراءة، ويتحول فيه الكتاب يوما بعد يوم الى سلعة كمالية لا رغبة لأحد فيها ويتحول المثقفون الى طبقة معزولة لا حول لها ولا طول؟؟

قديما كانوا يقولون عمن يحترف الأدب والكتابة: ادركته حرفة الفقر، ولكنني اضيف الى ذلك أنها قد تغدو احيانا حرفة الافلاس، حرفة الضحك على النفس وعلى ذقون الاخرين!!

هناك مثل ايطالي يصف الكتابة الرديئة يقول: اسوأ انواع اللصوص كتاب رديء، ولكنني احب ان اوسع هذا المثل قليلا لينطبق على حالتنا فأقول: اسوأ انواع اللصوص كتابة رديئة او عمود صحفي رديء!!

لماذا نكتب اذن ما دام ليس ثمة جدوى للكتابة؟ اقول لكن بصدق: انني لا ادري، وان رغبة عارمة تراودني احيانا في التوقف كليا عن الكتابة في عصر عربي لم تعد تعني فيه الكتابة شيئا اكثر من تسويد فراغ الأعمدة، واتلاف قسط من الثروة الورقية / الخشبية المستخلصة اصولها من ملايين الاشجار في هذه الأرض التي يتكشف صدرها للتصحر والتلوث البيئي يوما بعد يوم، ربما من اجل كتابة رديئة لا تقدم ولا تؤخر!!

المشايخ وكتابة شاعر الفيتامين

بقلم - حيدر قفه

الباحث الناقد محمد المشايخ نفس منذورة للتعريف بالادباء والكتاب الاردنيين، غير ملتفت إلى جذورهم واصولهم، فكأنه بالغبن المارس عليهم بالاهمال والتهميش، فآلى على نفسه الاضطلاع بهذه المهمة الشاقة، ومشقتها ثالثة من عجب يصيب النفوس تجد الموات، فتورث عند البعض صلفا او تعاليا يوحي ببلوغ القمة، وما هي كذلك، إن هي الا خلب نفس معجبة بذاتها عجبا مقيتا، فما ان يتسامع واحدهم ان احدا سيكتب عنه الا واخذ العجب باقطار نفسه، وابدى زهدا سمجا، يستدرج به ملاحقة الكاتب، بينما داخله يضج بالرجاء والفرح، لكنها خبيئة نفس تصطنع ما ليس في سجيتها. ومشقة ثانية تعود الى عدم رواج هذا النوع من التأليف، وضعف الطلب عليه، فمع ان كاتبها ركب فيها حد السيف، الا انه قلما ارضى.

وعندما عدت من الخليج بعد اقامة دامت ربع قرن، فاستسكنت عمان، ورغبت الي نفسي التعرف على الأدباء في الاردن، وجدت بغيتي في كتاب المشايخ الموسوم بـ«الأدب والادباء والكتاب المعاصرون في الاردن» فقدم لي خدمة سنية، ثم توالت كتبه في المضمار نفسه فكان «دليل الكاتب الاردني» ١٩٩٢م، و«كتاب من الاردن» ١٩٩٤م وهي كتب تتحدث عن المبدعين والكتاب بشكل موجز. ثم بدأ المشايخ رحلة اخرى في مضمار التفصيل، فجعل عمدة بحثه مبدعا واحدا، او كاتبا واحدا، فكان باكورة انتاجه كتاب «ماجد غنماء» ١٩٩٦م في سلسلة «مبدعون من الاردن» بالإشتراك مع زميل آخر، وها هو ذا يصنوه بكتاب آخر «يوسف عزالدين شاعر الفيتامين» ١٩٩٧ وهو موضوع مقالتنا هذه.

استفتح المشايخ كتابه بتمهيد ضاف عن اهمية الكتابة في تراجم المبدعين، ثم أثبت ثبتا جمع فيه ما [illegible] اليه يده من أسماء الكتب في هذا الفن، وهي مراجع مهمة، ثم انتقل الى الحديث عن الشاعر نفسه، فهو يوسف عزالدين دياب صلاح، من مواليد اللد في ٧/٨/١٩٣٠م، وجذوره تمتد الى قرية (بيتونيا، رام الله)، ودرس في فلسطين، والضفة الغربية تحديدا، وتفجرت ينابيع الشعر عنده باكرا، وقد استقر به النوى في امريكا مهاجرا لا ينسى دينه ولا امته ولا وطنه.

وقد بذل المشايخ جهدا مشكورا في دراسة شعر الشاعر، ويستطيع القارئ ان يعرف انه نصف كتابه نصفين، جعل كل نصف بابا، فأدرج في الباب الاول سبعة فصول، وهي على التوالي: مضامين شعر يوسف صلاح، شعره القومي، الخلافات العربية، التمييز العنصري، الشعر الديني، شعر المهجر، المرأة. اما الباب الثاني فقد ادرج فيه اربعة فصول، فكانت على التوالي: البعد اللغوي، البعد البلاغي، الصورة الشعرية، المعارضات الشعرية.

واذا كان لكل كاتب هدف يصبو اليه بكتابه، فأحسب المشايخ يهدف بكتابه الى تحبيب القارئ في الشاعر، فقد نجح أيما نجاح، فلقد تاقت نفسي للتعارف مع هذا الشاعر، وما ابدعت قريحته من شعر عف نظيف ذي رسالة. وحسب المشايخ هذا النجاح.

واذا كان ثم شيء تفرد بإعجابي في الكتاب، ففي اللفتة الجيدة التي اثبتها المشايخ عن العروبة والأسلام (ص٣٢ - ص٣٥) وأنهما لحمة الامة وسداها، وكل من فرق بينهما ضل وأضل.. وثم شيء آخر قد أحسن فيه، وهو تقديم نبذة عن العنصرية (ص٤٢ - ص٥٦) من ناحية فكرية، كتوطئة للحديث عن قصيدة الشاعر عن العنصرية وتحليلها، والتي كان لها صدى في امريكا بطولها وعرضها حتى وزعت على الولايات، بيد أن ما خرم هذه الصورة الوضيئة ان المشايخ لم يورد القصيدة نفسها في هذا الباب، بل اكتفى بتلخيص شرحها، ولو انه اثبتها كاملة لجود صنيعه، وما استلبنا متعة التذوق.

بيد ان الذي افرحني، ان هذا الكتاب ابان عن اصالة المشايخ وصفاء معدنه ونقاء سريرته، التي لم تشوهها اضاليل الثقافة المعاصرة. وان غلفتها بعض الوقت، الا انها لم تطمسها، فما هي الا نفخة على رماد حتى تطاير هباء منثورا، فاستبانت جذوة الحق في نفسه، وعاد الى معدنه، وقد نمت لفتة عن مكنون صدره، ولذا أعتبر كتاب المشايخ هذا منعطفا مهما في مسيرة المشايخ الفكرية والأدبية وربما الحياتية، ستبرز جليا في مستقبل الايام، فلا يعود يحطب في هوى غيره، ولا يلتزم غرزهم.

غير اني آخذ عليه تقصيره في حق نفسه، وحرمانها ثوابا جاء بغير مشقة، فضلا عن مجافاته لخطة اهل العلم، وسبيل اهل البحث، ذلك انه كلما اورد اسم الرسول (صلى الله عليه وسلم) وضع عقبيها حرف الصاد بين هلالين هكذا: محمد (ص). والصاد هذه لا تسد مسد الصلاة، وان كانت عند البعض رمزا لها، لكنها ليست صلاة بحال، ولو انه الزم نفسه بالصلاة كاملة لنال الثواب، ولجاءته حسنات تترى بغير تبعة. كلما قرأ قارئ كتابه، فأي جناية هذه التي يجنيها كاتب مسلم على نفسه إذ يهمل الصلاة على نبيه (صلى الله عليه وسلم) فيما تخطه يداه؟! او يتأول لاختزالها متباخلا بحروف ومداد مع من هو اجود الاجواد؟!.

وغصة اخرى مررت حلقي، تلك انه استسلم للشائع من قول الناس فنسب القول للرسول (صلى الله عليه وسلم) على أنه حديث، ولو انه بحث - شأن الباحثين الأثبات - لعرف ان «الجنة تحت اقدام الامهات» ليس حديثا، وان ألف الناس هذا القول وتناقلوه، لكن العزو الجريء لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) يحتاج الى تريث وتثبت، وليته إذ لم يفعل، ذكر في هامشه المراجع التي استند اليها في هذا العزو، فلربما استفدنا منها، او صححت خطأ عندنا، وهذا من تمام البحث، وكمال التقوى، والحرص على النفس.

وغصة ثالثة ارمضتني في الكتاب، وهي كثرة الاخطاء الطبعية التي سببها جهل الطابعين ببديهيات هذا الضرب من القول، فهم ليسوا اكثر من نقلة، وليتهم إذ اقتصروا على النقل - في ظل استلاب الإجهاد لسلطان العقل - التزموا بالاصل، لكنهم - أعانهم الله على جهدهم وبلواهم - يخرجون من دوامة الحروف مصروعي الرؤوس، مكدودي الأذهان، وهنا يقع اللوم على المراجع او الكاتب نفسه، فان كان غير ذي ريث يحكم كتابه، وقع في سيئات العجلة لا محالة. والمشايخ أديب عربي وباحث اتواته الحروف والكلمات ودقيتها، اما اولئك المساكين فلا يفرقون بين همزة الوصل وهمزة القطع، ولا يدركون جماليات تناسق ابيات الشعر ودقة طول مصاريعها، فيقصون الحروف كيفما اتفق لهم. وان كان في مكنتهم تلافي العيب، الا انهم لا يفعلون (انظر الهمزات على سبيل المثال ص٣٦) (وفي عدم تنضيد الشعر ومراعاة جماليات المصراع ص٧٣). وفي الإهمال المستفز ص٨٨ - ٩٠ وبلغ التقصير مداه في ص٩٥ إذ جعل رقم الصفحة في صلب المتن. وهذا يعني ان الكتاب لم يأخذ حقه في التصحيح.

ولعل الاستاذ محمد المشايخ يتدارك هذا في الطبعة القادمة، فلا يستعجل امره، ويدفعه الى من يعتني به اكثر من اهل الصف والتنفيذ، وليته يعمد الى ابيات الشعر فيشكل حروفها، فيعين القارئ على تذوق الشعر بصورة افضل.

وكتاب المشايخ هذا لا يخرج عن كونه مفتاحا فتح للقارئ عالم شعر يوسف عز الدين صلاح، وامكنه من الولوج الى ابداعاته، وهذا يتطلب من المهتمين البحث عن دواوين شعر الشاعر.

بقي عندي نقطتان - فما عندي أدخل في هموم المثقف منهما في صلب موضوع الكتاب.

النقطة الاولى: أني كلما تسلمت كتابا جديدا من صديق، يحدث عن الدار الناشرة، فاذا لم اجدها، علمت ان الكاتب قد اقتطع النفقات والتكاليف من قوته وقوت عياله، ليوفر لكتابه النور والصدور، وهذه مثلبة في واقعنا الثقافي نعتصر ألما لها.

النقطة الثانية: الواقع الثقافي المريض، الذي يتمثل في بؤر ثقافية ضيقة الأفق، بؤر عوراء لا ترى الا بعين واحدة، هي عين الحزب، او الفئة، او العصبة (الشلة) من الاصدقاء والمعارف، فتقصي هذا وتقدم هذا، فترى سدنة المنابر الثقافية يتصرفون في المنابر الموكلة إليهم كما لو كانت مزارع ورثوها عن آبائهم، فترى كاتبا ذا حضور في زمن سادن ما، فاذا اخرج هذا وجاء سادن جديد، غابت الاسماء مع ذهاب الذاهب، لتحل اسماء جديدة، وهكذا. وهذا عيب ثقافي قلما يبرأ منه احد - إلا من عصم الله - وجعل النصفة بين عينيه. وهذا ما غمز به المشايخ إذ يقول في تمهيده ص٦ من الكتاب.

«وها انا ذا في الصفحات المقبلة أؤدي هذه المهمة ذات الصبغة الإبداعية والتي تكمل كتاباتي السابقة التي عرفت بعشرات من المبدعين العرب، سواء من خلال الكتب، او من خلال زاويتي النقدية في جريدة الدستور الاردنية، التي رأت النور عام ١٩٧٨م على يد الصديق الاديب خليل السواحري، ومن بعده الصديق ابراهيم العبسي، والصديق الشاعر محمد سمعان، والصديق الاديب الدكتور نبيل الشريف، والاديب مصطفى صالح» وعند من يعرف تسلسل الاسماء ويجيد فهم اسلوب المخالف إدراك ما رمى اليه المشايخ. وهذا هم نشاركه فيه، بل يشاركنا فيه الثلث من ادباء وكتاب ومثقفين في هذا الجزء العزيز من الوطن العربي الكبير.

العاصفة

رانيا سالم الصرايرة

امتصت عيناي منظر الغروب .. ثم انطلقت لتسبح في فضاء مشبع بانفاس الموتى .. استقر على ذلك القبر المحاط بالزهور الحمراء .. سرت مشدودا نحوه .. استندت اليه .. ثم غاصت عيناي من جديد في ظلام حالك مجهول ..

لم استطع ان اواصل السير في هذه العاصفة .. وفي هذه الارض القاحلة الموحشة .. فلجأت الى احد الى احدى المغاور المترامية في المنطقة .. وجعلت اراقب ما يجري بالخارج.

كانت الامطار تنزل بشكل لم اعهده من قبل .. ولم اسمع في هذا الظلام سوى صفير الريح العاتية وزعيقها وصوت الرعود الذي تهتز له الارض هزا وقد اذهلني لمع البروق الذي يحيل الاشجار الى كتل نيرانية ملتهبة لا تكاد تنطفىء ابدا.

كنت اراقب بلهفة دونما خوف او قلق .. وكأنني رأيت هذا من قبل .. كما انني لم اشعر بالبرد رغم ثيابي الصيفية الخفيفة التي كنت ارتديها .. ولكن ما اثار دهشتي حقا ان هنالك اشخاصا يذهبون ويجيئون في الخارج .. غريب !! كيف يستطيعون مقاومة هذا الجو ؟! ثم انهم كيف يسيرون عراة هكذا؟

اشمأزت نفسي لرؤية تلك المنظر وتراجعت الى الوراء بعيدا عن باب المغارة الحقيرة التي امكث فيها .. انتظرت ان ينزاح الظلام القاتل وأن تهدأ هذه العاصفة .. ولكن دون فائدة .. حتى الساعة التي كنت ارتديها توقفت عند الثانية عشرة .. وكأن الزمن توقف معها .. وبينما انا جالس .. سمعت سير اقدام ادمية .. شعرت بتسلل شيء من النور الى المغارة ..ثمة شخص عاري تماما يحمل بيديه غصن شجرة مشتعلا .. حولت نظري الى وجهه .. فاذا به وجه قريب بعيد .. وجه أحدث رعشة عنيفة في كياني .. انه هو .. نعم .. انه هو بطولة وجسده الممتلىء وعينيه الحادتين .. انه والدي .. نعم انه والدي ..

قفزت من مكاني منتفضا .. هرعت اليه .. اردت ان احضنه .. اردت ان اقبله .. لكنه تراجع الى الخلف دون ان يتفوه بكلمة واحدة .. نظر الي نظرات لم افهمها ابدا .. وكأن عينيه تحدثني بامر ما .. ثم نظر الى الخارج واشار بيده نحوه العاصفة .. ومضى ..

لم افهم ما اراده ولكني عاودت الجلوس على باب المغارة وجعلت اراقب العاصفة من جديد .. وانفحص وجوه الاشخاص الذين يتخبطون بالخارج كانت وجوها مألوفة بالنسبة لي .. بل اعرفها .. نعم اعرفها حق المعرفة .. انه ابي وجدي وجدتي وتلك هي زوجتي الحبيبة التي لم ارها منذ زمن وتلك هي امي ولكن ما بالها؟! جميعهم يحيطون بها .. لا بد أن شيئا ما اصابها يا ويلي .. ماذا جرى لها ؟ انطلقت من المغارة دون وعي .. كان صراخي وعويلي يتلاشى في زحمة العاصفة .. اردت ان انقذ امي؟ اردت ان اخلصها مما هي فيه .. ركضت وركضت .. وكلما شعرت باقترابي منهم ابتعدوا اكثر واكثر ..

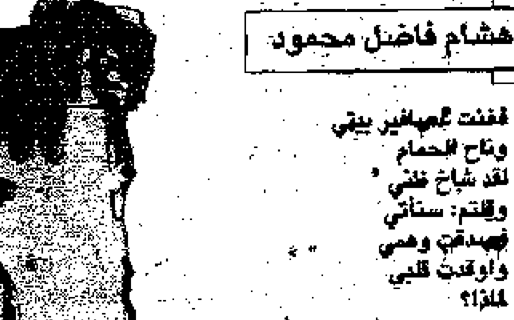
قبلني منظر امي وهي تترنح .. فلم املك عندها سوى ان اجري واجري علني اصل اليها .. ولكن ثمة شيء هوى على رأسي فطرحني ارضا .. يا الهي اشعر بقدر شديد في عيني وجسدي .. اه .. ما هذه العاصفة؟ وما الذي يبقيني الى هذا الوقت المتأخر في المقبرة؟!

قبلت قبر امي وودعت قبر ابي وزوجتي وجدتي وجدي .. وعدت الى منزلي مخترقا العاصفة والظلام بانتظار شروق الشمس .. لاعيد وضع الزهور الحمراء على قبر امي .. بعد ان قذفت بها العاصفة بعيدا ..

اخوة يوسف.....!

شعر: هشام فاضل محمود

اقول لعراف اليمامة عندي
من الهم بئر
لماذا تغني؟
اجاب: ابتدأنا
وقلت: الطريق اليك انتهاء
فدعني..
سأخلع قلبي
والبس صخرا
واسألكم واحدا.. واحدا..
لماذا قصصتم جناحي؟
وطرتم
لماذا صلبتم عيوني؟
ونمتم
لماذا اتخذتم قميصي شعارا؟
وفي اول الكر انتم
فررتم
وحين انتظرت على الدرب قلتم:
سنأتي
فغنت عصافير بيتي
وناح الحمام
لقد شاخ ظني
وقلتم: سنأتي
فصدقت وهمي
واوقفت قلبي
لماذا؟
زرعتم عيوني على الباب ثم
انطلقتم!!





ثقافة

ديوان الشعر العربي لراضي صدوق

اضافة نوعية لأدب التراجم وكتب الاختيارات

د. ابراهيم خليل

تعد العناية بالتراجم، وكتب الطبقات، وأعلام الرجال، وغيرها، من مظاهر التأليف، وأنماط التصنيف، انفرد بهما التراث العربي، في قديمه، وجديده. ولا يخطر بالبال ان يكون ثمة نابه في فن، او في علم، او في رواية اخبار، او نظم اشعار، الا ووجد من يهتم به على مدى الأيام، ويترجم له، ويدون نتفا من سيرته، وأخباره، فعل ذلك ابن سلام منذ القرن الثالث الهجري، وابن قتيبة، وانتهت صناعة التراجم الى نفر من المتخصصين، من امثال: ياقوت (٦٢٧هـ) صاحب «معجم الأدباء» وابن خلكان في كتابه «وفيات الأعيان» ونفر آخر ممن خلبت عقولهم هذه الصناعة.

وفي العصر الحديث كثر الذين عنوا بكتب التراجم، ووشحوها بما تيسر لهم من الخيارات النثرية والشعرية، بدءا من البارودي، الذي جمع عيونا من الشعر العربي ازهى عصوره، مع تراجم وجيزة لأصحابها من نوابغ هذا الفن، ومرورا بالكثيرين ممن عنوا بتراجم المحدثين، فوجدنا كتبا تسعف الدارسين في هذا الباب، من مثل الكتاب الموسوعي الذي وضعه البدوي الملثم (يعقوب العودات) عن «اعلام الفكر والأدب في فلسطين» والكتاب المناظر له، المتمم لفصوله: «اعلام الفكر والأدب في الأردن» للأستاذ الباحث محمد ابو صوفه، ومن ذلك ايضا الكتاب الذي صنفه الأستاذ محمد المشايخ تحت عنوان: «الأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن» الذي صدر عام ١٩٨٩ على الرغم مما يشوبه من مظاهر الخلل، والإضطراب الذي سببه الإفتقار الى قواعد تضبط تراجمه، وتميز تمييزا واضحا بين الكاتب، وغير الكاتب. وكذلك الكتاب الذي صنفه كايد هاشم «قاموس المؤلفين في شرق الأردن حتى عام ١٩٤٨» الصادر في عمان ١٩٩٦.

وعلى المستوى العربي ثمة معجم آخر لا يقل قيمة وأهمية، وهو «معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين» الذي صنفته مجموعة كبيرة من المختصين، ليصدر في طبعة انيقة في ستة مجلدات كبيرة، مزودة برسوم للشعراء، ونماذج من ابداعاتهم مختارة، ولا يفوتنا ان نذكر هنا المعجم الموسوعي الذي اصدره احمد قيش (من سوريا) تحت عنوان «تاريخ الشعر العربي في القرن العشرين» او الكتاب الضخم الذي صنفه روبرت كامبل بعنوان «اعلام الأدب العربي المعاصر» ١٩٩٥.

والحقيقة ان هذه امثلة قليلة يحسن بنا ان نتذكرها ونحن في صدد الكلام على كتاب راضي صدوق «ديوان الشعر العربي في القرن العشرين» الصادر عن دار «كرمة» للنشر قبل ازيد من عامين (١٩٩٤).

وراضي صدوق ١٩٣٨ شاعر وإعلامي وظف خبرته في الأدب، والنظم، [...] في الإعلام، والصحافة والنشر في اعداد هذا المعجم الموسوعي، وأفاد من علاقاته الممتدة في معظم الأقطار العربية على مدى نصف قرن، تقريبا، في تتبع أخبار الشعراء المحدثين، الأحياء منهم والراحلين، واعتمد المراسلات مع كثيرين منهم، في سعي منه لجمع المعلومات الدقيقة، تصنيفها وترتيبها، ليكون المعجم خاليا من الأخطاء، قليل الهفوات، والفوات. ومزج - مع ذلك - بين الجانب المعجمي، والتأليف الانطولوجي، فوضع إلى جانب ترجمة كل شخص من شخصيات الكتاب، قصيدة او اكثر، ليقترن التعريف بمثال يغني القارئ، ويشجعه على التماس اشعار الرجل، ابتغاء مزيد من الإطلاع، والتعريف، ودفعا لمظنة الإدعاء، والتزييف.

وقد إعتمد راضي صدوق في معجمه الموسوعي خطة في التصنيف التزم بها بدقة، وهي أن يرتب اسماء الشعراء ترتيبا هجائيا، وفق الإسم الأول ثم الثاني، مراعيا اللقب والكنية التي عرف بها الشاعر اذا غلبت عليه، من امثال ابي سلمى، والأخطل الصغير، وبدوي الجبل، وادونيس، وأيمن تومرت.

ثم ارخ للولادة والوفاة مبتدئا بالهجري، ومنتهيا بالميلادي، اما بالنسبة للأحياء، فقد اكتفى بذكر سنوات الولادة، وفاته ان يذكر وفيات بعض الشعراء ممن لم تصل الى يديه اي وثيقة تعرفه بوفاة الشاعر ١٩٣٣، ولا يذكر وفاته، رغم المعلومات الوافية التي قدمها في ترجمته، ويبدو انه لم يستطع الحصول على وثائق توضح ذلك. هذا، والتزم كذلك أن يضمن كل ترجمة بيانا بأبرز العوامل التي اثرت في الشاعر وشعره، مثل الإنتساب لجمعيات او احزاب سياسية، او الدراسة، او الإتصال بالعلماء والشيوخ، والأخذ عنهم، او ان كانت حدثت في حياتهم حوادث عاصفة لها اثرها في نتاجهم الأدبي. وهذا كله بايجاز واختصار شديد، على انه لا يوجز، ولا يختصر، فيما يتعلق بآثار الشعراء الذين يترجم لهم، فهو في نهاية كل ترجمة يذكر مؤلفات المترجم له، ويذكر احيانا، امكنة الطبع، ودور النشر، وسنوات الصدور، وفي احيان يهملها لعدم الإطلاع على نسخ الإصدارات، او لأن من زودوه بالمعلومات لم يذكروا ذلك. والحقيقة ان كثرة المؤلفات المذكورة تجعل من كتاب راضي صدوق كتابا يغني البيبليوغرافيا العربية، ويسد ثغرة كبيرة في هذا الباب.

ويستمد كتاب راضي صدوق قيمته من اعتبارات عدة، في مقدمتها: ان الكتاب يتضمن معلومات جديدة عن بعض الشعراء المشهورين، وتصحيحا لما هو معروف عنهم، او اضافات وتعديلات لما ذكر عنهم في بعض كتب التراجم والدراسات، وهذا شيء لا يعد قليلا، او ناقلا في نظر المؤرخ الأدبي الدقيق. والأمر الآخر وجود تراجم لشعراء لم يترجم لهم من قبل، وهم كثيرون في الجزء الأول - ويتوقع ان يكونوا كذلك في الأجزاء الأخرى - اذ لم يترك المؤلف شاعرا لاذا، او شارد الإسم، الا وقيده في هذا الكتاب، وذكر اسمه، وعرف به، الا من فوات قليل يستطيع ان يستدركه في ملاحق الأجزاء الأخرى منه.

اضف الى ذلك احتواء المعجم على معلومات جديدة تتصل بالشعر العربي، والحركة الأدبية الحديثة، وقد جاءت هذه المعلومات مبعثرة في الكتاب في فيض من التراجم والمعلومات التي يستطيع القارئ التقاطها من هنا وهناك. فعلى سبيل المثال يذكر المؤلف في ترجمته لحكمت العتيلي (ص ٧٠٣) ان اول تجمع للأدباء تم انشاؤه في الأردن كان باسم «رابطة القلم الحر» وكان ذلك في سنة ١٩٥٥ وعلى الرغم من فشل المؤسسين بالحصول على ترخيص رسمي للرابطة، الا انها واصلت نشاطها بقوة، واحتكرت الصفحات الأدبية في الصحف اليومية الثلاث، التي كانت تصدر في القدس، وكان من نتيجة ذلك اعتقال المؤلف، وحبسه في سجن القلعة في القدس. ومن المؤسف ان مؤرخي الحركة الأدبية في الأردن يتجاهلون هذه الرابطة، ودورها الريادي.

ومن مؤسسي تلك الرابطة، اضافة الى حكمت العتيلي، وراضي صدوق، عقلة حداد، وزهير محسن، وصبحي شحروري، وتوفيق صرداوي، وشفيق بلعاوي، واحمد رشاد العتيلي، وطاهر حكمت، وسميرة قسيم وآخرون كثر.

لهذا فإن كتاب راضي صدوق، وإن كان في ظاهره كتابا في التراجم، فإنه الى جانب هذا (انطولوجيا) تضم مختارات شعرية، ومعجم، تحتوي فقره على فوائد كثيرة ينتفع بها الدارسون، ومؤرخو الأدب الحديث.

وعلى الرغم من ان جهد المؤلف كامل، او يكاد يقرب من الكمال، الا انه - وكغيره من بني البشر - عرضة للسهو، هدف للغلط او النسيان. وقد لفت نظري قيام المؤلف باختيار قصيدة من «الشعر الحر» عنوانها «قرطبة» في ترجمته للشاعر جميل علوش (ص ٥٦٣) وقد ثبت لنا ان هذه القصيدة ليست من شعر جميل علوش، وانما هي قصيدة لشاعر آخر اسمه جمال علوش قد نشرت في مجلة الحرس الوطني (سعودية) عدد تشرين الثاني ١٩٩١. ومثل هذا السهو يستطيع القارئ ادراكه بسهولة ويسر، إذا تذكر ان جميل علوش، لا يكتب الشعر القائم على وحدة التفعيلة، وهو كثير المجاهرة برفض هذا اللون من الشعر، وعدائه السافر له.

ولفت نظرنا ايضا انه لم يترجم لزميله السابق، الشاعر الكاتب ابراهيم العجلوني، مع ان قنوات الإتصال بينهما قوية والوشائج متينة، ولا نحسب انه يجهل تجربته في ديوانه «تقاسيم على الجراح» الذي صدر في بيروت عام ١٩٧١. ولم يترجم لاحسان عباس ولا أظنه يجهل تجربته الشعرية وقصائده الكثيرة التي نشرت في سني الشباب. ومع انه يترجم لشاعرة مجهولة لا يكاد يقرأ لها أحد، مثل حنان عواد (ص ٧٣٢) الا انه لا يترجم - في الوقت نفسه - لشاعر كبير هو: حنا ابو حنا صاحب التجربة الكبيرة في شعر المقاومة وديوانه «نداء الجرح» ديوان معروف ١٩٦٨.

ولهذا نعود فنقول ان جهد راضي صدوق جهد مشكور ويحسن ان يلتفت الى الكتب الأخرى للافادة منها قبل اتمام اجزائه الأخرى، ومنها كتاب روبرت كامبل الذي ذكرته، وكتاب عرفات ابو حمد «اعلام من ارض السلام» ١٩٧٦ وكتاب «اعلام فلسطين من القرن الأول الهجري الى القرن الخامس عشر» لمحمد عمر حمادة.

***

انظر ترجمته في معجم البابطين م٢ ص ٢١٠



غلاف الكتاب — راضي صدوق

ماذا بقي للسخرية

الروائي الروسي فلاديمير فوينوفيتش

«من الصعب كتابة رواية عن تحطم سفينة وانت على متنها»

ترجمة : عامر عثمان الصمادي

يعتبر الروائي الروسي فلاديمير فوينوفيتش افضل كاتب ساخر معروف هذه الايام، وهو مؤلف لعدد من الاعمال منها «الحياة واوقات ايفان جونكن الخاصة وغير العادية» و«قبعة الفراء» و«موسكو ٢٠٤٢» واعمال اخرى.

في عام ١٩٨٠، جرد من جنسيته السوفيتية واجبر على الهجرة الى ان سمح له بالعودة الى موطنه في عام ١٩٨٩ واعيدت له جنسيته. ومنذ ذلك الوقت وهو يتنقل بين موسكو وميونيخ. في هذه الايام، يكتب فوينوفيتش عملا دراميا للتلفزيون الروسي، وقد ادلى مؤخراً بهذا الحديث لمجلة نيوزويك:

سؤال: ما هو الاختلاف الرئيسي بين روسيا التي تركتها عام ١٩٨٠ وروسيا التي عدت اليها؟

ج: عندما عدت عام ١٩٨٩ لم يكن هناك اي فرق فالشوارع مليئة بنفس الناس الذين ... وبشكل عام كانت الانظمة والعادات لا تزال نفسها حتى صفحة واحدة لـ«يونوست» «الشباب» وطلبت نسخة من مقال يتكون من الرفيق فيرشنكي بالتالي «حسنا، يجب ان تذهب الى اتحاد الكتاب لمقابلة نستطيع ان ننسخ لك فقط الطلب وتضع عليه بعض الطوابع وبعدها

س: ما هو الذي ... لكن منذ ذلك الوقت تغيرت الامور كثيرا.

ج: انتهى النظام ال... الشارع سوفييتيون وسيبقون لكن السوفييت بقوا كما هم، الناس في

س: هل كانت سيكولوجيتك لفترة طويلة فهذه طبيعتهم.

ج: هناك قدرة على عدم ال... القديمة واضحة جلية؟

الساعة الفلانية غدا، فذلك لا يعني شيء، فاذا قال احدهم انه سيأتي في الاطلاق. لا يمكنك الوثوق بالناس. ... فعلا. قد لا يعني اي شيء لكنها كانت تكذب باتجاه واحد، اما اليوم ... السوفييتية في السابق في الكتب، فهم يكتبون ما يحلو لهم. اتصل صحيفة طريقتها الخاصة وطالبتهم بنشر تصحيح لخبر ما فاجابوني انهم مرة باحدى الصحف ... التصحيح ابدا.

س: كونك كاتبا ساخرا، ايهما اصعب الان ام ايام الشيوعية؟

ج: اريد ان اثبت ان ذلك ليس صحيحا، في السابق ... واحد للسخرية وهو النظام السوفييتي الذي القى بظلاله على موضوع الان وبعد زوال النظام السوفييتي، فأي شخص يستطيع الشيء. اما كما ان الناس اصبحوا اكثر بشاشة من ذي قبل. انني اكتب الرواية ... سنوات، لكني بدأت مؤخرا بكتابة مسلسل تلفزيوني لانني لا اجسد الحياة اليومية هذه الايام برواية، فمنذ عام ١٩٩٠ والحياة ... يوم. من الصعب كتابة رواية عن تحطم سفينة وانت على متنها، كما ان ... صورة امر صعب اما التقاطها فعملية سهلة ولهذا فكرت ان التلفزيون ... الوسيلة الوحيدة الذي يمكنه عكس الحياة اليومية.

س: البعض يقول ان المسلسل التلفزيوني يمثل التأثير السيء للحضارة الغربية على الحياة الروسية؟

ج: انا لا اكتب هذا المسلسل التلفزيوني مثل اي مسلسل غربي اخر، هذا ليس تواضعا، فانا اريد ان اكتب كوميديا راقية، فهي لاذعة وموجهة لعامة الناس في نفس الوقت كما كان الوضع في كتابي «جونكن» لست مهتما بالاوبرا الرخيصة مثلا، لكن بالطبع فعملية التغريب للحياة والثقافة امر لا مفر منه. وبشكل عام، فان تأثير التلفزيون بأثير سلبي لا نستطيع تجاهله، او مقاومته.

س: مع الحريات الجديدة لا بد ان تكون الحياة الثقافية اكثر غنى وتنوعا لكن ذلك لم يحصل؟

ج: الحرية توفر للانسان نشاطات ووسائل ترفيه جديدة، كما انها تشغل الناس فلم يعد هناك وقت للقراءة او حضور الانشطة الثقافية / في السابق، كان الناس يذهبون الى المسرح لسماع «التلميحات»، فمثلا عندما ترد عبارة شهيرة في مسرحية هاملت تقول «هنالك شيء منتن في الدنمارك»، كان الناس يضحكون ويهتفون لانه كان واضحا ان الدنمارك تمثل الاتحاد السوفييتي، اما هذه الايام فلست بحاجة الى التلميح فالدنمارك هي الدنمارك فقط، وهناك طرفة تقول ان مخرجا سئل تلك الايام عن تعريف التلميح فاجاب: التلميح هو عندما تذهب الى السينما وتشاهد الغيوم والغابات والسماء على الشاشة وتمتم قائلا بريجينيف ابن حرام.

س: متى سيكون هنالك روس حقيقيون جدد في روسيا؟

ج: كنت اناقش هذا الامر مع احدهم قبل مدة وجيزة حيث قال ان ذلك لن يحدث وان روسيا ستبقى كما هي الان وان الروس كسالى لون يتأقلموا مع اسلوب الحياة الغربية، لكنني اعتقد انهم سيفعلون، فاليابانيون مختلفون كثيرا عن الغربيين، لكنهم يعيشون اسلوب حياة غربي وبقيت خصائصهم وخصالهم كما هي، اعتقد انه مع تطور الرأسمالية والديمقراطية في روسيا، فان الروس سيكونون مجبرين على تعلم العمل والعيش بالطريقة الغربية.

س: الشخصية الخاصة التي كتب عنها «جونكن» كانت شخصية بسيطة لكنها جيدة واستطاعت البقاء على قيد الحياة في الفترة الستالينية بل والاستهزاء بها، هل ستنجو هذه الشخصية في روسيا الجديدة؟

ج: اجل، لكنه سيبقى نفس الشخص «جونكن» والفرق بينه وبين الروس الجدد انه قنوع في احتياجاته فهو ليس بحاجة للذهاب الى جزر الباهاما والنوم في فئة الخمس نجوم. كرجل بسيط من طبقة متواضعة، اعتقد ان سينجو لانه يعمل كثيرا ولن يصبح متسكعا، اعتقد انه سيكون دائما هنالك فرص لكل الشخصيات التي تشبه «جونكن».

عن النيوزويك

تنويه واعتذار

كانت المادة التي نشرت في صفحة الثقافة الأحد الماضي الموافق ١٩٩٧/٥/٤م بعنوان «الخطاب والسلطة: ميشيل فوكو وادوارد سعيد» مشفوعة بتحليل نقدي للأستاذ تيسير الفارس، والذي حدث ان الأمر التبس علينا فنشرنا المادة موضوع التحليل باسم الأستاذ الفارس، وفاتنا ان ننشر التحليل نفسه. لذا نعتذر للكاتب الكريم ونعد القراء بنشر تحليله في ملحق الرأي الثقافي للجمعة القادمة.

الام في رواية شرق المتوسط

بقلم: سمير احمد الشريف

«عبد الرحمن منيف» كاتب دخل عالم الادب من باب الرواية فاستطاع ان يضع بصماته عليها بما اضافه للمكتبة العربية من روايات متميزة على مستوى الكم والنوع وخلال فترة زمنية قصيرة نسبيا الامر الذي يعكس جديته وشمولية نظرته وسخونة القضايا التي يطرحها من خلال معالجاته الادبية حتى ليمكن القول ان ابداعات هذا الروائي تقف في الصف الاول جنبا الى جنب مع الروايات التي قطع كتابها شوطا طويلا في هذا المضمار.

و«شرق المتوسط» - الرواية الثالثة في ترتيب اصدارات المؤلف، ووقوفنا معها لن يكون دراسة شاملة لها اذ قد قيل عنها الكثير ولكننا هنا في موقع الوقوف مع صورة الام فيها هذا الوقوف الذي نبع في الاصل من سبب اساسي واحد تمثل في ان هذه الامة احتلت مكانة جديدة واكتست بملامح مشرقة ولاول مرة بعد / ام سعد كنفاني / على عكس صورتها في الرواية العربية التي عالجت نفس الهموم او اقتربت منها.

ان الموضوع الذي تدور حوله رواية شرق المتوسط هو السجن الذي تناقش الرواية من خلال ما جرى «لرجب» وعبر فصولها جميعا الاوضاع اللاانسانية التي يعانيها سجين شرق المتوسط. اما لماذا اطلقنا على الام في هذه الرواية سمة التميز فلاننا تعودنا ان نرى للام دورا باهتا ضعيفا متخاذلا محبطا وبشكل خاص في الحالات التي يتعرض فيها الابناء او الازواج الى متاعب واعتقال بسبب من مواقفهم السياسية، فالام كما اعتدنا خلال الروايات تبكي عادة في وجه الابن او الزوج وتحاول بشتى الطرق والاساليب منعه من مواصلة نضاله والتي تعتقد انه لا محالة سيوصله الى حبل المشنقة او الاعتقال. الام في شرق المتوسط وكأنما خلعت عن نفسها لباس الامومة وشمرت عن ساعديها واتخذت موقفا واضحا ومحددا - الوقوف مع الابن - الذي قرر وحدد بعد ان فكر وتمهل وبعد ان قارن ومايز بين خيارات كثيرة فاختار ما يظن انه الصواب، الام هنا تدفع بابنها عكس الامهات جميعا - كأنما تقتل عاطفة الامومة في قلبها فتقرر هي الاخرى ان تمد ابنها بالشجاعة وتطالبه بالصمود والاستمرار والتحدي، وليس هذا فقط بل وتطالبه بعدم سماع كلام النسوان - «فهل لا تعتبين نفسها امرأة؟» «اسمع يا رجب، انا امك وانت قطعة من لحمي وليس في هذه الدنيا احد يعزك مثلي.. لكن لا تسمع كلام عمتك .. ماذا تقول للناس؟ لاصدقائك غدا اذا اعترفت وخرجت؟ الحبس يا ولدي ينقضي .. فتح عينا واغمض عينا، تمر الايام وتبقى رافعا رأسك، اذا اعترفت فكلهم سيقولون خائنا ولا تستطيع ان تنظر في وجه احد.» ص (٣٠).

حتى الدموع رفضت الام ان تظهرها لابنها السجين فاحترقت من داخلها بنيران امومتها لانها ترى ان «البكاء يهد اكبر الرجال، واقسى ضربة توجه لرجل ان يرى امه او اخته تبكي» ص (٧٦).

هذه الام التي وقفت في البيت مكان زوجها فعملت بجد ونشاط تخيط الثياب للاخرين مقابل اجر حتى توفر لاسرتها ما تحتاج اليه وعندما اعتقل ولدها كانت تحمل اوراقه وتوزعها على اصدقائه ورفاقه دون خوف .. كانت تتكوم الساعات الطويلة امام زاوية السجن تحمل له الملابس والطعام والرسائل والتشجيع، دون كلل حتى لو تعرضت بسبب ذلك للضرب او الدفع من المبدد او سماع اقوال كثيرة من امثال «لو لم تكوني بغيا لما خلفت هذا القواد» ص ٣٢.

هذه الام هي التي وقفت ضد ابنها البكر «اسعد» / لاحظ علاقة اسمها باسم ام سعد لغسان كنفاني / بعد ان تنكر لمواقف اخيه (رجب) وطالبه بالاعتراف فان لم يفعل فليس باخيه فقالت عنه «اسعد مات بالنسبة لي .. ولم يكن موجودا بنظري انه خسيس لئيم باعنا بعد وفاة والده مباشرة» ص ٣١. وهي الام التي وقفت بجانب ابنها في محنته تذكره بالمواقف الرجولية وتهون عليه الصعاب «الدنيا حياة وموت يا رجب، وصيتي لك ان لا تفسر احدا، تحمل يا ولدي» ص ٣٢.

«ماذا تظنين .. رأس مال رجب شرفه، اذا فقده فقد كل شيء» ص ٥٣.

«ام اسعد» لم تتخذ هنا الموقف الغريب على كونها اما وعلى وضعها كأم فقط بل كانت دوما تنعي مواقف الامهات الضعيفات اللواتي تلتقي بهن في باب السجن «الله يقطع هذه الام .. هذه ليست اما .. هذه مزبلة .. تكون جالسين بانتظار ان يسمحوا لنا - وما ان يظهر آمر الحرس حتى يبدأ ينادي على الاسماء حتى تولول والدموع على خديها قناطير .. قبل دقيقة كانت امرأة عاقلة تحكي وتنتظر لكن حين تدخل على ابنها تسبقها اصواتها .. هذه الام تقتل» ص ٥٤.

السؤال هنا: هل اتخذت «ام اسعد» هذا الموقف لانها ادركت بفطرتها ان ابنها على حق بعد ان اقتنعت بقضيته؟ ام انها خبرت طموح ولدها وألت على نفسها ان تقف في وجهه وتقشد عليه حلمه الكبير في ان يصبح شيئا مذكورا يعوضها في جانب وفاة الاب وفي اخر يسد مكان الابن الاكبر الذي مات برأيها من زمان بعيد ولم يعد اهلا لتحمل مسؤولية الاسرة؟

هل ادرك «رجب» نفسه مكانة هذه الام التي شغلت هذا الحيز في حياة الاسرة وقدر لها مواقفها فاعترفت بذلك بوضوح عندما قال «كانت امي صخرة .. كانت اصلب من كل الصخور» ص ٣٢.

وهل لهذا السبب ادرك معنى الفقد في موتها عندما وجد نفسه وحيدا في غابة الذئاب بلا اب يسنده او اخ يؤازره او حتى اخت تهون عليه مصائب الواقع وآلام السجن فشعر بالضآلة والضعف؟ فقال بشعور مضمخ بالفقد والالم «امي وحدها القوية، حملت معها قوتها، ورحلت ولم تترك الا الضعف» ص ٢٦.

يكون لذلك معنى في اللحظة التي يقارن مواقف امه بمواقف اخته انيسه التي لن ينسى محاولاتها الكثيرة في تفتيت قوته وتيئيسه وزعزعة مواقفه لاجباره على التراجع عندما تذكره بالسجن واهواله واساليب التعذيب الجهنمية، فتتسلل اليه من مكان الضعف والخطر، «خذ بالك يا رجب، ربما سمعت بالمحاكمة التي جرت الاسبوع الماضي .. ضاعفوا المدة بالنسبة لجابر .. رجب اسمع مني ولا تأخذ برأيي .. رجب اسمع مني ولا تأخذ برأيي .. اصبحت كبيرا وعاقلا ويمكن ان تقدر الذي يضرك «نعمان» انتحر والناس يقولون انهم قتلوه» ص ٢٧.

«آه لو ترى نفسك في المرآة: لم يبق منك الا الجلد والعظم .. عيونك مصفرة» ص ٢٧.

لهذا كثيرا ما ردد «رجب» في خلوته .. عندما يتألم من حوله «انيسة التي دمرت حياتي جعلت ايامي الاخيرة في السجن جحيما، كانت تنقل الي حقارات العالم الخارجي» ص ٢٦.

ها هو رجب بعد ان ماتت امه يقارن بينه وبين اخته انيسة وخطيبته هدى / ثلاث صور للمرأة / الانثى، اثنتان ادارتا له ظهريهما وتركتاه وحيدا في حين ان الام هي الوحيدة التي وقفت بجانبه وعوضته عن قسوة العالم - هذه الام لم تكن غير سوية كما يظن بل كنت تكابر وتحمل جراحات امومتها وتصبر حتى لا ينهار رجب فقد كانت عندما تخلو لنفسها تعاودها طبيعة الام فتنخرط في البكاء ثم تنوح كما لو كان «رجب» ميتا فاذا تعبت من البكاء صلت ركعتين ودعت الله» ص ١٣٠.

الا ان الملفت للنظر في شخصية هذه الام ان صورتها المثالية النادرة لم تتشكل بهذه العظمة وهذه المهابة منذ بداية الرواية فقد حاولت هي الاخرى وككل الامهات ان تقف في وجه ابنها تمنعه عن ممارسة السياسة التي تخرب البيوت وترقع في المهالك وتوصل للضياع كما تعتقد، (يا بني لو تترك السياسة .. انت ترى بعينيك كيف اخذوا ابن الداودي وكيف حبسوا مجدي .. ماذا تفيد السياسة يا بني؟» ص ٦٤ «انك تعرض نفسك للهلاك».

وعندما يرد عليها بأنه كبير ويعرف ما يجب ان يفعله ترد قائلة ان قلبها قلب ام ويجب ان يسمع كلامها فيقول لها خائفا «انت خرفة ولا تعرفين شيئا» فلا تتمالك نفسها من الغضب وتثور في وجهه يائسة «مائة جهنم واكون مجنونة لو سألت عنك» ص ٦٥.

فما الذي حدث حتى تغيرت ام اسعد لهذا الحد؟ وما هي الاسباب التي تقف خلف هذا التحول؟؟

هل نقول ان عبد الرحمن منيف اطلع على رواية غسان كنفاني وتأثر بها واراد ان يوجد نموذجا مشرقا للام في روايته على غرار ام سعد فلم يستطع ذلك وتفلت منه اطار الام في شرق المتوسط فخرجت متناقضة بهذا الشكل؟

هل نأخذ بالتحليل النفسي للشخصيات ونرى ان هذه المرأة عملت ما عملت بعد ان رأت ابنها غير مكتمل الرجولة نتيجة تربيتها له وفقدان تربية الوالد ورجب صغيرا فارادت ان تتقمص دور الرجل فتحل بدل زوجها وتقدم لرجب دور الاب الذي افتقده.

ام نغالي نبتعد كثيرا ونقول انها لامر نفسي رأت بوادر رجولة غير عادية من جانب ابنها رجب فوقفت منه هذا الموقف لكي تعطل نموه الرجولي ليظل ضمن سيطرتها فتشكله بالاطار الذي تريد ..

ام انها وبسبب من فقدانها لرجلها الذي غاب عن حياتها مبكرا ارادت ان توجد في عقلها وقلبها ووجدانها صورة بديلة لهذه الرجولة المفتقدة ولو في شخص رجب وبهذا ترضي غرورها وتشبع نزعتها في ان يكون لها رجل حتى لو كان ابنها؟

من الوجهة الاخرى هل نقول ان رجب شعر بداخله بعدم اكتمال رجولته فأرتضى لامه ان ترسم له حدود عالمه وتكون اطاره الذكوري فارتمى في حضن الام تفعل ما تشاء ولهذا صرخ بعد موتها قائلا «بأنه لم يعد رجلا» وعندما استلقت امامه المرأة في باريس بعد سنين طويلة من التوق لامرأة لم يحرك ساكنا وقال بعد لحظات صمت طالت كلمة حبيه خجلى «انا لست رجلا» ص ١٥٦.

اعرف ان هذه امور تحتاج الى وقفة جادة يستقصي فيها الدارسون شخصية رجب وامه ويهتدون باراء علم النفس ويخرجون بدراسة عميقة يكشفون فيها ابعاد صورة الام مقارنة مع ام سعد / كنفاني ويستقصون جذور العلاقات التي ربطت بين رجب ووالدته من جهة والتغييرات التي اكتنفت الام واسباب تحولاتها، ومهما قيل فان صورة المرأة هنا صورة حية نابضة صادقة ذات جانب مضيء ومشرق بالنسبة للام والانثى على مساحة الرواية العربية قاطبة وعبد الرحمن منيف عندما رسمها اثبت جدارته ليكون استاذا في هذا الفن اذ قد نجح في كتابة رواية ناضجة ارخت لعصر مر على شرق المتوسط فكانت روايته شهادة له وشاهده عليه ...

«سلمان التايه يستبيح ذاكرة الوطن»

قراءة حرة في تحولات سلمان التايه

بقلم : سليم النجار

خليل السواحري كاتب له تميزه، في القصة القصيرة الفلسطينية، ويمتاز بتناوله الفني بالبساطة والعمق. ولا يتعمد في كتاباته الميل للتجريب او التغريب، أو استخدام الرمز المغلق والمبهم. بل ينساب عمله في سلاسة، ووضوح لغة تتناغم مع القصة وجمالياتها. وفي مجموعته القصصية الأخيرة «تحولات سلمان التايه ومكابداته»، قام السواحري بتحليل بارع لجدلية التناقض والصراع. وهو محور يشع بالوجدان الساخن كشفرة، يتطاير منها الشرر بقوة الحركة والدوران، فمن الوطن كان أصلح جسر لأقوى شرر، وأصلت التناقضات الأولوية البدء في العمل والتنظيم لقصصه.

واستطاع القاص ان يبلور لنا وعي سلمان التايه من خلال عرضه لمعاناته وهمومه المعيشية. وهو سبيل تلك السلوك اليومي، والإنفعالات الإنسانية استخداما موفقا، حيث يتوزع بين السرد القصصي، والرصد الخارجي للإنفعال.

ولقد دفع القاص شخصية سلمان التايه في حركة مستمرة من خلال صنع الأحداث وتشابكها. ومن خلال المواقف المتناقضة للوعي السياسي العام للمجتمع المحلي، اذ ينتقي الأحداث بحيث تتناسب عضويا مع خط العمل للمجموعة القصصية. ومع تنقل سلمان التايه في أكثر من بقعة جغرافية على امتداد مساحة الوطن العربي، يعطينا القاص صورة واضحة للمجتمع الفلسطيني في جميع تحولاته. والملاحظ ان التركيز على شخصية سلمان التايه، جعل القاص يغفل الصورة المرسومة للشخصيات الثانية التي أتى بها مع ان لها حجمها ومكانها البارز في القصص، وهذا الإهمال يقودنا الى تساؤل مشروع: هل البطل هو صانع التاريخ، والأفراد ذاكرة ترصد وتسجل افعال البطل وتترجم على انه تاريخ يجب ان يقرأ؟

إن المتتبع لسيرة سلمان التايه في المجموعة القصصية، يكتشف ان البعد الواحد في المشهد القصصي هو الغالب. ولعلها محاولة من قبل القاص للكشف عن معنى الوجود وبالتالي التدرج للوصول الى الحقيقة، ومحاولة وصف الشعور الداخلي والخارجي، من خلال العالم الخارجي المعتمد على نقطة محورية، وهي الإلتقاء بين عالم المرئي والمحسوس، وعالم ما بعد المرئي.

وبذلك يطرح سلمان التايه سؤالا كبيرا: هل الوطن انتماء الى بقعة جغرافية يحتلها مغتصب، ويطن ليل نهار انه احل على هذه البقعة؟ وبالتالي يصبح سلمان التايه طارشا على وطنه ويتشرد، ويتشظى الى مجموعة اوراق رسمية منتشرة في انحاء العالم.

يحاول سلمان التايه ان يحتج على هذا الوضع القائم، لإنسانية، بدحرجة اشكالية معرفية اصلا لمحاولة انعاش ذاكرتنا الماضوية المتورة، لخلق حاضر اكثر قدرة على المواجهة والإستمرار.

فالصراع البشري الآن قائم بين نوعين متكرتين من الشعوب: شعوب عالمة باسرار العلم الحديث وشعوب لا تتاح لها فرصة الإرتقاء الى هذا المستوى. وليس من شك في ان بروز هذا التمايز سوف يحيي من جديد الفلسفات العنصرية خاصة اذا اعترفنا مقدما أنهم (الشعوب الأكثر تحضرا) صناع العلم ومنتجيه ومسوقيه بنفس الوقت. سلمان التايه وضعنا امام هذه الإشكالية، وكأنه يقودنا للتعرف على الزاوية المبهمة التي نعيش نحن بها، سواء كنا فلسطينيين او عربا او من شعوب العالم الثالث. ضياع فلسطين الوطن علامة على ضياع ذواتنا. هكذا اراد ان يقول سلمان التايه.

خليل السواحري في تحولات سلمان التايه الفلسطيني ومكابداته يخوض صراعا حادا، ومريرا مع ثقافة محافظة وتقليدية، وبين ثقافة اخرى تستمد جذورها من معارف غربية وهذه المعارف لا تستحي من حرق الأبواب والنوافذ لتدمر اجيالا من جنس الإنسان العربي.

ويختم سلمان التايه اوراقه بالدعوة الى اليوم الذي يولد فيه جيل من الناس يستقبل القرن الحادي والعشرين في سن ذروة القدرة على العمل والنضوج الإبداعي، ومن أكبر مهام المواطن العربي ان يؤمن للأجيال القادمة نموا صحيحا ومعارف تخدم مستقبله الذي يجب ان ينظر على انه مزدهر، ومن ينتظر عليه ان ينتظر في كل يوم ضياع جزء عزيز من ارضنا وتراثنا تحت كومة من ثكنات الإستيطان، سواء كان هذا الاستيطان بشريا او معرفيا او قيميا. وأخيرا يطالبنا سلمان التايه بأن تركيزنا يجب ان ينصب على ضرورة دراسة أوضاعنا. ونتعرف على ما يجب علينا اليوم وفي الغد المنظور لكي نتحرك في الضوء. وليس في عالم الخيال والتخيل، ولنترك لكل جيل ان يرسم خطاه في ضوء ما يستجد من ظروف ومتغيرات، بحيث يكمل كل جيل ما وصل اليه الجيل الذي سبقه. في ظل انسان عربي يقرأ التاريخ بشكل واضح بعيدا عن هيمنة القداسة، ويحافظ على النواة بعيدا عن الإهمال والإغفال.

نخلص الى نتيجة مفادها، ان القاص اراد تبليغ رسالة تحذيرية عبر شخصيته الرئيسية سلمان التايه، ان هناك آلية اعلامية غربية رئيسية وظيفتها الإجتماعية زرع القيم الإستهلاكية وطمس القيم الإنتاجية، وترسيخ القيم الفردية الإنعزالية على حساب قيم الأمة، وإشاعة قيم الانبهار والقبول والإستسلام على حساب قيم الرفض، وإشاعة الرضوخ والطاعة العمياء على حساب روح النقد الموضوعي والتحليل العلمي. وأخطر ما حذر منه القاص عبر مجموعته القصصية، او بمعنى ادق من خلال سلمان التايه الفلسطيني، محاولة ترسيخ الأوهام العرقية والعنصرية التي تولد الشعور بالعجز القومي وتساهم في خلق انا منعزلة تتغنى بالأمجاد القطرية التي في جوهرها تحتقر ذاتها القومية وتاريخها والشك في قدرتها الحضارية على المواجهة للخطر العام الذي يحدق بالأمة العربية.

وفي هذا الجانب، تحديدا، يبرز السؤال الملح الآتي، هل الأنا القطرية هي التي روجت لنزعات التقليد على حساب نزعات الإبداع والإبتكار، الأمر الذي ادى الى اشاعة روح اليأس والقبول بالأمر الواقع.

من الواضح ان الإجابة الوافية والمقنعة عن هذا السؤال المصيري لا تعالج في مجموعة قصصية، وإنما تستلزم بذل جهود جماعية مكثفة من قبل المبدعين على الصعيدين النظري والعملي.

وأخيرا يمكننا القول ان مشكلة الكاتب الفلسطيني بشكل خاص والعربي بشكل عام، لا تتحدد في طبيعة ميله، او رغبته في ولوج عالم السياسة المعقدة. وإنما تكمن في قدرته على الموازنة والتأمل بين ما هو ذاتي، وما هو موضوعي بين ما هو حسي وما هو رؤيوي، وفي قدرته على تحويل افكاره السياسية وتأملاته الذهنية عن الحياة والفن والمجتمع والإنسان الى حيوات وشخوص ماثلة ومشاعر عميقة، تعتمد على الإبداع المرن، او الإبداع العفوي الذي ينأى عن الأفكار المجردة والتأملات الجاهزة والمواقف المسبقة.

وبعد هذا كله نتساءل هل نجحت مجموعة سلمان التايه، ومكابداته في التأثير على مرحلة هامة من تاريخ الشعب الفلسطيني؟ نعم لقد نجحت!!

ثقافة

دلالات تبطيء السرد في قصة الممر لـ «نايف النوايسة»

بقلم الدكتور: سامح الرواشدة

يحتل عنصر الزمن دورا مهما في النصوص السردية، لقدرته على كشف دلالات النص، وتحريك نفسيات الشخوص، ولانه ينبيء بما يدور داخلها من تفاعل واضطراب، ولعلني لا اتجاوز الحق حين اقول: انه يعد مفتاحا يشير الى نفسية الروائي او القاص نفسه، اذا ما ثبت لدينا ان العمل القصصي ذو ارتباط وثيق بصاحبه وبموقفه ونفسيته.

ومن العناصر التي توضع في باب الزمن السردي ما يسمى تبطيء السرد او تعطيله، ويكون ذلك قائما على تأخير سرد الاحداث. اذ يتوقف السارد او الراوي عند قضية محددة ويسهب في تفصيلها وعرضها، واذا ما وازنا بين المدة الزمنية التي يستغرقها الحدث على المستوى الواقعي، والزمن الذي استغرقه الحدث في السرد، نجد السارد يمنحه زمنا اطول مما يستحقه قياسا لسرعة السرد في بقية اجزاء العمل القصصي.

لعل وقفة سريعة مع (قصة الممر) لنايف النوايسة تكشف مهارة التبطيء السردي التي اشرت اليه من قبل.

تقوم القصة على قضية بسيطة، اذ نجد رجلا يحمل زوجه الى المستشفى لتنجب طفلا، واخر ما رآه منها لحظة دخولها غرفة ال[...] مع كتفها الايمن، وظل ينتظر فترة لم يحددها شاغلا نفسه خلالها بأي شيء، من عد بلاط الممر مرة بعد مرة، وحين خرج اليه الطبيب فاجأه بخبر مؤلم، مفاده ان هناك خطرا كبيرا على حياة الام، ثم تسير اللحظات طويلة بعد ذلك، ليفاجأ في النهاية بصراخ طفل، يتبعه بعد ذلك ظهور الطبيب الذي يبارك له سلامة الام والولد معا.

قد تكون هذه القصة بسيطة ولا غرابة فيها، لكنها تنحو على المستوى الزمني منحى خاصا بها، فقد اغفل الاشارة الى المدى الزمني الحقيقي الذي قضاه في انتظار خروج الطبيب ليخبره [...] صعوبة حال زوجه اول مرة، ثم عن سلامة [...] الولادة. بين هذا الخبر و[...] خلال السرد بطء ولكننا ندرك بوساطة السارد / الزوج، وحتى اللحظات التي على المستوى الواقعي لو كانت [...] طويلة على المستوى النفسي، للحدث، فما في البداية لان زوجه في لحظة [...]، وكان يعد اللحظات لحظة بعد [...] ازداد خوفا بعد ان اخبره الطبيب [بخطورة] وضع زوجه مما يجعل الاحساس [بالـ]زمن يشكل جانبا ذا دلالة: نفهم بوساطته انشغال السارد عن ادراك المدى الزمني على مستواه الواقعي، فتجلى لنا من خلال السرد.

واذا [...] نظرنا في النص القصصي، وحاولنا ان نقيم موازنة بين الزمن الحقيقي والزمن السردي، نجد السارد يعبر [عن الحد]ث بطيئا، وعلى الرغم من تلاحق الصيغ الفعلية على نحو سريع الا انها لم تجعل الزمن المقترن بها يناظرها سرعة. فقد بدأ القصة عند لحظة غياب جسد الزوجة: «كتفها الايمن آخر ما اختفى منها خلف الباب الزجاجي.. سقط قلبي فوق قدمي، تحول الى طبل متثوبه (ص ٤ من المجموعة القصصية)».

صحيح ان الحذف في النص السابق يحتي تسريعا للسرد، لكنه ما يلبث ان ينتهي ليحل بدلا منه تعطيل سردي.. «المسافة بين الحلم واليقظة لا نهاية لها، زمان لا يعلمه الا الله..» وتتجلى مهارة التبطيء في الفقرتين الثانية والثالثة في وصفه لوضعه المثقل بالانتظار: «الممر المستقيم يحشرني في نفسي، كيسا مهمل في زاوية.. ضئيلا كرأس دبوس ضعيفا كخيط عنكبوت متدل من سقف (قسم التوليد) فوق رأسي كلمتان بخط احمر مثبتتان في عيني...» وكذلك الفقرة الثالثة حيث يقول: «عددت البلاط مرة ومرة، ثلاث وثلاثون بلاطة.. ست وثلاثون بلاطة، سأعد اخر مرة كل بلاطتين مع بعضهما.»

ان تبطيء السرد يتناسب الى حد بعيد وبطء اللحظات التي تمر على قلب السارد نفسه، حتى لو كانت اللحظات على مستواها الواقعي قصيرة، فانها الان تتمطى ثقيلة قاتلة منسجمة وثقل الزمن في مستواه المنظور، وهذا يعني ان السارد يلجأ الى حيلة التبطيء ليواجه ثقل الزمن الذي يمر.

وقد لجأ الى الحيلة نفسها في الجزء الذي اعقب معرفته بأن حياة الزوجة في خطر، فاستدعي ذلك منه اصطناع سبع فقرات متتالية في انتظار مجيء الخبر السار بنجاة الام والطفل — وحين نعاود النظر في هذه الفقرات نجد السارد يمضي تعنيتا يمكننا عزله من دائرة الحدث المهم من مثل انتظاره ان تخبره الممرضة خبرا يخفف عنه خوفه، فقد كانت تبتسم له في كل لحظة تتلاقى عيونه بعيونها، فيظن انها ستخبره بنجاة الام وانتهاء الازمة، لكنها كانت تخيب ظنه في كل مرة، ومع ذلك يظل ينتظرها، لا شك في ان مثل هذا الحدث مهم في كشف نفسية السارد، لكنه مهم في تقديم سرعة السرد او بطئه ايضا.

وبعد، فان تقنية السرد جاءت منسجمة وثقل الزمن الذي عايشه السارد في انتظاره تجاه زوجه، ولعل تسريع السرد في نهاية القصة يدعم هذا التوجيه، فقد مرت لحظة الخبر السعيد سريعة، وعبر عنها باسلوب سردي متناغم معها حيث يقول: «الحمد لله على السلامة الام والولد.. كنت غارقا في عالم من الذهول والدهشة.. كنت بعيدا في دائرة الخوف.. انفجرت قائلا: سلامة الام والولد.. بكيت ثم انكببت على الطبيب معانقا».. وهذا يكشف استغلال القاص لعنصر الزمن في هذا الجانب الاخر ويخدمه، فيما ان التسريع جاء ملازما للحظة الفرح، فان لحظة الخوف والترقب جاءت مقترنة بتقنية الابطاء.

نايف النوايسة / المسافات الظامئة، دار الينابيع للنشر والتوزيع، عمان ١٩٩٣.

قرن وربع القرن على ميلاد حافظ ابراهيم

بقلم: سليمان المشيني

تلكم هو شاعر النيل حافظ ابراهيم الشاعر العبقري والكاتب البياني الفذ الذي نفخ في روح الشعب انفاسا سماوية واحسن في وصف الامة وحوادثه فقد درس ذوق البلاغة في أسمى ما يبلغ بها التوق وسير اغوار الخير والشر والجلال والابداع في الكون. قال في رثائه شاعر الاقطار العربية خليل مطران:

ايها الراحل الذي ملأ العصر
بلاليه الرغاب الجساد
اعجزتني قبل التمام القوافي
والقوافي تضن بالامداد
بت قريرا فان ذكراك فينا
اجدر الذكريات بالاخلاد

وقد اجمع نقاد الادب على ان حافظ ابراهيم شاعر ملهم جزل الالفاظ رصينها رائع الديباجة، لا يتعجل في نشر قصائده بل يسوسها يسوس الكلمات والالفاظ على الطاعة حتى يقع على الطراز الرفيع وهو ابرز شاعر عرفته الوطنية، وقريضه محبب الى الاسماع فيه طلاوة وبداوة ونفحات صبا من روح صادقة وظل خفيف وطرفة بديعة.

كان الشعب مدرسته وفيها تخرج شاعرا كبيرا واديبا متقنا لروائع الادب قديرا على التمييز بين اقدار الالفاظ والكلام.

ومما يبعث على الدهشة ويدل على عبقريته انه لم يتجاوز في تحليمه المرحلة الابتدائية، كما ان اتقانه الفرنسية والانجليزية حير الباحثين وبخاصة عندما ترجم البؤساء لهوجو وبعض مسرحيات شكسبير..

ولد حافظ ابراهيم عام الف وثمانمئة واثنين وسبعين وكان والده ابراهيم فهمي مهندسا، وفي مستهل حياة هذا الطفل العريض العظام غير الوسيم عاش في دائرة من التدليل حددتها مقدرة والده المهندس.. وبعد ثلاث سنوات رزقه الله باخت انس بها.

ولكن الدهر ابا الحادثات ومفرق الجماعات لم يمتعه بالهناء فقد مات والده وهو في الرابعة، وكان مسرفا فلم يترك لارملته شيئا فلجأت الى اخيها الذي الحق ابن اخته بالمدرسة الخيرية فضاق حافظ بها ومجوعا الى اخرى، فثالثة وقد طاوعته نفسه على الكسل.. فالحقه خاله اثر توسلات امه بمدرسة الحكومة، ولكنه لم يعن بدروسه بل وجه عنايته الى اللغة العربية.

ولم يكتف بما كان يتلقاه في المدرسة بل سعى الى الوراقين يلتهم دواوين الشعراء، وقام ولعه بالشعر بصده عن دروسه، فيئس منه خاله واهمله.

ولكن الفتى لم يترك تثقيف عقله على طريقته، وقد روي انه كان يجلس الى الطلاب في طنطا ويلقي عليهم ابياتا بسيطة من نظمه ويمازحهم بنوادره التي كلف بها رغم طابع الاسى الذي كان راسيا في قرارة نفسه.. واخيرا قام خاله بطرده فلاذ بالمدرسة الحربية، وكانت يومذاك مفتوحة الابواب وقد اسعفه قوامه الفارع فتخرج بعد عام يجر سيفا ويحمل نجمه.

ومكث ثلاث سنوات مزهوا بالبرد العسكري ولكن الاهمال طابعه اضطر المسؤولين الى احالته الى الاستيداع ولم ينقذه سوى ذهابه الى السودان.. حيث مضى كتشنر لفتحها فضاقت به الدنيا واخذ يبث شكواه ولم يرض ان يعمل بل اخذ يقول..

سلام على الدنيا سلام مودع
رأى في ظلام القبر انسا ومغنما
فهبي رياح الموت نكباء واطفئي
سراج حياتي قبل ان يتحطما
فما عصمتني من زماني فضائل
ولكن رأيت الموت للحر اعصما!

وكان الكتاب الاول الذي هداه الى سر الادب العربي وارهف ذوقه وطبيعه هو كتاب الوسيلة الادبية للشيخ حسين المرصفي ولزوميات المعري.

وفي عام الف وتسعمئة اسس الزعيم الوطني المصري مصطفى كامل جريدة اللواء فعرف حافظ الطريق اليها واخذ يرسل قصائده المستعرة.. فكانت تزين صحائفها ويشدو بها الناس.

ثم اخذ ينشر شعره في الصحف الكبرى، فاقبلت الجماهير عليها اقبالا عظيما، وكان مبدعا في الالقاء فلم تلبث اللواء ان اطلقت عليه لقب شاعر الوطنية. ويموت مصطفى كامل رمز الوطنية.

حين خلتم ان البروق كسالى وفي غمرة هذه الحياة الحماسية تزوجه امه فيتركه بعد اشهر سامه القديم، وهروبه من المسؤوليات ليطلق العروس ويظل اعزب حتى الموت..

وما زال يضطرب ويتقلب ويسير على غير هدى، حتى اصدر ناظر المعارف امرا بتعيينه في وظيفة بدار الكتب المصرية كاتبا بقسم الفهارس فبقي في وظيفته بمعونة ودعم المولعين بشعره من الزملاء.

يقول الذين ارخوا لهذا الشاعر العملاق..

انه كان من ابرز الاعمدة التي قام عليها ذلك الشعر العربي الشامخ الذي ارسى قواعده البارودي واقامه على الفخامة وجمال الاسلوب بعد ان اندثر هذا الطراز من الشعر الجيد في الشعر العربي منذ مئات السنين.

فقد كان يسبر الغور ويضرب في سماوات الرمي مؤمنا بأنه لا بد للشاعر من الخيال الجوال المتغلغل في ضمائر الاشياء الباحث عن خباياها والمستنبط الدقائق وصياغتها في لوحات فنية تستهوي النفوس وتحل في شغاف القلوب فهو في لوحات فنية تستهوي النفوس وتحل في شغاف القلوب فهو ابن شاعر ملء السمع والفكر تنساب روحه في قريضه الذي يحمل على اجنحته الجاذبية والسحر.

وقد عاصر حافظ البارودي وصبري والكاظمي وشوقي وسواهم ففاق الجميع، وتصدى له شوقي.. فلم يستطع ان يهزمه..

ونذكر هنا موهبة شاعرنا في الالقاء، فقد كان خطيبا جهوري الصوت، يعرف مواقع الكلام واصابة الهدف في الاسماع المنصتة، فكان ينتزع اسمى درجات الاعجاب. وقد نظم في شتى فنون الشعر، بما في ذلك المدح. والمدح فن بديع من فنون الشعر ومن ابلغ قصائده تلك التي قالها في الامام الشيخ محمد عبده.. ومما جاء فيها

فلم يبق في قلبي مديحك موضعا
تجول به ذكرى حبيب ومنزل
رأيتك والابصار حولك خشع
فقلت ابو حفص ببرديك ام علي

ولحافظ في الرثاء شعر يجعله في مستوى اعاظم الشعراء العرب وسواهم لانه كان ينظم من عميق فؤاده

شاهدت مصرع إترابي فبشرني
بضجعة عندها روحي وريحاني
كم من قريب نأى عني فأوجعني
كم من عزيز مضى قبلي فابكاني
اذا تصفحت ديواني لتقرأني
وجدت شعر المراثي نصف ديواني!

وكان شاعر النيل، شاعر الشعب شاعر الوطنية.. وهذه القابه لا ينضج في نفسه بل هو مع الناس، وفي طليعتهم الشيخ الامام محمد عبده، فوقف على فرح الناس وحزنهم وكل ما يتصل بعناصرهم النفسية.. وهكذا كان الشعب مدرسته وكتابه ومعلمه فاجاد في وصف قضاياه، فاطلق عليه لقب الشاعر الاجتماعي.

قال في احدى حفلات الجمعيات الخيرية:

لم اقف موقفي لانشد شعرا
صب في قالب بديع النظام
انما قمت فيه والنفس تشوى
من كؤوس الهموم والقلب دامي
ذقت طعم الاسى وكابدت عيشا
دون شربي قذاه شرب الحمام
فلهذا وقفت استعطف الناس
على البائسين في كل عام!

وكان حربا عتيقة على البخل والبخلاء والاخلاق المنحلة حاثا ابدا على مكارم الاخلاق مناديا بالتعاون والتآخي والاصلاح!

اما فن الوصف فقد كان فيه مجليا وفي قصيدته المشهورة زلزال مسينا خير برهان على ما ذهبنا اليه

ما لمسينا عوجلت في صباها

التراث التاريخ والهوية القومية في السينما العربية

عدنان مدانات

[...] سينما العالمية منذ بدايتها [...] فيلما ساهم الى حد كبير [...] الايديولوجي من جهة، وفي [...] للسينما، من جهة ثانية، [...] صنع افلام عن التاريخ ليست [...] واصل الجذب والتشويق والاثارة [...] عن اعادة تجسيد حكايات الماضي [...] بل هي تكمن اساسا في كون [...] يساعد على فهم الحاضر. وبهذا المعنى [...] التاريخ ليس مجرد تراكم للاحداث والسير البطولية، بل تراكم عناصر الوعي السياسي والاجتماعي والثقافي والفني. اي مجمل العوامل التي قد ساهمت في صياغة الشخصية القومية والتي تلعب دورها في الحفاظ على التماسك القومي العام بالرغم من التباينات الاقليمية والعرقية والدينية والاجتماعية والثقافية الموجودة في الحياة العربية المعاصرة. ولهذا فان التاريخ يشكل منطلقا وحافزا هامين لاستنهاض الوعي القومي المشترك.

يشير الباحث السينمائي هاشم النحاس في تعقيب له على بحث بعنوان «السينما والوعي لمسيرة التاريخ» كتبه الناقد مصطفى درويش، الى اهمية الفيلم التاريخي بالنسبة للعالم العربي المعاصر فيقول: «في الحقيقة لا غنى لنا عن الفيلم التاريخي. ولا ترجع اهميته فقط في اننا اصحاب اغنى تاريخ، ولكننا في هذه المرحلة التاريخية التي نعيشها الآن حيث نبحث عن هويتنا ومواصفاتها. لا يمكن لنا التعرف على هذه الهوية الا من خلال دراستنا للتاريخ. ويمكن ان يلعب الفيلم التاريخي دورا هاما في هذا المجال».(١)

ان دراسة تطور السينما العربية منذ بدايتها سواء في مصر او في بقية الدول العربية تكشف لنا ان الحيز الذي يحتله الفيلم التاريخي بالمقارنة مع الانواع السينمائية الاخرى ضئيل جدا. بحيث انه من السهولة بمكان فرز الافلام التي لجأت الى المواضيع التاريخية. وهناك عدة اسباب وراء غياب التاريخ عن السينما في العالم العربي بالرغم من جماهيرية هذا النوع بعامة. وهذه الاسباب ذات طبيعة فكرية وثقافية بالدرجة الاولى. نقول بالدرجة الاولى، لان بعض النقاد يعزون غياب الفيلم التاريخي العربي الى اسباب اقتصادية بحتة منطلقين من فكرة ان الفيلم التاريخي يحتاج الى ميزانيات ضخمة. وهذا امر صحيح جزئيا فقط لانه ينطبق على نوعية محددة من الفيلم التاريخي (الفيلم التاريخي الاستعراضي على النمط الهوليوودي، مثلا). ولكنه لا ينطبق عليه كمفهوم عام. فافتراض ان الفيلم التاريخي يتطلب ميزانيات ضخمة حتما، هو موقف فكري ثقافي لا يرى في التاريخ الا الاحداث الكبرى والمعارك ومشاهد المجاميع والديكورات الهائلة والملابس المكلفة والخ. ولا يفهم الفيلم التاريخي سوى من الجانب الحدثي والاستعراضي التشويقي. والفيلم التاريخي يصبح نتيجة لهذا الفهم شكلا وليس مضمونا، او ان المضمون يصبح تابعا للشكل ولا يعود الفيلم التاريخي يعكس موقفا ثقافيا فكريا تقدميا. وقد تنبه الى هذه المسألة الباحث سيد سعيد في مداخلته التي عقب فيها على البحث المشار اليه اعلاه حول «السينما والوعي لمسيرة التاريخ»، فهو يقول «ثمة خلط هنا بين قضية الفيلم التاريخي، كنوعية فيلمية، وقضية اخرى هي الوعي بالتاريخ في الفيلم». وهو يستنتج لاحقا ان عددا كبيرا من الافلام التاريخية «يستخدم التاريخ كمجرد حدوتة فيلمية». (٢)

اما الاسباب الثقافية الفكرية والسياسية لغياب الفيلم التاريخي العربي فمنها ما يرى بفرض السلطات السياسية فهما محددا للتاريخ يسخره لخدمة اغراضها، بما لا يسمح بأي تفسير معارض او مختلف او يمكن ان يؤول تأويلا ليس في صالح السلطة او النظام. وهذا الامر يبني حاجزا مسبقا امام رغبة السينمائيين الجادين في تناول التاريخ، ذلك انهم يعرفون انهم سيواجهون سلاح الرقابة في كل لحظة من لحظات عملهم وسيصطدمون بحساسية السلطة تجاه اي اسقاط رمزي يستفيد من التاريخ لينتقد الحاضر. وهناك جانب آخر يتمثل في النظرة التي تضفي على التاريخ طابعا مقدسا وتخلق بالمقابل مجموعة من المحرمات التي لا يمكن مساسها. وتستند هذه النظرة التي تحد من المواضيع التاريخية التي يمكن تجسيدها سينمائيا، الى الانماط الثقافية السائدة في المجتمع والتي تستكين الى تفسير متوارث وتقليدي للتاريخ ولا تتصور أية امكانية للخروج عن هذا التفسير. تلك الانماط الثقافية التي تستفيد من البيروقراطية الادارية وعسف السلطة لترسخ مفاهيمها المحافظة المتخلفة عن ركب التطور وقوانين الحياة. وبهذا المعنى، فان الافلام التاريخية العربية تستطيع فيما لو اعطيت الحرية المطلوبة والامكانات الضرورية، ان تلعب دورها في توضيح قضية الاصالة والمعاصرة.

تكتسب مسألة التاريخ في السينما اهمية خاصة بالنسبة للعالم العربي، اذا نظرنا الى دورها في صراعنا الحضاري التحرري. فتاريخنا الغائب عن افلامنا، او على الأصح، تاريخنا المحرم علينا والمغيب بفعل القمع الثقافي والسياسي والتخلف الاقتصادي، هو موضوع مشاع للسينمات الاوروبية والامريكية والصهيونية. وهذه السينمات، كما هو معلوم للجميع، تستخدمه لتشويه التاريخ العربي والشخصية العربية. والامثلة على ذلك اكثر من ان تحصى.

ونصل الى المحور الثالث المتعلق بطبيعة لغة السينما وقضية البحث عن اشكال للتعبير السينمائي تعكس الخصائص التراثية للثقافة العربية وتعطي لهذه الاشكال هوية عربية قومية مميزة.

وفي الحقيقة، فان هذه القضية مثارة في بقية حقول الفن والادب في العالم العربي. فهي طرحت امام الرواية العربية والمسرح العربي والموسيقى والفن التشكيلي. غير ان هذه المشكلة المثارة امام السينما هي اكثر صعوبة بالنظر الى حداثة هذا الفن وتميز وضعه من حيث قوة تأثير التقنية الخاصة به على لغته ووسائله التعبيرية. نحن نعرف ان العاملين في حقل الرواية يبحثون عن اشكال التعبير التراثية عبر حكايات «الف ليلة وليلة» و«المقامات» والقصص الديني والرواة الشعبيين [...]

[...] التعبير التراثية التي تحاول ان تستند اليها بقية الفنون العربية الحديثة.

يحاول بعض الدارسين للسينما في العالم العربي ايجاد صلة وصل بين فن السينما المعاصر وبين شكل فني قديم عرفه تاريخ الثقافة العربية، الا وهو فن «خيال الظل» انطلاقا من اعتبار ان الشكل النهائي للعرض متشابه.. ففي الحالتين نحن امام خيال ممثلين يتحرك على شاشة امام النظارة. وهذا الخيال يروي لهم وبمصاحبة الصوت حكاية ما ممثلة. غير ان اولئك الدارسين يعجزون عن ايجاد صلة ابعد واعمق واكثر اصالة تجمع بينهما ويمكن الاعتماد عليها لتطوير لغة تراثية سينمائية، ذلك ان اوجه الاختلاف اكثر بكثير من اوجه التشابه بينهما.

ان المحاولات القليلة التي تمت في السينما العربية لانجاز افلام تستفيد من اشكال تراثية ارتكزت في اساس محاولتها على اشكال تراثية ادبية بالدرجة الاولى، فبعضها استعار اسلوب السرد في «الف ليلة وليلة» حيث مزيج الخرافة والواقع وحيث الحكاية تقود الى حكاية جديدة فيما يشبه التوالد الحدثي المتسلسل، او ان بعض المحاولات استفاد من صيغ القص الشعبي عن طريق الرواة، وبعضها اكتفى باستعارة الموضوع التراثي نفسه وسرد القصص القديمة. ونجد في بعض الافلام توظيفا للموسيقى القديمة او للديكور وفن العمارة الشرقي والخ. ولا يتناقض هذا كله مع امكانات السينما، بل على العكس من ذلك، فهو يتوائم مع طبيعة الفن السينمائي من حيث هو فن مركب من فنون وآداب سابقة عليه تم تطويعها وقولبتها لتتلاءم مع الشكل التقني الجديد الذي هو «السينماتوغراف» ومع الخواص الجديدة التي اضفاها عليها وبالذات خاصية الايهام بالحركة والواقع. وهذا يعني ان بامكان الفن السينمائي الباحث عن اشكال [...]

رؤى تنقل، أية كتابات ممكنة، وهكذا. وتلك كلها قضايا سينمائية قدر ما هي خصائص ثقافية». (٣)

ان حل هذه المسائل ليس بالامر السهل، فالواقع ان التراث الفني العربي لا يساعد كثيرا في هذا المجال. وكمثال جزئي على ذلك يمكن ان نأخذ التراث الشعبي في مجال الرقص. فالرقص الشعبي الفلكلوري او الرقص الشرقي مثلا، لا يمدنا بعناصر رمزية تراثية خاصة، فممارسته التي وصلت الينا لا تحمل في طياتها عناصر دلالية رمزية او لغوية، بل هي احتفال حركي وايقاع جسدي. ولتوضيح هذه الفكرة يمكن ان نقارن الرقص الشرقي عندنا بالرقص عند بعض الشعوب والحضارات الاخرى، فالرقص في الهند او في اليابان والصين مشكل من العديد من الحركات التي هي رموز وعناصر لغوية تعبيرية. ان حركة الاصابع في الرقص الهندي تكتسب دلالات خاصة لا يمكن لغير المطلع عليها ان يفهم كنهها. والرقص الشعبي في اليابان هو عنصر من عناصر التعبير التي تدخل ضمن بنية العروض المسرحية الدرامية التقليدية. ولهذا نجد ان السينما اليابانية التي استفادت من هذه العناصر هي سينما مميزة من حيث خصوصيتها التعبيرية ووضوح هويتها القومية. وفي الواقع فان المسرحيين العرب الباحثين عن صيغ تراثية يضعون التجربة اليابانية نصب اعينهم عندما يطالبون بالاستفادة من بعض اشكال الرقص والاحتفالات الشعبية العربية، فيطرحون «السامر» كشكل فني تراثي ممكن الافادة منه: غير ان المسرح العربي لم يتوصل الى الآن الى الاستفادة عمليا من فن «السامر» لان السامر مجرد شكل احتفالي وليس لغة.

اذن، فالمهمة الرئيسية الملقاة على عاتق السينمائيين العرب من أجل الوصول الى هوية [...]

الانباط.. تحولات الرعاة الاوائل

باسم الطويسي

آراء حرة

حافظ ابراهيم

علم التخدير والمخدرات

بقلم: د. هيثم نائل المحيسن

عرفت العصور القديمة الخواص التي تتمتع بها بعض النباتات المسماة احيانا بالنباتات السحرية، فالخشخاش الذي يستخرج منه الأفيون زرعه المصريون القدامى، وصنعوا منه الشرابات التي تشعل نار الحب، والشرابات المنومة أو المهدئة او المسكنة للألم.

وكذلك القنب الهندي الذي يزرع في سهول الهند والذي يستخرج منه الحشيش، استعمل لإثارة الشطحات الاعتقادية في الاحتفالات الدينية. هذا وان انتشار هذه النباتات وخلاصاتها قديم على العصور وبصور بطيئة اعتبارا من الشرق الى الغرب.

فإذا ما استثنينا بعض المركبات المذكورة قديما في دساتير الأدوية مثل الادوانوم (منذ القرن الخامس عشر) فلم يظهر الحشيش والأفيون عمليا في الغرب الا في القرن التاسع عشر، وتعرف كثير من الناس عليها من خلال الدراسات الأدبية والقصصية كما في كتاب جنة الأحلام (ابوتلير).

في سنة ١٨٤٠ نشر العالم مورو دراسة هامة عن الاضطرابات المهلوسة والعقلية التي يسببها الحشيش حتى وصلت الى حالات الاعتياد والعوز الناجمة عن الادمان. وعندما بدأ اهتمام المهربين بهذه المركبات في نهاية القرن التاسع والقرن العشرين ظهرت الى العيان حاجات الادمان على المورفين والكوكائين والاثير والهيروين مما حدا بجميع السلطات ان تهتم لهذه الظاهرة الاجتماعية الخطيرة ومنذ ذلك الحين اصبحت مشكلة الإدمان مشكلة اجتماعية.

من بين الأدوية التي منحها الله تعالى للإنسان من اجل تسكين الألم لا يوجد في شمول وكفاءة الافيون، تشتق كلمة الافيون (Opium) من الكلمة اليونانية (Opion) والتي تعني عصير الخشخاش ويحصل على الدواء من العصارة البيضاء والتي تنز حينما يشق غطاء البذور الفجة للخشخاش او زهرة mferum Paver semi.

ويعتبر اول ذكر لعصير الخشخاش ما جاء في كتاب ثيوفرايتس Theophrastus في القرن الثالث قبل الميلاد.

ويوجد مركزان حضاريان عرضا الأفيون وهما:

١. المصريون في وادي النيل.

٢. السوريون الذين عاشوا في الاراضي الخصبة فيما بين النهرين دجلة والفرات ونجد ورقة البردى الشهيرة التي اكتشفها أبير والتي ترجع الى الاسرة الفرعونية الثامنة عشرة.

وفي احدى ترجماتها المدهشة نجد معلومات عن مختلف الادوية والاستطبابات المصرية، فكان لدى الامهات المصريات سنة ٣٠٠٠ قبل الميلاد ممثلات بالالهة ايزيس التي ترضع ابنها هورس دواء توقف الاطفال عن البكاء الزائد وهذا يعني الخشخاش كذلك هناك الهنبان الذي وصف لتسكين المغص المعوي الناجم عن الديدان بالاضافة لدواء (الماندراجورا) ذا الجذرين الذي يحتوي الاتروبين والسكوبلامين.

بلغ تطور الطب في العالم القديم اوجه في اليونان ما بين عام ٥٠٠ قبل الميلاد و٥٠٠ بعد الميلاد وقد تمثلت هذه الفترة اللازمة (بأبوقراط ابو الطب) التي يرمز باسمه لجمال وقيم واحترام الطب في كل مكان وكذلك استعمل شعراء اليونان كلمة التخدير ولم يستعملها اطباؤهم رغم انهم اوجدوا طرقا عديدة لاخفاء الاحساس.

قام الكيميائي الالماني الشاب فردريك سيرتيرز بعزل الافيون الخام وسماه المورفين بعد ذلك نسبة الى (مورفيس) اله الاحلام لدى اليونانيين.

ولا بد لنا من الاشارة الى عدد من المواد المؤلفة والتي كان المؤرخون والعلماء المسلمون في السابق أشاروا اليها انها اذا استعملت يوميا فإنها في النهاية تؤدي الى نوع من الإدمان والاستعباد الغاشم وقد نجم عنها انعكاسات نفسية وجسمية بالغة الخطورة من هذه المركبات نذكر المشروبات الكحولية (الخمور) والتبغ والقهوة والشاي التي يظنها بعضهم عديمة التأثير عمليا لدى كثير من الأشخاص الذين يتناولونها باعتدال الا انها في الواقع خطيرة تنخر في جسم المجتمعات كما تنخر دابة الارض في العصا فلا تترك عضوا في اعضاء البدن الا وتفعل فيه إضعافا وتخريبا فمثلا ان الجرعة الواحدة من الكحول تسبب التسمم والهيجان ومن ثم الى الغيبوبة، المدمنون على شرب الخمر غالبا ما يتعرضون للتحلل الاخلاقي الكامل المترافق مع الجنون.

الانسان في بحثه عن السكينة واللذة او في مكافحته للألم تفاعل مع عدد من النباتات المتميزة بخواص وصفية .. ومن هذه النباتات ما هو شاف من الداء (العضال) ومنها ما هو سم قاتل وبين هاتين الفئتين تجمع العلاقة الجميلة ما بين الدواء والسم وبين الحقيقة والخيال والفصل والتأصل ما بين التحرر والقهر والاستعباد.

فهناك فرق عظيم بين تناول الدواء بقصد الشفاء وبين تناوله بحثا عن الهدوء والسكينة واللذة.

يتميز الافيون من محافظ نبات الخشخاش المعروف في بلاد ما بين النهرين وبلاد فارس ومصر وآسيا الوسطى ثم انتشر فيما بعد الى الهند والصين ولم يعرف في بلاد العرب المستوطنات العشوائية، ولعمليات النهوض بهذه المناطق عدة مزايا واضحة فهي لا تؤدي الى نزوح السكان. كما انه توجه وتشجع المبادرات في المجتمع. وتدفع من المستوى الصحي للناس وتصل الى نسبة من الفقراء اكبر بكثير من تلك التي تصل اليها سياسات الإسكان البديلة. ومن ناحية اخرى فإن هذا الأسلوب يستفيد من منهج اكثر دقة وشمولا يركز على صحة البيئة.

ويمكن تقديم ارشادات للمجتمعات المحلية عن الكيفية التي يمكنها تحديد وجمع المعلومات عن العوامل البيئية المؤثرة على الصحة في مناطق سكناها، وهذا يمكنها من تشخيص مشاكلها المتعلقة بصحة البيئة وتحديد اولويات العمل ومع ان ما يقدم هنا من طرائق انما يهتم المرحلة الاستقطاب ولعملية الارتقاء بالمجتمع.

الا انها تقدم كذلك اساسا لما يتبع ذلك من مراحل الارتقاء كعمليات التخطيط للأنشطة المعنية وتنفيذها يجب ان يكون هناك اساليب استقصاء يشمل اعضاء من المجتمع المحلي مع افراد من الهيئات الخارجية العاملة على المستوى المحلي وذلك نيابة عن المجتمع المحلي وتحت اشرافه ولسوف تسهل مشاركة المجتمع في الاستقصاء تحديد المشاكل الصحية البيئية المحلية وحلها من خلال مشروعات تحسين الظروف الصحية على أساس العون المتبادل.

الا انها في القرن الخامس عشر (اللودانوم) وذلك في انجلترا نظرا لعلاقتها مع الهند وفي بداية القرن التاسع عشر كانت حبيبات الافيون تباع حرة لدى العطارين في محلاتهم المفتوحة في لندن ونورخوك.

وكان الكيميائي سيغان المرافق لجيش نابليون احد من اكتشف المورفين ثم استعمل حقنا تحت الجلد من قبل (Wood) في اواسط القرن التاسع عشر ومن هنا افتتح الباب لتحويل الهدف الدوائي الى علم التخدير اللغز المجهول.

التخدير

علم التخدير شأنه شأن باقي الممارسات الطبية اصبح اكثر علميا وعمليا من اعقل أن تستغل استغلالا كاملا تلك الفرص التعليمية التي ينفرد بتوفيرها هذا المجال بالذات ولكن هذا التخصص يختلف عن غيره لدرجة ان ممارسته تعتمد الى حد كبير على العمل الجماعي.

ان اجراء العمليات الجراحية يتم على النحو الافضل نتيجة للتعاون بين شركاء متكافئين وهو امر صحيح وذو علاقة سليمة يجب ان تقوم بين الطب المخبري والطب السريري ويجب ان يكون هناك تعاون بين جميع الأطباء السريريين داخل غرف العمليات لأن ذلك له فائدة عظمى للمريض ويؤدي الى السيطرة التامة لو حصل هناك اخطاء ويحرز نجاحا كبيرا للعمليات.

إن ممارسة التخدير تشمل كلا من التشخيص والمعالجة ولكن ليس بالأسلوب والممارسة العامة للطب. ان التشخيصات التي يجب الوصول اليها اثناء ممارسة التخدير اقل عددا من التشخيصات المطلوبة في الطب العام ولكن الزمن المتاح للتشخيص اقل بكثير.

إن هناك عددا من الحالات النادرة (فرط الحرارة الخبيث او المتلازمة السرطاوية) التي يجب تذكى طبيعتها وعلاجها فورا اذا كان لا بد من تجنب المضاعفات الخطيرة التي قد تؤدي الى وفاة المريض.. وكذلك تفاعل الأدوية والأحداث الطبية يجب التعرف عليها فورا لأسباب مشابهة والتخدير العام ليس ممارسة علاجية بالمعنى العام للكلمة رغم ان المعالجة قد تكون ضرورية اثناء العملية الجراحية. وليس هناك مريض يمكن شفاؤه نهائيا بالتخدير. ولكن اطباء التخدير ينفردون بطريقة استعمالهم للأدوية.

من هذا، هناك استنتاج ان العملية تنطوي على الفرصة الفريدة لعرض الطريقة العملية في النظرية والتجربة والمشاهدة والاستنتاج في الطب، وهناك ثلاثة امثلة دوائية واضحة في العدد هي التأثير القصير جدا لبعض الأدوية المنومة. التأثير المسكن لألم بعض الأدوية المخدرة او عكس مرخيات العضلات باستعمال مضادات (الكولين استريز)، وكذلك فإن كفاءة المعالجة بالاكسجين او بأجهزة التنفس الاصطناعي هي امثلة من المجالات الاخرى.

هناك جانب اخر من عمل اطباء التخدير يختلف تماما عن عمل الأطباء الآخرين فمثلا عند وقوع كارثة في غرفة العمليات تستدعي غالبا طبيب التخدير ليفسر ما حدث فورا لزملائه الجراحين واحيانا لأقرباء المريض، مما يضع اطباء التخدير في مواقف مكشوفة الى حد ما. ولكن بحدوث الوفاة لا يستطيع طبيب التخدير ان يختبيء تحت الرداء.

اذ نعيش في عصرنا الحالي على احدث انواع التكنولوجيا وكذلك فإن علم التخدير متطور جدا واصبحت مهام طبيب التخدير بالمستشفى كبيرة ويشارك مشاركة فعالة بالعناية قبل وبعد العمليات وكذلك الخبرات الواضحة الى حتمية امتداد نشاطهم الى المعالجة المركزة ولم يعد هناك قسم سريري بأي مستشفى الا ويدخله ذلك الطبيب المجهول. كما يطلق عليهم (ملك) العمليات الا وهو طبيب التخدير.

إنه من الأفضل ان يقوم طبيب للتخدير بالتقييم الطبي للمرضى قبل التخدير العام.

هناك تعاون بين الشركاء في العملية، او بالأحرى اقتراحات من اجل العلاج لتحسين الوظيفة الفسيولوجية، للمريض ولكن اطباء التخدير هم انسب الاخصائيين لتقييم التأثيرات المحتملة للتخدير والجراحة.

قبل العملية يكون الكلام مع الاطباء بخصوص العملية الى حد ما كبير ومسألة نظرية. ولكن عند حضور طبيب التخدير لا يكون هناك متسع من الوقت لمزيد من التأجيل. فالعملية اصبحت وشيكة لهنا يكشف طبيب التخدير حقائق طبية عديدة والتي تؤثر في مجريات العملية المرتقبة.

الهدف الاخر والذي لا يقل اهمية للزيادة قبل العملية هو انشاء العلاقة الطبية الاسمية بين المريض وطبيب التخدير.

ومن الطبيعي ان عدم معرفة المجهول تؤدي الى القلق البالغ وهذا يمكن تجنبه بالمعرفة المسبقة كما سيجري مكانه اجراءات مقترحة.

التقييم قبل العملية:

– التعرف على كافة العوامل التي قد تضيف الى المخاطر الأساسية من التخدير والجراحة.

– وصف المعالجة التي تقلل من المخاطر في مريض معين.

– تقدير النتيجة المحتملة للعملية وفترة ما بعد العملية مباشرة على أساس التاريخ المرضي والعلاقات العملية مباشرة على اساس التاريخ المرضي والعلاقات الفيزيائية ونتائج الاختبارات المناسبة.

– مراعاة الوقاية من المضاعفات في فترة ما بعد العملية. وتعزى للتخدير.

المضاعفات الاكثر خطورة كاضطراب الصدر بعد العملية والخثار الوريدي في الساقين والحوض والعلوص الشللي قد تكون الى حد ما على الأقل متأثرة بطريقة التخدير.

المرضى كبار السن كثيرا ما يفقدون احساسهم بمكان تواجدهم عندما ينتزعون من الاماكن المألوفة لديهم. وحتى يزداد هذا الاضطراب بالتخدير والجراحة.

ومن الشائع ان قدرات التركيز الذهني تخف لبضعة ايام بعد اجراء العمليات في كل المرضى ويلاحظ ذلك اكثر من المرضى كبار السن.

– قيام الاتصال بين جميع اعضاء الفريق الجراحي.

الفسيولوجيا في التخدير والعناية المركزة:

ان حالة التخدير هي حالة معقدة. وان دراستها حتى تفيدنا من الناحية الفسيولوجية، وكما تتداخل الاستجابة للجراحة على المفعول الدوائي المتوقع للعقاقير.

كذلك هناك تداخل التخدير والجراحة بالنسبة لاستجابات الفسيولوجية حالة التخدير تؤدي الى تغيرات في الاداء الفسيولوجي لكن اجهزة الجسم تستوفي هذه التغيرات بدورها تدخلا علاجيا قد تكون في حد ذاته مؤشرا على الاداء الفسيولوجي او الأحداث التي بصورة مشابهة يكون لها ايضا تأثيرات يمكن ايضا تخفيضها بالمعالجة.

اخطاء التخدير والجراحة:

ان المرضى لا يدخلون المستشفيات لمجرد التخدير وكذلك فإن معدل الوفيات والمرضى يعزى للجراحة.

إن اكثر اسباب الوفاة شيوعا اثناء العمليات هي النزيف الجراحي الذي لا يمكن السيطرة عليه ونادرا ما يكون التخدير هو سبب الوفاة ومن الأسباب الأخرى للوفاة الحوادث والإهمال ومعالجة الأمور بشكل خاطيء والمغامرة.

وقد تحدث الوفاة بعد العمليات نتيجة لأحد المسببات الحادة المذكورة والتي ربما عولجت مبدئيا ولكن تتسبب في الوفاة فيما بعد.

وقد تكون الوفاة هي النتيجة الطبيعية للمرض الذي من اجله اصبحت العملية بصورة فرعية ولكن بدون فائدة ربما كانت من سبب اخر غير المرض نفسه.

يتم التبليغ عن كافة الوفيات التي تحدث اثناء التخدير او خلال ٤٨ ساعة من الجراحة الى الجهات القضائية التي ليس من شأنها توجيه اللوم ولكن ليطمئن المواطن انه ليست هناك جريمة اخفيت تحت ستار الطب.

ان الخطوة بوجه علم من التخدير نفسه قد تجعله في كثير من المواطن من اكثر الممارسات الطبية أمانا.

المخاطر ما زالت موجودة وليس من الحكمة ان نتخيل ان الخطأ لا يمكن ان يحدث في هذا العصر.

المراضة بعد التخدير تشمل اعراضا وعلامات مختلفة متعددة يعتبر الغثيان والقيء او التهوع نتيجة لأدوية المخدرة او التخديرية من المضاعفات السريعة الزوال. وكذلك كمزكات الجلد واحتقان الحلق والتهاب الكدامي والسكر المعلق والصداع وآلام العضلات شائعة.

وقد تكون بلا أهمية طبيا ولكنها هامة بالنسبة للمريض. تؤدي الى وفاة المريض. وكذلك تفاعل الادوية والاحداث البيئية يجب التعرف عليها فورا لأسباب مشابهة والتخدير العام ليس ممارسة علاجية بالمعنى العام للكلمة رغم ان المعالجة قد تكون ضرورية اثناء العملية الجراحية، وليس هناك مرض يمكن شفاؤه نهائيا بالتخدير، ولكن اطباء التخدير ينفردون بطريقة استعمالهم لأدوية.

من هذا هناك استنتاج ان العملية تنطوي على الفرصة الفريدة لعرض الطريقة العملية في النظرية والتجربة والمشاهدة والاستنتاج في الطب، وهناك ثلاثة امثلة دوائية واضحة في العدد هي التأثير القصير جدا لبعض الادوية المنومة، التأثير المسكن للألم ببعض الأدوية المخدرة او عكس مرخيات العضلات باستعمال مضادات (الكولين استريز)، وكذلك فإن كفاءة المعالجة بالسوائل والاكسجين او بأجهزة التنفس الاصطناعي هي امثلة من المجالات الأخرى.

إذ نعيش في عصرنا الحالي على احدث انواع التكنولوجيا وكذلك فإن علم التخدير متطور جدا واصبحت مهام طبيب التخدير بالمستشفى كبيرة ويشارك مشاركة فعالة بالعناية قبل وبعد العمليات وكذلك الخبرات الواضحة الى حتمية امتداد نشاطهم الى المعالجة المركزة ولم يعد هناك قسم سريري بأي مستشفى الا ويدخله ذلك الطبيب المجهول. كما يطلق عليه (ملك) العمليات الا وهو طبيب التخدير.

مراحل تطور الحياة الحزبية في الاردن

بقلم: هايل ودعان الدعجة

مع اقتراب مجلس النواب الاردني الثاني عشر (١٩٩٣ – ١٩٩٧) من انهاء مدته الدستورية، وبدء التحضيرات والاستعدادات لخوض انتخابات المجلس النيابي القادم، اخذنا نلاحظ استعداد العديد من الاحزاب السياسية الاردنية لخوض الانتخابات القادمة من خلال قوائم حزبية وبصورة علنية، بعد ان خاضت وباستثناء جبهة العمل الاسلامي – انتخابات عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٣ دون الاعلان عن اسماء مرشحيها الا بعد حصولها على بعض المقاعد النيابية. كذلك اخذنا نلاحظ وجود افكار ومحاولات اندماج بين عدد من الاحزاب، كما هو الحال بالنسبة لبعض الاحزاب الوطنية التي تسعى للاندماج باطار حزب واحد هو الحزب الوطني الدستوري اضافة الى محاولات بعض احزاب اليسار الهادفة الى الاندماج في اطار حزب واحد ايضا. كذلك اصبحنا نتابع بعض الطروحات التي اخذت تتناول مدى تأثر الحياة الحزبية على الساحة السياسية. اضاف الى تناولها للاسباب التي حالت دون انخراط العديد من المواطنين في الاحزاب، كل هذه الامور دفعتني للحديث عن تطور الحياة الحزبية في الاردن، وعن بعض المحطات والمراحل السياسية التي شهدت خوض الاحزاب للانتخابات وحصولها على عدد من المقاعد النيابية.

لقد عرفت الامارة الاردنية التنظيمات الحزبية منذ تأسيسها، حيث انضم الوطنيون الاردنيون الى حزب الاستقلال العربي الذي انتقلت قيادته الى عمان ١٩٢١م، وبقي يسيطر على الحياة السياسية حتى عام ١٩٢٤، وكان طابعه قوميا، اذ نادى بتحرير ووحدة سوريا الطبيعية. وفي اذار عام ١٩٢٧م تأسس اول حزب سياسي في شرق الاردن، وهو حزب الشعب الاردني، وكان يدعو الى تأييد استقلال البلاد، وتحسين الاوضاع الاقتصادية، وصيانة الحرية الشخصية وحق الملكية، الا ان ابرام المعاهدة الاردنية – البريطانية في ٢٠ شباط ١٩٢٨، والتي وضعت مقدرات البلاد في يد السلطة المنتدبة – شكلت نقطة تحول مهمة في تاريخ الحياة السياسية في شرقي الاردن، حيث اعلن الشعب رفضه واستنكاره للمعاهدة، وعمت التظاهرات والاضطرابات جميع انحاء البلاد، وتأثر الفكر السياسي في شرقي الاردن بنشاطات، وبرامج، وافكار التنظيمات الحزبية التي تم تشكيلها في اعقاب توقيع المعاهدة الاردنية – البريطانية، وكان من اهم احزاب تلك الفترة: حزب اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني (١٩٢٩ – ١٩٣٤)، والحزب الحر المعتدل (١٩٣٠–١٩٣٣) وحزب التضامن الاردني (١٩٣٣ – ١٩٣٤) وحزب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشعب الاردني لعام (١٩٣٣ – ١٩٣٤)، وحزب الاخاء الاردني الذي تأسس عام ١٩٣٧، ولكنه حل بنفس العام، وتتلخص برامج ومبادىء تلك الاحزاب في المطالبة بالغاء المعاهدة الاردنية – البريطانية، والحث على النضال والكفاح الوطني من أجل تحقيق استقلال البلاد عن الاستعمار البريطاني، وفي عام ١٩٣٤، اشتد الضغط على المعارضين، وتعرضوا للاضطهاد، فتوقف عقد المؤتمرات الوطنية، وانتقلت المعارضة الى خارج البلاد، وتركزت في دمشق حيث كان للمعارضين يعبرون عن ارائهم بحرية وصراحة. وقد بقيت فكرة المعارضة حية وذلك بين الاعوام (١٩٣٤ – ١٩٣٩) و (١٩٤٦ – ١٩٤٨)، اما ما بين هاتين المرحلتين فقد كانت الحرب العالمية الثانية، وكانت الاحكام العسكرية الصارمة، وتركزت وجهة نظر المعارضة – بعد انتهاء الحرب – على شجب واستنكار المعاهدة الاردنية – البريطانية لعام ١٩٤٦، والمعاهدة الاخرى لعام ١٩٤٨.

بعد استقلال الاردن عام ١٩٤٦، ظهرت بعض المحاولات الجادة من اجل اقامة احزاب سياسية، فقد تقدمت في ٧ حزيران عام ١٩٤٦ مجموعة من المهتمين بالسياسة بزعامة الدكتور صبحي ابو غنيمة بطلب لتأليف حزب سياسي يدعى الحزب العربي الاردني، استنادا الى ما وصلت اليه البلاد من مظاهر الحرية والاستقلال. ولكن مجلس الوزراء لم يوافق على هذا الطلب، الا ان المؤسسين استمروا في ممارسة نشاطهم السياسي الحزبي بضعة اشهر، ولم يأخذوا هذا الرفض بالاعتبار، وفي ٧ ايار ١٩٤٧ منحت الحكومة ترخيصا لحزبين سياسيين في المملكة هما حزب النهضة العربية وحزب الشعب الاردني.

ان ما يميز الاحزاب السياسية في الاردن قبل عقد الخمسينيات، انها كانت تقوم على اسس وطنية عامة تتعلق بمصلحة البلاد، وبما يؤدي الى تحررها واستقرارها، لكنها لم تكن تلعب دورا مؤثرا، وملموسا في حياة الاردن السياسية، لان الوعي السياسي بين الاردنيين بطيء ومتأخر، بسبب انتشار الامية، وسيطرة الطابع القبلي والعشائري على جميع شرائح المجتمع في ذلك الوقت.

لقد شكل صدور دستور ١٩٥٢ انطلاقة مهمة في مسيرة الاردن السياسية، عندما سمح بتأليف الاحزاب، وممارسة نشاطاتها بصورة مشروعة، وكانت التنظيمات الحزبية خلال عقد الخمسينات تنقسم الى اربعة اتجاهات هي: الاتحاد الوحدوي العربي (القومي) والاتجاه الاردني (المحلي) والاتجاه الماركسي، والاتجاه الديني، مما يعني أن دستور ١٩٥٢ قد سمح بتأسيس الاحزاب العقائدية، والتي جاءت امتدادا للاحزاب العقائدية التي انتشرت في الساحة العربية، حيث لعبت هذه الاحزاب دورا هاما، ومؤثرا في الحياة السياسية الاردنية خلال معظم سنوات عقد الخمسينات، وكانت اهداف الاحزاب العقائدية تتلخص في محاربة الصهيونية والاستعمار والمحافظة على الاستقلال الوطني وبلورة هوية قومية واحدة والعمل من اجل الوحدة العربية وتحرير فلسطين والعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية وانصاف المقهورين والمطالبة بالتنمية الاقتصادية الجادة والسريعة وتحقيق المشاركة السياسية عن طريق الوصول الى الحكم.

اما اهم الاحزاب والتنظيمات العقائدية، وغير العقائدية التي مارست نشاطها على الساحة السياسية الاردنية خلال عقد الخمسينات فهي: حزب الاتحاد الوطني، وحزب التحرير الاسلامي، وحزب البعث العربي الاشتراكي، وحزب الجبهة الوطنية، والحزب الوطني الاشتراكي، وحزب الامة، والحزب العربي الدستوري، والحزب الشيوعي الاردني، وحركة القوميين العرب، والاخوان المسلمين.

لقد جرت الانتخابات النيابية في ٢١ تشرين الاول ١٩٥٦، على اساس التكتلات الحزبية، فشاركت فيها الاحزاب لاول مرة بصورة علنية وقانونية، وقد اشتركت الاحزاب اليسارية في جبهة وطنية واحدة، حيث تم تشكيل تكتل ضم الحزب الوطني الاشتراكي، وحزب البعث العربي الاشتراكي، والحزب الشيوعي، والقوميين العرب باسم الجبهة الوطنية، والتي فازت بمعظم مقاعد المجلس، وحصل الحزب الوطني الاشتراكي على احد عشر مقعدا، كما عهد بتشكيل الحكومة الى سليمان النابلسي – زعيم الحزب الوطني الاشتراكي – رغم فشله في الانتخابات، كذلك فاز في هذه الانتخابات اربعة نواب عن الاخوان المسلمين، وثلاثة نواب عن الحزب الدستوري، وثلاثة نواب اخرون عن الحزب الشيوعي، واثنان عن حزب البعث العربي الاشتراكي وواحد عن حزب التحرير الاسلامي، وقد اوضح بيان الحكومة عزمها على الغاء المعاهدة البريطانية – الاردنية المعقودة عام ١٩٤٨، وتصفية القواعد الحربية البريطانية، واجلاء قواتها، كما اكدت عزمها على معارضة حلف بغداد، ونيتها في قبول المعونة المالية العربية بدلا من المعونة البريطانية، واكدت كذلك عزمها على توطيد العلاقات مع مصر وسوريا، كما سعت حكومة النابلسي لاقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي، والصين الشعبية، واصطبغ النشاط العام في البلاد في عهد حكومة النابلسي بالصبغة الحزبية، وغزت الاردن حملة الدعاية المغرضة، وفي التاسع من نيسان عام ١٩٥٧ امر النابلسي باحالة عشرين مسؤولا على التقاعد، وشكل ذلك تحديا قويا للنظام، فطلب الملك ان تقدم الوزارة استقالتها، فقدم النابلسي استقالة وزارته الى الملك في العاشرمن نيسان ١٩٥٧، وبدأ الصراع بين الحكم، وبين جبهة اليسار.

وبعد ان قدم النابلسي استقالة حكومته، اتضح ان خطة محكمة كانت قد اعدت للحيلولة دون تمكين اية حكومة لاحقة من تولي زمام الحكم، فلم يستطع الدكتور حسين الخالدي تشكيل الحكومة بسبب الضغط الجماهيري الذي كانت تولده المعارضة، كما ان عبد الحليم النمر اخفق في تشكيل حكومة جديدة ايضا.

وانطلقت التظاهرات والاضطرابات في عمان وعمت البلاد الفوضى والاضرابات العنيفة التي ساهمت في ايجاد حالة من عدم الاستقرار السياسي في الاردن، وبالنظر الى الاوضاع والاحداث الخطيرة التي تمر بها البلاد اعلنت الاحكام العرفية في جميع انحاء المملكة، وقامت الحكومة بحل الاحزاب لانها ابتعدت عن اهدافها ووسائلها المشروعة، فاعتنقت المبادىء والافكار المتطرفة مخالفة بذلك احكام الدستور، وقد ذكر جلالة الملك في خطابه امام اللجنة الملكية لصياغة الميثاق الوطني في ١٠ نيسان ١٩٩٠ اهم الثغرات والسلبيات التي ساهمت الى حد كبير في عدم استمرار التجربة الحزبية في الاردن عندما قال: ان معظم التنظيمات السياسية لم تلتزم انذاك بالضوابط الشرعية المتعارف عليها عالميا حينما كانت مواقف قواعدها في الداخل محكومة بمواقف وتوجيهات قياداتها من خارج الوطن، مثل الاحزاب اليسارية التي كانت تتلقى الدعم والتأييد من مصر، كما تصرف كل حزب من هذه الاحزاب على اساس انه وحده دون غيره يمثل الحقيقة، وانه وحده دون غيره يمتلك الحكمة لخدمة المصلحة العامة، مثل: الحزب الشيوعي وحزب البعث والحزب الوطني الاشتراكي.

اضافة الى ان تلك الاحزاب عندما كانت تطرح افكارها واهدافها، كانت تتحدث عن الادبيات، وعن مثلها وقيمها العليا نظريا، ولكنها فشلت في وضع برامج واقعية تبين آلية الوصول الى تلك الاهداف، اي انها لم تكن تفكر بطريقة واقعية وعملية.

لا شك ان قرار الحكومة القاضي بحل الاحزاب السياسية وحظر نشاطاتها، يتنافى مع الدستور الاردني واحكامه نصا وروحا، ويؤدي الى حرمان المواطنين من احد حقوقهم وحرياتهم الاساسية، فالاردن وفقا لنصوص دستور ١٩٥٢، يرتكز على دعائم الديمقراطية، حيث ان نظام الحكم فيه نيابي ملكي وراثي كما جاء في المادة الاولى من الدستور، ونصت المادة (٢٤) منه على ان الامة مصدر السلطات، كما نصت المادة (١٦) من الدستور على ان للاردنيين حق الاجتماع ضمن حدود القانون، وللاردنيين الحق في تأليف الجمعيات، والاحزاب السياسية على ان تكون غايتها مشروعة، ووسائلها سلمية، وذات نظم لا تخالف احكام الدستور، وينظم القانون طريقة تأليف الجمعيات، والاحزاب السياسية، ومراقبة مواردها.

ولا بد من التأكيد هنا بأنه لا يمكن تصور استئناف الحياة الديمقراطية دون استئناف الحياة الحزبية التي تعتبر ركنا اساسيا من اركان النظام السياسي، والدستوري في الاردن، اضافة الى انها تشكل القاعدة التي تحكم تقاليد الحياة النيابية والبرلمانية، فهي الاداة التي تحقق الرقابة الشعبية على اعمال السلطة التنفيذية، بالاضافة الى انها تلعب دورا اساسيا في توعية وتوجيه الرأي العام من خلال تثقيفه سياسيا وحزبيا بما يضمن مشاركة الشعب في الحكم، فاذا كانت المطالبة بالمشاركة السياسية من قبل القطاعات الشعبية، تمثل احد الملامح الاساسية *للتحديث السياسي والتنمية السياسية*، فان الاحزاب السياسية هي التي تقيم الاطار الاكثر فاعلية، وملاءمة لتحقق تلك المشاركة، ان مرحلة التحول الديمقراطي التي يمر بها الاردن تتطلب الانتقال بالنص الدستوري الى مرحلة التنفيذ الفعلي، لان تفعيل، وتطبيق النصوص الدستورية يسهم في ارساء القواعد، والمفاهيم الديمقراطية، فلا يجوز ان تنطوي القوانين المنظمة لعمل الاحزاب على احكام تؤدي صراحة او ضمنا الى تعطيل الحق الدستوري في تأسيس الاحزاب، فقرار مجلس الوزراء القاضي بحل الاحزاب السياسية في عام ١٩٥٧ خلق فراغا كبيرا في الحياة السياسية، الامر الذي يتنافى مع الدستور الاردني واحكامه نصا وروحا، وبخاصة تلك التي تكفل حق تأليف الاحزاب السياسية وتلك التي تبلور ركائز الحكم الديمقراطي وتدعمه، لقد اعطى قرار الاردن باستئناف الحياة الديمقراطية، المبرر للمطالبة بتفعيل نص المادة (١٦) من الدستور، والتي تسمح باقامة وتأليف الاحزاب السياسية من اجل ترسيخ النهج الديمقراطي واستكمالا لارساء القاعدة المؤسسية للتعددية السياسية، فالاحزاب تجمع الافراد، وتعمل على توعيتهم حيث تتكون لديهم ثقافة سياسية تمكنهم من المشاركة في المسائل العامة، وبحث وتوضيح القضايا المختلفة وتحديد اسبابها، واقتراح وسائل حلها، فهي ضرورة من ضرورات الحياة الديمقراطية، اذ لا يمكن تصور قيام حياة ديمقراطية دون وجود احزاب سياسية فكانت المطالبة بضرورة سن قانون عصري، وديمقراطي للاحزاب السياسية، الى جانب الترخيص للأحزاب القائمة، والسماح للمواطنين بتشكيل احزاب سياسية جديدة، دون اي شروط او قيود وذلك عملا باحكام الدستور حيث صدر قانون الاحزاب السياسية رقم (٣٢) لسنة ١٩٩٢ وبعد صدور هذا القانون يكون الاردن قد دخل معترك الحياة الحزبية مرة اخرى، وعاد ليستأنف ممارسة العمل الحزبي بصورة علنية بعد توقف طويل استمر من عام ١٩٥٧، عندما صدر قرار يقضي بتعطيل العمل بقانون الاحزاب السابق رقم (١٥) لسنة ١٩٥٥.

لقد شكل القانون الجديد منعطفا تاريخيا، وكبيرا، ونقلة سياسية مميزة في تاريخ مسيرة الاردن الديمقراطية، فقد نصت المادة (٤) من هذا القانون على حق الاردنيين في تأليف الاحزاب السياسية، والانتساب التطوعي اليها وفقا لاحكام القانون، فبعد ان حصلت الاحزاب والتنظيمات السياسية على طلبات الترخيص اخذت تستعد لممارسة نشاطها الحزبي على الساحة السياسية، فاصبح لكل حزب نظام اساسي يشتمل على مبادئه، وغاياته التي يسعى اليها ووسائل تحقيقها، اضافة الى صياغة البرامج والافكار التي يرى ضرورة تبنيها في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها.

ورغم ما اثير حول هذا القانون من انتقادات، الا انه يبقى يشكل نقلة نوعية مميزة وخطوة سليمة نحو تعميق المسيرة الديمقراطية، خاصة ان التجربة السياسية الاردنية ما زالت في بدايتها، لذلك يمكن القول، بأن هذا القانون لبى متطلبات تلك المرحلة، كما عبر عن صدق توجه الاردن نحو ترسيخ النهج الديمقراطي وتعميقه باعتباره من القوانين الاساسية التي تسهم في البناء الديمقراطي، كذلك فان اصدار هذا القانون من قبل مجلس النواب، انما يشكل نقطة ايجابية في صالح هذا المجلس الذي تمكن من تفعيل نص دستوري بقي معطلا لفترة طويلة، وساهم بذلك برفد الحياة السياسية الاردنية، باحد اهم القوانين السياسية الاساسية التي اكدت حق المواطن في تأليف الاحزاب والتنظيمات السياسية، باعتبارها مؤسسات تعليمية وتثقيفية تعمل على توجيه المواطن وتوعيته باصول العمل السياسي، حيث شهدت الساحة السياسية الاردنية تشكيل العديد من الاحزاب وصل عددها الى حوالي ٢٢ حزبا ولكننا في هذه الايام اصبحنا نسمع عن محاولات اندماج بين بعض الاحزاب خاصة من قبل الاحزاب الوطنية واحزاب اليسار، بعد ان ثبت لها بأن الازدحام يعيق الحركة، ولا شك بأن مثل هذه المحاولات الايجابية سوف تسهم في تعزيز وتفعيل العمل الحزبي على الساحة السياسية الاردنية.

ادارة الدولة للاقتصاد والهدف الوطني العام

بقلم: م. مروان محمد عبد النسور

الى الثلاثينات من هذا القرن هيمنت تعاليم ونظرية «المدارس الكلاسيكية» على ادارة وضبط الإقتصاد، حيث أستبعدت دور الدولة في توجيه وإدارة الإقتصاد كون الأسعار هي الحكم الرئيسي القادر على ضبط توازن السوق.

فبعد الركود الإقتصادي الذي شهده العالم في الثلاثينات من هذا القرن أصبحت عملية ضبط السوق وإدارته وتوازنه بدون تدخل الدولة أمرا غير ممكن، حيث ادى التطور الإقتصادي العالمي وما أفرزه من ظواهر جديدة الى ظهور نتائج لحركة السوق غير المتزن كما كتب الإقتصادي د. كينس وآخرون والقوا الضوء على أهم السمات السلبية للسوق غير المتوازن وغير المنضبط والذي لا تتدخل في ادارته الدولة ومنها الإحتكار، الأزمات الإقتصادية والركود وحدة غير قادرة على حماية وتوازن الموارد الاستراتيجية القابلة للنفاذ، كالنفط والماء ..الخ. وفي نفس الوقت فإن السوق لا يعطي حوافز لانتاج البضائع والخدمات الاجتماعية المختلفة من تعليم، صحة ونقل.. وغيرها وهو لا يضمن الحق في العمل والدخل وفي نفس الوقت لا يضمن التوزيع للدخل، وهو ايضا لا يشجع البحث العلمي الذي يخدم التقدم للبشرية جمعاء.

وكنتيجة حتمية للظروف التي كانت سائدة فإن ظهور الدولة التي تتولى ادارة وتنظيم الإنتاج وإدارة الإقتصاد والحفاظ على التوازن لجميع القطاعات الإقتصادية المختلفة للدولة اصبح امرا واقعيا وحتميا.

وغير ذلك فإن الكثير من التجارب العالمية التي اصبحت في الوقت مثالا يحتذى في البحث عن تحقيق مكاسب هامة في التنمية الإقتصادية والإجتماعية بفضل دور الدولة في ادارة وضبط الإقتصاد وتحقيق معدلات مرتفعة من النمو الإقتصادي والإجتماعي.

ففي الإتحاد السوفيتي السابق والذي استطاع خلال سبعين عاما من بناء صناعة قوية ومتينة كما وحقق نجاحا كبيرا في مجال الفضاء والطيران، ايضا حقق نجاحا هاما في الطاقة النووية واستخداماتها واستطاع ايضا من بناء نظام تعليمي وصحي وشبكة طرق وسكك حديد، ومطارات .. وغيرها من خدمات تخدم وبشكل جيد جميع افراد المجتمع وحققت معدلات جيدة من العيش الكريم والدخل الكافي.

اما في كوريا الجنوبية والتي كانت قبل ثلاثين عاما تعتبر من الدول الزراعية الفقيرة والمحدودة الموارد حيث تم في عام ١٩٦٢م اعتماد اول خطة للتنمية الإقتصادية والإجتماعية، حيث بلغت قيمة الناتج القومي الإجمالي في ذلك العام لكوريا الجنوبية (٢٫٣) مليار دولار امريكي، وبلغ نصيب الفرد من ذلك ٨٧ دولارا امريكيا.

اما في بداية التسعينات فقد استطاعت هذه الدولة من تحقيق نجاح كبير في النمو الإقتصادي والإجتماعي، نتيجة لذلك؛ استحقت هذه الدولة ان تصبح مثلا يحتذى به من العديد من دول العالم وفي عام ١٩٩٢م بلغ الناتج القومي الإجمالي لكوريا الجنوبية ٢٩٤٫٣ مليار دولار امريكي أي بمعدل سبعة آلاف دولار نصيب كل فرد في المجتمع، اما بالنسبة الخطط المستقبلية لهذه الدولة فعليها ان تعمل على تحقيق معدلات نمو مرتفعة في الأعوام القادمة وهذا الأمر وضعته نصب عينيها حيث تخطط بأن يكون نصيب الفرد من الناتج القومي الاجمالي في عام ١٩٩٨م ١٤٠٠٠ دولار.

ونتيجة الإلتزام بتطبيق البرامج والخطط الحكومية للتنمية الإقتصادية والإجتماعية لكوريا الجنوبية كان هذا هو مفتاح النجاح الكبير الذي حققته كوريا الجنوبية، ومن هنا فإن لادارة وضبط الإقتصاد وتوازنه من قبل الدولة دورا اساسيا في تحقيق النمو الإقتصادي والإجتماعي.

تظهر في الوقت الحاضر بعض وجهات النظر التي تبيح تدخل الدولة في ادارة وضبط التوازن للاقتصاد فقط عندما يعمل السوق بشكل سيء او لا يعمل لصالح المجتمع بشكل هام، ومن اهم واجبات الدولة ايجاد الظروف المناسبة من اجل رفع فعالية اداء الإقتصاد وأن الدولة تعتبر متحضرة فقط اذا استطاعت من خلال الدخل الذي تحصل عليه من ضرائب ورسوم.. الخ، ان تكفل الحقوق الضرورية للفرد، من تنمية اقتصادية واجتماعية، وإيجاد الظروف المناسبة للحصول على الدخل المتأتي من العمل بكافة انواعه.

وفي نفس الوقت فإن الدولة تؤدي ادوار وخدمات كثيرة، وذلك من خلال ضماناتها التعليم المجاني او من خلال التسهيلات التي تعطيها في مجال التعليم المتوسط والعالي، كما وتقوم الدولة بوضع القوانين ومراقبة عملية تطبيقها في القطاعات الإقتصادية المختلفة، والحماية الإجتماعية وضبط عملية الخصخصة.. وما الى ذلك من الامور التي تؤديها الدولة المتحضرة. وهنا نستطيع القول بأنه يجب التأكيد على انه من الواجب والمفروض على الدولة والبرلمان بذل جهود لرفع فعالية الأداء الإقتصادي.

فالاستراتيجية العامة لادارة الدولة وضبطها لاقتصاد السوق وتوازنه ترتكز على المبادئ التالية:

١. يجب على الدولة التمويل او على القيام بالمشاريع فقط التي لا يحبذ القطاع الخاص القيام بها. وذلك للربحية المنخفضة، حيث تعطى الأفضلية للقطاع الخاص في تنظيم وإدارة الإقتصاد، ودور الدولة هو الإدارة والرقابة وما نكر سابقا.

٢. القطاع الحكومي او القطاع العام دوره ليس منافسة القطاع الخاص لكن دوره يكمن في مساعدة هذا القطاع لأن ذلك سيؤدي بالنهاية الى قوة ونجاح اكبر للقطاع العام على الخاص او عدم اعطاء الفرص الكافية للقطاع الخاص ليقوم بدوره في التنمية فلذلك لا بد للدولة من اعطاء القطاع الخاص دوره دون اي احتكار او منافسة له على اي عمل يستطيع العمل فيه.

٣. السياسة المالية للدولة (قروض، ضرائب، رسوم.. وغيرها) يجب ان تحقق النمو الإقتصادي والاستقرار الإجتماعي.

٤. كلما كانت فعالية تدخل الدولة في عمليات السوق عالية كلما كانت فعالية السوق اقوى.

٥. ادارة الدولة للاقتصاد تكتسب اهمية كبيرة في ظل الأزمات الإقتصادية وفي بناء العلاقات الإقتصادية الدولية (عمليات الاستيراد والتصدير) وفي علاقات العملات الصعبة، وفي العمليات الدولية لتخصيص الإنتاج.

وهكذا فإن الحاجة لادارة الإقتصاد من قبل الدولة في هذه الأيام تعتبر مطلبا عاما، وهي اهم هدف لهذه الإدارة، وهنا يطرح سؤال:

هل تستخدم الدولة الوسائل المناسبة لحل المشاكل المستعصية الانية في الإقتصاد ام لا؟! وما مدى شمولية هذه الوسائل في حل هذه المشاكل؟!

وهنا تجب الإشارة الى ان الأردن يقدر ما يطبق هذه المبادئ في «ادارة الدولة للاقتصاد» ولكن الى هذا الوقت لم تظهر نتائج مميزة في النمو الإقتصادي والإجتماعي وفي تحقيق معدلات عالية من الدخل والإنتاج، وفي كثير من المشاكل الإقتصادية والإجتماعية المستعصية.

فبوجهة نظرنا يعود السبب في ذلك الى ان الأردن لحد الآن لم يحدد الهدف الإقتصادي والإجتماعي العام او الشامل الذي يتوافق وأغلبية طموحات افراد المجتمع الأردني ويمكن القول ايضا بأن طبيعة الأهداف والخطط الموضوعة الى حد ما لا تتفق تماما مع العادات والتقاليد والديانة في هذا البلد، او بمعنى آخر لا تستغل جميع امكانات الواقع في هذا البلد اي امكانات العادات والتقاليد والدين الإسلامي ودوره في التنمية للأردن وبالتالي يجب ان تكون الجهود في هذا المجال متكاملة من جميع الجهات الرسمية وغير الرسمية لتطبيق واستغلال جميع الإمكانات والمقدمات المتاحة في الوطن «الأردن».

وكما تشير الدراسات والتجارب للعديد من الدول التي حققت تقدما ونجاحا في التنمية الإقتصادية والإجتماعية، فإن هذه الدول كانت دائما معتمدة في تخطيطها على مقومات بلدانها فأخذت بعين الإعتبار الخصائص القومية، او الوطنية، او الديانة وبالتحديد وكما يؤكد المتخصصون. فعلى سبيل المثال «كوريا الجنوبية» ما كانت لتنجح في تنميتها الإقتصادية والإجتماعية وفق متطلبات النموذج الغربي لولا انها استطاعت دمج خططها بالخصائص والعادات والتقاليد السامية «للكونفوشوسية» وهنا تجب الإشارة الى ان الدين الإسلامي له دور كبير في تنشيط وتحسين اداء العمل ويمكن القول بأن هذه الإمكانيات غير مستغلة كما يجب. فالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والتي في اكثر من مكان حثت وتحث على العمل والأداء الجيد، فلهذا لا بد من استغلال كل ما يمكن الإستفادة منه من خصائص وطننا القومية من الدين والعادات والتقاليد، ودمجها بأهداف التنمية الإقتصادية والإجتماعية بأفضل وأحسن الطرق التي يمكن للجميع فهمها وتطبيقها وبالتالي سيؤدي ذلك بدوره الى نتائج جيدة في رفع فعالية العمل وإنتاجيته.

وتعتبر الصناعة من القطاعات الإقتصادية الأردنية ذات الأولوية في التطوير لأن عملية تطوير القطاعات الأخرى محدودة بالمقارنة مع قطاع الصناعة، لهذا فإن رفع فعالية العمل وتطوير الصناعة الأردنية يجب ان تكون اساس مكونات ايجاد الهدف الوطني العام، ويمكن بشكل عام الحديث عن اهم جوانب هذا الهدف والذي يتمثل في رفع مستوى المعيشة للمواطن والذي بدوره يرتبط برفع فعالية العمل والتطور الصناعي في الأردن فإيجاد هدف وطني عام يعتبر من أهم الأولويات التي تواجهنا كأردن. وهو بحاجة الى مبادرات واجتهادات الأجهزة الحكومية وغير الحكومية التي تعمل على التخطيط الإقتصادي والاجتماعي استنادا الى ثورة المعرفة والمبادرة «الثورة البيضاء» التي تحدث حولها وطرحها جلالة الملك الحسين، وعلى أساس مادي، كما ويدعو اليه دائما سمو الأمير الحسن (من ضرورة رفع مستوى اداء القوى البشرية ورفع مستوى الجودة وليس الإكتفاء بالمواصفات والمقاييس في الصناعات التي يتحقق فيها الإستغلال الأمثل للميزة النسبية في الأردن سواء المتعلقة بالمواد الخام او الموقع الجغرافي او القوى البشرية».

وللقاء المزيد من الضوء على جوهر الهدف الإقتصادي الوطني العام الذي يجب طرحه والذي يجب ان يدخل فيه الإنتماء للاقتصاد الوطني او ما يسمى «بوطنية الإقتصاد» والذي يأخذ بعين الإعتبار او يفسر على ان تعطى السلع والمنتوجات المصنعة محليا الأفضلية عند الشراء عن مثيلاتها من الصناعات الأجنبية اي ان يصل المواطن الأردني بقناعة الى اهمية شرائه للسلع المنتجة محليا وتفضيلها عن السلع المصنعة في دول اجنبية بتعزيز جودة هذه السلع وقدرتها التنافسية وبتطبيقها للمواصفات والمقاييس من جهة وبتوسيع مستوى الإدراك والوعي للمواطن الأردني من جهة أخرى، بحيث يصبح قادرا على فهم واستيعاب ما يعنيه ذلك العمل من وراء استهلاكه للسلع الوطنية وشرائها وتفضيلها على غيرها من مساهمته في تكوين الميزانية العامة للدولة وبالتالي مساهمته في تحسين مستوى الاداء الإقتصادي وانعكاس ذلك على الواقع الإقتصادي والإجتماعي في الأردن بحله للكثير من المشاكل الإجتماعية كالتعليم، الصحة، النقل، السكن والخدمات .. وما الى ذلك من جهة اخرى ايضا.

ويستخدم هذا الأسلوب «وطنية الإقتصاد» في الكثير من دول العالم وتقوم دراسات كثيرة في العديد من الدول لتشجيع وتعميق هذا المفهوم لدى مواطنيها وقد وجد هذا المفهوم له مكانا ايضا في الشركات الخاصة، وكما نشرت بعض الصحف وان احد مستخدمي شركة كوكاكولا، فصل من عمله بسبب شربه لزجاجة بيبسي كولا التي تنتجها الشركة المنافسة اثناء تناوله وجبة الغداء. لهذا فإن من الواجب على جميع المسؤولين الحكوميين ومسؤولي القطاع الخاص ان يضربوا مثلا في الإنتماء الى الإقتصاد الوطني بكل المعاني والمواقف لخدمة هذا الإقتصاد وتنميته، ايضا ولتجنيبه للكثير من الأزمات والإختناقات وليصبح قادرا على مجاراة اقتصاد السوق، وذلك ايضا من خلال التركيز في سد الاحتياجات الرئيسية من اثاث وملابس ومشروبات.. وغيرها من السلع الوطنية والمصنعة بداخل الأردن، كون ذلك يخدم وبشكل مباشر الإقتصاد الوطني فكل ما يجري الآن من طلب على السلع الأجنبية وشرائها بشكل كبير دون التمييز بين العائد من هذا الإستهلاك على الإقتصاد الوطني وما يتناقض والسياسات المعلنة حول تطوير الإقتصاد الوطني.

فالإنتماء للاقتصاد الوطني او وطنية الإقتصاد ليست مفهوما عاما ولكنه يساعد في تحسين مستوى الأداء الإقتصادي ويعتبر احد الأشكال الكثيرة لمذهب الحماية الجمركية والذي تطبقه الكثير من دول العالم وهو لا يتعارض مع مبادىء الإتفاقات التجارية الدولية والعلاقات التجارية فانطلاقا من هذا فإن مذهب الحماية الجمركية يعتبر من الأولويات الرئيسية للصناعات الأردنية التي ما زالت في مرحلة النمو وغير القادرة على منافسة السلع المنتجة في الدول المتقدمة وهذا مثال يوضح مدى اهمية هذا الموضوع ويوضح بعض المؤشرات المتعلقة بالإستهلاك للمواطن الأردني وعائد هذا الإستهلاك على الإقتصاد الوطني. فلو قام المواطن الأردني بشراء ما يلزمه من ملابس وأثاث مستوردة بقيمة ٦٠٠٠ دينار سنويا فإن ذلك يعني بأنه قد اضاع على الوطن فرصة عمل واحدة في الصناعة الوطنية مثلا، وحرم الميزانية العامة للدولة من دخل محقق، وعلى العكس من ذلك فإذا قام بشراء هذه الحاجيات من الصناعات الوطنية فإنه في هذه الحالة يساهم في خلق فرصة عمل جديدة ويساهم ايضا في رفد الميزانية العامة للدولة بحوالي ٨٠٠ دينار تقريبا حيث تنعكس نتائج التوجه ايجابيا على الإقتصاد الوطني وعليه كفرد في المجتمع وبالتالي على جميع افراد المجتمع.

وأخيرا فإن عملية ايجاد الهدف الوطني الإقتصادي العام من المسائل الملحة امام الحكومة الأردنية كونها تلعب دورا كبيرا في طرح مثل هذا الهدف بالطريقة المناسبة وبالتالي ايجاد المناخ المناسب لتحقيق هذا الهدف من خلال اشراك المؤسسات التعليمية، والحزبية والمهنية في رسم وتحقيق هذه الأهداف، وكذلك فإن القطاع الخاص يمكن ان يؤدي دورا هاما بهذا الخصوص، بتوفير المعلومات الهامة التي تخدم هذا الغرض او الهدف الوطني العام وفي نفس الوقت فإن التفاف المواطنين حول مثل هذا الهدف الذي سيرفع من معدل النمو الإقتصادي رجالا، ونساء، شيوخا واطفالا بأهمية ان يكون الإقتصاد وطنيا، لن يتحقق النجاح المطلوب.

الرياضة والشباب

«تشخص عيون وحداتية ورمثاوية نحو كأس الكؤوس التي ستحتل موقعا واضحا في منصة ستاد عمان الدولي اليوم، وتأمل تلك العيون ان تتكحل بالفوز، ايذانا بنصب حلقات الفرح والتباهي بلقب معنوي مهم مع مستهل موسم كرة القدم المحلي»

برعاية الامير عبد الله وبدعم .L.G كأس الكؤوس اليوم

الوحدات والرمثا يراهنان على التاريخ

الملاعب بمفردات معنوية لقوى واضحة!

الامير عبدالله

عمان – الرأي – اللقب السادس عشر لكأس الكؤوس حائر بين الوحدات والرمثا اليوم. فعند الساعة ٥ مساء وعلى ستاد عمان الدولي يرعى سمو الامير عبد الله بن الحسين رئيس اتحاد كرة القدم هذا اللقاء الذي يجمع عادة بطل الدوري والكأس ايذانا بافتتاح الموسم المحلي. ولان الوحدات يحمل بطولتي الدوري والكأس، فان الرمثا الذي حل وصيفا بالكأس سيكون هو فرس اللقاء الثاني اليوم. هذا اللقاء الذي تدعمه شركة .L.G للالكترونيات الثقيلة (جولد ستار).

الفريقان يراهنان على التاريخ اليوم! فالوحدات فاز مرتين وتعادل مرة واحدة امام الرمثا في اخر ٣ مباريات جمعتهما معا الموسم الماضي وكان اخرها مباراة نهائي الكأس التي فاز بها بالركلات الترجيحية، ثم ان السجل الوحداتي امام الرمثا يدعو انتصارات.

وتعلق تطلعات الرمثا على اهمية الكتابة باسطر عريضة فوق سجل الابطال، فالرمثا وهو حامل [illegible] احرج الوحدات في معقله العام الماضي وبفوز كبير بلغ (٣/١) فكيف وقد اختلفت ظروف اليوم؟ ثمة نقطة مهمة تبرز كواحدة من مفردات المقابلة الرياضية الشرقية بينهما، وهي الانهيار باصابات النجوم وبقصر فترة الاعداد [illegible] بوقت مهم، تلك مفردات واضحة. الفيصل بالنسبة لها سيكون العطاء والنجوم والقوى المعروفة للجميع، ويظل الفكر القيادي مهم ومهم جدا.

– الرمثا

– الوحدات

الرمثا جاهز!

سعد حمزة مدرب الرمثا وهو القائد العائد مجددا للفريق والذي سبق وان قاده للتألق اسيويا قال: نحن مستعدون لمباراة اليوم وللفوز ايضا ومؤكدا بأن الفوز محقق، لان اوراق الوحدات مكشوفة وفق اقواله!

اضاف حمزة، بأن فترة الاستعداد كانت قصيرة، وهناك اصابات يعاني منها اللاعبون منصور عزايزه بلال النحام، حسين الشنايتة، ومراد الحوراني، ورغم ذلك يضيف، كثفنا العمل للانسجام في الجانب الجماعي من الاداء.

الوحدات متفائل!

محمد مصطفى الذي تولى الاشراف على تدريبات الوحدات منذ فترة، قال: متفائلون ولاعبونا جاهزون للمباراة، قطعا سنفتقد لمجهودات جمال ورأفت وربما سفيان بالوسط، لكن جاهزية خماسي المنتخب الوطني، العموري، ابو زمع، فيصل، عصام، وابو هنطش ستساعدنا في التنفيذ.

اضاف مصطفى، نحترم فريق الرمثا، ونعمل حسابا له، لكننا نثق بقدرات لاعبينا ونتمنى التوفيق اليوم لنحافظ على تواصل انجازاتنا المحلية.

الاوراق الفنية

مفرداتها مكشوفة للفريقين، والتنفيذ يكاد يكون متقاربا، ربما يتخلى الرمثا بعض الشيء عن التمرير القصير في عرض الملعب، ويصر على الاختراق من خلال الكرات الامامية التي تشكل خطورة، ويميل حسين الشنايتة والعزايزة وسليم وابو هضيب الى هذا الامر في الوسط، ثم ان منصور وليث يتوليان دورا مهما في انجاح واسناد الهجمات من طرفي الملعب، ويتقدم ابو هضيب مرات كثيرة ليسند العقوري والزعبي قلبي الهجوم.

احيانا يعاني الرمثا من الهجمات المضادة للخصم، وهو امر يرهق الخزعلي والنعام قلبي الدفاع ومن خلفهما الحارس ابو ناصوح!

قد يختلف الوحدات في التنفيذ بعض الشيء، اذ ان هجماته تأخذ صفة العمق سواء في الوسط او في المقدمة، ويمتاز وسطه بمقدرته على القيام بالتفريغ وتبدل اللعب والوصول بسرعة للمرمى بواسطة سفيان وعلي جمعة، ولا يمكن اغفال ادوار فيصل وعصام بالتقدم المستمر ثم بادوار مؤثرة يتولاها ابو زمع بالاسناد القوي، ويتطلع هشام لتشكيل قوة ضاغطة من الميسرة لافساح المجال امام شقيقه جهاد وابو هنطش قلبي الهجوم.

اللقب الثالث اليوم

احدهما سيفوز اليوم، وسيصبح عدد مرات فوزه بهذا اللقب ثلاثة اذ ان كل منهما سبق له الفوز مرتين باللقب وعلى النحو التالي:

الوحدات عامي ٨٩ و ٩٢، في المرة الاولى فاز على الفيصلي (٥/٤) بركلات الجزاء الترجيحية والثانية عام ١٩٩٢ وكانت على الرمثا بـ (٤/٣) وبركلات الجزاء الترجيحية ايضا.

الرمثا: عامي ٨٣ و ٩٠ في المرة الاولى فاز على الوحدات (١/٠) وفي المرة الثانية على الفيصلي (٣/٠).

السجل الارشيفي للقب

منذ انطلقت هذه البطولة عام ١٩٨١ وحتى اليوم فاز بها الفيصلي عشر مرات وهو رقم قياسي يحتاج لسنوات ان يبلغه اي فريق. تاليا سجل اللقب.

- ١٩٨١ (الفيصلي) فاز على الوحدات ٦/٤ ركلات الترجيح
- ١٩٨٢ (الفيصلي) فاز على الرمثا (١/٠)
- ١٩٨٣ (الرمثا) فاز على الوحدات (١/٠)
- ١٩٨٤ (الفيصلي) فاز على الرمثا (٥/٢)
- ١٩٨٥ (الجزيرة) فاز على عمان (١/٠)
- ١٩٨٦ (الفيصلي) فاز على الوحدات (١/٠)
- ١٩٨٧ (الفيصلي) فاز على العربي (١/٠)
- ١٩٨٨ (لم تقم البطولة)
- ١٩٨٩ (الوحدات) فاز على الفيصلي (٥/٤) ركلات ترجيح
- ١٩٩٠ (الرمثا) فاز على الفيصلي (٣/٢)
- ١٩٩١ (الفيصلي) فاز على الرمثا (٣/١)
- ١٩٩٢ (الوحدات) فاز على الرمثا بركلات الترجيح
- ١٩٩٣ (الفيصلي) فاز على الوحدات (٢/١)
- ١٩٩٤ (الفيصلي) فاز على الرمثا (١/٠)
- ١٩٩٥ (الفيصلي) فاز على الوحدات (٤/٠)
- ١٩٩٦ (الفيصلي) فاز على الوحدات (بهدف ذهبي)

بسرعة

– اذا انتهى الوقت الاصلي للمباراة وكان التعادل هو السائد سيتم تمديد الوقت على شوطين اضافيين من يحرز فيهما اول هدف سيفوز (قاعدة الهدف الذهبي) واذا استمر التعادل فسيتم اللجوء لركلات الجزاء الترجيحية للحسم.

– يدير المباراة الطاقم الدولي بقيادة صبحي طاهر ومعاونه عوني حسونه ومأمون علاونة واحمد ابو خديجة.

– هذه هي المرة الثالثة على التوالي التي يظهر فيها الوحدات في هذه المباراة وفي كلا المرتين السابقتين كان يخسر فهل يقلب ذلك اليوم؟

– شركة .L.G ستطرح اليوم جوائز على بطاقات الدخول سيتم الاعلان عنها بين الشوطين وستوزع هذه الجوائز غدا.

في افتتاح بطولة درع اتحاد الكرة

البقعة يستمر والقادسية يغادر!

عمان – الرأي – ودع فريق القادسية امس بطولة درع اتحاد الكرة بتحية مستعجلة من فريق البقعة الذي اعطى اشارة المبادرة له بواسطة نجمه وليد عبدالرحمن الذي اصبح على ما يبدو منقذ الفريق، وقد سجل هدف الفوز بالمباراة بعد مرور ٦٢ دقيقة من المباراة بمجهود فردي ومهارة عالية عندما اقتحم دفاع القادسية وراء كرة مرتدة وحاور محمود هوش ثم حجب احسان بجسمه وصوب بيسراه كرة زاحفة اخذت يدي عبدالفتاح الى الشباك، وذلك في المباراة التي جرت على ستاد عمان وتابعها جمهور متواضع، ومع ان العرض الذي قدمه الفريقان جاء باهتا خاليا من الاثارة فلان عامل اللياقة خذل اللاعبين فلم يحسنوا الانتشار، ولا الانطلاق بهجمات منظمة، وانعكس بعض الهبوط البدني والفني على اشكالية اعتراضات التحكيم خاصة من القادسية وكان يجدر بالدولي يوسف قحماوي ان يتعامل مع واقعة ضرب مارسها مازن شاهين ضد حارس البقعة فياض، بدل تركي وهو يحتضن الكرة وعلى مرأى من الحكم!! وان اظهر البطاقة الصفراء ٤ مرات ٣ منها للقادسية مازن وسمير وابو شعيرة وواحدة للبقعة من نصيب طارق.

اداء بطيء

اذا اعطينا للبقعة افضلية نسبية فلان وصول لاعبيه الى مرمى عبدالفتاح اتخذ طابعا جماعيا الى حد ما، لكن الخطورة انعدمت على المرميين ولا تعني اصابة تركي واستبداله انها نتاج هجمة بل زحلقة من سوء التصرف، واذا كان البقعة قد دفع برياض والشطرات فان القادسية ابقى على مازن شاهين وحده بين طارق وعمر ومرجان دون ان يتمكن ثائر من اسناده بتوقيت مناسب ولا جاء اداء ابو شعيرة في الجناح مقنعا لاستغلال سرعته وبدت جبهة البقعة اليسرى اكثر فاعلية بوليد وخضر لان سعد الدين ومرجان اكثرا من الاحتفاظ بالكرة حتى تقطعت الانفاس على مشارف الجزاء، وحده وليد قطع الملل والتثاؤب بالتسديدة من بعد ٣٥ ياردة!! هي كل ما في الشوط من لمحات!!

تبديل وهدف

استهل العكة الشوط بخطأ سوء توقيت اعادة الكرة لحارسه فانقض عليها الشطرات لكنه سدد بجانب القائم، ولم يكن استبدال العوضات مكان ثائر ليجدد حيوية الوسط الذي انتظر كثرا اشراك ابو طوق من تحرر رعد من الجناح ليحاول تعوين مازن الذي بدا ثقيل الحركة، سلبي في الكرات العرضية، لكن البقعة اظهر تصميما اكبر ومارس النقل السريع للكرة فانفذ خالد كرة خلفية من خضر وسمحت تمريرة خضر العرضية رأس رياض في فوهة المرمى قبل ان يلتحم وليد دفاعات القادسية بعيدا عن دبان واحسان ويسدد بيسراه كرة وجدت طريقها لشباك المرمى، واصبح التسلل من دفاع القادسية مشروعا اخترقه رياض، ويعتقد بانه كان في وضع مشبوه، لكن اضاع الفرصة، وكان يجدر بمازن ان يقدم حسنة ولو وحيدة بكرة تهادت امامه فصوبها خارج المرمى قبل ان يلغي الحكم هدفا للشطرات براية مراقبه ويكمل الفريقان المباراة مع حلول الظلام والوقت بدل الضائع الذي بالغ الحكم في احتسابه!!

حكاية هدف .. وليد يسدد الكرة الارضية ليسجل الهدف الوحيد للبقعة .. وامجد الظاهر يخرج الكرة من الشباك والحارس عبد الفتاح (وسط) يعاتب زملاءه

دورة فيوترو تدخل يومها الرابع

عمان – الرأي – تواصلت امس المحاضرات الخاصة في الحلقة الدراسية لبرنامج فيوترو (٢) الذي ينظمه اتحاد كرة القدم بالتعاون مع «فيفا» في مدرجات وقاعات كلية التربية الرياضية بالجامعة الاردنية حيث شمل البرنامج محاضرات بالطب والتحكيم والتدريب والادارة، ففي محاضرة الطب تناول د.سنح المنشطات وانواعها ثم انعكاساتها على الجوانب الصحية وعلاقة اللاعبين بالمدربين والمنافسين سلوكيات الكشف عنها والتدقيق على نوعيات مستحدثة، وعن التحكيم والتسلل عرض المحاضر الدولي جورج مواقف الحكم والحكم المساعد وحالات اعادة الكرة والفريق نفسه وفي مجال التدريب التي قدمها تيري كيبسي بين فيها التسديد من حيث اهميته وتنميته.

وكان المحاضر صامويل تناول ادارة الاندية وعلاقات التنظيم والجوانب المتعلقة بطرق الادارة فيما اقتصرت الفترة الصباحية من يوم امس لليوم الرابع على الدورة على محاضرة مشتركة حول علاقة الحكم بالمدرب والطبيب والاداري.

ظفر بكأس محمد الناصر

القدس الفلسطيني يكسب مستضيفه الكرمل بكرة القدم

اربد – الرأي – من محمد قديسات: كسب فريق القدس الفلسطيني مستضيفه الكرمل ٢/١ في آخر مباريات الفريق الضيف مع الفرق الاردنية بكرة القدم والذي جمعهما مساء امس على ستاد الحسن برعاية رجل الاعمال محمد توفيق الناصر وحضور السادة نبيل مراد رئيس الوفد وبهاء بيبس رئيس نادي القدس ومنعم السعيد رئيس نادي الكرمل.

وعقب اللقاء سلم السيد الناصر الكأس المقدم منه لفريق القدس الفائز والميداليات الذهبية والفضية للفريقين.

هذا وسيغادر الفريق الضيف عائدا الى دمشق مساء اليوم بعد ان كان تعادل بدون اهداف مع الوحدات امس الاول.

وكان نادي الكرمل قد اقام ليلة امس حفل عشاء على شرف الفريق الضيف بجرش.

عودة لمجريات المباراة فبعد ان جاء الشوط الاول سلبيا اداء ونهجا شهد الشوط الثاني اثارة حقيقية بعدما تحرر اللاعبون من انكماشهم واخذوا بشن هجمات متبادلة على اكثر من محور غير ان مهاجمي القدس كانوا اقدر على التعامل معا للفرص التي لاحت لهم وترجموها الى هدفين بواسطة محمد منصور وصفوان حبايب في الدقائق ٤٨ و٦٩ فيما لم يتمكن الكرمل من تسجيل اكثر من هدف وحيد من الفرص المتعددة التي لاحت له وجاء بامضاء المخضرم سليمان فايز في الدقيقة ٥١ ردا على هدف التقدم للقدس.

دوري الدرجة الثانية بكرة اليد/الجليل يعصف بمرمى الحرية

اربد – الرأي – من رامي اللمع:

عصف لاعبو الجليل بمرمى ضيفهم الحرية وسجلوا نتيجة كبيرة بلغت ١٩/٥١ والشوط الاول ٩/٢٧ في المباراة التي جمعتها عصر امس بصالة الحسن باربد ضمن مباريات دوري اندية الدرجة الثانية بكرة اليد.

افتتح شهية خالد حسن ومهند وطارق المنسي وسالم بني هاني وابو الهيجاء والروسان والمعابرة وهم يرون مرمى الحرية مشرع الابواب خال من الحراسة ودفاعاته مهلهلة فانهمرت كراتهم تتراقص من كل حدب وصوب فتولى خالد ومهند التصويب من الخط الخلفي والروسان وطارق قاما بالولوج من الاطراف بينما اشغل بني هاني الدائرة باقتدار في ظل عدم وجود اي رقابة عليه فسجل بمنتهى الحرية ويعد ان اطمأن صبحي عمر مدرب الجليل لفوز فريقه اشرك معظم عناصر الفريق فكان المعابرة ومحمد بني هاني وابو شريف وابو الليل عند حسن الظن وواصلوا تسجيل الاهداف المتتالية بمرمى الحرية الذي جاءت اهدافه من محاولات فردية للمجتهدين خالد اسماعيل وناصر الدعامسة واسامة يوسف لكنها لم تكف للخروج بافضل من هذه النتيجة نظرا لتماسك دفاعات الجليل وحارسه القصاروه.

هجمة للجليل نحو مرمى الحرية

سباق تجارب السرعة .. اليوم

عمان – الرأي – يقام اليوم الجمعة سباق تجارب السرعة لسيارة بي. ام. دبليو على مضمار مجمع رياضة السيارات الاردني في منطقة الهلالية، مثلما كما يقام سباق التتابع الذي يقام لاول مرة يشارك به عدد من السائقين ذوي الخبرة وقد اجروا تدريباتهم التي تؤهلهم لخوض السباق وامتاع الجمهور الحريص على متابعة هذا اللون من الرياضة.

الاسبوع الثاني لكرة الدرجة الاولى يختتم اليوم

كفرسوم ينجو من الجليل.. والقوقازي يعادل الهاشمية والعودة يجتاز الصريح

اليوم: [illegible]

عمان – الرأي – مفيد جسوسة

تخلص كفرسوم من عقبة هامة في طريقه وحافظ على صدارة فرق الدوري لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم مع مستهل الاسبوع الثاني منه وذلك حين فاز على الجليل ١٢ بعد مباراة مثيرة جمعتهما امس على ملعب بلدية اربد ونجحا منها كفرسوم وفي نفس الوقت كان القوقازي يتعرض للحرج الشديد من الوافد الجديد فريق الهاشمية ويرضى بالتعادل ١١ في المباراة التي جمعتهما على ملعب الزرقاء.

ومن المفرق عاد العودة فائزا بعد ان اجتاز الصريح ١٢ ليحقق فوزه الاول.

اليوم تختتم مباريات الاسبوع الثاني حيث تقام اربع مباريات تبدو فيها مباراة يرموك عمان مع سحاب هي الابرز حيث سيحدد الفريقان طريقهما لتحقيق طموحهما ويتوجه الطالبية الى الكرك ليحل ضيفا على ذات راس ويقابل الطرة مع الشيخ حسين في اربد بينما يشهد ملعب الزرقاء مواجهة ساخنة بين العربي والزرقاء.

في التقرير التالي ملخص عن وقائع المباريات الثلاث التي اقيمت امس وقراءة في واقع مباريات اليوم الاربعة:

العودة: ٢
الصريح: ١

المفرق – فازي حداد

قدم الفريقان عرضا هجوميا مفتوحا وتناوب على اهدار الفرص المباشرة التي لاحت لهما ولعل الهدف المبكر الذي سجله الصريح عبر مهاجمه بسام عبدالهادي الذي تابع الكرة المنفذة من ركلة حرة امام مرمى العودة فانقض ولعبها برأسه على يسار فداء حارس العودة هدف الافتتاح في الدقيقة الثامنة.. ولعل هذا الهدف ساهم برفع وتيرة المباراة فامتد العودة للتعويض والصريح للتعزيز فنجح العودة بعد ربع ساعة من البداية بواسطة مهاجمه العالم الذي بخل المنطقة وسدد بقوة في شباك الصريح لتكون هدف التعادل وكاد الهندي ان يحرز تقدم العودة لكنه سدد بجوار المرمى الذي واجهه من انفراد ثم ارتدت كرة زميله موسى يوسف من العارضة ويعالجها الغرام.

ومع بداية الشوط الثاني تواصلت الهجمات وقاد العماريين هجمة منظمة للصريح احتولها فداء واضحى الفوز هاجس الفريقين مع مرور الوقت وهو ما تحقق للعودة بواسطة لاعبه موفق عبدالرحمن الذي احسن استغلال تمريرة زميله موسى يوسف العرضية ليسجل هدف الفوز في الدقيقة (٦٥).

واندفع الصريح بكل قوته لتعديل النتيجة دون طائل.

الهاشمية ١
القوقازي ١

الزرقاء – الرأي – زهير الشقيري

تقاسم الفريقان السيطرة الميدانية على المباراة.. الهاشمية كان الافضل في الشوط الاول احرج فيه القوقازي بحماسه واندفاعه الهجومي حيث هدد لاعبوه منصور وموفق المشاقبة وعامر العموش وعلي عقلة المرمى واهدروا الفرص المتتالية التي تهيأت لهم وخاصة كرتي فادي سميح اشط لاعبيه وعلي عقلة، ولولا تألق حارس القوقازي وليد ذيب الذي استبسل في الدفاع عن مرماه لربما حسم الهاشمية المباراة لصالحه في الشوط الاول وسط استهتار لاعبي القوقازي الذين لعبوا بثقة زائدة وامضوا معظم الوقت وهم يتناقشون مع بعضهم سلبية الاداء.

وانتظر فريق الهاشمية (٦٨) دقيقة حتى سجل هدف السبق من ركلة جزاء بواسطة مهاجمه منصور المشاقبة حين تعرض مهاجمه عامر العموش لعرقلة من ظهير القوقازي جهاد مجعد نفذت بنجاح بمرمى وليد بقوة ولكن لم يهنأ الهاشمية طويلا حين حقق القوقازي هدف التعادل بسرعة حين نفذت الكرة من ركنية بلغت المهاجم المشاكس ايهاب نشأت الذي اخذ موقعا مناسبا وسجل هدفا جميلا في مرمى عزات شقور.

ونشط القوقازي بعد ذلك وبسط سيطرته بعد ان هاجم بكثافة عددية وحول طريقة اللعب من ٤٤٢ الى ٣٣٥ بعد ان ادخل محمد مبارك فدانت له السيطرة واضاع عدة فرص محققة كانت من نصيب ايهاب الذي واجه الحارس ووضعها بجانب القائم وتبعه خالد عطا الذي انفرد وسدد في الخارج والعديلي الذي سدد بقوة فوق العارضة واستغل القوقازي المساحات الفارغة بين دفاع ووسط الهاشمية وانسل من هناك بالعديد من الكرات الخطرة.. في الوقت الذي حاول فيه الهاشمية استغلال الهجمات المرتدة معتمدا على سرعة سلامة الزيود وكاد في الزفير الاخير من المباراة ان يخرج فائزا لولا تسرع فادي سميح الذي سدد بجانب القائم.

كفرسوم (٢)
الجليل (١)

اربد – الرأي – حسين صالح

لم تشفع لكفرسوم سمعته كفريق قادم من الممتاز حيث وجد لاعبوه انفسهم امام فريق فرض وجوده في الشوط الاول واطلق انذارا مبكرا من خلال تناسق الاداء الذي قاده خليل ابراهيم ونزار يوسف وخاصة ان خليل اطلق قذيفة بعيدة المدى تكفل البكار بتحويلها الى ركنية ولم يكترث كفرسوم كثيرا لهذا الانذار وتباعدت خطوطه ولم ينجح وسطه بقيادة الهجمات فالمسافات بين بكر ومحمد فيصل بعيدة واسناد جمعة وحسن الخالدي والقيسي لشامان ويوسف المحاصران من ابوشنب وخالد صالح لم يكن لها فاعلية ولم يتهدد مرمى حنفي وواصل لاعبو الجليل زحفهم الهجومي عبر الاطراف لمبالغة عثمان في الهجوم والظهير جمال عارف لم يتكيف مع اجواء المباراة ومن هناك شكل الاسدي ونزار محمود واحيانا نزير يوسف خطورة حقيقية على مرمى الكبار الذي ابعد القذيفة التي اطلقها الاسدي من تمريرة خليل ابراهيم وعاد وابعد تسديدة الشلبي التي ارتدت امام قدم الاسدي الذي سددها بتهور فوق العارضة لكن الضغط للجليل بلى قائما عندما فشل المدافع سمير في ابعاد كرة نزار فأكملها في شباك فريقه هدفا بعد مرور ٣٨ دقيقة لكن لم تشعر بوجود فريق كفرسوم الا من ركلة ركنية نفذها علمان اخطأ حنفي في تقديرها فدخلت شباكه محرزة هدف التعادل قبل نهاية الشوط بثلاث دقائق.

وتميز فريق كفرسوم من صورته التي ظهر بها في الشوط الاول واعاد تنظيم صفوفه من جديد بعد اشراك سليمان عبيدات الذي شكل مع القيسي خطورة دائمة على مرمى الجليل الذي عبط اداؤه وكان القيسي يرفع الكرات من الميمنة كيفما يشاء لضعف الرقابة المفروضة عليه ولاحت لكفرسوم عدة فرص للتعويض الا ان كرة محمد فيصل المرفوعة من جمعة خلف ارتطمت بيد الحنفي والقائم ولم تجد المتابعة ليعود الحنفي ويمسك بتسديدة سليمان بجدارة.

الان الجليل بدأ يعتمد على الهجمات المرتدة وكاد مهاجمه ناجح ان يضيف هدف التعزيز الا انه اثر التسديد من داخل الجزاء فوق العارضة لكن القيسي الابرز في بناء هجمات كفرسوم توغل داخل الجزاء ولعب كرة ارضية طالت عن قدم احد المدافعين لتجد قدم يوسف تكملها في الشباك هدف التعزيز لفريقه في الدقيقة ٧٠ وهي الحسنة الوحيدة التي قدمها لفريقه في المباراة.



هجمة للجليل لم تحقق النجاح على مرمى كفرسوم

مباريات اليوم

اليرموك + سحاب
ملعب البتراء

ارتطمت طموحات الفريقين الاسبوع الماضي امام الواقفين فعجزا عن الفوز وارغما على التعادل ومن هنا فان الفوز لا يزال هاجسهما اليوم لانه سيحدد ملامح طريقهما في مستهل المسابقة وهذا يتطلب مزيدا من المبادرات الهجومية سعيا لطرق الشباك ويملك اليرموك رماحا ماضية تتمثل في رباعي خالد، ابو طالب، رؤوف وسليمان الذين سيواجهون القوة الدفاعية لسحاب التي يقودها الدولي عبد القادر مع ضيره والشقيقان فهد في المقدمة لعلهم يهتدون لطريق مهند جبران حارس اليرموك المعزز بخبرة جبر وكمال.

اليرموك كان فاز على سحاب ٢/١ في الدوري الماضي.

ذات راس + الطالبية
ملعب الكرك

تبدو حالة الفريقين متناقضة ففريق ذات راس انتشى من الفوز الكبير الذي حققه الاسبوع الماضي والطالبية توسعت جراحه من الخسارة الجسيمة امام كفرسوم وابتعاد الشقيقين الهداف موسى والمدافع وليد عبد ابو عوده والمغربي وابو شارب والحاوي وعمران سيحاولون من جديد من خلال احتواء نزعة المعفاس التي سيعتمدها ذات راس من مؤازرة جمهوره والتي ترفع من سرعة ايقاعه الذي يقوده الطراونة والمجالي مع المهاجمين منير وجهاد زغل وبهجت نعيم بلى ان نشير الى ان الطالبية فاز على ذات راس ٢/١ الموسم الماضي.

الشيخ حسين + الطرة
ملعب اربد

يرفض فريق الشيخ حسين ان يكون جسر عبور لطموحات الفريق كما اعلنته صراحة الاسبوع الماضي لذلك فانه سيقبل على خيار التحدي امام الطرة النيوية بمهاجمين يتساوى مع مهاجمي الطرة وعلاقتهما [illegible] لكسب النقاط بوقت مبكر.

ولعل الروح العالية التي يتمتع بها ابراهيم مفلح وبلال الحشيكي والحارس ايمن المريحات والقناص رائد حاتمه تجعله على اهبة الاستعداد لمواجهة قدرات الطرة التي تتمثل في الرباعي عشايش، الشقران، البومغي، وحاتم.

الزرقاء + العربي
ملعب الزرقاء

يتوجه العربي الى مدينة الزرقاء وهو يخشى من مقابلة الفريق الذي يحمل اسمها ذلك ان العربي لم يظهر بمستوى يشير الى طموحه في مباراته الاولى التي فاز فيها بهدف الى جانب ذلك فان الزرقاء سيخوض اليوم اول مباراة على ارضه وبين جمهوره وهو يسعى للتعويض خسارته الاسبوع الماضي، ولعل خبرة لاعبي العربي العمري وعزيز واتل العلاونة قد تسعى للتغلب على قدرات الزرقاء المتمثلة بنجمه وليد ومدافع وليد حافظ والكابتن محمود والمدافع الزواهره وقلبي الهجوم عبد اللطيف وعليوات.

العربي كان فاز على الزرقاء ٥/٢ الموسم الماضي.

بطولة التنس المفتوحة (١٧) الجاري

عمان – الرأي – [illegible]

الرياضة والشباب

في دوري كرة السلة

الجليل تعصف به الغلالات والارثوذكسي لم يرأف بحاله!

اربد - الرأي -
من حسني صالح

لم يقدر لمباراة الجليل والارثوذكسي في دوري كرة السلة الليلة قبل الماضية في صالة الحسن ان تكتمل وتنتهي نهاية طبيعية.. فقد تسابق خماسي الجليل الذي اطلق عليهم لقب قوة الانقاذ في ارتكاب الاخطاء الشخصية ولم يبق في الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني سوى لاعب واحد فتوقفت المباراة والنتيجة تشير الى تقدم الارثوذكسي ٢١/١١١.

«قوة الانقاذ» المكونة أساسا من لاعبي كرة القدم حلت مكان لاعبي الفريق الاصليين الذين تجددت خلافاتهم مع الادارة فامتنعوا عن اللعب.. فاشترك علاء ونزار وفادي وسعيد صبحي كممثلين للجليل أمام حاملي اللقب. ولم يرأف الارثوذكسي بحال مضيفه، فطبق النبر ومنتصر ودلال وساحلية وفراس وحن ثم كورو ونونو ودعيس وامسيح الدفاع الضاغط بأرجاء الملعب فأنهوا الشوط الأول الذي اكمله الجليل بأربعة لاعبين ٢١/٨٤. وتعمد لاعبو الجليل ارتكاب الاخطاء الشخصية وبدأوا يتقلصون داخل الملعب في حين كان لاعبو الارثوذكسي يسجلون ٢٧ نقطة خلال اربع دقائق والشوط الثاني دون ان تصاب سلتهم مرة واحدة ... وفي الدقيقة الرابعة لم يبق في الملعب سوى علاء من الجليل فأوقف الحكم محمد الحوراني (المباراة؟!!) التي اثارت استياء واستهجان الجمهور.

منتصر ابو الطيب

دوري الدرجة الاولى بكرة السلة

الجزيرة غلب الاهلي وضمن لقب البطولة

عمان - الرأي - ضمن فريق نادي الجزيرة، لقب بطولة دوري كرة السلة لفرق الدرجة الاولى لموسم ١٩٩٧ وذلك بعد ان تغلب على فريق النادي الاهلي وقضى على بصيص امله في المباراة التي جرت بينهما ليلة امس في قصر الرياضة، وانتهت لصالح الجزيرة ٨٢/٥٩ (٣٥/٣٢).

المزيد من التفاصيل عن وقائع المباراة يوم غد.

دوري الامن العام لكرة القدم

عمان - الرأي - تأهل فريقا لواء الامن العام والشرطة الخاصة للمباراة النهائية لبطولة دوري الامن العام لكرة القدم وذلك عقب فوزهما على فريقي مدرسة تدريب الشرطة والامن الوقائي في مباراتي الدور قبل النهائي اللتين اقيمتا امس على ملعب الشرطة.. وفاز لواء الامن - حامل اللقب - على فريق المدرسة ٣/١ بعد مباراة كان فيها خاسر اللقب الفريق الافضل. وفاز فريق الشرطة الخاصة على الامن الوقائي بالانسحاب.

تفاعل جماهيري مع المسيرات

الاميرة رحمة تشارك في مسيرة الهلال الأحمر

مسيرتان لاتحاد الرياضة للجميع ومدارس العروبة اليوم

عمان - الرأي -
غازي القصاص

مندوبة عن سمو الاميرة ثروت الحسن اعطت سمو الأميرة رحمة بنت الحسن شارة البدء للمسيرة التي نظمتها جمعية الهلال الأحمر الاردني تحت شعار «الإنسانية رعاية الايتام».

وتقدمت سمو الاميرة رحمة نحو (٥٠٠) مشارك انطلقوا من داخل مدينة الحسين للشباب باتجاه بوابة رقم (٤) ثم الى شارع كلية التربية الرياضية والانعطاف نحو وزارة الداخلية والمرور من امام المركز الثقافي الملكي ثم عودة الى جسر المدينة الرياضية ثم الى بوابة (٤) في مدينة الحسين للشباب وانهاء المسيرة قرب صرح الشهيد.

واقيمت المسيرة استجابة لنداء جلالة القائد الملك الحسين لرعاية الأيتام وحث المجتمع الاردني مجتمع التكافل والتضامن للأخذ بيد اليتيم وتوفير الحياة الكريمة له.

وشارك في المسيرة د. محمد الحديد رئيس جمعية الهلال الحمر الاردني ود. موفق الفواز نائب رئيس اللجنة الاولمبية واعضاء اللجنة التنفيذية للهلال الاحمر.

وقال السيد محمد الطريفي مدير العلاقات العامة في جمعية الهلال الأحمر ان المسيرة تتزامن مع الاحتفالات باليوم العالمي للهلال والصليب الاحمر الدولي.

وتبدأ الاحتفالات المرافقة للمسيرة بعزف السلام الملكي الساعة ١٠ر٤٠ صباحا ثم كلمة الاتحاد الأردني للرياضة للجميع، تليها كلمة مدير عام البنك العقاري العربي ثم اغان وطنية ودبكات شعبية لكل من مدرسة جبل عمان، مدرسة الاميرة بسمة، مرشدات الزرقاء، كشافة الرصيفة، مديرية السلط، وفرقة الشموع وبعد ذلك تسليم الدروع والكؤوس والجوائز وينتهي الاحتفال بالسلام الملكي.

مسيرة اتحاد الرياضة للجميع

تنطلق الساعة ٩ر٤٠ من صباح اليوم الجمعة برعاية سمو الأميرة زين بن الحسين المسيرة التي ينظمها اتحاد الرياضة للجميع بالتعاون مع البنك العقاري العربي، وتبدأ المسيرة من مدينة الحسين للشباب باتجاه بوابة رقم (٤) والتوجه شرقا نحو مدارس الاتحاد حيث مكان التجمع.

مسيرة العروبة:

تبدأ عند الساعة التاسعة من صباح اليوم الجمعة المسيرة التي تنظمها مدارس العروبة برعاية المهندس خليل البليبسي امين عام وزارة الشباب بالوكالة.

هذا وقد اتخذت ادارة مدارس العروبة كل الترتيبات لنجاح المسيرة التي ينتظر مشاركة ما يزيد على الف شخص فيها.

الاميرة رحمة بنت الحسن تتقدم المشاركين في مسيرة الهلال الاحمر الاردني

لمحات رياضية

د. بسام هارون

* هذا الهدوء في الخواطر يوحي بتقبل الامر الواقع، ولو على مضض، يسمح بأن نجازف بالحديث عن مشاركتنا بتصفيات كأس العالم بكرة القدم بجردة حساب دون تفاصيل مملة، لان الناس شبعتها، وانما في محاولة لعرض مؤشرات هي علامات بارزة وعلاقتها بالحصيلة عميقة.

- نعترف ان المنتخب كافح برجولة رغم ظروف الاصابات التي لاحقته، وتداخلات الفترة التجريبية، وابدى اللاعبون تفهما اكبر في اطار التنفيذ التكتيكي.

- فرحنا لأننا لمسنا تراجعا ملحوظا في حجم الهجمة التي اعتدناها على جهاز التدريب، فلم نسمع احكاما بالاعدام، ولا ترددت مطالب «المدرب الاجنبي» المنقذ وإن جاءت حكاية المدرب الكوري بالمناسبة وليس بالتحد. كما ان صوتا لم يشكك بصحة فوزنا على البحرين او تعادلنا مع الامارات!! ولعل وراء ذلك كما وراء الأكمة!!

- حصلنا على المركز الثاني من «ثلاثة» وليس ذلك مدعاة لأهازيج او زفة استهجان ولا ان نضخم الأمر ونصوره انجازا، ففي ذلك ظلم واجحاف بمعنى الكلمة واستحقاقاتها.

- انها من المرات النادرة التي نستشعر فيها جهود انفسنا حيث عكست تجربة المنتخب الاولمبي «المطعون» بظلالها على تجديد المنتخب، وتطعيمه فأصبح ستة من شبابه ركائز للكبار وفي ذلك تحريض صريح على استثمار التجديد لجيل اقل قابلية للانكسار النفسي من التجارب السابقة!!

- اثر «الغربة» التي عاشها اللاعبون لأسابيع طالت بعيدا عن الأهل والوطن، لا يجب تجاهل ضغوطاتها فهي بلا شك لها اسهامات في القلق الذهني والنفسي وملاحقها البدنية، وليس لأننا لم نلعب امام جمهورنا فقط!!

- ان محاولة تجريح المنتخب لم تمارس بنفس عنفها السابق، ومن تناوله بالنقد، حتى الغاضب منه، هو من قبيل الحرص وليس بالشماتة، والادعاء بتصنيف الاعلام هو محاولة ساذجة تفوح منها رائحة منفعة شخصية حتى يبقى النفوذ لمن يبرق فينا لا يعرف!! هو موجة الحديث فقط

تقدم المستوى، في ذلك لا نشكك، لكن ان ندعي اننا بلغنا ما نصبو اليه، فذلك بحاجة لتمحيص، ثم ان التجربة فيها منافع ولكي لا تدور رؤوسنا بالزهو، نرجو ان نشحذ عقولنا لتعزيز المكاسب، وان لا ندير ظهورنا للمنتخب لأنه لم يتأهل، او نقطع عنه «الدعم» ونحرد عن متابعته، او ننفض ايدينا من مسؤولية تواصله وديمومة وجوده.

* للتأمـــل:

ليس الشجاعة ان تقول كلما تعتقد، بل الشجاعة ان تعتقد كل ما تقول.

بطولة المملكة للكراتيه للاشبال (بطولة المرحوم صالح الكيال)

خصاونة / قطاونة / مصطفى / راضي أبطال الكاتا
محمد / روحي / العمران / الزغول ابطال القتال

عمان - الرأي - توج السيد بسام حموده صاحب شركة البان حمودة وبحضور اللواء الركن سلمان المعايطة رئيس اتحاد الكراتيه يوم امس في قاعة مركز الامير راشد بن الحسن اللاعبين الفائزين في بطولة المملكة للاشبال لفئة ت ٨-١٠ سنوات للكاتا والقتال (بطولة المرحوم اللاعب صالح الكيال)، وسط منافسة قوية من لاعبي المراكز المنتسبة للاتحاد حيث بلغ عددها ٤٤ مركزا وسط تنظيم جيد وتحكيم دقيق.

الساعة العاشرة صباح اليوم الجمعة وفي نفس القاعة تجري تصفيات فئة ١٠ - ١٢ سنة للقتال والكاتا فيما تقام النهائيات الساعة الرابعة مساء والنتائج الفنية لفعاليات امس جاءت وفق ما يلي:

اللاعب المرحوم صالح الكيال

الكاتا:

- الاول عبيده الخصاونة / مركز السلام/العقبة وحصل على ٢٣ر٧ درجة.
- الثاني ناصر سليمان قطاونة / مركز الرياضي وادي السير وحصل على ٢٣ر٦ درجة
- الثالث احمد مصطفى / مركز الجندويل وحصل على ٢٣ر٥ درجة.
- الرابع معتصم راضي / مركز الفهد الاسود وحصل على ٢٣ر٣ درجة.

القتال:

- الاول: فادي محمد / مركز القوة. الثاني مهند روحي / مركز طارق. الثالث نورس العمرات، مركز النيودوكاي. الرابع يزيد الزغول / مركز الفحيص.

هذا وقدم في ختام البطولة لاعب المنتخب الوطني محمد عمر فتيان عروضا بالكاتا (فردي) نالت اعجاب الحاضرين، مثلما قدم لاعب مركز السلام/العقبة، عبده الخصاونة وناصر سليمان/ مركز الرياضي ميداليتيهما لروح المرحومين لاعبي مركز السلام للكراتيه صالح الكيال وحميدو الرواشدة. اشرف على التنظيم والتحكيم موسى محارب ومحمد قدغان رئيسا لجنتي البطولات والحكام ويذكر ان الكيال والرواشدة لاعبي مركز السلام قد توفيا في حادث سير الاسبوع الماضي.

المغرب يستضيف سباق الاطلس للسيارات والدراجات النارية

الرباط - رويتر - قالت وكالة انباء المغرب العربي ان نحو ٥٠٠ متنافس ومسؤول تنظيمي سيصلون يوم غد السبت الى المغرب للاشتراك في سباق الاطلس الخامس عشر للسيارات والدراجات النارية. وبدأ السباق امس في مدينة بلنسية جنوب اسبانيا باتجاه بلدة الناضور شمال المغرب. واضافت الوكالة ان المتنافسين سيخترقون سبع مدن مغربية لينهوا السباق في مدينة مراكش يوم ١٧ ايار. واقيم السباق اول مرة في عام ١٩٨٢ ويقطع المتسابقون فيه مسافة ٣٩٩٩ كيلومترا وسط الصحراء والمنحدرات الجبلية. واشارت الوكالة الى ان الاسباني خوردي اركارونس الفائز مرتين بسباق الدراجات النارية سيشترك في السباق.

بهدف تشكيل نواة المنتخب الوطني النسوي لليد

تجمع لمنتخبات عمان واربد والزرقاء بقصر الرياضة اليوم

عمان - الرأي - تبدأ عند الساعة العاشرة صباح اليوم الجمعة في قاعة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب لقاءات ودية بين منتخبات عمان والزرقاء واربد لكرة اليد التي تم تشكيلها مؤخرا بهدف تكوين نواة المنتخب الوطني النسوي للعبة.

- هذا وكان اتحاد اليد قد شكل لجنتين لإختيار العناصر، لجنة الوسط تألفت من د. عربي حمودة وزياد خريسات ومنهل حجرات.. فيما تألفت لجنة الشمال من د. فايز ابو عريضة، صبحي عمر وعلي عودة، وسيصار بعد تشكيل المنتخب الى تكثيف تدريباته بإشراف المدرب الوطني زياد خريسات لإقامة لقاءات ودية مع المنتخبات الآسيوية التي ستشارك في تصفيات الطائرة الاسيوية بعمان الشهر القادم.

مهرجان رياضي بالعقبة احتفالا بعيد الاستقلال

العقبة - بترا - بمناسبة ذكرى عيد الاستقلال اقامت مديرية التربية والتعليم لمحافظة العقبة امس في مجمع الامير حمزة في مدينة العقبة مهرجانا رياضيا كبيرا احتفاء بهذه المناسبة الوطنية العزيزة.. والقى مدير التربية كلمة عبر من خلالها عن فرحة الاسرة التربوية في محافظة العقبة بهذه المناسبة العظيمة.. واشار الى الانجازات التي حققها الاردن في عهد الحسين الباني ..واشاد بالقيادة الحكيمة لجلالة الحسين قائد الوطن الذي جعل من الاردن منارة للعلم والمعرفة والتقدم..

وجرى استعراض الفرق المشاركة في المهرجان وتم تشكيل لوحات فنية رائعة تمثل العلم الاردني وعلم الثورة العربية الكبرى..

كما جرت مسابقات رياضية شملت رياضة الوثب والقفز عن الحواجز وشد الحبل ورمي القرص اضافة الى تنفيذ عدد من التمارين السويدية..

وحضر الاحتفال السيد سالم الترك محافظ العقبة وجمهور من المواطنين.

يقوده الدولي السواركة لتصفيات كأس العالم

طاقم حكام اردني لمباراة اليمن واوزبكستان اليوم

عمان - الرأي - يلتقي في الخامسة مساء اليوم في صنعاء المنتخب اليمني ومنتخب اوزبكستان في اطار تصفيات كأس العالم بكرة القدم لفرق المجموعة الخامسة ويدير اللقاء طاقم حكم اردني يقوده الدولي يوسف السواركة ويعاونه الحكام احمد بديوي ووليد السعدي وبدر ابو ميالة رابعا.

وكان الطاقم الدولي قد وصل الى صنعاء ليلة امس الأول، وهو اول طاقم اردني يشارك في التصفيات القائمة فيما سيكون هناك مشاركات اخرى لحكمنا الدولي فهد هاشم.

يوسف السواركة

بطولة المملكة للدراجات

سباق المرحلة الثانية اليوم

عمان - الرأي - ينطلق الساعة التاسعة من صباح اليوم الجمعة من امام مبنى جامعة الزيتونة سباق المرحلة الثانية من بطولة المملكة للدراجات الذي ينظمه اتحاد اللعبة بمشاركة براعم الاندية المنتسبة للاتحاد وأبرزهم: ياسر الكيلاني، محمد ابو عثمان، يحيى دويج وسمير سعيد.

ويتوجه المشاركون الى جسر المطار وبعد ٢٠كلم منه يعودون الى جامعة الزيتونة لتكون المسافة الإجمالية التي قطعوها ٨٠ كلم.

وذكر المهندس عبدالقادر الدلقموني امين اتحاد الدراجات ان هذا السباق يقام ضمن سلسلة سباقات تهدف الى تنشيط اللعبة واختيار اللاعبين اصحاب الانجاز العالي لتشكيل المنتخب الوطني الذي سيشارك في الدورة الرياضية الثامنة ببيروت خلال تموز القادم.

تليلان وطه لنهائي الرجال.. والترك والافغاني لنهائي النساء

عمان - الرأي - انتقل وائل تليلان ومعين طه لنهائي فردي الرجال ببطولة المملكة للريشة الطائرة، ونجوى الترك وغادة الافغاني لنهائي فردي النساء عقب فوزهم في المباريات التي جرت امس الخميس بصالة زم في مدينة الحسين للشباب.

وجاء تأهل تليلان للنهائي الذي سيحدد فيما بعد، بعد فوزه على طارق الفاعوري في الدور قبل النهائي ٥٥، ١٥/٥، ١٥/٤ بينما تأهل طه بعد تغلبه في النهائي على رامي هلسة ١٨/١٤، ١٥٣، ١٥/١٠.

في بطولة النساء التي شاركت فيها (١٨) لاعبة جاء تأهل نجوى الترك بعد تغلبها في الدور قبل النهائي على ايناس عريفج ٢صفر بينما تأهلت غادة الافغاني بعد تغلبها في النهائي على نور الحوراني ٢صفر.

مفكرة اليوم

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

* كرة القدم / كأس الكؤوس
- الوحدات + الرمثا / ستاد عمان / س ٥ مساء.

الدرجة الأولى:
- سحاب + يرموك عمان / ستاد البتراء - س ٤ مساء.
- ذات راس + الطالبية / ستاد الكرك / س ٤ مساء
- الشيخ حسين + الطرة / ستاد بلدية اربد - س ٤ مساء
- الزرقاء + العربي / ستاد الزرقاء - س ٤ مساء.

* الدراجات:
- سباق فردي / طريق مطار الملكة علياء - س ٩ر٣٠ صباحا

* المسيرات:
- مسيرة براعم البر / امام مركز تاتك - س ٩ صباحا
- مسيرة مدارس العروبة / الباب الرئيسي للجامعة الاردنية - س ٩ صباحا

* السيارات:
- سباق التتابع لمجمع ماديا / س ٩ صباحا.

* الشطرنج
- بطولة الجنوب / حدائق معان - ١٠ صباحا

* الكراتيه
- بطولة المملكة للاشكال مركز الامير راشد - س ٤ مساء.

* الريشة
- بطولة المملكة المفتوحة / قاعة زم بالمدينة - س ١٠ + مساء

* كرة السلة
- تجميع لمنتخبات النساء / قصر الرياضة - س ١٠ صباحا.

هزم انتر في ذهاب كأس الأتحاد الأوروبي للكرة

شالكه الألماني .. هل يتحول حلمه الى حقيقة

جيلسينكيرخن - المانيا - رويتر - حافظ هدف مارك فيلموتس لاعب شالكه الالماني الذي سجله في الدقيقة ٧٠ في شباك انتر الايطالي بمباراة الذهاب في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم أمس الأول على حلم الفريق الالماني للفوز بأول بطولة اوروبية ليفوز شالكه ١/صفر على انتر بحضور ٥٦٨٢٤ متفرج امتلأ بهم ستاد جيلسينكيرخن.

ويعطي هذا الفوز بريق امل للفريق الالماني في مباراة العودة التي تقام في ميلانو يوم ٢١ ايار الحالي حيث يتطلع انتر للفوز بالبطولة للمرة الثالثة بعد فوزه بها موسمي ١٩٩١ و١٩٩٤.

مارك فيلموتس (فوق) في صراع للسيطرة على الكرة

نهائي طاولة نادي شفا بدران

عمان - الرأي - اختتمت في نادي شفا بدران بطولة كرة الطاولة التي نظمها النادي حيث فاز بالبطولة المهندس احمد ابو ريشة واسماعيل ابو ريشة ثانيا ومحمد النجوم ثالثا وفي الختام سلم السيد زياد الحجاج راعي البطولة الكأس ووزع الميداليات.

افضى بذلك المهندس عمر زايد ابو ريشة امين سر النادي الناطق الاعلامي.

بطولة الجنوب للشطرنج اليوم

عمان - الرأي - تشهد حديقة سمو الامير عيسى بن سلمان في مدينة معان صباح اليوم الجمعة بطولة الجنوب المفتوحة للشطرنج التي تنظمها لجنة الجنوب بالتعاون مع اتحاد الشطرنج الملكي، وسيتأهل الاربعة الاوائل من فئات الرجال والشباب والناشئين الى المرحلة النهائية لبطولة المملكة التي ستجري الشهر الجاري.

اولمبياد المونتسوري للمدارس الخاصة

عمان - الرأي - دخل ابطال المجموعات للفرق المشاركة في اولمبياد المونتسوري اجواء المنافسة سعيا للوصول الى المباريات النهائية من الأولمبياد الذي يختتم يوم الجمعة المقبل.

ووفق البرنامج الذي اعدته اللجنة فإن نهائيات كرة القدم ستكون الخميس ١٥ الجاري الساعة (١١)، ونهائيات السلة للإناث الساعة (٢) الاربعاء فيما يلتقي في سلة الذكور اليوم المونتسوري والمشرق الساعة ١٢ر٣٠ والنهائية يوم الختام الساعة ١٠ر٣٠.

وفي مسابقات السباحة تشهد مسابح المونتسوري يوم الاثنين المقبل مسابقات حرة ١٦٠م للفئة ٥-٨ إناث وحرة ٥-٧ ذكور، ثم تتابع ٤×١٦م للفئتين الذكور والاناث ٥-٨ إناث و٥-٧ ذكور حيث تبدأ الفعاليات الساعة ٣ر٣٠.

جولة كروية على الجبهة الأوروبية

ليستر يهزم ونزداي ويتجنب الهبوط الى دوري الأولى في انجلترا

لندن - رويتر - فاز ليستر ١/صفر على شيفيلد ونزداي امس الأول في الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم ليضمن عدم الهبوط وليحافظ على مكانه بالدوري الممتاز الموسم المقبل.

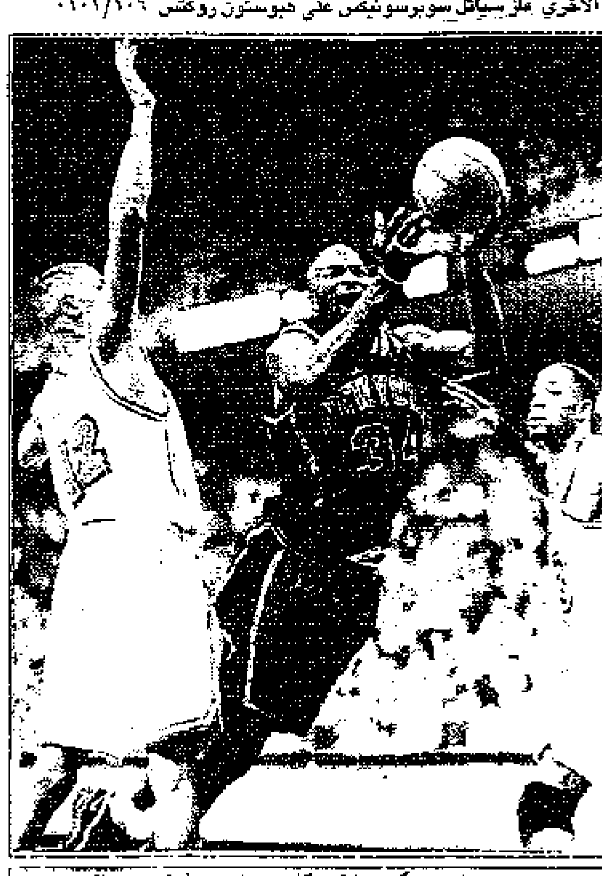
وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي ليسجل ماتيو ايليوت هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨٦. وهذا اول فوز يحققه لستر في عشر مباريات.

وبات بامكان ليستر الذي فاز الشهر الماضي بكأس المحترفين في انجلترا التطلع الان للعب في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل لكن هزيمة ونزداي الذي يحتل المركز السابع على قائمة الدوري صفعة لاماله على المستوى الاوروبي.

وحضر المباراة ٢٠٧٩٣ متفرجا.

دوري كرة السلة الاميركي

نيويورك - رويتر - فاز نيويورك نيكس على ميامي هيت ٨٨/٧٩ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة امس الأول. وفي المباراة الأخرى فاز سياتل سوبرسونيكس على هيوستون روكتس ١٠٦/١٠١.



لاعب نيكس شارلز اوكلي (٣٤) يشق طريقه نحو سلة ميامي هيت

رينجرز بطل اسكتلندا

فاز جلاسجو رينجرز ١/ صفر على دندي يونايتد في الدوري الاسكتلندي لكرة القدم ليضمن بالتالي الفوز بالبطولة للمرة التاسعة على التوالي.

وسجل لاودروب هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ١١.

ويضاهي رينجرز بهذا الفوز فوز منافسه سيلتيك بالدوري تسع مرات متتالية في الفترة بين ١٩٦٦ و١٩٧٤. وفاز رينجرز بالبطولة ٤٨ مرة منذ تدشينها في موسم ١٨٩٠/١٨٩١ بينما فاز بها سيلتيك ٣٥ مرة.

واصبح رصيد رينجرز ٨٠ نقطة مع تبقي مباراة واحدة في الموسم بينما يبلغ رصيد سيلتيك الذي تعادل مع كيلمارنوك بدون اهداف ٧٢ نقطة ورصيد دندي بالمركز الثالث ٦٠ نقطة.

ايندهوفن يتصدر في هولندا

فاز ايندهوفن ٣/١ على سبارتا روتردام في الدوري الهولندي لكرة القدم امس الأول. واصبح رصيد ايندهوفن ٦٨ نقطة ليتصدر قائمة الدوري مرة اخرى بعد ان انتزعها منه فينوورد بفوزه يوم الاحد الماضي ٢/صفر على بريدا. ويحتل فينوورد حاليا المركز الثاني برصيد ٦٦ نقطة.

وسجل كوكو لاعب ايندهوفن الهدف الاول في الدقيقة ٢٤ ليتعادل دينيس دو نوير في الدقيقة ٣٤ وينتهي الشوط الاول بالتعادل ١/١.

واحرز دو بيلت لاعب ايندهوفن الهدف الثاني في الدقيقة ٥٨ ثم سجل الثالث في الدقيقة ٨٨، وحضر المباراة ثمانية الاف متفرج.

وتعادل جرونينجن ١/١ مع اياكس في مباراة انتهى شوطها الاول بالتعادل السلبي. وسجل ماجنو بن لاعب جرونينجن هدف فريقه في الدقيقة ٧٠ ليتعادل شولب في الدقيقة ٧٦ وحضر المباراة ١٦٥٠٠ متفرج.

كأس البرتغال

فاز سبورتنج ٣/صفر على مايا في دور الثمانية بكأس البرتغال لكرة القدم امس الأول. وسجل ايفايلو ايوردانوف الهدف الاول في الدقيقة ١٦ ثم احرز مصطفى حجي الثاني في الدقيقة ٣١ لينتهي الشوط الاول ٢/صفر لصالح سبورتنج وسجل خوسيه فيديجال الثالث في الدقيقة ٨٤. وحضر المباراة ١٥ الف متفرج.

سدد ٥٠٠ دينار ليدعم هجومه

الطرة يشتري عقوبة لاعبه طارق عوض

عمان - الرأي - دفع نادي الطرة مبلغ ٥٠٠ دينار دخلت خزينة اتحاد الكرة «ليشتري» بها عقوبة الايقاف ٥ مباريات للاعبه وصانع العابه طارق عوض ياسين الذي كان قد صدر قرار لجنة النظام والسلوك بمنعه من مشاركة فريقه في شهر تشرين الثاني من العام الماضي على ضوء التقرير الذي قدمه حكم مباراة ناديه مع فريق الجزيرة ضمن كأس الاردن، وقبل الطرة فإن الطالبية كان قد سدد مبلغ ٥٠٠ دينار ليتمكن من رفع العقوبة على لاعبه اسامة يوسف.

وكان نادي الطرة قد خسر اولى مبارياته بدوري الدرجة الأولى امام العربي بهدف. فيما تلقى الطالبية هزيمة قاسية من كفر سوم بنتيجة ٦/صفر.

الاخبار العربية والعالمية

تهديد باحالة جنرالات الى التقاعد

اغلاق عدد من المدارس الدينية التركية واستمرار محاكمة رئيس بلدية بتهمة مناهضة اسرائيل

الرئيس التركي في بولندا — ا . ف . ب .

انقرة - وكالات - ذكرت الصحف التركية امس ان وزيرة الخارجية تانسو تشيلر هددت باحالة عدد من الجنرالات في الجيش على التقاعد بسبب «تدخلهم في السياسة» واشارت الى ان رئيس الاركان الجنرال اسماعيل حقي كارادايي وقف في وجه تشيلر.

وقالت صحيفتا «حرييت» و «صباح» ان تشيلر انتقدت خلال لقاء عقدته مع الجنرال حقي تصريحات ادلى بها نائب رئيس الاركان شفيق بدر واعتبرتها ذات طابع سياسي.

ونقلت الصحيفتان عن الجنرال حقي قوله لتشيلر ان «زملائي يؤدون واجبهم وهم لا يتدخلون في السياسة (..) يمكنك ان تفعلي ما تريدين».

وكان الجنرال بدر انتقد تصريحات ادلت بها تشيلر حول الجيش.

من جهة اخرى واستنادا الى الصحيفتين واجهت تشيلر موقفا رافضا من الجنرال حقي عندما طلبت مساندته «لتصفية» حزب الرفاه الاسلامي بزعامة رئيس الحكومة نجم الدين اربكان.

وقد رد الجنرال على طلب تشيلر بان «الجيش لا يتدخل في الشؤون السياسية».

واشارت الصحيفتان الى ان قائد الجيش اطلع الرئيس سليمان ديميريل على ما دار في اللقاء مع تشيلر وان الرئيس اكد له دعمه لمواقف العسكريين في مواجهة الاسلاميين.

وفي هذه الاثناء ذكرت وكالة انباء الاناضول أمس ان السلطات المحلية في كوجايلي (شمال-غرب) اغلقت اربع مدارس جديدة لتعليم القرآن تم افتتاحها من دون ترخيص.

واغلقت محافظة كوجايلي هذه المدارس في اطار امر اصدرته وزارة الداخلية في آذار الماضي ضمن سلسلة من الاجراءات التي طالب بها العسكريون من اجل مكافحة التطرف الاسلامي.

وسبق للسلطات ان اعلنت اقفال ٢٤ مدرسة اخرى مماثلة منذ الثامن عشر من الشهر الماضي في اقاليم عدة من تركيا.

الى ذلك اجلت محكمة تركية امس محاكمة رئيس بلدية سابق من حزب الرفاه الاسلامي بتهمة الاخلال بالنظام العام لتنظيمه احتجاجا ذي توجه اسلامي مناهض لاسرائيل.

وقال القاضي تورجوت اوكيايا - بالنظر للادلة قررت المحكمة ابقاء المتهم في الحجز. وستنعقد المحكمة مرة اخرى في السادس من حزيران.

وتحتجز السلطات التركية رئيس البلدية بكير يلديز وخمسة آخرين لدورهم في احتجاج - امسية القدس - الذي عقد في ضاحية سينكان في انقرة في كانون الثاني وهو الاجتماع الذي اغضب العلمانيين وزعموا انه دعوة لتطبيق الشريعة الاسلامية في البلاد.

وافرجت السلطات التركية عن ١١ شخصا آخرين يحاكموا في نفس القضية وان كانت لم تسقط التهم الموجهة اليهم.

جندي اسرائيلي يعتدي على عالم دين فلسطيني

بيت لحم - قدس برس - قالت مصادر فلسطينية ان جنديا اسرائيليا اعترض امس الاول عالم دين فلسطيني في مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية ورشقه بمادة سائلة.

واضافت المصادر ذاتها ان الجندي الاسرائيلي فاجأ الشيخ محمد احمد اسماعيل مسؤول هيئة العلماء في منطقة جنوب الضفة الغربية عند دائرة اوقاف بيت لحم ورشقه بكوب يحتوي على سائل لم يحدد طبيعته.

وقال اسماعيل في تصريح لـ(قدس برس) ان الجنود الاسرائيليين الذين يرابطون بشكل دائم على سطح مبنى الدائرة التي تقع بالقرب من مسجد بلال بن رباح او ما يعرف بـ«قبة راحيل» اعتادوا على مضايقة موظفي الدائرة والمراجعين، مشيرا الى ان هؤلاء الجنود حطموا سابقا احد الابواب الرئيسة وقاموا بتلويث مياه الخزانات التي تزود الدائرة بمياه الشرب.

اسرائيل تفقد ١٨٥٣٨ عسكريا في حروبها منذ عام ١٩٤٨

القدس المحتلة - (اف ب) - اعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية امس في تل ابيب ان الدولة العبرية فقدت ١٨٥٣٨ عسكريا في اعمال حربية منذ قيامها عام ١٩٤٨.

واضافت الوزارة الاسرائيلية انها اخذت على عاتقها اعادة تأهيل ٩٢٧٤٢ اسرائيليا اصيبوا بعاهات من جراء الحرب، بينهم ٧٤١٨٧ عسكريا.

يلتسين يوقع الاتفاق بين روسيا والاطلسي في باريس يوم ٢٧ الجاري

موسكو - ا.ف.ب - نقلت وكالات الانباء الروسية عن الرئيس الروسي بوريس يلتسين قوله امس ان نص الاتفاق الذي سيحكم العلاقات بين روسيا وحلف شمال الاطلسي أصبح جاهزا عمليا بمعدل ٩٨٪ اذ تبقى مسألتان مهمتان في حاجة الى حل.

واضاف يلتسين ان روسيا تريد ان يصبح نص الاتفاق جاهزا للتوقيع بعد اللقاء المتوقع في ١٣ ايار المقبل بين وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف وامين عام الحلف الاطلسي خافيير سولانا في موسكو.

وذكر الرئيس الروسي بانه عازم على توقيع الوثيقة في ٢٧ الشهر الجاري في باريس.

واضاف ان نظيره الفرنسي جاك شيراك بات مستعدا لتوجيه دعوات الى الاطراف التي ستوقع على نص الاتفاق.

جاء ذلك في تصريح ادلى به يلتسين اثناء احتفال وضع خلاله باقة من الزهر على ضريح الجندي المجهول عشية الاحتفالات التي تقيمها روسيا في ذكرى لانتصار الحلفاء على النازيين. وقال يلتسين «سوف نحل المشكلتين المهمتين المتبقيتين خلال المفاوضات المقبلة» مشيرا الى ان هذا الامر سوف يقلل بشكل كبير من الخطر الذي قد يتهدد روسيا من جراء توسيع الحلف الاطلسي الى دول اوروبا الشرقية.

ولم يوضح يلتسين طبيعة المشكلتين اللتين اثارهما.

ويرى دبلوماسيون غربيون في حلف شمال الاطلسي ان من بين المسائل التي لا تزال بحاجة الى حل الاجراءات المتعلقة بتحديث معاهدة الحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا واعادة صياغة جانب من وثيقة يتم التفاوض بشأنها ويعلن فيها الحلف الاطلسي انه لا يعتزم نشر اسلحة نووية في دول اوروبا الشرقية التي ستنضم اليه.

وذكر يلتسين بمطالب موسكو المبدئية من اجل التوقيع على الوثيقة مع الحلف وهي: مشاركة روسيا بكافة قرارات الحلف وعدم نشر اسلحة، وخاصة نووية، على اراضي الاعضاء الجدد في الحلف. واكد انه في حال تم احترام هذين الشرطين، فان الوثيقة ستوقع في باريس في ٢٧ الشهر الجاري.

وحول امكانية انضمام دولة من دول الاتحاد السوفياتي السابق الى الحلف، وخاصة اوكرانيا، قال يلتسين «اننا لا نقبل مثل هذا الطرح».

بعد تأييد فرنسا وبريطانيا

تحفظات امريكية على ترشيح دبلوماسي مصري لمنصب مدير وكالة الطاقة الذرية الدولية

القاهرة - الرأي - من فتحي خطاب

تحفظت واشنطن رسميا على ترشيح السفير المصري دكتور محمد شاكر - سفير مصر في بريطانيا - لمنصب مدير وكالة الطاقة الذرية الدولية، واكدت مصادر مسؤولة بوزارة الخارجية المصرية ان ترشيح القاهرة للدكتور محمد شاكر منذ اكثر من ثلاثة اشهر لتولي هذا المنصب حاز على دعم وتأييد العديد من الدول وعلى رأسها فرنسا وبريطانيا، وان الاتصالات الدبلوماسية المصرية قد اسفرت عن موافقة الاطراف الدولية المعنية دون تحفظ الا ان الولايات المتحدة الامريكية رفضت دعم ترشيح السفير محمد شاكر، واشارت المصادر الى ان رفض واشنطن قوبل بعدم ارتياح داخل وزارة الخارجية المصرية والتي طلبت من الولايات المتحدة تعديل موقفها، وان الاتصالات التي يجريها وزير الخارجية عمرو موسى مع «اولبرايت» وزيرة الخارجية الامريكية حول تغيير الموقف الامريكي ودعم ترشيح السفير المصري لم تفض الى نتيجة محددة.

وتؤكد الدوائر السياسية في القاهرة ان تحفظات الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية تتصل باحتمالات ان يتبنى الدكتور محمد شاكر داخل الوكالة الدولية للطاقة الذرية موقف القاهرة بضرورة اخضاع المنشآت النووية الاسرائيلية للتفتيش الدولي.

رئيسا وزراء الباكستان والهند يلتقيان في جزر المالديف النزاع حول كشمير حجر عثرة سيظل حاضرا

نيودلهي - (اف ب) - عندما اطلق اندير كومار غوجرال حوارا مع اسلام اباد مهد للقمة المرتقبة بين الهند وباكستان، لم يكن يتخيل انه سيكون هو نفسه من يجلس قبالة رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف.

فالازمة السياسية التي اسقطت سلفه ديفي غاودا هي التي جعلت من وزير الخارجية في الحكومة السابقة رئيس الوزراء الثاني عشر للهند منذ استقلالها، الذي سيلتقي شريف خلال القمة المقرر عقدها في ١٢ ايار على هامش قمة رابطة التعاون في آسيا الجنوبية في جزر المالديف.

وسيتصدى غوجرال وشريف لمهمة صعبة تتمثل في السعي الى تحسين العلاقات التناحرية بين الجارين.

ويعتبر غوجرال رجل اللحظة الراهنة الذي تعلق عليه الآمال لازالة عدم الثقة بين الشقيقين العدوين.

وكان أسس خلال توليه الخارجية نهجا للتقارب بين الهند وجيرانها عرف باسم «نظرية غوجرال»، مكنه من استئناف الحوار مع باكستان بعد قطيعة استمرت ثلاث سنوات، على مستوى وكيلي وزارتي الخارجية، في نهاية آذار الماضي، اعقبه لقاء لوزيري الخارجية، فتح الطريق امام قمة المالديف.

ويتوقع ان يكون لقاء القمة رمزيا، الا ان مصادر هندية ذكرت ان الجانبين سيبحثان مواضيع تهم البلدين، في اشارة الى ان النزاع حول كشمير، حجر العثرة الرئيسي بينهما، سيكون حاضرا. كما يتوقع ان يتفق رئيسا الوزراء على الموعد المقبل لجولة المفاوضات الهندية - الباكستانية التي ستعقد في اسلام اباد في نهاية الشهر الجاري.

الا ان باكستان، التي رحبت بوصول غوجرال الى السلطة، لا تتوقع ان تحصل على كثير من التنازلات من هذا الرجل الذي تتهمه المعارضة القومية الهندوسية في بلاده بالتساهل مع اسلام اباد.

واكد غوجرال امس ان «الهند تأمل في تحسين علاقاتها مع باكستان» لكن ذلك لن يكون على حساب «امنها القومي ووحدة اراضيها».

واضاف امام البرلمان الهندي ان «امن الهند ووحدة اراضيها امران غير قابلين للتفاوض»، مؤكدا عدم استعداده لتقديم اي تنازلات حول مسألة كشمير، ومشيرا الى ان حكومته «سجلت جيدا» المساعدة التي تؤكد نيودلهي ان اسلام اباد تقدمها الى الانفصاليين المسلمين الناشطين في كشمير الهندية، حيث ادى التمرد الى مقتل ٢٠ الف شخص خلال حوالي ثماني سنوات.

القذافي يصل الى نيامي ليؤم صلاة بالنيجر واخرى بنيجيريا

نيامي - رويتر - قال شهود عيان ان الزعيم الليبي معمر القذافي وصل امس بطائرة تابعة للخطوط الجوية الليبية الى عاصمة النيجر كي يؤم صلاة.

ورفض برج المراقبة في مطار نيامي الدولي التعليق بشأن انتهاك الحظر.

ووصل القذافي ومرافقوه على متن اربع طائرات بوينغ ٧٢٧ واستقبلهم رئيس النيجر.

وقال القذافي للصحفيين لدى وصوله انه حضر حاملا التأييد للرئيس ابراهيم باري ميناسارا وللحكومة وشعب النيجر.

وقالت وكالة الجماهيرية (الليبية) للانباء امس الاول ان القذافي سيؤم الصلاة في كل من النيجر ونيجيريا خلال زيارة لغرب افريقيا بوصفه زعيما للقيادة الشعبية الاسلامية وهو تنظيم اسسه عام ١٩٨٩.

اجراءات امنية مشددة تواكب زيارة البابا الى لبنان



احتياطات امنية لبنانية قبل وصول البابا — رويتر

بيروت - (اف ب) - يتأهب لبنان لاستقبال البابا يوحنا بولس الثاني السبت والاحد وسط اجراءات امنية مشددة يشارك في تنفيذها ٢٠ الف عنصر من الجيش اللبناني.

ويبدو واضحا ان السلطة اللبنانية اتخذت كل الاحتياطات اللازمة. فالحبر الاعظم الغى، لاسباب امنية، عام ١٩٩٤ زيارته المقررة الى لبنان بعد ان لقي ١١ شخصا مصرعهم في تفجير كنيسة الى الشمال من بيروت.

وقد كلفت الحكومة رسميا الجيش مسؤولية الامن خلال زيارة البابا. وتقرر اغلاق المجال الجوي ساعتين لدى وصول البابا وساعتين لدى مغادرته.

والقيت مهمة المحافظة عن قرب على امن الحبر الاعظم على عاتق كتيبة الحرس الجمهوري.

ومنذ الامس انتشرت دوريات عسكرية ترافقها كلاب مدربة على اكتشاف المتفجرات في وسط بيروت التجاري، حيث يقيم البابا صباح الاحد قداسا احتفاليا في الهواء الطلق في موقع يتسع لـ ٢٥٠ الف شخص سيجري تفتيشهم فردا فردا. وتشرف منذ ايام وحدات عسكرية على الطرق التي من المقرر ان يسلكها الحبر الاعظم في سيارته الخاصة. وتنتشر يوم السبت العناصر العسكرية على طول الطريق الممتدة من مطار بيروت الى القصر الجمهوري في بعبدا على ان تنتشر يوم الاحد على الطريق الممتدة من بيروت الى جونيه، فيما تنتشر عناصر امنية بلباس مدني بين الجموع.

ويستعين الجيش، الذي يعلن حالة «الاستنفار العام» ابتداء من صباح اليوم الجمعة، بوحدات من الشرطة ومن جهاز امن الدولة.

كما تجوب زوارق حربية تابعة للجيش الشاطيء الممتد من شمال بيروت الى جنوبها. وتواكب طوافات الجيش تنقلات الموكب البابوي.

حريق في منزل سفير اندونيسيا لدى السويد

ستوكهولم - رويتر - اندلع حريق في مقر سفير اندونيسيا لدى السويد امس مما تسبب في اصابة شخص واحد وحدوث تلفيات جسيمة في الطابق الاعلى من المنزل.

ونقل شخص واحد الى المستشفى بسبب استنشاق الدخان ولكن السفير هارتجتون هاردجوتانوجو لم يكن في ستوكهولم وقت اندلاع الحريق.

وشارك خمسون من رجال الاطفاء في مكافحة الحريق وقال رجال الاطفاء انهم تمكنوا من احتواء الحريق ولكن الدخان الابيض كان يتصاعد بكثافة من المنزل.

وقال مسؤولون انه لم تكن هناك تهديدات موجهة للسفير او عائلته.

الاسلاميون الفلسطينيون يتظاهرون امام السفارة التركية بتل ابيب

تل ابيب - أ.ف.ب - تظاهر ثلاثون ناشطا اسلاميا امس امام السفارة التركية في تل ابيب احتجاجا على هيمنة الجيش على الحكومة في انقرة.

وينتمي المتظاهرون الى «الحركة الاسلامية» المعتدلة في اسرائيل. وقد رفعوا يافطات كتبت عليها شعارات مثل «تركيا يجب الا يحكمها العسكريون» و «الرد هو الاسلام».

والقى ناشطون فلسطينيون يوم الاحد زجاجات حارقة على القنصلية التركية في القدس الشرقية قبل وصول الجنرال شفيق بير الى اسرائيل.

اليمن سيحضر القمة الاسلامية في طهران

صنعاء - رويتر - قالت وكالة انباء سبأ ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ابلغ وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس بانه سيحضر قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران في كانون الاول.

وقالت الوكالة ان ولايتي الذي يقوم بجولة في المنطقة وصل الى صنعاء امس ونقل دعوة لحضور القمة من الرئيس الايراني اكبر هاشمي رفسنجاني.

عائلات المعتقلين اللبنانيين تناشد البابا التدخل لاطلاق سراح ابنائها في اسرائيل

بيروت - اف.ب - وجهت عائلات المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية وفي معتقل الخيام (الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان) امس مذكرة الى البابا يوحنا بولس الثاني الذي يبدأ زيارة الى لبنان غدا السبت، تناشده فيها العمل من اجل اطلاق سراح ابنائهم.

وقال موقعو المذكرة «اننا نناشدكم بما تمثلون من مرجعية دينية عالمية تعمل على نشر المحبة والسلام بين البشر ان تنال هذه القضية من قبلكم كل العناية والرعاية فتكون هديتكم للبنان واللبنانيين اطلاق حملة عالمية باسمكم للتضامن مع ابنائنا المعتقلين في السجون الاسرائيلية ومعتقل الخيام».

واضافت المذكرة «اننا نناشدكم العمل بكل ما لديكم من سلطات وضغوطات معنوية وروحية ودبلوماسية لاطلاق سراحهم والتخفيف من معاناة مئات العائلات اللبنانية». واضاف موقعو المذكرة متسائلين «أليس من العار ان يبقى مصير مئات المعتقلين دون محاكمة او اي مسوغ قانوني او شرعي في السجون الاسرائيلية داخل فلسطين المحتلة او معتقل الخيام في جنوب لبنان رهنا لسياسات التعنت الاسرائيلي الرافضة لمراعاة اي قانون او عرف». وعبر موقعو المذكرة عن ترحيبهم بالحبر الاعظم، وقالوا «ننتظر منكم الموقف الانساني المسؤول والداعم لقضيتنا كما سبق ان عودتم شعوب العالم على امثاله في غير مأساة وقضية».

مسؤول مغربي: زيارة بيكر لمنطقة الصحراء.. استطلاعية

الرباط - ق.ن.أ - اوضح مسؤول مغربي ان الجولة التي قام بها مؤخرا جيمس بيكر المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة المكلف بقضية الصحراء للمنطقة كانت استطلاعية لتقييم الوضع بقصد تمكين كوفي عنان من رفع تقرير في الايام المقبلة الى مجلس الامن.

وكان بيكر قد زار الشهر الماضي الرباط وتندوف (جنوب غرب الجزائر) والجزائر العاصمة ونواكشوط وبحث السبل الكفيلة بتطبيق مخطط التسوية الدولي بالنسبة لقضية الصحراء وتقديم توصيات بهذا الشأن.. كما بحث خلال هذه الجولة العراقيل التي تحول دون تنفيذ هذا المخطط.

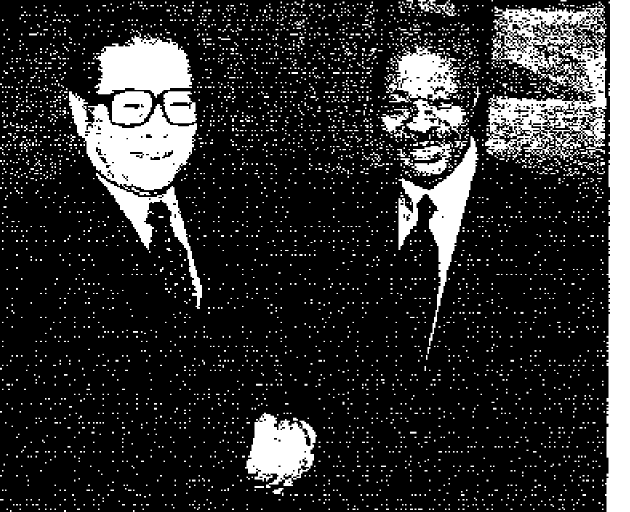
واشار الفاسي الفهري الى ان زيارة بيكر كانت مناسبة اطلعه المغرب خلالها على حقوقه الشرعية في استكمال وحدته الترابية ثم التذكير بالظروف الجيوسياسية التي احاطت بخلق هذا المشكل المفتعل.

واشار في كلمة له امام برلمان بلاده الى ان الجهود الكثيرة التي بذلها المغرب ولا يزال لحل هذا المشكل في نطاق هيئة الامم المتحدة وخاصة بعد مصادقة مجلس الامن في تموز ١٩٩٠ على مخطط التسوية الواضح والشامل والدقيق في مقتضياته.

وقال «وفي هذا الاطار اكد المغرب من جديد تشبثه بالمخطط الدولي وارادته الحازمة لمساندة جهود الامين العام للامم المتحدة لاستئناف مسلسل تحديد الهوية الذي وقف نتيجة العراقيل المتعددة التي ما فتئ الطرف الآخر يضعها».

انفجار في مصنع صيني يوقع ١٢ قتيلا

بكين : صيغة «بلد واحد بنظامين» لحل مسألة هونغ كونغ طراز لاعادة توحيد البلاد



الرئيس الصيني يرحب بعنان — ا . ف . ب .

عواصم - وكالات - اعلن المسؤول الصيني شين زيانغ امس في هونغ كونغ ان الصين لا تراوغ بشأن هذه المدينة وهي ستطبق «حرفيا» صيغة «بلد واحد بنظامين».

وقال شين، مساعد مدير مكتب شؤون هونغ كونغ ومكاو في الحكومة الصينية المركزية، «عندما نتبنى سياسة «بلد واحد بنظامين» لحل مسألة هونغ كونغ فنحن لا نتصرف بدافع النزوات او الخداع. على العكس اننا نطبق سياسة معروفة بالنسبة للحقائق الموجودة في الصين وفي هونغ كونغ».

واوضح خلال غداء نظمته مؤسسة «فرانش بزنيس اسوسييشن» ان عدم تطبيق هذه السياسة يتعارض مع مصالح الصين اذ ان «مصلحة الصين الحيوية تقضي بالحفاظ على استقرار وازدهار هونغ كونغ على المدى الطويل». كما ان حل مشكلة هونغ كونغ «يترك اثرا مباشرا على مسألة تايوان».

واضاف ان «نجاح تجربة صيغة «بلد بنظامين» في حل مسألة هونغ كونغ سيكون طرازا لاعادة توحيد البلاد بشكل كامل»، مؤكدا ان ليس في الامر «خدعة».

في غضون ذلك قالت صحيفة تشاينا تايمز امس ان تايوان وقعت عقدا لشراء نظام صواريخ مضادة للطائرات من الولايات المتحدة بمبلغ ملياري دولار تايواني (٧٢ مليون دولار امريكي).

وقالت ان النظام يضم اكثر من ٧٠٠ صاروخ ستينجر. وتعذر الاتصال بمتحدث باسم وزارة الدفاع للحصول على تعليق.

من جهة اخرى قال مصدر مسؤول امس ان انفجارا وقع في مصنع كيميائي لمعالجة مياه الصرف في مدينة تشونجكينج في وسط الصين ادى الى مقتل ١٢ شخصا.

وذكر المصدر ان الانفجار وقع في الرابع من ايار وتسبب ايضا في جرح ستة اشخاص.

واضاف قوله «نحقق في سبب الانفجار. بعض المواد المستخدمة قابلة للاشتعال والانفجار لكن لا يمكن ان نتوصل الى اي نتائج نهائية قبل اجراء تحقيق دقيق».

ورفض اعطاء مزيد من التفاصيل.

حبس جندي اسرائيلي اضرم النار في منشآت عسكرية

القدس المحتلة - قدس برس - قالت مصادر صحفية انه تم مؤخرا تقديم جندي اسرائيلي ادين باضرام النار في منشآت ومبان تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي لمحاكمة عسكرية بسبب رفض قادته منحه اجازة من الخدمة العسكرية.

وقالت صحيفة (يديعوت احرونوت) العبرية امس ان محكمة عسكرية في سلاح الجو الاسرائيلي اصدرت حكما بالسجن لمدة ٣ سنوات مع وقف التنفيذ على الجندي عوباديا بابو وهو برتبة (عريف) في الجيش بعد ادانته بحرق بناية كاملة بما فيها من محتويات في قاعدة عسرية تابعة لسلاح الجو بسبب غضب تملكه قبل نحو ٣ اشهر تجاه قائده الذي لم يأذن له باخذ اجازة من الخدمة العسكرية.

سيهانوك يطالب بمحكمة دولية لمحاكمة زعماء الخمير الحمر

بنوم بنه - أ.ف.ب - طالب ملك كمبوديا نورودوم سيهانوك امس بتشكيل محكمة دولية لمحاكمة زعماء الخمير الحمر على جرائم الابادة التي ارتكبوها في كمبوديا واعرب عن استعداده للمثول امام هذه المحكمة.

وقال الملك في تصريح نشره القصر «لقد ايدت باستمرار وبقوة تشكيل محكمة دولية لمحاكمة الخمير الحمر الذين ارتكبوا جرائم ابادة ضد شعب الخمير وجرائم ضد الانسانية».

واضاف انه «سيتخلى» عن حصانته الملكية وسيطلب من المحكمة ان «تحاكمه ايضا».

وقد اتهم سيهانوك من قبل البعض بأنه سهل وصول الخمير الحمر الى الحكم عام ١٩٧٥ بهدف التخلص من النظام المقرب من الاميركيين الذي كان قلبه قبل خمس سنوات.

واعتبر الملك في تصريحه انه «يجب توضيح الاشياء تماما امام الشعب الكمبودي والانسانية والتاريخ».

بمشاركة موبوتو ورؤساء خمس دول

قمة الجابون تحث موبوتو على الانسحاب بشرف

مئات القتلى في معركة الاستيلاء على كينجي

عواصم - وكالات - قال شهود عيان ان رئيس زائير موبوتو سيسي سيكو دخل الى مقر انعقاد قمة مصغرة في الجابون امس برفقة عدد من رؤساء الدول الناطقة بالفرنسية.

وذكر الشهود ان موبوتو احتضن رئيس الجابون عمر بونجو الذي يستضيف القمة امام قصر الرئاسة قبل ان يدخل الى داخل القصر.

ووصل الى قصر الرئاسة ايضا رؤساء الكونجو وجمهورية افريقيا الوسطى وغينيا الاستوائية وتشاد. ومثل الكاميرون التي تراس حاليا منظمة الوحدة الافريقية وزير خارجيتها.

واطلقت صحيفة بوتنتيال المعارضة في زائير على قمة جابون اسم «قمة الوداع».

لكن حكومة زائير ممثلة في وزير الاعلام كين كيي مولومبا رفض التلميحات القائلة ان سفر موبوتو الى الجابون هو قرار مستتر الى المنفى وصرح بان رئيس زائير سيعود الى العاصمة الزائيرية عقب انتهاء قمة الجابون.

لكنه قال ان الشيء الوحيد الذي قد يمنع موبوتو من العودة فورا الى البلاد هو انعقاد اجتماع اخر. وقال «سيعود /موبوتو/ بعد القمة ما لم يعقد اجتماع اخر. ليس هناك ما يبرر فرار الرئيس من البلاد».

وعلى جبهة القتال افادت الانباء مقتل المئات من المدنيين والمقاتلين من طرفي الحرب الاهلية في زائير خلال معركة على بلدة كينجي التي تبعد ٢٠٠ كيلومتر شرقي العاصمة الزائيرية كينشاسا

وقال فنسنت مافونجو المتحدث باسم مكتب الرئيس الجابوني للصحفيين ان الاجتماع يستهدف ايجاد تسوية من خلال التفاوض بعد اجتماع اول الاسبوع بين موبوتو وكابيلا والذي تمخض عن وعد باجراء مباحثات جديدة خلال عشرة ايام.

وقال مافونجو للصحفيين «طبيعي ان تجري المشاورات على كل المستويات سعيا الى ايجاد حل وهذا ما يفسر حضور عدد من رؤساء الدول».

وقال مصدر في الامم المتحدة انه يستبعد ان يعقد اجتماع اخر مباشر بين موبوتو وكابيلا.

واضاف المصدر قوله «انهم / رؤساء وسط افريقيا / سيحاولون اقناع موبوتو بالانسحاب بطريقة مشرفة».

ولمح الرئيس الجابوني الى ان اعتلال صحة موبوتو هو الذي منع الرئيس المخضرم من لقاء رؤساء دول وسط افريقيا امس الاول. وقال بونجو «تعلمون حالته الصحية».

ويسيطر ثوار كابيلا الان على حوالي ثلاثة ارباع زائير بعد سبعة اشهر من القتال.

وانتهت مباحثات اوائل الاسبوع بين طرفي الحرب الاهلية في ضيافة مانديلا دون نتيجة حاسمة.

واعرب مسؤولون امريكيون عن اعتقادهم بان قرار موبوتو العودة لزائير قد يكون قرارا غير حكيم. وقال مسؤول امريكي «اذا عاد فسيكون تلك مخاطرة كبيرة».

وفي طوكيو صرح ريويتشي شوجي وهو مسؤول رفيع في وزارة الخارجية اليابانية بانه اجتمع مع كابيلا الاسبوع الماضي في مدينة جوما التي يسيطر عليها الثوار وحثه على تفادي اراقة الدماء في كينشاسا. ويعتبر هذا اول اتصال رسمي بين زعيم الثوار وحكومة اليابان.

وقال سكان كينجي في اتصال مع كينشاسا من خلال الاذاعة ان الثوار يسيطرون على البلدة منذ امس الاول بعد ان استعادها جنود موبوتو لفترة قصيرة من الوقت.

وفي باريس ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك رومليهارت امس ان مسألة انتقال الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو للعيش في فرنسا منفيا «غير مطروحة».

وقال ان فرنسا والولايات المتحدة اكدتا مجددا بعد محادثات بين الموفد الامريكي الخاص الى زائير بيل ريتشاردسون ومسؤولين فرنسيين ان «هدفهما هو ايجاد حل سياسي» للنزاع الزائيري. واشار الى ان باريس شددت كثيرا في هذه المناسبة على الجوانب الانسانية.

الى ذلك اكد وزير الاعلام لدى المتمردين رفاييل غيندا امس ان قوات التحالف استولت على باندوندو (على بعد ٣٠٠ كيلومتر - خط نار شمال شرق كينشاسا) في حين ان مصادر دبلوماسية واخرى لدى المتمردين اشارت الى معارك عنيفة مستمرة في محيط كينغي (على بعد ٢٠٠ كيلومتر شرق العاصمة).

وقال غيندا ان باندوندو سقطت الثلاثاء. وكانت مصادر عدة اكدت ان المتمردين يستعدون لمهاجمة هذه المدينة الاقليمية.

واعربت مصادر مطلعة في لوبومباشي (جنوب شرق) اليوم عن اعتقادها بان الاستيلاء على مدينة باندوندو جرى من دون معارك بعد ان تم الوصول اليها بالمراكب.

وقالت مصادر حسنة الاطلاع في لوبومباشي ان معارك لا تزال مستمرة في محيط كيكويت (٥٠٠ كيلومتر شرق كينشاسا)، حيث يجهد المتمردون للقضاء على مقاومة ٤٠ عنصرا من افراد الجيش الرواندي السابق (اغلبية من الهوتو).

وقالت مصادر اخرى ايضا ان معارك تدور في منطقة ماسي - مانيمبا، عند منتصف الطريق بين كينغي وكيكويت. وقال احد هذه المصادر ان زعيم احدى العصابات المحلية لا ينتمي الى اي من المعسكرين شن هجمات في هذه المنطقة.



خدمات طبية للاجئين في زائير — رويتر

طالب اسرائيل بالكف عن تهديداتها لسوريا

موراتينوس: استخدام لغة التهديد يعطل تحريك عملية السلام

ابو ظبي - قدس برس - اكد المبعوث الاوروبي الخاص بعملية السلام في منطقة الشرق الاوسط ميخيل موراتينوس ان دول الاتحاد الاوروبي تسعى الى تطوير وتفعيل دورها في تنشيط عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط.

واكد موراتينوس في مقابلة نشرتها له صحيفة (الاتحاد) الاماراتية امس ان دور دول الاتحاد الاوروبي يكمن في الربط بين المساعدات المالية والفنية التي تقدمها للدول المشاركة في عملية السلام وبين التقدم في مسيرة السلام وقال «انه سيقوم بجولة موسعة في المنطقة قريبا في اطار الخطة الاوروبية الجديدة لتعميق وتفعيل دور الاتحاد الاوروبي وجعله رئيسيا في عملية السلام في الفترة المقبلة من خلال تمسكه بضرورة الربط بين الدور السياسي والاقتصادي له» واضاف « اننا ننوي ان يتوازى الدور السياسي مع الدور الاقتصادي بدول الاتحاد الاوروبي في المنطقة والا تظل اوروبا مجرد ممول فقط بل لا بد ان يكون لها دور فاعل في اية مفاوضات سياسية بين الدول المشاركة في عملية السلام» مشيرا الى انه في ظل استمرار الضغوط العربية والدور الاوروبي المكثف في عملية السلام فان اسرائيل ستجد نفسها مضطرة اجلا ام عاجلا للقبول بدور رئيسي لدول الاتحاد الاوروبي في عملية السلام» كما قال.

وقال موراتينوس ان لقاءاته الاخيرة مع المسؤولين العرب في سوريا ومصر وجامعة الدول العربية اسفرت عن اتفاق عربي - اوروبي في التركيز خلال الفترة المقبلة على تحقيق هدفين رئيسيين اولهما اقناع اسرائيل بالالتزام بكافة البنود التي تضمنتها البروتوكولات التنفيذية لبدء مفاوضات الخليل وخلق اجواء مناسبة لبدء مفاوضات المرحلة النهائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين بعد حل كافة القضايا العالقة، وثانيهما السعي لاستئناف المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي من خلال اقناع اسرائيل باستئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت وليس من نقطة الصفر من خلال تقديم عدد من الافكار المهمة وفي مقدمتها تقديم ضمانات اوروبية مكتوبة بشأن الترتيبات الامنية بين اسرائيل وسوريا. وكانت المفاوضات السورية - الاسرائيلية قد توقفت منذ شهر شباط عام ١٩٩٦ في منتجع واي بلانتيشين في ولاية ميريلاند الامريكية.

ودعا موراتينوس اسرائيل الى الكف عن تهديداتها بشن عمليات عسكرية ضد سوريا وقال «ان استخدام لغة التهديد بالقوة من جانب اسرائيل يعطل كافة المبادرات المطروحة لتحريك عملية السلام ويهدد بنسفها من اساسها» واشاد المتحدث الاوروبي بالموقف السوري ازاء عملية السلام، وقال «انه لمس خلال لقاءاته مع المسؤولين السوريين مؤخرا رغبة سورية حقيقية لاستئناف مفاوضات السلام وانجاح عملية السلام في المنطقة» واضاف «انه ابلغ افكارا سورية مهمة بهذا الشأن الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو».

وخلص موراتينوس الى ان الدور الاوروبي في عملية السلام يتم بالتنسيق مع الدور الامريكي بوصفه الراعي الرئيسي لعملية السلام، مؤكدا انه تم الاتفاق مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت على تكامل الدورين الاوروبي والامريكي في عملية السلام.

بريطانيا تسرع لتعويض ما فاتها في اوروبا

لندن - رويتر - تسرع بريطانيا خطاها لتعويض ما فاتها في اوروبا بعزف نغمات تصالح ولكن محللين ودبلوماسيين يعتقدون ان استعادة نفوذها سيستغرق بعض الوقت.

وفي تصميم لتسوية خلافات شابت علاقة بريطانيا مع الاتحاد الاوروبي خلال السنوات الاخيرة من حكم المحافظين أعلنت حكومة العمال الجديدة مجموعة اجراءات لتحسين الجو.

وما كاد وزير الخارجية البريطاني الجديد روبن كوك يفرغ من تنظيم اوراقه بمكتبه الجديد حتى طار الاربعاء في زيارتين ليوم واحد لفرنسا والمانيا وهما معقلين اوروبيين انتابهما الياس من المحافظين منذ وقت طويل.

قال كوك ان بريطانيا تنوي ان تلعب دورا رئيسيا في اوروبا وتريد ان تتعاون مع شركائها في اصلاح احوال الاتحاد في قمة امستردام الشهر القادم.

ولكن وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل اتخذ موقفا اكثر فتورا واستبعد انضمام بريطانيا الفوري للجناح الالماني/الفرنسي المهيمن والذي يعتبر قوة دافعة للاتحاد الاوروبي.

قال محلل سياسي باحدى السفارات الغربية الكبرى بلندن «داخل الاتحاد الاوروبي تعمل فرنسا والمانيا في تناسق تام يعتبر القوة الدافعة للاتحاد الاوروبي» واعتادا على رؤية الدولة الاوروبية الكبيرة الاخرى /بريطانيا/ ضدهما».

ولكن خبراء يقولون انه برغم ترحيب باريس وبون بكلمات الغزل الصادرة من لندن فانهما في حاجة الى دليل قاطع على حسن نية بريطانيا.

ونقلت صحيفة فاينانشال تايمز عن مسؤول بارز بالاتحاد الاوروبي قوله «هناك حاجة الى المزيد بخلاف النغمة الايجابية. الوجود في قلب اوروبا يتطلب نوعا معينا من السلوك والعمل».

وهذا قد يسبب مشاكل لان الخط الرئيسي للعمال تجاه القضايا الكبرى لا يختلف كثيرا عن نهج المحافظين.

وتعتزم الحكومة البريطانية الجديدة ان تتريث وتراقب الامور عن كثب بشأن موضوع العملة الاوروبية الموحدة ورفضت ان توقع اتفاقا بالغاء الرقابة على الحدود وتريد اعادة النظر في الاسلوب الذي يتبعه الاتحاد الاوروبي في الرقابة على صيد الاسماك.

وقال الكولونيل تيرنس تيلور نائب مدير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية «اذا امعنا النظر لن نجد تغييرا حقيقيا في الاساسيات بشأن اوروبا او ضرورة التعاون».

ويعتقد تيلور ان العمال لديهم فرصة طيبة لازالة بعض التوتر الذي سببه المحافظون.

قال تيلور لرويتر «يمكن تحقيق هذا بتغيير الاسلوب وهذا ما لم تفعله الحكومة السابقة».

ويقول السير تيموثي جاردنر مدير المعهد الملكي للشؤون الدولية انه غير محتمل أن تتخذ حكومة العمال اي خطوات جذرية في المستقبل القريب.

قال «كنت اتوقع ان نرى اهتماما أكثر بأوروبا مع بعض التغيير في اسلوب التعامل مع قضايا لا يتناقض مباشرة مع المصالح الوطنية».

كما يتعين على حكومة العمال التعامل مع وضع بالغ الاهمية وسبب خسائر لبريطانيا وهو الحظر الذي فرضه الاتحاد الاوروبي على استيراد لحم البقر من بريطانيا بسبب مرض جنون البقر.

وانعكست نغمة العمال الجديدة تجاه اوروبا في تعيين السير ديفيد سايمون رئيس مجلس ادارة بريتيش بتروليوم للنفط وهو من اكبر مؤيدي قيام عملة اوروبية موحدة وزيرا للتجارة.

كما ان وزير الخزانة جوردون براون اتخذ خطوة كبرى تجاه تلبية شروط قيام عملة اوروبية موحدة باعطاء بنك انجلترا حرية تحديد أسعار الفائدة.

ولكن شركاء بريطانيا الاوروبيين لا يزالون يتطلعون الى مزيد من التحرك الملموس نحو اوروبا.

الفضاء يشهد حركة اقتحام واسعة خلال ١٠ سنوات

١٨٠٠ قمر صناعي منها الف للاتصالات

واشنطن - (ا ف ب) - يشهد المستقبل القريب حركة اقتحام واسعة للفضاء حيث يطلق من مراكز عدة في العالم أجمع أكثر من ألف قمر صناعي تتكدس في المدارات في مجموعات تكون شبكات ضخمة للاتصالات على غرار شبكة "ايريديوم" التي وضعت أول خمسة اقمار صناعية لها في المدار يوم الاثنين الماضي.

ويقول الخبراء ان السنوات العشر المقبلة ستشهد اطلاق حوالي ١٨٠٠ قمر صناعي ثلاثة ارباعها ذات استخدام تجاري. وهم يؤكدون ان سوق الاتصالات بالاقمار الصناعية يتسع بنسبة ٢٠ في المائة سنويا في الوقت الراهن وانه لا ينتظر انخفاض هذه النسبة في مستقبل قريب. ففي سنة ألفين سيصبح من الممكن استخدام هاتف خليوي للاتصال ونقل أو تلقي معلومات من واحة في قلب الصحراء او من اعماق الغابات الاستوائية كما يتصل اي شخص حاليا من المنزل او من السيارة او الطائرة. والشبكتان الاوليان لنظم الاتصالات الجديدة في المدار المنخفض هما ايريديوم وغلوبالستار اللتان ستقدمان خدماتهما كما هو متوقع اعتبارا من سنة ١٩٩٨.

وستضم ايريديوم التي تشتمل شبكتها على ٦٦ قمرا صناعيا وغلوبالستار مع ٤٨ قمرا اضافة الى الشبكات الاخرى المرتقبة مثل اوربكوم (٢٨ قمرا) بتزويد مليار شخص من سكان الكرة الارضية بخدمات الاتصالات التي لم تتوافر لهم بعد.

وتعتزم شبكة غلوبالستار الحصول على نصف مواردها في المستقبل من الزبائن الذين لا يتمكنون من استخدام الهاتف في الوقت الحالي. ويمكن ان يصل حجم الايرادات المتوقعة بالنسبة لكل الانظمة القائمة الى اربعين مليار دولار سنويا.

وتطمح شركات أخرى الى اقتحام السوق الجديدة مثل شركة هيوغز باقمارها سبيسواي الثمانية وشركة ايكو غلوبال كوميونيكيشن باقمارها العشرة وشركة تي.آر. دبليو بشبكة أوديسا. الا ان اضخم شبكة للاقمار الصناعية هي شبكة شركة تيليديسيك وشريكاها الرئيسيان هما شركة كريغ ماكو وبيل غيتز رئيس شركة مايكروسوفت. وستفتح هذه الشبكة بواسطة ٨٠٠ قمر صناعي في مدارات منخفضة امام مستخدميها منفذا عالميا عبر خدمات الانترنت ووسائل الاعلام المتعدد.

وقد امكن مضاعفة شبكات الاقمار الصناعية بسبب استخدام المدارات المنخفضة التي تعد اقرب بخمسين مرة الى الارض من المدار الثابت حول الارض على ارتفاع ٣٦ الف كلم. ففي هذا المدار يجب ان توضع الاقمار الصناعية فوق خط الاستواء وهذا المحور لا يمكن ان يستقبل اكثر من المائة وخمسين قمرا الموجودة فيه حاليا.

وفي المدارات المنخفضة او المتوسطة يمكن وضع عدد من الاقمار الصناعية اكثر بكثير، ويكون النقل مباشرا وحجم الاقمار أصغر واقل ثمنا ويسهل اطلاقه. والهواتف المحمولة تتطلب طاقة اقل ومن ثم بطاريات اقل. وسيترتب على ذلك ان تكون الاسعار في متناول الجميع: شبكة ايريديوم تعد بثلاثة دولارات للدقيقة، وستنقلب السوق رأسا على عقب مع استخدام هواتف خليوية او غرف هواتف تعمل بالطاقة الشمسية لاجراء الاتصالات في أماكن نائية جدا.

وفي سياق هذه الشبكات الحديثة تذوب المسافات الشاسعة في العالم يوما بعد يوم.

اسرائيل تهدم مدرسة لوكالة الغوث قرب القدس

الخليل - قدس برس - قال شهود عيان ان الجرافات الاسرائيلية هدمت امس مشروع مدرسة نموذجية تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» في بلدة ابو ديس جنوب مدينة القدس المحتلة بدعوى ان البناء غير قانوني.

وابلغ الشهود مراسل «قدس برس» ان الجرافات الاسرائيلية التي حضرت الى المكان برفقة موظفين في دائرة التنظيم الاسرائيلية وقوة من الجيش الاسرائيلي اقدمت على هدم المدرسة المذكورة بحجة البناء دون ترخيص. وكانت وكالة الغوث قد شرعت قبل نحو «٦» اشهر ببناء مدرسة اعدادية مكونة من «٣» طوابق تقع في الطريق المؤدية الى شارع كلية العلوم والتكنولوجيا في ابو ديس ويبلغ مساحة البناء ٥٠٠ متر مربع. يذكر انه لدى الانتهاء من الطابق الاول في حينه اصدرت السلطات الاسرائيلية امرا يقضي بتوقيف العمل وقامت باحتجاز عدد من العاملين في المشروع بدعوى ان المعلومات المدونة حول موقع البناء غير مكتملة.

وقال مواطنون ان الجيش الاسرائيلي فرض اجراءات عسكرية مشددة خلال عملية الهدم واعلن عن مكان المدرسة منطقة عسكرية مغلقة تحت حماية كبيرة من الجيش الاسرائيلي.

امريكا قلقة من اقتراب كابيلا من السلطة

واشنطن - رويتر - مع تحول ميزان القوى في زائير لصالح قائد الثوار لوران كابيلا تشعر الولايات المتحدة بقلق تجاه مدى التزامه بالديمقراطية واقتصاد السوق.

يقول مسؤولون وخبراء امريكيون ان وقوع مذابح مزعومة بين اللاجئين وتدخل كابيلا في جهود منظمات الاغاثة الانسانية وقراره بتأميم خط حديدي رئيسي يزيد من الشكوك في قدرته على اصلاح مجتمع زائير المحطم وقيادتها الى عصر من السلام والاستقرار.

ولكن نظرا لانه هو المنتصر الظاهر في الحرب الاهلية في زائير فانه يجب ان تتعامل الولايات المتحدة وبقية المجتمع الدولي مع كابيلا.

وفي تصريح لصحيفة نيويورك تايمز قال وليام شوكروس من هيئة المعونة في الازمات الدولية التي تتابع عمليات الاغاثة الانسانية «حكم موبوتو كان فظيعا، وما بعده يمكن ان يكون اسوأ».

ويشعر مسؤولون في واشنطن بتشاؤم. قال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية في الاونة الاخيرة «لا توجد خيارات جيدة امام كل الدول التي تتابع الموقف في زائير.. يجب ان نقبل الواقع».

ومثلها مثل فرنسا يجب على الولايات المتحدة ان تتحمل جزءا كبيرا من المسؤولية. تورطت بعمق في زائير الغنية بثروتها المعدنية لمدة ٣٠ عاما. دعمت موبوتو كحليف مناهض للشيوعية ومنحته مساعدات بلغت ملايين الدولارات.

ويقول تقرير للمحلل جان كلود وليامز واخرين ان واشنطن لم تأخذ اي مبادرة توحي برغبة في الانفصال عن موبوتو حتى الى وقت قريب عندما سيطر الثوار على معظم زائير وبدأت سلطة موبوتو تنهار.

قال التقرير الذي نشره معهد الولايات المتحدة للسلام «في الحقيقة ان ادارتي بوش وكلينتون كانتا مشلولتين جزئيا في بحثهما عن شخصيات سياسية لها مصداقية في زائير لتشككهما القوي في المعارضة الراديكالية».

وتركز الولايات المتحدة الان على محاولة اقناع كابيلا الذي كان في الماضي يدعو الى الماركسية وفي السبعينات اخذ رهائن امريكيين وغيرهم بأن يتوجه نحو الديمقراطية والاقتصاد الحر.

ودعت واشنطن دون جدوى الى اجراء محادثات عاجلة بين كابيلا وموبوتو او ممثلين له حتى لا تقع مجزرة عند دخول الثوار كينشاسا.

ويقول مسؤولون امريكيون انه برغم تصريحات مطمئنة فانه غير واضح ما اذا كان سيجعل الاستيلاء على كينشاسا عملية سلمية.

كما حثت واشنطن التي لا تصدق ان كابيلا سيزحف على المدينة سلميا على الموافقة على تشكيل حكومة انتقالية تضم اعضاء اخرين من المعارضة ومنهم اتيين تشيسكيدي الذي سجن منذ سنوات لمعارضته موبوتو.

ويسلم مسؤولون امريكيون ان باستطاعة كابيلا بقوته العسكرية ان يتجاهل هذا الطلب وربما يكون له بعض العذر في ذلك لان تشيسكيدي يتمتع بشعبية وربما يعتقد كابيلا انه خطر عليه.

ولكن تحدي واشنطن قد يكلف كابيلا كثيرا. قال مسؤول «اذا اشترك في لعبة الحكومة الانتقالية فان الغرب سيتعامل معه».

وتتوقف مساعدة الولايات المتحدة لكابيلا في اعادة بناء بلاده على اتباعه الديمقراطية واقتصاد السوق والانتخابات الحرة.

مقتل سبعة اشخاص في حريق اثر سقوط خزاني وقود من طائرة باكستانية



آثار حطام خزاني الوقود — ا.ف.ب

كراتشي - باكستان - رويتر - قالت الشرطة ان خزاني وقود طائرة حربية تابعة للسلاح الجوي الباكستاني سقطا على منطقة سكنية في كراتشي امس وتسببا في اندلاع حريق ادى الى مقتل سبعة اشخاص على الاقل.

وقال متحدث عسكري ان قائد الطائرة وهي مقاتلة من طراز ميراج هبطت سالمة في قاعدة جوية اسقط الخزانين بعد ان اصاب محرك الطائرة عطل خلال طلعة تدريبية روتينية.

واضاف «حدث عطل في المحرك واضطر قائد الطائرة لاسقاط خزاني الوقود ليهبط بسلام». وقال شهود عيان ان النيران اشتعلت عندما سقط احدهما على منطقة غريب اباد المكتظة بالسكان في كراتشي.

وقال بيان للسلاح الجوي الباكستاني ان قائد الطائرة اضطر لاسقاط خزاني الوقود للحيلولة دون سقوط الطائرة فوق منطقة سكنية مما قد ينتج عنه كارثة.

وقالت الشرطة ان سبعة اشخاص بينهم طفل قتلوا في الحريق. وقال متحدث باسم الشرطة في وقت سابق ان اربعة اطفال قتلوا بينما قالت وحدة الاسعاف ان عشرة اشخاص على الاقل قتلوا في الحريق.

وقال الاطباء ان معظم المصابين حالتهم حرجة بحروق تتراوح نسبتها بين ٥٠ و٦٠ في المئة.

وقال خواجة نصار نائب قائد الشرطة ان خزانا واحدا فقط هو الذي انفجر. ولم يحدث الثاني سوى اصابات طفيفة.

تحطم طائرة تركية ومصرع ضابطين
انفجار قنبلة يودي بحياة طفلة

اسطنبول - رويتر - قالت وكالة انباء الاناضول ان طيارين تركيين قتلا عندما تحطمت امس طائرة عسكرية خفيفة بهما اثناء طلعة تدريبية في غرب تركيا.

واضافت الوكالة ان الطائرة تحطمت على بعد نحو ١٠٠ كيلومتر شمال غربي قاعدة قجلي الجوية بمدينة ازمير الغربية حيث اقلعت.

ولم تعط الوكالة المزيد من التفاصيل.

الى ذلك قال مسؤولو امن ان طفلة قتلت واصيب اربعة اطفال اخرون لدى انفجار قنبلة عثروا عليها في موقع تدريب تابع للجيش في مقاطعة ارضروم.

وقالت وكالة انباء الاناضول ان الاطفال المتكوبين عثروا على القنبلة قرب منزلهم في بلدة باسنلر في مقاطعة ارضروم الجنوبية الشرقية وحملوها معهم الى منزلهم فانفجرت هناك.

ولقيت الطفلة فاتية اوجورسي وهي في الرابعة من عمرها حتفها واصيب اربعة اطفال من الاسرة تتراوح اعمارهم بين ستة اعوام و١٢ عاما باصابات خطيرة ونقلوا الى المستشفى.

وذكرت الوكالة ان مسؤولي الامن بدأوا يفتشون منازل اخرى في البلدة بعد تردد شائعات عن عثور عدد اخر من الاطفال على قنابل اخرى في منطقة التدريب.

ويتمركز الجيش الثالث التركي قرب ارضروم وتشارك وحدات منه في معارك ضد الاكراد في جنوب شرق تركيا.

الوكالة اليهودية تطالب بلجنة دولية للتحقيق في موضوع الذهب النازي

القدس - أ.ف.ب - طالب رئيس الوكالة اليهودية امس بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في الذهب الذي استولى عليه النازيون من اليهود ورأى ان سويسرا ليست على الاطلاق الدولة الوحيدة المتورطة في هذه المسألة.

وقال افراهام بورغ الذي يرأس الهيئة الاسرائيلية شبه الحكومية المكلفة العلاقات مع يهود الشتات «نطالب بتشكيل لجنة دولية تجري تحقيقاتها في جميع انحاء اوروبا والولايات المتحدة».

ورأى ان «الممتلكات التي تم الاستيلاء عليها ويمكن ان تصل قيمتها الى اربعة مليارات دولار لم تصل الى سويسرا فقط وتدفقت ايضا الى السويد وفرنسا وبريطانيا والمجر وبولندا والولايات المتحدة خصوصا». واضاف بورغ غداة نشر تقرير اميركي رسمي يتهم المصارف السويسرية ان «هذه اللجنة يجب ان ترتدي طابعا يهوديا لان كل اوروبا ملوثة بهذا الذهب». وكانت الولايات المتحدة اقترحت في تقرير نشرته امس الاول دفع «قسم كبير» من حوالي سبعين مليون دولار من الذهب النازي الذي تحتفظ به مع فرنسا وبريطانيا، للاشخاص الذين نجوا من محرقة اليهود في الحرب العالمية الثانية.

وامتنعت الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو عن الادلاء باي تعليق على هذا التقرير. والغاء زيارته لسويسرا في شباط بذل نتنياهو جهودا بهدف عدم تسميم العلاقات بين اسرائيل وهذا البلد الذي يعد شريكا تجاريا مهما للدولة العبرية.

زلزال يهز بنجلادش ويحدث اضرارا بالمباني

داكا - رويتر - قال مسؤولون وشهود عيان ان زلزالا هز بنجلادش امس محدثا بعض الاضرار في المباني القديمة لكن لم تقع خسائر في الارواح.

وقال ساجد الرحمن مدير ادارة رصد الزلازل ان بعض المناطق في بنجلادش شعرت بزلزال «متوسط القوة» الساعة ٠٨٥٤ صباحا واستمر الزلزال ٣٠ ثانية.

وصرح بأن مركز الزلزال كان على بعد ٣٢٦ كيلومترا شمالي ميناء تشيتاجونج الجنوبي الشرقي.

وقال المرصد الملكي في هونج كونج ان زلزالا قويا بلغت شدته ٥ر٧ درجة بمقياس ريختر وقع الساعة ٠٢٥٨ بتوقيت جرينتش امس في منطقة الحدود المشتركة للهند وبنجلادش.

وذكر المرصد ان مركز الزلزال كان على بعد نحو ٢٤٠ كيلومترا شمال شرقي داكا عاصمة بنجلادش.

وقال سكان في بلدة سيلهيت الشرقية الواقعة على بعد ٣٠٠ كيلومتر من تشيتاجونج ان بعض البنايات القديمة تضررت من الزلزال. لكن لم ترد اي تقارير عن وقوع خسائر في الارواح.

وفي العاصمة داكا نزل سكان الاحياء القديمة من منازلهم الى الشوارع خوفا من الزلزال.

رسائل وتقارير

رسالة موسكو من سلام مسافر

النفط مقابل الاكراد

حزب العمال الكردي (جماعة اوجلان) يعرض خدماته العسكرية على روسيا

ابلغ ماهر ولات الناطق باسم جبهة تحرير كردستان في دول الاتحاد السوفياتي السابق مؤتمرا صحفيا عقده في موسكو ان المقاتلين الاكراد (يستطيعون ان يقدموا خدمة لروسيا لحل مشكلة نقل نفط بحر قزوين) المختلف بشأنها بين موسكو من جهة وباكو وانقرة من جهة اخرى.

وقال ولات الذي يمثل حزب العمال التركي (حزب اوجلان) يمكن لروسيا حل مشكلة نقل نفط بحر قزوين بما يتناسب مع مصالحها عبر التعاون مع القوى العسكرية والسياسية الكردية.

واضاف ان الاكراد يعتزمون القيام بعمليات عسكرية واسعة النطاق سواء في كردستان التي يخطط لمد خط انابيب لنقل النفط عبر اراضيها كبديل عن الخط المار بروسيا او في تركيا ردا على العمليات العسكرية التركية ضد الاكراد، داعيا موسكو التدخل لدفع مسيرة التسوية السياسية للقضية الكردية.

واكد ولات بأن قيادة حزب العمال التركي (قررت القيام باعمال تخريبية ضد المنشآت السياحية في تركيا) وقال (طلبنا من السلطات الروسية تحذير مواطنيها بعدم السفر الى تركيا).

ويذكر ان وزارة السياحة التركية تتوقع هذا العام وصول نحو خمسة ملايين روسي معظمهم (تجار شنطة).

الملفت للنظر ان تصريحات الزعيم الكردي تأتي عشية توقيع اتفاق يوصف بالاستراتيجي بين تركيا واذربيجان والاتفاق على مد خط انبوب لنقل نفط بحر قزوين عبر تركيا الذي ابرمه الرئيس الاوزي عليف مع نظيره التركي ديميريل امس الاول مايدفع للاعتقاد بأن موسكو ربما تكون وراء مثل هذه التصريحات المثيرة.

وكانت العاصمة الروسية قد استضافت على مدى الاعوام الثلاثة الماضية فعاليات سياسية مختلفة لحزب (اوجلان) من ابرزها مؤتمر البرلمان الكردي في المنفى العام الماضي، الامر الذي اثار عاصفة من الاحتجاجات التركية وقدمت انقرة مذكرة رسمية لوزارة الخارجية الروسية في حينها احتجاجا على عقد المؤتمر في موسكو ردت عليها الخارجية الروسية بالقول ان الفعالية جرت بدون علم او موافقة السلطات وانها تأتي في سياق النشاطات الثقافية الاجتماعية لمنظمات روسية غير حكومية.

بيد ان دعم الفعاليات السياسية الكردية اتخذ طابعا دوريا في روسيا وترافق على الدوام مع بروز موضوع نفط بحر قزوين الى الواجهة في سياق الصراع حول ثروات البحر النفطية وطرق خط الانابيب بين الدول الواقعة على حوضه وهي روسيا واذربيجان وكازاخستان وايران.

واذا كانت موسكو وطهران على اتفاق تام بشأن تقاسم ثروات البحر فان باكو المتآلفة مع تركيا تسعى لنقل نفوطه عبر طريق يلتف على روسيا نحو الموانىء التركية.

وبات واضحا انه مع كل محاولة اذربيجانية تركية لتنشيط مشروع خط الانابيب (الجنوبي) الذي لا يمر بروسيا. تفتح موسكو الابواب امام النشاطات الكردية، وبالذات لجماعة اوجلان الذين يحتفظون الى الان بذكريات التحالف الرفاقي بين موسكو السوفيتية والفصيل الكردي الماركسي الذي تلقى اغلب قادته في المدارس الحزبية السوفيتية مبادىء الثورية والشيوعية وما يزالون يحنون الى دعم موسكو في صراعهم من اجل اقامة الدولة الكردية.

وفي رأي عدد من الخبراء فان البعد السياسي لقضية نفط بحر قزوين يطغى على البعد الاقتصادي ويقول هؤلاء ان الهدف الاساسي من المساعي التركية والاذربيجانية الرامية الى انشاء خط بديل لنقل النفط لا يمر عبر روسيا هو التوغل واسع النطاق في المنطقة وتعزيزه بالوجود العسكري وابعاد روسيا عنها تماما.

ويمكن ان تترتب على مشروع سياسي كهذا اثار اقتصادية تحرم روسيا من مصالحها في بحر قزوين كما يقول الروس الذين يؤكدون بأن اتفاقية عام ١٩٤٠ هي اخر اتفاقية دولية بشأن بحر قزوين ولا يحق بموجبها الا للاتحاد السوفيتي وايران ممارسة النشاط في بحر قزوين. وبما ان روسيا تعتبر الوريث الشرعي الوحيد للاتحاد السوفياتي السابق فان موسكو ترفض تدخل الدول الاخرى بما في ذلك اذربيجان التي كانت جزءا من الدولة السوفيتية.

المعروف ان روسيا البلشفية تنازلت عام ١٩٢٠ عن الساحل الجنوبي لايران في سياق تسوية تاريخية، استهدفت قطع الطريق على النفوذ الغربي في المنطقة واصبح قزوين بحيرة مغلقة مشتركة بين ايران والاتحاد السوفياتي فقط.

وبرز عنصر النفط والصراع على المنطقة في الاعوام التالية متساوقا مع انتعاش حركة التحرر الوطني الكردية التي تتوجت باقامة (جمهورية مهاباد) التي لم تعش غير بضعة شهور ولجوء زعمائها الى الاتحاد السوفيتي السابق عام ١٩٤٥ بعد سقوطها ويلوح ان احفاد الثوار الاكراد الراحلين يعيدون الى ذاكرة موسكو الخدمات التي قدمها المقاتلون الاكراد في لعبة الامم والصراع على الثروة النفطية في وقت تبدو فيه روسيا بحاجة الى مثل هذه الخدمات اكثر من اي وقت مضى.

منهجية علمية مقترحة للاصلاح الاداري من منظور شمولي

عمان - الرأي -
من ممدوح الحوامدة

في مقابلة اجريت مع الدكتور بشير عربيات مدير دائرة الدراسات والابحاث بوزارة البلديات قال فيها:

الاصلاح الاداري مشروع استراتيجي.. ومطلب وطني كبير.. من شأنه معالجة الاعراض التي تشكو منها الادارة.. والانتقال بها سريعا مؤهلة للتفاعل مع الانظمة الفرعية الاخرى في مجتمعها في مجالات الاقتصاد والاجتماع والثقافة والسياسة، لتحقيق الملاءمة بين انشطتها وبين حاجات هذه الانظمة ومطالبها في توازن وانسجام، وبما يؤهلها للتعامل الخلاق والمبدع على نطاق التنافس العالمي.. ان عصرا كالذي نعيش، تحتدم المنافسة فيه في كافة المجالات، لا يحتمل تأجيلا للنهوض الاداري.. ولكن كيف لنا ان نعمل، آخذين بعين الاعتبار حجم التحدي وحساسية المعالجة.

وكما هو معلوم فان (الاهداف) هي المبرر لوجود التنظيمات الادارية، وان كل تنظيم منها (وزارة، مؤسسة) هي نظام فرعي للنظام الرئيسي الاشمل وهو التنظيم الاداري للدولة. وانه كلما اتبعت منهجية سليمة وافية في وضع الاهداف لأي تنظيم على مستوى السياسات بما لها من شمول وعمومية، وبما يكفل سلامة مضامينها وصياغتها، وتحقق الفهم المتعمق لها من قبل المعنيين بها بمختلف مهماتهم ازاءها وتحقق ايمانهم بصلاحها واستعدادهم لترجمتها الى مستوياتها المتتابعة، حتى تحقق تأثيرها في واقع النشاط المؤسسي، والاداء الاداري، فانها بهذا التسلسل والتفاعل والتكامل بين مستوياتها كفيلة حينئذ ان تؤدي وظائف الادارة بتمامها. وعليه ارى:

اولا: ان على جهاز الادارة العامة في الدولة ان يحدد اهدافه بدقة، مثلما لا بد من تحليل هذه الاهداف وتحديدها اجرائيا بمقتضى اهداف فرعية.. ومن ثم تحويلها الى مهمات محددة.

ثانيا: وهنا تبدأ المرحلة الثانية.. ماثلة بالاتفاق على آلية اداء هذه المهام وتقرير ما تتطلبه من (وزارات، دوائر، مؤسسات) وهي مرحلة مهمة تتيح للمنظمين القدرة على تحديد اختصاصات كل دائرة منها، وتلافي أية امكانية للازدواجية او التداخل بين مهماتها ونشاطاتها..

وهنا يمكن البت في العديد من المسائل التي تثار من فترة الى اخرى حول دمج وزارات أو مؤسسات او صناديق بعضها بالبعض.. ودونما تجاهل للعلاقات البينية بين هذه المؤسسات بما تقتضي من اجراءات التنسيق والتعاون الهادفة الى تحقيق الاهداف العليا الرئيسة.

ثالثا: بناء الهياكل التنظيمية (للانظمة الفرعية) الدوائر والمؤسسات:

ان المبرر الاساس لبناء هذه الهياكل هو اداء مهمات محددة من شأنها ان تحقق الاهداف المقررة على ما يرتبه ذلك من اجراءات تجميع النشاطات المتماثلة، وتحديد الوحدات الفنية الرئيسة والادارية المساندة، ودونما نزوع الى الشكلية والمحاكاة، والحرص على سهولة عملياته وبساطتها، والمرونة التي تتيح اجراء التعديلات بما يتفق والظروف الديناميكية في البيئة الخارجية، ولكل وحدة او قسم فيه واجبات لتحقيق اهداف فرعية، يقاس اداؤها بمدى اقترابها او ابتعادها عن تحقيقها، واخيرا لا بد من اشخاص - الموارد البشرية - اللازمة لادارة عملياتها.. ولو ان احداثات الوظائف في الدولة تتم وفق ما تتطلبه الهياكل التنظيمية من وظائف.. لما كان لدينا وظيفة واحدة في الدولة يمكن اعتبارها حمولة زائدة او ترهلا.

رابعا: لا بد من تحديد واجبات كل وظيفة في هذا الهيكل وتحديد مواصفات شاغليها من حيث مستويات التأهيل والخبرة، والمواصفات الاخرى، وهذا ايضا من شأنه ان يتيح للادارات المختلفة:

١- تحديد احتياجاتها من القوى العاملة (كما ونوعا) ضمن اسس دقيقة وموضوعية، وبالتالي تحديد هذه الاحتياجات على المستوى الوطني.

٢- تجعل من عملية انتقاء الموظفين وتعيينهم في كافة الدوائر عملية خاضعة لاعتبارات موضوعية وشروط محكمة، يصعب الحياد عنها (وضع الشخص المناسب في المكان المناسب).

٣- توفر امكانية تحديد رواتب تلك الوظائف وتحديد العلاوات المرتبطة بكل وظيفة وفقا لاعتبارات واسس ومعايير دقيقة وموضوعية.

٤- التأكد من تحقيق الاهداف العامة للتنظيم وكذلك الاهداف الفرعية للاقسام والشعب، كما توفر امكانية حصر الخلل او مصادر الاعاقة في التنظيم.

٥- تساهم في تحديد موضوعي لانواع البرامج والدورات التدريبية اللازمة لكل تنظيم، ولكل وظيفة فيه، وبتحديد مفردات هذه البرامج ومستوياتها.

٦- توفر الاسس والمحكات الدقيقة لتقييم اداء العاملين مما يوفر شرطي الصدق والثبات ما أمكن وبالتالي تحييد أثر ذاتية المقيم او مزاجه او علاقاته الشخصية.

٧- تبعث في العاملين مشاعر الرضى والعدالة، ويقضي على الشعور بالعبثية كمحصلة للاداء الجيد.

٨- توجيه عملية اجراء تنقلات ادارية باخضاعها لاعتبارات تفصيلية، اذ لا تسمح الوظائف باجراء النقل اليها قبل التأكد من استكمال المرشح لها لشروط الوظيفة وبالعمل على اعداده مسبقا من خلال تعريضه لخبرات عملية وتدريبية كافية.

لقد افلحت وزارة التنمية الادارية باصدار نظام وصف وتصنيف الوظائف.. ولكن علينا ان لا نكتفي بمجرد اصداره، اذ لا بد من التشريع اللازم والتدابير الملزمة بتنفيذها ومتابعة التقيد بمضامينها وسلامة تطبيقاتها.

ان من شأن الخطوات (ثالثا ورابعا) ان توفر لنا تحديدا دقيقا لاحتياجات الوزارات والدوائر من القوى العاملة (كما ونوعا) وبالتالي تحديد النقص او الزائد عن حاجتها وبما يتيح توزيع الفائض من هذه القوى على الوزارات والدوائر التي تحتاجهم دون احداثات جديدة واخيرا الوصول الى تحديد دقيق للاعداد الزائدة فعلا.

خامسا: إعادة النظر بالاجراءات الداخلية لكل تنظيم:

وهنا لا بد من دراسة وتحليل الاجراءات المتخذة على كل معاملة والوقوف على مبررات كل خطوة منها، وإخضاع كل عملية لقواعد تبسيط الاجراءات، تحليل الكلف، ادارة الوقت، دراسة البدائل وبما يضمن اختيار العمليات المحققة للاهداف ولمصلحة المواطن بأقل وقت وجهد وكلفة.

سادسا: إعادة النظر بنظام الخدمة المدنية وانظمة العلاوات المرتبطة بها بغية ايجاد مسطرة ادارية للعلاوات على جانب كبير من الدقة والموضوعية والحساسية.. لتحقيق اعلى درجة من العدالة وتكافؤ الفرص، متمتعة بالمرونة الكافية لايجاد سلة من الحوافز المتنوعة المرتبطة بسلة من المعايير، مشيرا بهذه المناسبة الى وجود فئات وظيفية ذات حقوق مهضومية لا ترتفع اصواتها ولا الاصوات المسعفة لها للحصول على حقها العادل..

سابعا: لا بد من وجود لجنة مركزية متخصصة ودائمة للنظر بقضايا الاحالة على التقاعد والاستيداع لكافة مؤسسات الدولة، يتوافر لديها الشروط والمعايير الموضوعية وتوفير كل ما من شأنه ان يحقق الموضوعية والعدالة للجميع.

ثامنا: الاهتمام بالقيادات الادارية باعتبارهم ادوات التخطيط الاستراتيجي في مواقعهم والمسؤولين عن تحقيق اهداف دوائرهم ومؤسساتها.. وذلك بالبحث عن الكفاءات المتخصصة في ميادينها ممن يتوافق فيهم الاختصاص والخبرة والنزاهة والاخلاص.. وفي اعتقادي ان جهاز الخدمة العامة زاخر بالعناصر القادرة والمؤهلة المستعدة للتضحية لتحقيق هذه المقاصد القادرين على رسم الصورة المشرقة لهذا الوطن وكما اراد لها ان تكون قائد المسيرة جلالة الملك الحسين المعظم وولي عهده الامين.

مصادر مصرية مسؤولة تؤكد:

القيادة السياسية تدرس حل مجلس الشعب المصري

رسالة القاهرة من فتحي خطاب

اشارت مصادر مسؤولة بالقاهرة الى ان القيادة السياسية المصرية تدرس حاليا مذكرة مقدمة من قبل جهات حكومية قانونية حول مدى دستورية مجلس الشعب الراهن في ضوء الدعوى التي سوف ينتظرها القضاء المصري قريبا والتي تطالب بحل البرلمان المصري، وترجح المذكرة احتمال صدور حكم قضائي بحل مجلس الشعب وهو امر يضع الحكومة المصرية في مأزق كبير، واكدت المصادر ان القيادة السياسية تدرس الموقف من جميع ابعاده لاتخاذ القرار المناسب والذي ربما يسبق الحكم القضائي هذه المرة بخلاف السابقة التي حدثت منذ عشر سنوات تقريبا..

واوضحت المصادر السياسية - المطلعة - ان المذكرة المرفوعة للقيادة السياسية تعرضت لثلاث نقاط مهمة تشير الى احتمال صدور حكم قضائي يقضي بحل مجلس الشعب واجراء انتخابات جديدة في البلاد، وهذه النقاط احكام محكمة النقض التي اوجبت بطلان عضوية اكثر من نصف اعضاء مجلس الشعب المصري الحالي، وان هذه الاحكام وان كانت غير ملزمة لمجلس الشعب تجاه اسقاط عضوية من صدر بشأنهم احكام من محكمة النقض الا انه من الممكن الدفع بآراء المحكمة واعتمادها كأساس لعدم دستورية جميع القوانين الصادرة من مجلس الشعب خلال هذه الدورة استنادا للمادة ١٠٧ من الدستور المصري ومما يترتب عليه بطلان القوانين الصادرة لانها غير ذات صبغة دستورية، واذا كان الاساس القانوني والدستوري لمجلس الشعب في ان يتحقق بنفسه من صحة العضوية هو امر يجعله خصما وحكما في نفس الوقت فان ذلك يتنافى مع التقاليد الدستورية السليمة..

واكدت المصادر ان القيادة السياسية تنظر باهتمام كبير الى النقاط التوضيحية الواردة بالمذكرة القانونية للتوصل الى قرار نهائي استنادا الى احكام الدستور المصري وبما يتفق مع الرؤية الشاملة للاحكام القضائية الصادرة وآراء فقهاء القانون حفاظا على شرعية المجلس التشريعي- مجلس الشعب - والقوانين التي تصدر عنه.

التعليم الهندسي في العراق يرتبط باحتياجات المؤسسة الصناعية الوطنية

رسالة بغداد - خاص

استنفر علماء العراق ومهندسوه ومبدعوه طاقاتهم لنفض الغبار عن ركام العدوان واثار الحصار وواصلوا مسيرتهم العلمية رغم النقص الحاد في مستلزمات التعليم الهندسي الاساسية، ورغم ضعف التواصل مع جامعات العالم ومؤسساته العلمية وقيام جهات خارجية بمحاولات لاغراء علماء العراق وباحثيه ومهندسيه واساتذة جامعاته بالعمل خارج الوطن.

وقد شهد التعليم الهندسي تطورا نوعيا وكميا في اعقاب الندوة العلمية التي عقدت في صيف عام ١٩٩٢ تمثل بزيادة حجم القبول بنسب ٤٠، ٦٠، ١٠٠ بالمئة في السنوات الثلاث التي تلت انعقاد الندوة واستحدثت كليات واقسام علمية هندسية جديدة بواقع (٤) كليات هندسية وتكنولوجية و(٨) اقسام و(١٠) فروع هندسية جديدة.

وفي مجال الدراسات العليا ازداد عدد الاقسام العلمية التي تتوافر فيها برامج دراسات عليا من (١٦) قسما في عام ١٩٩١/ ١٩٩٢ الى (٥٤) قسما عام ١٩٩٦/ ١٩٩٧.. اي بزيادة مقدارها (٢٣٧) بالمئة وارتفع عدد التخصصات الهندسية العليا للسنوات نفسها من (٢٦) تخصصا الى (٧٩) تخصصا اي بزيادة مقدارها (٢٠٧) بالمئة في سعي لمواكبة التطورات العلمية في التخصصات الهندسية المختلفة وبما يلبي احتياجات العراق من الملاكات الهندسية عالية التأهيل والتي كانت تسد سابقا عن طريق البعثات والزمالات الدراسية في الجامعات العالمية والتي تقلصت بسبب الحصار.

كما ازداد عدد الطلبة المقبولين لدراسة الماجستير في عام ١٩٩٦/ ١٩٩٧ بنسبة ١٤٨٪ قياسا الى حجم القبول في عام ١٩٩١/ ١٩٩٢ وارتفع عدد الطلبة المقبولين لنيل شهادة الدكتوراة في الاختصاصات الهندسية من ٢ طلاب الى ٨٦ طالبا وطالبة.

وقد تم التركيز في برامج الدراسات العليا على التخصصات المرتبطة باحتياجات المؤسسات الصناعية العراقية، وتناولت رسائل الماجستير والدكتوراة مشكلات حقيقية ومعضلات تقنية وعملت على معالجتها وايجاد الحلول الناجمة لها.

واستحدثت ٦ مراكز ووحدات بحثية متخصصة بالعلوم الهندسية والتكنولوجية وشهدت البحوث الهندسية بشقيها الاساسية والتطبيقية تطورا كميا وعلميا ملموسا، حيث ازدادت عدد البحوث المنجزة من ٦١٧ بحثا في العام ١٩٩١/ ١٩٩٢ الى ٧٢٠ بحثا في عام ١٩٩٥/ ١٩٩٦ واتسمت هذه البحوث بالاصالة والتناغم مع روح الابداع والابتكار.

ونظم قطاع التعليم الهندسي العراقي ٨٣٣ دورة تطويرية للمهندسين والفنيين العاملين في مختلف المؤسسات خلال السنوات الخمس الاخيرة بهدف اطلاعهم على آخر مستجدات العلوم والمعارف الهندسية، كما ساهمت المكاتب الاستشارية الهندسية في الجامعات العراقية بدور مهم في حملات اعادة البناء والاعمار التي عمت ارجاء العراق بعد توقف العدوان العسكري المباشر.

رسالة الخرطوم من كمال حسن بخيت

اتفاقية الخرطوم للسلام الاهداف والمضامين

وصف اريك طوف عضو جبهة الانقاذ الديمقراطية المتحدة تصريحات الرئيس اليوغندي موسفيني حول اتفاقية الخرطوم للسلام انها جانبها الصواب.

واشار الى ان الاطراف التي وقعت على الاتفاقية ليست مؤيدة للحكومة السودانية لمجرد التأييد بل جمعتها مع النظام الاطروحات لحل قضية الحرب والسلام في السودان.

واضاف: ان الاتفاقية لم تكن وليدة طرف واحد وانما كانت حصيلة مجهودات لكل مفاوضات السلام السابقة تمخض عنها الميثاق السياسي للسلام الذي تحول الى اتفاقية للسلام تخطت الاحداث السياسية وتجاوزت فصيل قرنق وانها غطت كل القضايا الخلافية مؤكدا ان حركة السلام ستستمر حتى نهايتها.

ودعا اريك طون فصيل قرنق وعناصر المعارضة السودانية للانضمام الى حركة السلام مشيرا الى ان الاتفاقية مفتوحة وبها القدرة على استيعاب حتى الذين لم يشتركوا في صنعها.

اريك طوف .. وصف تصريحات الرئيس المصري حسني مبارك، انها لا تشبه العلاقات الازلية بين مصر والسودان. . وقال ان هذه التصريحات تتناقض مع قوله بأن ما يدور في السودان شأن داخلي .. وبالتالي هذا تدخل سافر في شأن داخلي لبلد اخر.

واكد ان السودانيين توصلوا الى اتفاق سلام بانفسهم دون وسيط .. ودعا شعبي وادي النيل الى التزام اليقظة والحذر لاجهاض النوايا السيئة التي بينها البعض ضد السودان مشيرا الى ضرورة الفهم الحقيقي لما يربط بين مصر والسودان خاصة وان البلدين يمثل كل منهما بعدا استراتيجيا للاخر.

ومضى طوف الى القول ان اتفاقية الخرطوم للسلام غير موجهة ضد احد وانما تمثل حلا لقضايا دول الجوار.

وفي ذات السياق قال محمد شاكر السراج رئيس شعبة العلاقات بالمجلس الوطني ان الرئيس المصري حسني مبارك يسعى دائما للتقليل من شأن كل الانجازات التي تحققها الانقاذ، مشيرا الى ان الرئيس المصري لم تتح له الفرصة للاطلاع على اتفاقية الخرطوم السلام.

واوضح السراج ان الاتفاقية عالجت مفاهيم كثيرة كان ينبغي تأكيدها منذ زمن بعيد مشيرا الى ان تقرير المصير للجنوب لا يعني الانفصال بل يسعى الوحدويون لتحقيق الوحدة الوطنية عن اقتناع عبر الاستفتاء.

واشار الى ان الرئيس المصري اذا كان يخشى انفصال الجنوب عبر تقرير المصير حسب زعمه فلماذا وافق على مقررات مؤتمر اسمرا الذي عقدته المعارضة السودانية العام الماضي والتي تدعو فيه الى تقرير المصير من منطلقات انفصالية.

واوضح ان بداية تحرك المجلس الوطني (البرلمان) الخارجي لشرح مضامين الاتفاقية ستنطلق خلال مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي والذي سيعقد في منتصف الشهر الجاري مشيرا الى البيان الذي اصدره الاتحاد مؤخرا واعلن فيه تأييده للاتفاقية.

السفير عنايات عبد الحميد رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان السوداني اكد ان اتفاقية الخرطوم للسلام يمكن ان تحل قضايا السودان وتلعب دورا اساسيا في استقرار السودان والمنطقة وانها سلبت قرنق ومن يساندونه اي حجة يقاتلون بها.

واكد في حديثه بثه التلفزيون السوداني ليلة امس الاول ان الدبابات التي استولت عليها القوات المسلحة في ملحمة الميل (٤٠) تؤكد تدخل يوغندا السافر في شؤون بلادنا ويؤكد ان حركة التمرد لا تمتلك تلك الالة العسكرية الضخمة التي استخدمت في المعركة.

في ذمة الله

نعي حاجة فاضلة

آل الجوهري في الاردن والخارج ينعون الحاجة الفاضلة

مريم علي عليان الجوهري

أرملة المرحوم محمد إسماعيل أبو عقيدة

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى في مدينة رام الله عصر امس عن عمر يناهز ٦٨ عاما - تقبل التعازي في منزل شقيقها الحاج عليان الجوهري الكائن في اربد شارع احمد شوقي قرب تكسي المدينة ايام الجمعة والسبت والاحد

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

العقبة/ تنعى جمعية موظفي مؤسسة سكة حديد العقبة التعاونية ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم الشاب

راكان مسلم حسين المعاني

الذي وافته المنيه اثر حادث سير مؤسف سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

العين البيضاء - الطفيلة - تنعى عشيرة القرارعة وال السعود في محافظة الطفيلة وسائر انحاء المملكة وفاة فقيدتهم الحاجة

هلاله شقيان القرارعة

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٧ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر امس في مقبرة العين البيضاء. تقبل التعازي للرجال وللنساء في منزل شقيقها عارف شقيان القرارعة قرب ثانوية بنات العين البيضاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شابه

اربد - ينعى ال السعدي داخل الاردن وخارجه فقيدتهم المرحومة

فريال

زوجة خالد نايف السعدي

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٢٢ عاما اثر حادث مؤسف وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في عمان.

تقبل التعازي في ديوان ال السعدي الكائن في اربد غرب تكسي الجامعة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

معان - الحسينية / تنعى عشائر الحويطات عامة وعشائر الجازي خاصة الشاب الفقيد

ياسر سالم العيوطي للجازي

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف يوم امس الخميس تغمد الله الفقيد رحمته ، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة الى مثواه الاخير

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد في بلدة الحسينية محافظة معان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى أهالي طوباس/ عشيرتا الدراغمة والفقهاء بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

فاطمة علي البرهم

ارملة المرحوم عبدالله الحاج حسين

التي انتقلت الى رحمته تعالى في مسقط رأسها طوباس عن عمر يناهز ٧٦ عاما رحمها الله واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في ديوان اهالي طوباس بالزرقاء /قرب قصر شبيب.

نعي حاجة فاضلة

عشيرة العتوم في سوف وجرش وعموم انحاء المملكة وخارجها ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدتهم الحاجة المرحومة

رضوه خالد السرور الشبلي

زوجة الحاج احمد يوسف سرور العتوم

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٤٨ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر الجمعة من هذا اليوم في سوف .

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل زوجها ابو الخضر الكائن في جبل الشيخ مصلح/جرش.

برقياء ال الشبلي العتوم

شكر على تعاز

ال طشطوش وال داوود داخل المملكة يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الحاجة المرحومة

نعيمه احمد حسين الداوود

ام محمد

ارملة المرحوم محمود علي طشطوش

سواء كان ذلك بالمشاركة بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذا الشكر بمثابة شكر خاص لكل منهم وان لا يريهم مكروها بعزيز.

نعي حاج فاضل

عشيرة الطمايزة من اذنا /الخليل في فلسطين والاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عيسى رشيد نصار الطميزي (ابو العبد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الموافق ٧/٥/١٩٩٧ في اذنا/الخليل عن عمر يناهز ٧٥ عاما.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي اذنا/ الخليل الكائن في حي نزال الفراغ الغربي/ كرم ابو العدس وللنساء في منزل ابن عمه /ابو سعود الكائن في وادي عبدون/حي القيسية.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم.

في ذمة الله

شكر وتقدير

الى صاحب السمو الملكي

الامير الحسن ولي العهد حفظه الله

تتقدم عشيرة الخوالدة/بيت دجن/يافا واقرباؤهم وانسباؤهم باسمى ايات الشكر لصاحب السمو الملكي الامير الحسن ولي العهد، لتفضله بانتداب السيد عبدالله كنعان نائب مدير مكتب سموه بتقديم المواساة والتعازي بوفاة المرحوم

سعيد محمد فوده الخوالدة

الذي تفضل بزيارة بيت العزاء مما كان له أطيب الاثر في نفوسهم وتخفيف الالم من مصابهم. داعين الله العلي القدير ان يمد في عمر سموه في ظل مقام

صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

شكر على تعاز

تتقدم عشيرة الخوالده / بيت دجن/يافا واقرباؤهم وانسباؤهم بخالص الشكر والتقدير لمعالي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والى جميع الاخوة الذين تفضلوا بمواساتنا بفقيدنا الغالي المرحوم

سعيد محمد فوده الخوالده

شقيق الدكتور حلمي والمرحوم عبدالكريم

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي، مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا والتخفيف من مصابنا، سائلين الله تعالى ان يجنبهم كل مكروه، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضل

ينعى ال العمري في الضفتين والخارج المرحوم

الحاج يوسف احمد العمري

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس وقد شيع جثمانه في الضفة الغربية.

تقبل التعازي في منزل ولده محمد العمري /ابو زيد الكائن في ماركا الشمالية/ حي الوثانات مقابل مسجد سليمان المسفر.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى اولاد المرحوم هاشم عزيز معيار، عزيز، رسلان، هشام، مهند ومزيد معيار)

جدتهم الحاجة المرحومة

(ام نعيمه)

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الموافق ٧/٥/٩٧ وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل حفيدها المهندس رسلان معيار الكائن في طارق بجانب مدارس القادسية الخاصة.

رثاء لمرور اربعين يوما لوفاة المرحوم الشاب

عبدالله حسين عودة النجادات

أكتم القصيدة ام القوافي
كم ركبنا الايام تضحك تبكي معا
كم صغت من جمالك عقودا
ها انا في رحيلك لم يعد
طمنتني الاقدار بأعز اخوتي
وفجعتني الليالي السود (بعبدالله)
ها أنا بعدهم قد ذاب لحني
أين مني صباح زاهر الاماني
أين مني بالامس شدو القنار
بنعيم عذب كأنه جنة الابرار
ومن دموعي أصوغ الان أحرفا من نار
ليلي ليلا ولانهاري نهار
يا لعذابي من طعنة الاقدار
وأمست مهجة قلبي بتذكار
وعودي أمسى حزينا مقطع الاوتار
أين مني الان بهجة السمار

انا لله وانا اليه راجعون

المفجوع والحزين لرحيله
زيد حسين النجادات

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نعي ام فاضلة

ينعى ال الخولي وحجازي والظاهر وانسباؤهم واقرباؤهم فقيدتهم الغالية المرحومة

مريم عبدالقادر حجازي

حرم المرحوم رشيد توفيق الخولي

والدة كل من «محمد فوزي» وفايز وفاروق والدكتور فيصل

وشقيقة محمد عبدالقادر حجازي

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس الخميس الموافق ٨/٥/١٩٩٧ عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة ام الحيران بعد صلاة عصر يوم امس.

تقبل التعازي في منزل ولدها فاروق الكائن في اسكان ضباط القوات المسلحة بجانب موسيقات الجيش العربي في طبربور.

تقبل التعازي للسيدات صباحا وحتى الساعة الرابعة وللرجال من الساعة الرابعة وحتى العاشرة مساء.

رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جنانه.

وانا اليه راجعون.

برقيا: ال الخولي ص.ب ٩٣٠ طبربور عمان ١١٩٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ال تيم الشروف من نوبا/الخليل ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

عبد الرحمن عبدالله تيم ابوسامي

الذي وافته المنيه يوم الخميس ٨/٥/١٩٩٧ في نوبا حيث تم دفن الجثمان هناك.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من امس الخميس وذلك للرجال في ديوان اهالي نوبا الجديد الكائن في جبل القصور مقابل مسجد ربعي بن عامر وللسيدات في منزل ابناء اخ الفقيد المرحوم محمود عبدالله تيم.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

((يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي))

نعي فاضلة

تنعى عشيرتي الحمارشة والعمارنة في يعبد/فلسطين والأردن والخارج وفاة المرحومة

الحاجة أم فاروق

أرملة الشيخ عارف سمور

والدة فاروق وطارق

وسيتم تشييع جثمانها الطاهر إلى مثواه الأخير في مقبرة الهاشمية بعد صلاة الجمعة من مسجد يونس-حي رمزي-الزرقاء

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها فاروق سمور بالزرقاء شارع الأوتوستراد قرب مثلث وادي الحجر بعد مديرية الأشغال

إنا لله وإنا إليه راجعون

نعي وجيه فاضل

تنعى عشيرة الابراهيم

في كتم واربد وعمان وداخل المملكة وخارجها وفاة الشيخ الجليل

محمد يوسف سليمان الابراهيم

(ابو حسين)

والد حسين واحمد وموسى وعيسى وعقيل وسليمان وفتحي والمهندس عبدالفتاح والانسة أمل

الذي انتقل الى رحمة الله عن ٧٣ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، وقد شيع جثمانه الطاهر في قرية كتم بعد صلاة عصر يوم الاربعاء ٧/٥/١٩٩٧، رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في ديوان ال الابراهيم في كتم.

برقيا: كتم/اربد

نعي شابه

تنعى عشيرة القرعان بمزيد الحزن والاسى ابنتهم المرحومة

تمام يوسف محمد القرعان

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ١٦ عاما وسيشيع جثمانها بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الهداية في صويلح، الى مقبرة قرية الرمان.

تقبل التعازي في منزل والدها الكائن في صويلح /حي الصناعة.

نعي فاضل

ينعي عمر محمد ابو صداح ببالغ الحزن والاسى شقيقه المرحوم

احمد محمد ابو صداح

الذي توفي الخميس ٨/٥/١٩٩٧ عن عمر يناهز ٥١ عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا رحمه الله واحسن اليه.

تقبل التعازي في بيت شقيقه عمر محمد ابو صداح في الزرقاء شارع السعادة بجانب ريفكو للرجال مساء وللنساء صباحا ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضلة

ينعى ال عبدالخالق وال يزبك واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة آمنة علي عبدالخالق

ام مطلق

ارملة المرحوم صبحي محمد عبدالخالق

وشقيقة كل من احمد ومحمد وفيصل والمهندس غازي والدكتور راشد

التي وافتها المنيه عن عمر يناهز ثمانين عاما صباح يوم الخميس الموافق ٨/٥/١٩٩٧ في عمان وقد شيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر امس الى المقبرة الاسلامية في سحاب سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في منزل ولدها مطلق عبدالخالق الكائن في خلدا الشارع الرئيسي قبل البنك العربي خلف بناية شركة الاتحاد الثلاثي صباحا للنساء وبعد الظهر للرجال ولمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

ينعى ال طروم وال العقين فقيدتهم الغالية

حسنه زايد العقين

زوجة السيد محمد احمد طروم من بتين/رام الله

التي انتقلت الى رحمة الله يوم الخميس الموافق ٨/٥/١٩٩٧.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقها حسن زايد العقين /ابو زياد الكائن في الزرقاء حي معصوم وللنساء في منزل نسيبها الحاج ابراهيم مصطفى طروم/ ابو لوزي الكائن في ماركا الجنوبية.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نعي فاضل

تنعى عشيرة ال عيسى من الفالوجة فقيدهم العزيز المرحوم

الحاج محمود عودة عبدربه شحاده (عبد عودة)

(أبو سامي)

عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر ظهر يوم الخميس ٨/٥/١٩٩٧ الى مقبرة سحاب الاسلامية.

تقبل التعازي في منزله الكائن في القويسمة جبل الحديد خلف حاووز المياه/ شارع عبدالكريم الحديد.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

زهرة تذبل

بمزيد الحزن والاسى تنعى عشيرة المحاسنة في بلدة كفر خل وخارجها فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

علي محمود خطار محاسنة

الذي توفي اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ١٥ عاما.

تقبل التعازي للرجال في بيت عمه جبر خطار محاسنة في كفر خل الحي الشمالي وللنساء في بيت والده.

برقيا: ال محاسنة/كفر خل

نعي فاضلة

اربد /الطيبة/ تنعى عشائر العلاونة في بلدة الطيبة وداخل المملكة وخارجها وعشائر النصيرات فقيدتهم الغالية المرحومة

نعمه محمد فايز نصيرات

زوجة حسين احمد فندي علاونة

عن عمر يناهز ٣٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد الطيبة الكبير.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الحي الشمالي قرب متصرفية الطيبة.

برقيا: ال العلاونة

نعي فاضل

ال غوشة وال مطية في القدس واريحا ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم

محمد محمود حسين الصمادي

ابو معتصم

ويتقدمون من اولاده معتصم واسماعيل وابراهيم وعموم ال الصمادي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الغالي الرحمة ولذويه من بعده الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ديوان اهالي البرية/بمزيد من الحزن وعميق الاسى ينعى ديوان اهالي البرية المرحوم

رجب عبدالله حمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الخميس تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهلي البرية الكائن في ماركا الجنوبية /عمارة ابو شعيرة بعد صلاة العصر.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مادبا-المخيم-ينعى أهالي مجور عامة وال ناصر خاصة بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

محمد محمود حسين ناصر ابو سليمان

عن عمر يناهز ٦٧ عاما وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في مقبرة مخيم مادبا امس.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مخيم مادبا

نعي فاضله

ينعى ابناء المرحوم احمد ابراهيم العايد بمزيد الحزن والاسى وفاة والدتهم المرحومة

لطيفه حسين محمد الزعبي

ام مصطفى

التي انتقلت الى رحمته تعالى الاربعاء ٧/٥/٩٧ عن عمر يناهز ٨٥ عاما رحمها الله واحسن اليها وسيشيع جثمانها بعد صلاة الجمعة من مسجد امنه بنت وهب الكائن في مثلث الجبل الشمالي/الرصيفة الى مقبرة ياجوز.

تقبل التعازي في منزل ولدها فوزي العايد (ابو محمد)

نعي فاضلة

ينعى حسن زايد العواوده واولاده بالزرقاء بمزيد من الحزن والاسى وفاة شقيقته المرحومة

حسنية زايد العواوده

ام وائل

التي انتقلت الى جوار ربها في الضفة الغربية عن عمر يناهز ٥٠ عاما.

تقبل التعازي في منزل شقيقها حسن زايد (ابو زياد) الكائن في الزرقاء/حي رمزي مقابل مدرسة زينب الهلالية.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي فاضل

تنعى عائلة «زعتر» من خربة اللوز/القدس بمزيد من الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم :

خليل ابراهيم علي زعتر

«ابو محمد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الاول الاربعاء ٧/٥/١٩٩٧. وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.

تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عمه علي محمد زعتر «ابو محمد» الكائن في رأس العين - حي اللوزية - خلف مسجد الخلفاء الراشدين. وللنساء في منزله الكائن في نفس الموقع.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ال ابو انجيله في الاردن والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

محمد صادق ابو انجيله

الذي انتقل الى جوار ربه يوم الاربعاء ٧/٥/٩٧.

تقبل التعازي للرجال في ديوان ال ابو انجيله في الزرقاء حي الحسين دوار انس بن مالك وللنساء في بيت الفقيد.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيده فاضلة

ال عموص وال ملاك واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

رشيدة شريف عموص

ام حاتم

ارملة المرحوم المربي الفاضل الاستاذ فتح الله ملاك

رحمها الله واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل اخيها عبدالحليم عموص الكائن في بلدة طارق/طبربور خلف اسكان الامن العام حي الشهيد شارع جهاد ابراهيم بدر رقم (١٠) شقة ٣ وللنساء في منزل صهره عايد الحوراني الكائن في ام اذينة، تقاطع شارع مكه مع المدينة/ شارع احمد طوقان اسكان الشركة الاردنية وذلك بعد الساعة الرابعة مساء ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة ٩/٥/١٩٩٧.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نعي فاضل

يحتسب ال شاور عند الله فقيدهم المرحوم

وجيه محمد حمدان شاور

الذي وافته المنيه في قرية سيريس.

تقبل التعازي في بيت أخيه عارف «احمد» محمد حمدان شاور الكائن في الجبيهه قرب الدوريات الخارجية هاتف ٨٣٧٥٩٣ ابتداء من اليوم الجمعة الموافق ٩/٥/١٩٩٧.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة الغويري وفاة الحاجة المرحومة

خلفه منيزل الغويري

ام سليمان

ارملة المرحوم غديفان الغويري

والدة كل من سليمان والدكتور عواد وسلامة وسالم رحمها الله واحسن اليها

تقبل التعازي في منزل ولدها سليمان (ابو خلف) في قرية بيرين.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

تنعى عشائر الزعبية في خرجا وحريما وداخل الوطن وخارجه فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم الشاب

نايف عيسى يوسف الزعبي

الذي وافته المنيه يوم امس عن عمر يناهز ٤٥ عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا وسوف يشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد فاطمة الزهراء في خرجا.

تقبل التعازي في منزل والد المرحوم في الحي الجنوبي.

برقيا: ال الزعبي

نعي فاضلة

محمد رشيد عبدالخالق الفحماوي واولاده خالد ووليد وحسين وعموم ال فحماوي في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

مسعده محمد عبدالخالق

(ام خالد)

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ٦٤ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل زوجها محمد رشيد عبدالخالق الكائن في طبربور قرب مدرسة الجاحظ.

انا لله وانا اليه راجعون

تنويه

ورد امس في اعلان نعي اهالي جوريش وال منصور ينعون فيه المرحوم

عبدالله احمد محمود سليمان

عن عمر يناهز ٨٥ عاما خطأ، والصحيح عن عمر (٥٨) عاما رحمه الله

انا لله وانا اليه راجعون

اراء وتعليقات

شيء ما

معاملة بالمثل

يوسف عبد الله محمود

في حديثه التلفزيوني المشترك مع رئيس وزراء اسرائيل الذي نقلته شبكة التلفزيون الامريكية « سي ان ان » قبل ايام، اشار جلالة الحسين الى نقطة معينة كثر اللغط حولها من قبل بعض غلاة الاسرائيليين وهي تلك المتعلقة بحرية الوصول الى الاماكن المقدسة في القدس ابان الحكم الاردني لها. فقد اكد القائد ان اتفاقية الهدنة التي عقدت بين الاردنيين والاسرائيليين انذاك ، اي ما بين ١٩٤٩-١٩٥٠ نصت على « ان حرية الوصول الى الاماكن المقدسة سيواكبها حرية وصول العرب المسيحيين الى الناصرة. وعندما تبين ان احداهما لم تحدث ، لم تحصل الاخرى تبعا لذلك...».

ما قاله جلالة الحسين هنا يشير الى « المعاملة بالمثل» وليس كما يروج له اليمينيون الاسرائيليون في الكنيست الاسرائيلي. ومن المفارقات ان مسؤولا اسرائيليا رفيعا قد صرح قبل مدة قصيرة ان عملية البناء في جبل ابو غنيم الهدف منها «كذا» هو اتاحة المجال امام الاسرائيليين لزيارة « حائط المبكى» في القدس الشرقية ! هذا اللف والدوران حول الحقائق او فلنسمه « التمويه» ينبغي التخلص منه، ان كان يجب للعملية السلمية أن تستمر والسؤال هو : ما علاقة وصول الاسرائيليين الى مقدساتهم في القدس الشرقية بعملية ابتزاز الارض الفلسطينية في جبل «ابوغنيم»!!

المسألة لها بعد اخر، وهو تطويق مدينة القدس بالمستعمرات الاسرائيلية من جميع الجهات بغية فرض سياسة الامر الواقع على الفلسطينيين والعرب الاخرين!

واخيرا، اجدني هنا استعير كلمات الحسين المتألقة ، «ما من احد يجب ان يشعر بالفخر بالاعمال السلبية، ولكن علينا جميعا ان نعمل من اجل كل ما هو ايجابي.....».



مجــــرد رأي

قارب تائه بين الصخور

موسى برهومة

الذين تابعوا مسابقة الاغاني الاوروبية التي بثها التلفزيون الاردني -مشكورا- حياً على الهواء، لا بد انهم لمسوا ذلك الايقاع الخافت الذي كان يتسرب من ثنايا الاغنيات التي مالت، في غالبيتها، نحو الهدوء، والخفة المثقلة بعذوبة المعنى وأساه.

كانت الاغنيات تنقش حزنها وشقاءها الابدي على جسد الموسيقى، وكانت صورة الكائن في أبهى حالاتها، واكثرها سطوعا وحقيقية، وكان البحث عن العزاء والسلوى، هاجسا مشتركا بين الاغنيات جميعها.

ولربما، وهو يستسلم لذلك الشلال المتدفق من السحر، يتفكر الانسان في معناه وغايته، ويحدق فيما ستؤول اليه فاعليته المحدودة والمكبلة بأصفاد الزمان والمكان، والقلق الوجودي الحارق: «ماذا تخبيء لي الايام/ لا احد يملك الاجابة لسؤال واحد: اين سأكون بالغد» بحسب اغنية (وقت) الالمانية، فما انا الا «حبة رمل/ قارب تائه بين الصخور/ شعاع ضوء نحو النجوم» كما تقول الاغنية البولندية.

ولان الوداع يغدو، هو فقط الحقيقة الوحيدة، تتعلق الاغنية البرتغالية بلحظات ما قبل الوداع على الرغم من ان «زرقة السماء لم تعد حقيقية/ في الرماد تلاشى سحر المدينة/ والالم أسكت الموسيقى»..

هكذا تعبر الاغنيات عن روح البشرية التي تئن تحت وقع سنابك العذاب والالم، فلا مناص، حينذاك، الا بالاعتصام بالعابر الطارئ، والتشبث بأهداب الهارب «عش وتمتع/ فانت تعيش مرة واحدة فقط/ الحياة درب/ الحياة حلم»، وحين تضيق الارض بك تعلق بحبل الموسيقى «عندما اسمع تلك الاغنية القديمة طوال الليل/ تتلاشى الآلام التي كانت بيننا/ حين تعانق الغيوم وجهك بدموعي/ سأجد مفاتيح احلامي التي تضيء شعلة حياتي».

وفي غمرة الاسى والاستسلام، لا يجد المرء سبيلا غير التحلل من ثقل الجسد، والتفكير بالطيران «دعني اطير/ دعني اصل الى الاعلى/ سأتسلق الدرجات التي تصل الى السماء»..

بهذا الحنان والدفء تلتصق الاغنية ببدن الكائن المثخن بالخسارات، فتسند روحه القلقة، وتحاول، عبثا، ان تلجم هواجسه، وتعيق التحامه بقدره التراجيدي المحتوم!.

ضـــوء

الزمن البرمكي

نايف النوايسة

للتاريخ منطقه العجيب لانه يستدعيك اليه في اللحظات الحاسمة، لتجد بين سطوره ما يقرأ في ازمان متعاقبة، فلو اقتصر الامر على تعميق التراكم دون عمليات استرجاع واعية لوقائع التاريخ لكانت الذاكرة التاريخية مجرد واجهات مسطحة لا تلاقي في اقطابها ، كالمقابر التي تشاركنا المشهد الارضي وهي غارقة في رحلتها البرزخية. اللحظة البرمكية هي الفرصة المواتية للوصول الى الاهداف والاطباق على الضحية، فاذا كنا قد عرفنا نموذجا برمكيا في زمن ما له اثاره الحادة في تشكيل الصورة الحضارية ، فان الظاهرة ذاتها تطل بالوانها واطيافها مع شرط الاطلاق وتنوع الاهداف.

الذين يقفزون في الزمن البرمكي الى واجهة الفعل المؤثر وقيادة الدورة التاريخية من جديد يهدمون حواجز ويرفعون اخرى، وبأيديهم من الوسائل والاليات ما توصلهم الى غاياتهم، فهم البؤر المركزية لمدارات الفعل في زمن ما، ولا تملك الضحية المطبق عليها الا الموافقة مرغمة ، ورصيده من ذلك كله شرعية القناع الجميل للحقيقة المغايرة .

من هنا، وامام الاستقطاب المفرد لا يكون شكل الاشياء، الا واحدا، وصوت الجماهير واحدا، وطريقة التثبيت والالغاء واحدة، ولا يكون موضع «الذوات الاخرى» الا في قبضة الزمن البرمكي، مبتوتة الجذور مجذوذة الثمار ويكون المزاج المتقلب هو ديدن المرحلة، وتضيع الجهات الاربع كلما استدارت الابعاد واغلقت الدائرة.

في هذا الزمن تجير الابداعات والحالات الفذة وبؤر العبقرية المشرقة لارباب هذا الزمن ، فلا يهم – ساعتئذ – معرفة من وراء الحالة الابداعية لان الوجوه بلا ملامح متلبسة ببشريتها لكنها مجردة من كرامتها، فيستوي العالم براعي الحمير. في الزمن البرمكي لا يعني « المكان المناسب» شيئا حتى يكون فيه الرجل المناسب، فناس هذا الزمن مناسبون وغير مناسبين في ان واحد . لذلك – دون غرابة – سنجد الرعاع في قمة الترتيب ، يتحكمون ويرسمون، وسنجد كرام الناس سوقة وهملا .. في هذا الزمن الكابي لا يكون للتمايز معنى، واقرب شيء لفهمه هو الاحتراق وقوفا !!.

بصـــراحـــة

ليتوقف الجلد والعزاء!!

سلطان الحطاب

عملية السلام ليست موجودة والفراش الذي يتحلق حوله النادبون والمعزون فارغ وبارد.. فلقد خرجت عملية السلام ولم تعد، وما يجري من حديث عنها انما هو ضرب من الذكريات والتمني فالواقع القائم الان لا يحمل سلاما واستمرار الحديث عن السلام لا يصنع سلاما فلقد اغتالت حكومة اليمين الاسرائيلية حالة السلام واسدلت عليها الستار، ووضعت في فراشها شيئا آخر ميتا تريدنا استمرار مناداته بالنهوض..

واذا كنا لا نملك بديلا، فاننا لا يجوز ان نظل نندب ونجلد انفسنا كأردنيين وفلسطينيين وعرب، فلقد اعطينا لانجاح عملية السلام كل ما نملك واحتفينا بها بأكثر مما تستحق وعلقنا عليها آمالا كبارا لم تستطع ان تنهض بأي منها.. والذين صلبوا عملية السلام وجففوا عروقها وقطعوا عنها كل اسباب الحياة هم حكام اسرائيل الحاليون وهذا ليس قولنا او رأينا وانما هو قول ورأي كل المراقبين الموضوعيين في هذا العالم المحكوم من قطب واحد.. وما زيارات روس وغيره للمنطقة الا للتلهية وذر الرماد في العيون..

ولأن الذين قتلوا عملية السلام لا يريدون الاعتراف ولا اصدار شهادة الوفاة ولا دفن الجثة وانما يريدون ان يحملوا غيرهم المسؤولية فان الاحاديث عن السلام وعمليته المغدورة ما زال قائما رغم انفضاض السامر وضرورة انتهاء العزاء..

ما الذي بقي من السلام والارض لم تعد؟ وما الذي بقي من السلام والقدس موحدة تحت الاحتلال الاسرائيلي؟ وما الذي بقي من السلام والاستيطان قائم ومستمر ومتوسع.. وما الذي بقي من السلام والشعب الذي يبحث عن السلام ما زال تحت الاحتلال؟ وماذا بقي من السلام واسرائيل استبدلت ساحته بمصائد وقنابل وخطط للايقاع بكل شركاء الأمس وتحميلهم المسؤوليات والزج بهم في الصراعات.. وتخريب العلاقات مع الذين عملوا من اجل السلام وعلى رأسهم الاردن..

لماذا تريد الحكومة اليمينية الاسرائيلية ان تعوض منتظري السلام بحرائق وفتن وحصارات جديدة ووضعهم في حالة من الضعف والتسليم واتهامهم وتحريض شعوبهم عليهم وتدفيعهم ثمن ممارساتها..

حتى نحن الذين عملنا من اجل السلام واخذنا بأسبابه ودفعنا من اجله الكثير تحاول حكومة نتنياهو من خلال ائتلافها المتطرف ان تتنصل من استحقاقات السلام ومن تبعات تصفيته وها هي تحرض ضد دور الاردن في عملية السلام وتفتح علينا ابوابا من الريح السامة تنذر بالشؤم..

اسرائيل مسؤولة عن التهرب من عملية السلام ومسؤولة عن تصفيتها وعن تصفية حقوق الشعب الفلسطيني فلنصمد ولا يجوز مساعدتها في اي من المعضلات التي تواجهها مهما كانت غطرستها جائرة وضغوطها قوية فنحن هنا في الاردن لا نتحمل ولا يجوز ان نتحمل مسؤولية اغتيال عملية السلام او الهجوم الاسرائيلي وخططه الرهيبة لتصفية القضية الفلسطينية بالقفز على القضايا الكبيرة في الصراع المستمر.

اخترت لك

لا يلام الذئب في عدوانه
ان يك الراعي عدو الغنم

عمر ابوريشه

فاعمل لنفسك قبل الموت مجتهدا
فانما الربح والخسران في العمل

وتقوى الله خير الزاد ذخرا
وعند الله للأتقى مزيد

الحطيئه

ملاحظة

تكريم بدر عبدالحق

احمد المصلح

يطيب للكاتب الصديق زياد عودة، رئيس فرع رابطة الكتاب الاردنيين في الزرقاء، ان يحسبني على ادباء الزرقاء وكتابها، ولا اعتراض لدي، فالزرقاء مثل اربد ومثلهما عمان، جمعتني الحركة الثقافية والادبية والفنية في كل منها بأصدقاء أعزاء، ساهمنا معا بانشاء تجمعات ثقافية منذ اواخر الستينات والنصف الاول من السبعينات.

ما علينا، فالمهم انني وجدت نفسي مدعوا للمشاركة في ندوة مكرسة لتكريم الكاتب والاديب والصحفي والانسان الصديق بدر عبدالحق، نظمها فرع الرابطة في الزرقاء يوم امس، وقد لبيت الدعوة شاكرا، مع قناعتي بأن مسألة تكريم صديقنا بدر عبدالحق، اكبر من ان تختزل في امسية ثقافية متواضعة، كالتي في مثل هذه الحالة.

ذلك ان كل الكلمات التي قيلت في الأمسية، تظل عاجزة عن الاحاطة بموضوعها الواسع، اتساع رقعة تجربة الكتابة الابداعية وتعدد مستوياتها لدى بدر عبدالحق في جانب، وغنى هذه التجربة الموازي لغنى شخصية صاحبها معرفيا ووجدانيا وسلوكيا في جانب اخر.

فعلى سبيل المثال، اي كلمات تستطيع ان تلخص حضور بدر عبدالحق الانسان الجميل، على خارطة الصحافة والثقافة هنا في الاردن، وهناك على امتداد الخارطة الصحفية والثقافية العربية؟ بل واي كلمات تستطيع ان تلخص عطاء بدر عبدالحق، ان في مجال كتابة العمود الصحفي، او القصة، او الدراسة او المقالة السياسية والادبية، او حتى في مجال العمل المهني صحفيا ونقابيا ومنخرطا في العمل العام؟

ومع ذلك فان ما ينفع قليله لا يغني عن كثيره، وها نحن ننتظر هذا الكثير الذي يستحقه صديقنا بدر عبدالحق، مع كل امنيات الصحة والعافية وطول العمر له من قبل ومن بعد، ولرابطة الكتاب فرع الزرقاء كل الشكر على مبادرتها الكريمة.

رأي عـــربي

العالم .. وهذه المحاور ...

ابراهيم السمان

تركز اجهزة الثقافة والاعلام في العالم اهتمامها هذه الايام على ثلاثة محاور هي : الانفجار السكاني العالمي، وحماية البيئة والغذاء. ففي احدث الاحصاءات المنشورة في الصحافة العالمية ان عدد سكان العالم قد تجاوز ستة بلايين نسمة. والبليون في كل من بريطانيا والمانيا هو مليون مليون، وفي فرنسا والولايات المتحدة الف مليون ، وتضيف هذه الاحصاءات احتمال ازدياد هذا العدد خلال مئة سنة الى عشرة بلايين! فسكان العالم يتزايدون ثمانين مليون نسمة كل عام، بمعدل مليون نسمة كل خمسة ايام! ولكن الحقيقة المفزعة في هذه المعادلة هي ان ٩٠٪ تسعين في المئة من هذا الانفجار السكاني يقع في البلدان النامية التي تسير ببطء شديد في المحافظة على سلامة البيئة! وتأمين الغذاء الكافي!

وذلك ما قرأته في احدث المنشورات الاعلامية على اني قرأت في الوقت ذاته ، قبل فترة من الزمن خبرا طلع به خبراء التغذية على العالم اعاد الي بعض التفاؤل الحذر.. انها دراسة جديدة جريئة تبشر الدنيا بالخير، وتؤكد أن احدا لن يموت جوعا في المستقبل بسبب الغذاء على الارض.

ولم تقتصر نظرة خبراء التغذية المتفائلة على الاستناد الى قدرة الانسان في اكتشاف المزيد من مصادر الغذاء، كاستغلال الاراضي البور، والاستعانة بمنجزات العلم الحديثة. وانما قامت بحركة « سهلة ممتنعة » فقد فتحت هذه الدراسة الاعين على حقيقة صحية علمية قائمة بين ايدي الناس هي أن ليس «بالجوع» وحده يموت الانسان! وان «التخمة»اخطر عليه من الجوع.. وقد اكد الخبراء ان المشكلة تكمن في عدم التوازن في توزيع الغذاء وتناوله. فلو اكتفى الانسان بحاجة جسمه الحقيقية من الطاقة الغذائية لانتهى الامر! ولكن معظم المجتمعات الغنية تتجاهل هذه الحقيقة سواء اكان ذلك بجهل ام بقصد مستوحى من فلسفة حياتها وسلوكها الاستهلاكي وعلاقة ذلك بما يجري في اروقة السياسية والاقتصاد الدولية من حسابات المصالح ربحا وخسارة!

ان العبرة ليس في كلام خبراء التغذية وانما في ترجمته الى واقع يجمع الناس على مائدة السعادة. وهذا يقتضي من العالم قدرا كبيرا من الحكمة والعدل والخلق السياسي، ذلك ان ما حسبه الخبراء جديدا هو عند الفلاسفة والحكماء والاطباء قديم قدم الحياة على المحاور الثلاثة.

وجهـة نظـر

عمان - مدينة الشهداء!!

بدري الملقي

الذي قادني للحديث عن عمان وامانتها الكبرى هو عنوان نشر بجريدة «الرأي» بتاريخ ١٩٩٧/٤/٢٩ عن «اطلاق (٧٠) اسما جديدا من شوارع العاصمة».

فعدت بالذاكرة الى ما قبل حوالي تسع سنوات حيث كنت عضوا بمجلس الامانة بحكم وظيفتي كمدير عام لدائرة الاراضي والمساحة. إذ كان المجلس يجمع بشكل دوري للمصادقة على قرارات اللجان المختلفة المتفرعة عنه، وخاصة لجنة تسمية وترقيم الشوارع التي كانت تجتمع لاختيار الاسماء لشوارع العاصمة. وكنا ندرك بان مهمة هذه اللجنة صعبة، ليس من ناحية اختيار الاسماء للشوارع فحسب بل من حيث الطبيعة الجغرافية للارض التي تمتد فيها تلك الشوارع وتعرجاتها وتفرعاتها التي لا تزيد احيانا عن عشرات الامتار، الامر الذي ادى الى زيادة عدد الشوارع الرئيسية والفرعية مما يتطلب المزيد من الاسماء لتغطية هذه الشوارع وتفرعاتها. وكانت لجنة تسمية وترقيم الشوارع تراجع في حينه العديد من المعاجم لاختيار الاسماء والمواقع التاريخية وكانت تعمد في كل مرة الى اختيار عدد من اسماء الشهداء قديما وحديثا، وكان لشهداء الانتفاضة في ذلك الحين المقام الاول تكريما وتخليدا لذكراهم. وقد لفت نظري في ذلك الوقت العدد الكبير من اسماء الشهداء الذين اختارتهم اللجنة كأسماء لتلك الشوارع في مختلف احياء العاصمة، وانه اذا استمر الحال على هذا المنوال، فستصبح عمان «مدينة الشهداء». فقدمت اقتراحا باحدى جلسات مجلس الامانة بان يتم اختيار شارع رئيسي يطلق عليه اسم الشهيد ويمكن ان يكون شارع صرح الشهيد الذي يقع الى جوار الجامعة الاردنية هو ذلك الشارع.

وبالرغم من الجهود التي بذلت منذ اكثر من ثلاثين سنة عندما استقدمت الامانة خبيرا بولنديا لوضع خطة لتسمية وترقيم الشوارع ومتابعة ذلك بعد فشل خطة الخبير المذكور وحتى الآن لم تحقق هذه الجهود الحل الامثل الذي من شأنه ان يخفف من معاناة المواطن الذي يرغب بالتعرف على بيت صديق يقع في أي حي من احياء عمان دون الاستدلال ببقالة او صيدلية او مكوجي او مواطن عابر، والسبب في ذلك كما قلت هو طبيعة اراضي عمان الجغرافية التي تتطلب وجود تعرجات كثيرة على معظم شوارعها وبالتالي صعوبة التعرف على المنازل التي تقع على اطراف تلك الشوارع. فلا بد والحالة هذه لتخفيف المعاناة التي يتعرض اليها المواطنون من اعادة النظر باسلوب تسمية الشوارع الحالي وايجاد بديل جديد ينطلق من تقسيم جبال عمان ومواقعها الى احياء يطلق عليها اسماء مشهورة وان تسمى الشوارع التي تخترقها باسماء مماثلة وان يكتفى بترقيم الشوارع الفرعية احادية وزوجية حسب موضعها من تلك الشوارع وبذلك نكون قد اغنينا ذاكرتنا من حفظ آلاف الأسماء للتعرف على مواقع شوارعنا ومناطق سكنتا، ولا بد للوصول الى حل نهائي لهذا الموضوع الذي يسبب ضياع الوقت وزيادة التعرض لحوادث السير من اختيار اسلوب جديد لتسمية وترقيم الشوارع يمكن من خلاله استكمال وتصويب ما تم انجازه في هذا السبيل حتى تتحقق الفائدة المرجوة من هذا النظام.

أوراق

منيره شريح هيوستن

نافذة من الاردن

القت ابنتي بحقيبتها المدرسية، الى اول مقعد يصادفها ثم هتفت باندفاع: اريد منك حالا، ان تجمعي لي كل الاشياء المتوفرة لدينا هنا والتي لها علاقة بصميم الحياة الاردنية، او التي هي من انتاج اردني . لان الاختيار قد وقع عليها هذا الشهر، لكي تقدم صورة رمزية عن بلدها من خلال النافذة العالمية في المدرسة، ثم اضافت بزهو: ان هذه النافذة، لا تمنح سوى للطالبات المتفوقات.

اصابني حماس ابنتي، بالعدوى، فقمت على عجل ألملم كل ما يمكن ان يفيد في الموضوع، سجادة صلاة، كوفية حمراء، صندوق خشبي مطعم بالصدف لوحة نحاسية منقوش عليها اية الكرسي، زجاجة رمل ملون، اساور مزينة بالنقوش والخرز كنت قد اشتريتها من احد الباعة في مدينة جرش الاثرية، واخيرا زعتر اردني وميرمية.

سألت ابنتي فجأة : هل تذكرين تلك الاكلة الاردنية، التي فيها رز ولحم، وتطبخ معها تلك القطع البيضاء التي يشبه طعمها طعم اللبن.. انني لم اعد اذكر اسمها.

قلت : طبعا اذكر اسم الاكلة «المنسف» واسم تلك القطع البيضاء «جميد».

قالت ابنتي : حسنا اريدك ان تكتبي لي طريقة صنع المنسف ، وايضا طريقة صنع الجميد. وانا سوف اترجم ذلك الى اللغة الانجليزية ، ثم اقوم بطبعه على الكمبيوتر بشكل جميل لانه من الضروري ان تذكر احدى اكلاتنا الشعبية المميزة والخاصة بنا.

قلت لابنتي بتلعثم، حسنا سوف اكتب لك طريقة صنع المنسف ولكن الجميد ليس ضروريا.

قالت ابنتي باصرار : بل من الضروري ان تكتبي طريقة صنع الجميد.. يا له من موقف محرج، رددت بيني وبين نفسي، اذ كيف لم يخطر على بالي مطلقا ان اسأل عن كيفية صنع الجميد .. غريب امرنا نهتم بالامور التي نعتقد انها كبيرة وتستحق الاهتمام... ونهمل اشياء صغيرة كثيرة، نجد انفسنا فجأة بحاجة ماسة اليها لكي نعبر بشكل صحيح عن هويتنا وانتمائنا .. ولكن كان لا بد من ان احسم الموقف، فهتفت باسلوب مسرحي: ان المقلوبة اكلة شعبية رائعة.. سوف اكتب لك عنها.. ولندع المنسف والجميد الى وقت اخر.

صورة اخبارية

الحمام الزاجل في العراق طيران غير محظور

بغداد - (اف ب) - حسن علي النقيب تاجر عراقي يخصص ثلث مداخيله الشهرية لتربية وتدريب الحمام الزاجل وللمشاركة في سباقات الحمام الزاجل التي لا يزال ينظم الكثير منها في العراق على الرغم من كل اشكال الحظر.

ويقول حسن (٥٦ عاما) الذي يملك متجرا للكماليات يدر عليه ٧٠ الف دينار شهريا (نحو ٥٨ دولارا) ان حماماته الزاجلة الـ٤٥ تكلفه تغذيتها شهريا ٢١ الف دينار عراقي (١٧،٥ دولار) وهو مبلغ كبير في العراق.

اما سعد صالح (٣٨ عاما) فانه لا يخفي سروره بان احدى حماماته الزاجلة التي يملك منها ٥٥ حمامة تشغل سطح منزله ومعظم وقته فازت بالمركز الاول في السباق الاخير للحمام الزاجل وهو الثالث الذي ينظم في بغداد خلال شهر نيسان وحده.

وقد قطعت الحمامة الزاجلة الفائزة مسافة ٦٥٠ كيلومترا بين شبه جزيرة الفاو في جنوب العراق الى بغداد في سبع ساعات و٢٤ دقيقة امام الحمامة التي حلت في المرتبة الثانية في السباق نفسه فقد لزمها عشر ساعات وعشر دقائق لقطع المسافة نفسها.

ويقول سعد الذي يمتهن اعمالا حرة "انها المرة الرابعة التي تفوز فيها احدى حماماتي بمثل هذا السباق".

وفي غياب جمعية رسمية لهواة الحمام الزاجل في العراق فان الهواة يلتقون لدى تجار الطيور حيث تجري عمليات البيع والشراء وتحدد مواعيد السباقات التي تنطلق من المقاهي الشعبية.

وقال ماجد الحمراني احد المشرفين على هذه السباقات ان اللجنة المشرفة على السباقات والتي تم تشكيلها من عدد من مربي وهواة الحمام الزاجل تضع ارقاما سرية للطيور المشاركة في السباق هي عبارة عن بطاقة باليانصيب يربط نصفها بالحكام في قائمة الطير ويبقى النصف الاخر عند الحكم. وبعد اطلاق الحمام المشارك يكون احد المحكمين في مركز تجمع هواة الحمام الزاجل وهو مقهى التراث البغدادي ليتسلم عبر الهاتف من حكام متجولين يقومون بزيارة بيوت اصحاب الحمامات المشاركة في السباق نتائج وصول الحمام الى هذه البيوت وتسجيل زمن الوصول.

وعندما تعود كل حمامة يقرأ صاحبها الرقم السري المربوط بساقها وتتاكد منه اللجنة قبل اعلان النتائج.

بين الهواة في مقهى باب المعظم حيث جرى حفل تسليم الجوائز لاصحاب الحمامات الزاجلة الفائزة عبد الكريم غايب (٣٨ عاما).

يؤكد عبد الكريم انه يملك ٥٤ حمامة زاجلة من ١١ سلالة جلبها من رومانيا حيث درس بين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٩ الهندسة الزراعية. ويقول عبد الكريم الذي ترك مهنة الهندسة الزراعية للتفرغ للحمام الزاجل ان "هذه الحمامات كلفتني نحو ٣٢ الف دولار لكنني لست نادما".

ومع انه مقيم في بغداد الا انه يذهب مرتين اسبوعيا الى محافظة ديالى على بعد ٧٠ كيلومترا الى الشرق من العاصمة العراقية للاعتناء بحماماته.

وقد ضربت احدى حماماته الرقم القياسي للسرعة في العراق في نيسان الماضي اذ قطعت مسافة ٥٠٠ كيلومتر بين البصرة (جنوب) وبغداد في خمس ساعات وربع الساعة.

وبامكان الحمام الزاجل الذي يتميز بلونه الفاتح تحت الجانحين ان يقطع مسافة تفوق ١٢٠٠ كيلومتر في اليوم بسرعة تتراوح بين ٧٠ و١٤٠ كيلومترا في الساعة.

ويشكو سلمان هو ايضا من الحظر المفروض على العراق من قبل مجلس الامن.

وكما يقول "الحمام الزاجل يعاني هو ايضا من الحظر بسبب غلاء الحبوب الخاصة بغذائه ولجوء المربين الى شراء الحبوب الرخيصة وعدم شراء خليط الحبوب الضروري لتغذيته".

تتمات

القوات الباكستانية تتحفز لاقتحام مدينة جهانغ معقل جماعة جيش الصحابة

جهانغ (باكستان) - (اف ب) - يقف الجيش الباكستاني على اهبة الاستعداد لاقتحام مدينة جهانغ معقل جماعة جيش الصحابة السنية المتشددة في وسط البنجاب حيث تخشى السلطات تصاعد العنف الطائفي مع اقتراب عاشوراء التي يحيي فيها الشيعة ذكرى مقتل الحسين بن علي ثاني الائمة المعصومين الاثني عشر لديهم.

واوضح مصدر في الشرطة في هذه المدينة، التي تبعد ٢٠٠ كلم الى جنوب غرب لاهور ويفوق سكانها المليون و ٩٠٠ الف نسمة، «لقد وصل الى المدينة ٨٠٠ رجل لكننا لن نزج بهم في الشارع الا اذا كان لا بد من ذلك».

وقال المصدر «لقد اقمنا حتى الان حوالي عشرين حاجزا ونحن نفتش عن اي سلاح يمكن ان يدخل المنطقة».

وتعتبر مدينة جهانغ مهد جماعة «جيش الصحابة» وهي جماعة من المتشددين السنة انشأها عام ١٩٨٥ الشيخ حق نواز الذي اغتيل عام ١٩٩٤ والذي تملأ صوره كل شوارع المدينة. اما الرئيس الحالي للجماعة فهو عظيم طارق الذي اوقفته الشرطة الثلاثاء في لاهور، وهو نائب عن المدينة انتخب في شباط الماضي.

و بين المطالب الاساسية للجماعة السنية اعلان الشيعة «خارجين على الاسلام».

واستنادا الى الشرطة فان هذه الجماعة تخوض حربا لا هوادة فيها مع الجماعة الشيعية «جيش محمد» في البنجاب، اكثر مناطق البلاد اكتظاظا. وقد بلغت هذه الحرب مرحلة خطرة مع اغتيال احد كبار مسؤولي الشرطة الثلاثاء.

وقال الامين العام للحركة السنية في البنجاب صاحب محمد قدري «نريد دولة اسلامية في باكستان وفي انحاء العالم الاخرى». واضاف «اننا ندعم بشكل مطلق حركة طالبان في افغانستان .. انهم مسلمون حقيقيون يسعون الى اقامة دولة اسلامية .. اننا ندعم كل المسلمين الذين يقاتلون في اي مكان في العالم».

وتدير الحركة السنية مجموعة كبيرة من المدارس الدينية في انحاء باكستان يشكل التلاميذ فيها ممن تتراوح اعمارهم بين ١٠ و ٢٥ عاما احتياطا كبيرا من الناشطين.

وتنفي الحركة التي لا تخوض في مصادر تمويلها اي علاقة في هذا الاطار مع المملكة العربية السعودية.

وفي وسط المدينة يعتبر حي الجعفرية معقلا للاقلية الشيعية (حوالي ٣٠ في المئة من سكان المدينة). ويقول احد الناشطين الشيعة «لسنا خائفين من جيش الصحابة .. اذا ارادوا القتال فنحن مستعدون».

واستنادا الى ارقام الشرطة فان ٩٦ شخصا قتلوا منذ عام ١٩٩٠ في هجمات طائفية في مدينة جهانغ، الا ان العنف الطائفي لم يعد يقتصر على المدينة نفسها بل راح كما يقول قائد الشرطة «يعم باقي انحاء المنطقة».

«بنك الفقراء» يبدأ تمويل المشروعات الزراعية في جمهوريتي جورجيا واذربيجان

روما - (اف ب) - اعلن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومقره روما، انه اقر عشرة مشاريع جديدة للتنمية الريفية بينها مشروعان يتعلقان للمرة الاولى بجمهوريتي جورجيا واذربيجان السوفياتيتين السابقتين.

وقد رصد «بنك الفقراء» ما مجموعه ٤٨٢,٥٧ مليون دولار لتنفيذ هذه المشاريع التي سيفيد منها ايضا لبنان وبنغلادش والهند ومدغشقر واوغندا وبوليفيا والهندوراس والبوسنة والهرسك.

وسيشمل المشروع الذي سيتولاه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في اذربيجان اكثر من ٤٠٠ الف عائلة ريفية فقيرة. ويقضي المشروع بتقديم مساعدات الى صغار المزارعين تمهيدا لخصخصة الاراضي الزراعية. وفي البوسنة والهرسك، سيمول الصندوق صغار المزارعين بعد سنوات عدة من الحرب الاهلية. وينص المشروع ايضا على تقديم مواش للمربين بفضل قروض تتناسب مع مواردهم. وكان الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الذي يضم ١٦٠ بلدا عضوا بدأ العام الماضي في ٢٢ عملية من اجل مساعدة السكان الفقراء الذين يعيشون في الريف (حوالي ١٣,٢ مليون شخص) خصوصا في افريقيا جنوب الصحراء. يشار الى ان تقديم القروض هو احد ابرز الوسائل التي يستعملها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية من اجل مساعدة سكان الريف الفقراء. ويمنح «صندوق الفقراء» قروضا بشروط مشجعة (بدون فوائد ومع عمولة خدمة لا تتعدى ٠,٧٥٪ وتسديد على اربعين عاما).

وقد استفادت اكثر من ثلاثين مليون عائلة فقيرة (حوالي ٢٠٠ مليون شخص من الاكثر فقرا في العالم) من ٤٦١ مشروعا دعمها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية منذ انشائه في العام ١٩٧٧. وتكمن احدى خصائص مشاريع الصندوق بمشاركة كاملة من جانب المستفيدين من القروض في كل مراحل المشاريع. ويعنى الصندوق في مشاريع تتعلق بالتنمية الزراعية والريفية وتنمية تربية المواشي والري وصيد الاسماك.

صليب وهلال متعانقان في لوحة سيهديها البطريرك الماروني الى البابا

بيروت - (اف ب) - سيكون بين الهدايا التي سيقدمها البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الى البابا يوحنا بولس الثاني اثناء زيارته للبنان يومي السبت والاحد لوحة بعنوان «الحرب ضد مشيئتي» للفنان ميشال صقر يبرز فيها صليب وهلال وتعانقان.

ويقول ميشال صقر ان لوحته المحفورة على لوح من النحاس بارتفاع ١٤٠ سم وعرض ٦٠ سم «تحكي قصة لبنان التاريخ والحاضر مع امل المستقبل» وان اسمها مستوحى من قول الاله الكنعاني القديم ايل «الحرب ضد مشيئتي ازرعوا الحب والسلام في مطارح الارض وفي كبد السماء».

ويوضح صقر ان مفتاح اللوحة هو «الصليب الذي يرمز بارتفاعه الشاهق الى سمو المعاناة وامتدادها (...) اما المصلوب فقد توارى ليتماهى بصورة لبنان».

ويضيف ان «الصليب الذي يرتدي وشاحا دينيا عانقه الهلال، يعكس مزيجا ذا ابعاد متكاملة وطنية وقدسية، ومن خلال هذا التعانق الاخوي يفتح باب اللوحة على باقي الرموز» من الابجدية التي حملها اللبنانيون الى العالم الى اعمدة بعلبك التي ترمز الى الصمود والرسوخ الى القمح رمز الانبعاث.

سقوط طائرة صينية مقتل ١٠ واصابة ٢٠

بكين - رويتر - قال مسؤولون ان عشرة اشخاص على الاقل لقوا حتفهم وجرح ٢٠ اخرون عندما ارتطمت طائرة ركاب تابعة لشركة تشاينا ساوذرن ايرلاينز طراز بوينغ ٧٣٧ بالارض عند هبوطها امس الخميس في بلدة شينجن على الحدود مع هونغ كونغ.

وقال مسؤول في الشركة في اتصال تليفوني - وضع الطائرة خلال الهبوط كان خاطئا.

التقت وزيرة الخارجية الاميركية

جماعات لحقوق الانسان ترسم صورة قاتمة عن الاوضاع في المكسيك

مكسيكو سيتي - رويتر - اعطت جماعات حقوق الانسان المكسيكية صورة قاتمة عن سجل البلاد في هذا المجال خلال اجتماعها الليلة الماضية مع مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية.

ولم يسلط المسؤولون الامريكيون الاضواء على اجتماع وزيرة الخارجية الامريكية بنحو ١٢ جماعة محلية خوفا من ان يعكر ذلك صفو زيارة كلينتون للمكسيك التي سارت بسلاسة شديدة.

وقالت جماعات حقوق الانسان المكسيكية انها وصفت لاولبرايت التصاعد «المزعج» في حالات التعذيب والاعتقال التعسفي والاختفاء التي شهدتها البلاد خلال السنوات القليلة الماضية رغم الروابط الاقتصادية الوثيقة مع الولايات المتحدة.

وجاء في رسالة سلمها مركز فراي فرانشيسكو للدفاع عن حقوق الانسان لاولبرايت «من منا يوثق انتهاكات حقوق الانسان في المكسيك شهد وسجل زيادة مثيرة للقلق في حالات انتهاك حقوق الانسان على مستوى المؤسسات».

وقالت الجماعات المكسيكية لاولبرايت ان السلطات المكسيكية استهدفت جماعات حقوق الانسان بشكل خاص خلال الاسابيع الماضية وطردت العشرات من مراقبي حقوق الانسان على اساس انهم اجانب «استغلوا» تأشيرة الدخول السياحية التي حصلوا عليها للتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد.

وقضى كلينتون يومه الاخير في المكسيك امس الاول في زيارة المزارات السياحية بعد ان شكا من كثرة الاجتماعات والحرية التي تتمتع بها زوجته هيلاري كلينتون في المقابل في مشاهدة معالم البلاد التي ترافقه في زيارتها.

وقضى كلينتون اليوم الاخير من زيارته للمكسيك التي استغرقت ثلاثة ايام خارج العاصمة مكسيكو سيتي.

ايطاليا تدعو الاتحاد الاوروبي لاهتمام اكبر بالجيران المسلمين

فلورنسا - ايطاليا - رويتر - دعا وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني امس الاتحاد الاوروبي الى اظهار اهتمام اكبر بمشاكل جيرانه المسلمين.

وقال ديني ان تجاهل الضغوط السكانية وعدم الاستقرار السياسي في دول شمال افريقيا المسلمة يمكن ان يؤدي الى اجتياح المهاجرين لاوروبا.

وقال وزير الخارجية الايطالي في كلمة امام مؤتمر عن علاقات اوروبا بالاسلام «لا ينبغي ان ترى اوروبا نفسها على انها جزيرة معزولة، لان الامر سينتهي بتحولها الى قلعة محاصرة».

واضاف ان الاتحاد الاوروبي يحتاج الى تبني سياسة خارجية مشتركة اكثر فعالية لمواجهة المشاكل في العالم الاسلامي.

وقال «من الصراع العربي الاسرائيلي ومن ازمة البوسنة الى الاحداث في الجزائر لا توجد مشكلة في العالم الاسلامي اليوم لا تؤثر على الاستقرار والتنمية في اوروبا».

زغرب وبلغراد تتفقان على تسوية مسألة عودة اللاجئين الى كرواتيا او يوغوسلافيا

زغرب - أ.ف.ب - ذكرت وكالة انباء «هيناه الكرواتية» امس ان زغرب وبلغراد اتفقتا على تأمين شروط عودة اللاجئين والنازحين الراغبين في العودة الى كرواتيا او الى يوغوسلافيا (صربيا ومونتينغرو).

وابرم هذا الاتفاق المبدئي، الذي لم يبق سوى تحديد ترتيباته العملية، في اطار مواصلة الجهود لتطبيع العلاقات بين زغرب وبلغراد.

وقد تم التوصل اليه امس الاول في زغرب خلال لقاء عقدته لجان تضم خبراء من كرواتيا ويوغوسلافيا اكدوا على حق ملكية اللاجئين مهما كانت هويتهم.

ويحاول الجانبان ايجاد حلول لتسوية مصير اكثر من ١٢٠ الف صربي يعيشون حاليا في سلافونيا الشرقية (في كرواتيا) وحوالي ١٠٠ الف كرواتي طردهم الصرب في هذه المنطقة عام ١٩٩١.

والجدير ذكره ان سلافونيا الشرقية التي لا يزال الانفصاليون الصرب يسيطرون على جزء منها ستنتقل الى السلطة الكرواتية من الآن وحتى كانون الثاني المقبل.

ويشترط صرب هذه المنطقة (ومعظمهم من اللاجئين الذين وصلوا من البوسنة ومن مناطق كرواتية اخرى) لمغادرتهم سلافونيا، الحصول على ضمانات بالعودة الى منازلهم في المناطق التي فروا منها خلال عملية سيطرة القوات الكرواتية على «جمهورية كراجينا الصربية» غرب كرواتيا.

تفاؤل امريكي بامكانية اجراء محادثات سلام بين الكوريتين

طوكيو - رويتر - قال مسؤول امريكي امس انه بالرغم من النكسات الاخيرة لا تزال الولايات المتحدة متفائلة بشأن اشتراك كوريا الشمالية في محادثات السلام التي تستهدف اقرار السلام دائم في شبه الجزيرة الكورية.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان حجم المعونات الغذائية المقدمة للشطر الشمالي الذي يعاني من نقص حاد في الغذاء لا يزال حجر العثرة الاساسية التي تعطل بدء محادثات السلام الرباعية التي ستضم شطري كوريا والولايات المتحدة والصين.

وادلى المسؤول بهذه التصريحات للصحفيين في طوكيو في اعقاب محادثات جرت امس الاول في العاصمة اليابانية بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان تستهدف تنسيق السياسات المتعلقة بكوريا الشمالية.

واضاف المسؤول قوله «الولايات المتحدة لا تزال تأمل في الحصول على رد ايجابي في الوقت المناسب / على اقتراح / محادثات السلام».

وخلال محادثات جرت في نيويورك قبل اسبوعين رفضت كوريا الشمالية اقتراحا بالانضمام الى مفاوضات تستهدف اغلاق ملف الحرب الكورية التي جرت ما بين عام ١٩٥٠ و١٩٥٣ بشكل نهائي والتوصل الى معاهدة سلام تحل محل اتفاق الهدنة الحالي.

عرفات يشترط

روس قد ادرك انه لا يمكن دفع الامور الى الامام بدون وقف بناء المستوطنات». واضاف «لا اعتقد بوجود متفائلين».

وصرح مسؤول فلسطيني رفض الكشف عن اسمه ان عرفات سلم روس اربع وثائق تتعلق بممارسات الحكومة الاسرائيلية وخرقها للاتفاقات الموقعة واكد لروس انه لا يمكن استئناف المفاوضات بدون البحث الجدي في ايقاف الاستيطان.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس اوضح المسؤول ان احدى هذه الوثائق التي سلمها عرفات لروس خلال لقائهما تتناول الاستيطان الاسرائيلي في كافة المناطق الفلسطينية منذ بداية العام وحتى بداية شهر ايار الجاري.

واضاف ان الوثيقة الثانية تتعلق بالاستيطان في القدس وما هو وارد في الاتفاقات حول وضع المدينة.

وقال المسؤول الفلسطيني نفسه ان الوثيقة الثالثة تتعلق بمسألة اعادة الانتشار الاسرائيلية في المناطق الريفية في الضفة الغربية وما نصت الاتفاقات عليه حول هذه المسألة.

اما الوثيقة الرابعة فتتناول الخروقات الاسرائيلية لاتفاق الخليل الذي وقع في منتصف كانون الثاني من هذا العام وخصوصا التنكر لما تضمنته رسالة الضمانات الاميركية التي قدمها روس بنفسه ونصت في بعض نقاطها على تفعيل تسع لجان لتطبيق اتفاقيات المرحلة الانتقالية التي تعهد روس تنفيذها حسبما ذكر المسؤول نفسه.

وقال ان الافكار التي طرحها روس خلال اللقاء تمحورت بشكل خاص حول محاولة اقناع السلطة الوطنية بالعودة الى طاولة المفاوضات ومسألة تنفيذ الاتفاقيات. وقال ان «ماطرحه روس كان وصفا لاهمية عملية السلام وضرورة العمل على احيائها من خلال العودة الى المفاوضات وتطبيق الاتفاقات».

واوضح ان عرفات ركز على موضوعي جبل ابوغنيم والاستيطان في الاراضي الفلسطينية باعتبارهما السبب في ايصال المفاوضات الى المأزق الحالي وان الزعيم الفلسطيني اكد انه لا يمكن العودة الى طاولة المفاوضات بدون البحث الجدي في ايقاف الاستيطان.

وقال المسؤول الفلسطيني ان «الرئيس عرفات ردد خلال اللقاء كلمتي ابوغنيم والاستيطان عدة مرات في سياق ردوده على ماطرحه روس».

واشار الى انه وردت لعرفات خلال اللقاء مع روس مذكرة عن قيام الجنود الاسرائيليين بهدم بناء مدرسة في منطقة ابوديس ومداهمة قرية فروش بيت دجن في محافظة اريحا وهدم عدد من بيوت اهاليها.

واضاف ان عرفات وضع المذكرة امام روس وقال ان «هذا ما يحصل على الارض» مؤكدا انه على الادارة الاميركية اتخاذ موقف لايقاف حكومة نتنياهو عند حدها.

وفي هذا السياق، طالب كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات الذي شارك في اللقاء مع روس الادارة الاميركية «باتخاذ موقف قوي ضد حكومة نتنياهو محذرا من ان سياسة التردد ستقود الى اغتيال عملية السلام».

وقال عريقات في تصريح لوكالة فرانس برس «لا بد للادارة الاميركية من اتخاذ موقف قوي تجاه السياسات التي تتخذها حكومة نتنياهو على الارض» ورأى ان «مواقف التردد وعدم الحسم معه باتت تشجعه على التمادي في الاستمرار بسياسة مصادرة الاراضي وتوسيع الاستيطان وهدم البيوت وتهجير السكان وفرض الامر الواقع وهو ما سيقود عمليا الى اغتيال عملية السلام».

وفي وقت سابق قال امين عام السلطة الفلسطينية احمد عبدالرحمن ان وقف اسرائيل العمل في مستوطنة ابو غنيم شرط لاستئناف محادثات السلام.

واضاف ان المستوطنات اليهودية تقسم الضفة الغربية الى جيوب وتجعل اقامة دولة فلسطينية مستقلة امرا مستحيلا.

واضاف ان مهمة روس ستفشل قبل ان تبدأ اذا اهمل المبعوث الاميركي موضوع المستوطنات لكي يناقش مواضيع جانبية مثل زيادة عدد الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل او تشغيل مطار وميناء في غزة.

ولكن دافيد بار ايلان مساعد نتنياهو اكد ان بناء المستوطنات سيستمر.

وقال في تصريح امس الاول «من الواضح اننا لن نوقف البناء في المستوطنات الا اذا اوقف الفلسطينيون البناء في مدنهم».

وكان روس التقى صباح امس نتنياهو للمرة الثانية منذ وصوله الى المنطقة بحضور وزيري الخارجية ديفيد ليفي والدفاع اسحق موردخاي.

كما التقى المبعوث الاميركي صباح امس الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن الذي اجتمع مع عرفات الثلاثاء عند معبر بيت حانون بين قطاع غزة واسرائيل.

وكانت مصادر فلسطينية توقعت ان يبقى روس في المنطقة ما بين اسبوع وعشرة ايام بينما لم يحدد المبعوث الاميركي موعد عودته الى واشنطن.

واكد مسؤول فلسطيني ان اجتماعا امنيا ثلاثيا سيعقد بمشاركة الجانب الفلسطيني والاسرائيلي والاميركي.

واعرب نتنياهو في بيان عن امله في أن يؤدي الاجتماع الذي يشارك فيه ايمي ايالون رئيس جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي شين بيت الى انفراج في التعاون الامني.

المستوطنون يوسعون

تكن ابدا ملكا للكنيسة». واضاف «لا نبيع اراض ولا علاقة لنا بهذه القضية. لقد طردناه وهو يعيش الان في الخارج في ارمينيا او في فرنسا».

من جانب اخر ذكرت مصادر فلسطينية ان وحدات كبيرة من الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود قامت امس بمداهمة قرية فروش بيت دجن في محافظة اريحا بالضفة الغربية واعتدت على عدد من سكانها وصادرت بعض ممتلكاتهم في محاولة لاجلائهم واجبارهم على الانتقال للعيش في منطقة اخرى.

وقال احد سكان القرية عازم الحاج محمد لوكالة فرانس برس ان عشرات الجنود الاسرائيليين دخلوا القرية وشرعوا بهدم عدد من بيوت الصفيح التي تقطنها بعض من العائلات وصادروا ست خيام وجرارا زراعيا وثلاثة خزانات للمياه.

واضاف الحاج محمد ان الجنود اعتدوا بالضرب المبرح على عدد من السكان عندما حاولوا التصدي لهم.

وتبعد فروش بيت دجن حوالي ٤٥ كيلومترا عن مدينة اريحا، وسكانها من العشائر البدوية التي قدمت الى المنطقة في الخمسينات واستقرت فيها معتمدة بشكل اساسي في معيشتها على الزراعة ورعي الماشية.

على صعيد اخر اكدت مصادر فلسطينية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي شنت مؤخرا حملة مصادرات واسعة في اراضي قرى تقع في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.

واكدت مصادر في لجان الدفاع عن الاراضي ان الحملة تعتبر من اكثر الحملات من حيث تنظيمها ونوعية الاراضي المصادرة وهي اراض زراعية وتقع على مقربة من منازل عربية.

وقالت مصادر في المجلس القروي لقرية بني نعيم الواقعة الى الشرق من مدينة الخليل ان السلطات الاسرائيلية اصدرت قرارا جديدا يقضي بمصادرة مساحات من الاراضي جنوب شرق مستعمرة «معالي سيفر» المقامة على اراضي القرية المذكورة حيث تبلغ مساحتها الاف الدونمات.

اما في قرية الظاهرية قضاء الخليل قال مواطنون فلسطينيون ان مستوطنين يقطنون في مستوطنة وثبه يواصلون اعتداءاتهم على اراضي المواطنين الفلسطينيين المجاورة للمستوطنة. مشيرين الى ان هؤلاء اقدموا مؤخرا على شق طرق استيطانية جديدة بهدف ربطها مع المستوطنة المذكورة عن طريق استخدام ٣ جرافات اسرائيلية وادى ذلك الى تدمير مساحات واسعة من الاراضي المستعمرة.

من ناحية ثانية، اكد مواطنون ان جرافات الاحتلال الاسرائيلي تواصل ولليوم الثالث على التوالي تجريف اراض تقع في مضارب عرب الرماضين في مدينة الخليل وتبلغ مساحتها نحو ٥٦ دونما مزروعة باشجار الزيتون منذ ٦ سنوات.

وفي قرية يطا، اكد المواطنون ان الاف الدونمات باتت مهددة بالابتلاع من جراء استمرار اعمال شق الطرق الاستيطانية باتجاه مستوطنة ماعون المقامة على اراضي القرية تحت حماية الجيش الاسرائيلي.

موجودات الدول

بين الدول العربية.

واشار عزام اخيرا الى ان الديون الخارجية للدول النفطية الخليجية «غير كبيرة» موضحا في الوقت ذاته ان بعضا من هذه الدول يواجه مشكلة الدين الداخلي الذي يعرقل جهود ازالة عجز الميزانية.

واشنطن تفتح

امس الاول عن هذه المعلومات.

ورفضت رينو والمسؤولون اعطاء اي تفاصيل عن التحقيق.

من جانبها كررت اسرائيل بشدة امس نفيها وجود جاسوس اسرائيلي يشغل منصبا كبيرا في الادارة الاميركية لكن الصحف الاسرائيلية اعربت عن قلقها من هذه المسألة.

ووصف المسؤولون الاسرائيليون المقال الذي نشرته صحيفة «واشنطن بوست» امس الاول واشارت فيه الى وجود جاسوس يحمل اسم «ميغا» بانه «اشاعة كاذبة» و«سخيف» ولا اساس له وسوء تفاهم.

واكد سكرتير الحكومة داني نافي للاذاعة الاسرائيلية «انا على علم بما هو ميغا. وساقوله الى الاميركيين وانا على اقتناع انهم سيتنبهون الى انه اشاعة صحافية».

لكن غياب نفي اميركي والكشف عن ان الولايات المتحدة تتنصت على الاتصالات الهاتفية للدبلوماسيين والمسؤولين الاسرائيليين في واشنطن، اقلق المعلقين.

وكتب هيمي شاليف في صحيفة «يديعوت احرونوت» ان «التفصيل الاكثر اثارة للقلق هو الصمت المدوي للحكومة الاميركية».

واضاف يقول «طالما ان اسرائيل هي الوحيدة التي تنفي هذه المعلومات من دون ان يؤخذ نفيها على محمل الجد ستبقى هذه المسألة مثيرة للاهتمام وسيكون المجال مفتوحا امام وسائل الاعلام الاميركية وستجد اسرائيل نفسها ضالعة في قضية كبيرة ستؤثر سلبا على علاقاتها مع واشنطن التي تشهد توترا».

ووصف زئيف شيف معلق صحيفة «هآرتز» الذي يعتبر مقربا من اجهزة الامن الاسرائيلية القضية بانها «جدية» مشيرا الى ان الولايات المتحدة فكت على ما يبدو رموز الاتصالات السرية التي يستخدمها الاسرائيليون.

وكتب زئيف «ذكرت واشنطن بوست ان السفارة الاسرائيلية والمركز الرسمي للموساد (الاستخبارات الاسرائيلية) يتعرضان للتنصت باستمرار. والمصادر التي تقف وراء تسرب المعلومات هذه قالت ذلك بوضوح. وبما ان الاتصالات السرية تكون عادة مرمزة مع اجهزة تشويش خاصة هذا يعني ان اجهزة التنصت الاميركية تمكنت من فك الرموز الاسرائيلية. وهذا بالطبع عمل غير ودي».

وذكرت «هآرتز» ان الاجهزة الاسرائيلية كانت لديها شكوك منذ فترة طويلة ولهذا السبب اقيمت قاعة خاصة مضادة للتنصت في سفارة اسرائيل في واشنطن للمكالمات السرية للغاية.

وسعت الصحيفة الى تبييض صفحة اسرائيل مؤكدة ان اسم «ميغا» ناجم عن خطأ في فك الرموز وانه في الحقيقة «يالغاه» وهو رمز يستخدم كثيرا في عالم الاستخبارات الاسرائيلية للدلالة على اجهزة الاستخبارات الاميركية «سي اي ايه».

واوضحت «واشنطن بوست» ان الاجهزة الاميركية تنبهت لهذه المسألة عبر التقاطها اتصالا هاتفيا بين عميل اسرائيلي مقره واشنطن والمسؤول عنه في اسرائيل. وكان الاسرائيليون يحاولون الحصول على رسالة سرية وجهها وزير الخارجية الاميركي السابق وارن كريستوفر في ١٦ كانون الثاني الماضي الى رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات.

وذكرت الصحيفة انه جاء في الاتصال الهاتفي بعد فك رموزه «السفير يريدني ان اذهب عند ميغا لاجلب نسخة عن هذه الرسالة».

وقال له المسؤول عنه وفق الصحيفة الاميركية «نحن لم نستخدم ميغا ليقوم بمثل هذه الامور».

ومما يزيد من حساسية هذه القضية ان اسرائيل تؤكد منذ سنوات انها لم تعد تتجسس على الولايات المتحدة لكي يتم الافراج عن جوناثان بولارد خصوصا.

امريكا تفشل

النظام الدفاعي جاهزا قبل العام ٢٠٠٢، اجرت اختبارات غير كافية وغير ملائمة على بعض عناصر الصاروخ التي صنعتها.

واضاف ان البنتاغون يعتبر ان التصميم الاساسي للصاروخ «تي ايتش اي اي دي» جيد لكنه يجهل ان كانت العناصر الرئيسية الضرورية لصنعه ستعمل يوما بطريقة صحيحة طالما ان التجارب لم تجر بعد.

ومن جهة اخرى يستعد الجيش الاميركي لاعادة استخدام بالونات المراقبة مع تجهيزها برادارات متطورة لدرء خطر حصول هجمات بالصواريخ العابرة للقارات.

وبدأ العمل ببرنامج تقدر تكاليفه ب ٥٠٠ مليون دولار من اجل تطوير واختبار نموذج من البالونات يسمح برصد صاروخ عابر على مسافة شاسعة» قبل العام ٢٠٠٢، وفق ما اعلن الكولونيل هيرب كار المسؤول عن البرنامج خلال مؤتمر صحافي عقده مؤخرا في مقر القيادة المسؤولة عن الدفاع الاستراتيجي والفضائي ومقرها هونتسفيل (الاباما).

واوضح كار ان افق رادار صاروخ باتريوت لا يتعدى ال ٣٠ كلم وهذا الامر لا يعطي القوات المتمركزة على الارض الا القليل من الوقت من اجل تدميره في حين ان رادار البالون الذي يرتفع على علو خمسة الاف متر قادر على توسيع الافق الى حد كبير يصل الى ٣٠٠ كلم.

وسيكون هذا البالون الجديد بحجم يفوق حجم طائرة «جامبو جيت» وقادر على حمل ١٨٠٠ كلغ، اي رادار واجهزة الكترونية حربية وجهاز للتحكم يعمل على مسافة طويلة بالاضافة الى كابل يصله بالارض ويشتمل على الياف بصرية مخصصة لنقل المعلومات.

وتقدر كلفة بقاء هذه المعدات في الفضاء ٥٠٠ دولار في الساعة في حين تصل كلفة استخدام طائرة المراقبة اواكس الى الاف الدولارات في الساعة.

كلينتون يصل

والشخصية الوحيدة التي رفضت تلبية هذه الدعوة هي الرئيس البنمي ارنستو بيريز بينما سيشارك رئيس جمهورية الدومينيكان ليونيل فرنانديز بصفة مراقب.

ويريد كلينتون من هذه القمة طمأنة محادثيه حول نوايا واشنطن في مجال فتح السوق الاميركية لمنتجات بلدانهم وحول تطبيق القانون الجديد المتعلق بالهجرة. وعبر الرئيس الاميركي عند وصوله الى سان خوسيه عن «سروره بالعمل خلال اليومين المقبلين من اجل تجارة حرة وعادلة».

وتعتبر الولايات المتحدة هذه الزيارة التي تستغرق يومين وكذلك قمة اخرى ستعقد السبت في باربادوس مع قادة دول منطقة الكاريبي، تهدف الى تعويض الوقت الضائع والتأكيد للدول المعنية ان الولايات المتحدة لم تنسها.

واكد كلينتون امس الاول في مكسيكو ان الولايات المتحدة تأمل في اقامة منطقة للتبادل الحر تشمل جميع دول الاميركيتين مع حلول العام ٢٠٠٥. لكن كلينتون لا يستطيع التفاوض حول اتفاق تجاري بدون ان يحصل على موافقة الكونغرس والخطوة الاولى هي الحصول على هذه الموافقة وهو امر لا يبدو سهلا.

وعلى صعيد الهجرة سيتضمن البيان الختامي للقمة تأكيدات مشابهة لتلك التأكيدات التي عبر عنها كلينتون اثناء زيارته لمكسيكو وهي التعهد بالتفاوض مع الكونغرس حول امكانية عدم القيام «بعمليات طرد جماعي».

وتقدر السلطات الاميركية ب ٧٨٠ الفا عدد مواطني دول اميركا الوسطى الذين يقيمون بطريقة غير مشروعة في الولايات المتحدة والمهددين بالطرد.

بلير يرأس

مستوى البلاد وسيتضمن تفاصيل خطط نقل العاطلين من قوائم اعانات البطالة الى صفوف العمال.

وقالت القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني انه سيكون هناك ايضا مشروع قانون لحظر الاحزاب السياسية من تلقي اموال من اجانب في اعقاب مزاعم ان رجال اعمال اجانب رشوا المحافظين من اجل الفوز بحظوة لدى الوزراء.

وخلال الاسبوع الذي قضته في السلطة ادهشت حكومة بلير المراقبين بسرعة تحركها.

فقد اعلن وزير المالية جوردون براون يوم الثلاثاء عن خطط لتسليم سلطة الاشراف على اسعار الفائدة الى بنك انجلترا المركزي وسارع وزير الخارجية روبن كوك الى اصلاح العلاقات مع شركاء بريطانيا في الاتحاد الاوروبي.

الى ذلك اجتمع بلير امس مع جون بروتون رئيس وزراء ايرلندا وتصدرت محادثاتهما مشكلة ايرلندا الشمالية.

وكان بروتون اعلن ان فرص التوصل الى سلام في ايرلندا الشمالية افضل من اي وقت مضى وان هناك خطة سلام جاهزة لايرلندا الشمالية.

والعنصر الاول في الخطة هو اشتراك جميع الاحزاب في محادثات السلام بالاضافة الى حكومتي بريطانيا وايرلندا. اما العنصر الثاني فهو تعهد الجيش الجمهوري بانهاء اعمال العنف.

ويأمل محللون سياسيون في ان يمكن الفوز الساحق الذي حققه بلير من تحقيق تقدم ملموس لاقرار سلام دائم في ايرلندا الشمالية.

وقال بروتون للصحفيين «هناك اصرار من جانب هذه الحكومة على حسم قضايا عجزت حكومات خلال ٢٠ او ٣٠ عاما ماضية عن حسمها».

مطاوع:

وليس كشف المعلومات التي تعتبر سرية لحمايته .. كما انها ليست اشاعة البلبة في مؤسساته الرسمية.

واختتم الدكتور مطاوع تصريحه مناشدا الصحافة الاردنية المحافظة على سقف الحرية الذي تتمتع به في ظل القانون .. وان ضمان حرية التعبير لا يعني خرق القانون.

رأيـــنـــا

والمؤكد ان المطلوب من المبعوث الامريكي لا يتوقف عند حدود وصف اهمية عملية السلام وضرورة احيائها بالعودة الى التفاوض وتطبيق الاتفاقيات وان المطلوب هو الضغط لتطبيق تلك الاتفاقيات، والضغط لالزام كل الاطراف بتنفيذ ما جاء فيها لانه بدون ذلك لا يمكن للمفاوض الفلسطيني ان يتجاوز الحدود التي ارتضاها لنفسه في اتفاق اوسلو وما تلاه ولان التردد في ذلك سيؤدي في اخر الامر لاغتيال عملية السلام، وذلك ما تعلن كافة الاطراف عدم رغبتها بالوصول اليه.

اكاشي : سنسرع

تركيا بالاضافة الى بحث سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية في مختلف المجالات.

وكان وفد فني تركي قد اجرى خلال الاسابيع الماضية مباحثات مع عدد من المسؤولين النفطيين العراقيين لانشاء انبوب لنقل الغاز الطبيعي من العراق الى تركيا بمقدار (١٠) مليارات متر مكعب وبكلفة اجمالية تبلغ مليارين ونصف المليار دولار حيث يبلغ طول الانبوب الفا و(٣٠٠) كيلومتر.

رؤوس اقـــلام

التخاصية والتصحيح الاقتصادي

● الدكتور فهد الفانك

برامج التصحيح الاقتصادي التي يتبنى صندوق النقد الدولي تطبيقها في البلدان النامية التي تعجز عن سداد ديونها تدعو لمجموعة كبيرة من الاصلاحات النقدية والمالية، وهدفها الرئيسي اعادة التوازن والاستقرار الى الاقتصاد الوطني، وتخفيض العجز في الموازنة العامة والحساب الجاري لميزان المدفوعات، وضبط التضخم، وحسن ادارة الدين العام.

والتخاصية ركن اساسي من اركان البرنامج، بل انها اصبحت جزءا لا يتجزء من اي برنامج اصلاحي تحض عليه الدول الدائنة والدول المانحة والمؤسسات الدولية والاقليمية، ومؤشر قوي لجدية الحكومة في العملية الاصلاحية.

ومن الاهمية بمكان تحرير الاسواق، وتشجيع المنافسة، وتقوية مالية الدولة، ومنع الاحتكارات وزيادة كفاءة التشغيل، وتقليل التدخل الحكومي الجامد، وتفرغ الحكومة للقيام بدورها كمنظم ومراقب وليس كمنتج مباشر، وكل هذا له مكان بارز في اي برنامج للتصحيح الاقتصادي.

الا ان هذا التشديد على التخاصية في جميع برامج التصحيح لا يعني بالضرورة ان عمليات التخاصية تتم بسرعة وهدوء، فهي بطيئة جدا. وعلى سبيل المثال صدر قرار سياسي في بولندا بعد سقوط الشيوعية بان يتم تخاصي ٧٠٠ شركة مملوكة للدولة خلال ١٢ شهرا. وعندما تم تأسيس وحدة لبرمجة عملية التخاص وتنفيذها، وجدت ان هذا الهدف كبير واقترحت ان يتم تخاص ٧٠ شركة خلال سنة. وعند انتهاء السنة كان قد تم تخاص سبع شركات لا غير!

وفي الاردن كانت التخاصية على اجندة الحكومة المعلنة منذ عام ١٩٨٥، اي قبل سنوات من خضوع الاردن لبرنامج تصحيح اقتصادي بالتعاون مع صندوق النقد الدولي. ثم جاء البرنامج الاول في ربيع ١٩٨٩ والبرنامج الثاني في خريف ١٩٩١، وكانت التخاصية في مقدمة الاهداف المرسومة، وجرت تسمية بعض المؤسسات العامة المرشحة للتخاص، مثل مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية، ومؤسسة الخطوط الجوية الملكية الاردنية، وسلطة الكهرباء الاردنية، ومؤسسة النقل العام، وسكة حديد العقبة، وميناء العقبة، ومطار الملكة علياء.

وحتى الان لم يحصل شيء على ارضية الواقع، وما زالت التصريحات تتوالى والخبراء يقدمون تقريرا بعد اخر، وكل ما تم لتاريخه هو تحويل كل من سلطة الكهرباء ومؤسسة الاتصالات الى شركة تملكها الحكومة بنسبة ١٠٠٪ دون ان يتغير شيء في ادارتها او اجهزتها او اساليب عملها، مما لا يعتبر تخاصية بل كسبا للوقت. هناك اسباب موضوعية تجعل التخاصية في الاردن قضية عويصة سياسيا واجتماعيا ولكن ذلك لا يعيق الاصلاح الاقتصادي وتحرير الاسواق.

الحكومة تنفي والمعارضة تؤكد تضييق الخناق على جوبا
الصادق المهدي يزور واشنطن وحالة التعبئة تصل «الذروة»

القاهرة - الخرطوم - (اف ب) - اعلنت المعارضة السودانية امس في القاهرة ان رئيس المعارضة السودانية الشمالية الصادق المهدي سيبدأ في الثامن عشر من ايار الجاري زيارة للولايات المتحدة يجري خلالها محادثات عن الوضع في السودان.

وسيلتقي خلال زيارته التي تمتد اياما عدة الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان ثم يتوجه الى واشنطن حيث يلتقي بكبار المسؤولين في الادارة الاميركية.

واضاف المصدر ان المهدي رئيس الوزراء السابق ورئيس حزب الامة سيلتقي ايضا زعماء المعارضة السودانية المقيمين في الولايات المتحدة.

وفي الاثناء اكدت المعارضة السودانية انها ضيقت الخناق على جوبا، كبرى مدن جنوب السودان.

ونفت ان تكون القوات الحكومية كبدتها خسائر في جنوب المدينة.

وقال المتحدث باسم حزب الامة المعارض في القاهرة ان قوات المعارضة تسيطر كليا على المنطقة الجنوبية من جوبا.

واضاف ان «قوات المعارضة تسيطر على الوضع في الجبهة تماما ولم تتكبد اية خسائر»، ونفى بذلك الانباء التي اوردتها امس صحيفة «اخبار اليوم» التي ذكرت ان القوات الحكومية قتلت ١٢ متمردا جنوبيا وحققت تقدما في جنوب المدينة.

واكد المتحدث باسم الحزب الرئيسي المعارض في شمال السودان والمتحالف مع الجيش الشعبي لتحرير السودان ان العمليات لا تزال جارية في منطقة يرول (٢١٠ كيلومتر شمال جوبا) وشامبي وبور (١٥٠ كيلومترا) لقطع طريق النيل والامدادات التموينية للجيش الحكومي.

واوضح ان الهدف هو تعزيز السياج حول جوبا المحاصرة حاليا من كل الجهات في دائرة يبلغ شعاعها نحو ٥٠ كيلومترا.

واكد ان الجيش الشعبي لتحرير السودان استولى الخميس الماضي على مدينة رومبيك (٣٠٠ كيلومتر شمال غرب جوبا) لقطع الاتصالات بين الجيش الحكومي وقوات كيربينو كوانين (المتمرد السابق الذي التحق بالقوات الحكومية) في بحر الغزال.

وقال ان حصار جوبا هو المرحلة الاولى من الخطة الاستراتيجية لاسقاط النظام السوداني، اما المرحلة الثانية والتي باتت وشيكة فستكون احتلال اهداف استراتيجية لها تأثير مباشر في اسقاط هذا النظام، ومنها احتلال جوبا، وقطع الطريق بين بور سودان (على البحر الاحمر) والخرطوم بشكل خاص.

وكانت صحيفة اخبار اليوم نقلت عن والي الاستوائية الشرقية سيزار بايا تأكيده ان الامن مستتب «في كل المناطق المحررة» في تلك الولاية.

وقال بايا ان حالة التعبئة «وصلت الى ذروتها وقوات الدفاع الذاتي الشعبية (ميليشيا موالية للحكومة) تجري تدريبات مكثفة».

وقال الوالي ان هناك ١٣٠٠ من مقاتلي الميليشيا مستعدين للتوجه الى المعارك وان الولاية قامت ببناء مدارس وخمسة مباني ادارية للمجالس المحلية في المناطق التي تسيطر عليها قوة الدفاع عن الاستوائية، وهي فصيل من بين ستة فصائل وقعت اتفاق سلام مع الحكومة السودانية اخيرا.

ابـــــ ٧ ـــــام

قبيل انتصف قرن

● د. نقولا زيادة

لما انضم نبيه فارس الى الهيئة التعليمية في دائرة التاريخ في الجامعة الاميركية في بيروت (١٩٤٥) كان قد قضى سنوات طويلة في الولايات المتحدة واعتاد الأساليب الاميركية في التعامل في البيع والشراء، اي استعمال الشك.

في ذلك الوقت لم تكن بيروت، حتى رأس بيروت، قد عرفت التدفئة المركزية. لذلك كنا نلجأ الى «الصوبيا» التي تطعمها إما الحطب او الفحم الحجري او الكازيت فيما بعد.

ابتاع نبيه فارس كمية من الحطب للصوبيا التي كان يتدفأ عليها. ولما وضع الحطاب الحطب في مكانه جاء ليأخذ ثمنه. ناوله نبيه شكا بالقيمة. ظن الرجل ان نبيه فارس لا يملك ثمن الحطب وان هذا وصل بالحطب وتعهد بالدفع. انف الرجل ان يأخذ وصلا من استاذ من اجل الحطبات، فنظر اليه وقال له «لا، مش عيب تعطيني وصل،» ان كان ما معك اليوم شو صاير لبعدين».

حاول نبيه فارس ان يفهمه بان هذا شك بالمبلغ، فسأله وماذا يستطيع ان يعمل به. ولما عرف انه يجب ان يذهب الى البنك لصرفه قال «كبر عقلك يا دكتور. خلي الشك معك ليصير معك مصاري».

أعرف كل الأسئلة

كنت اتابع مقابلة اذاعية بين مراسل لهيئة الإذاعة البريطانية وسيدة كندية هي زعيمة احد الأحزاب الكبيرة في البلاد. سألها «لماذا ذهبت للتعليم في الجامعة، ما الذي كنت تنوين التحدث عنه للطلاب، عدا عن المواضيع المقررة في المساق؟»

قالت: لم اكن اعرف كل الاجوبة عن القضايا التي قد تطرح علي، ولكنني كنت اعرف جميع الاسئلة.

توقفت عند هذا الأمر. تعرف جميع الاسئلة. اي انها تسأل نفسها باستمرار عن القضايا التي تتعرض لها بلادها.

وفكرت برجال السياسة والزعماء في بلادنا، وتساءلت «كم واحد منهم يفكر بسؤال نفسه عن قضايا الوطن والمجتمع والتعليم!» وانتهيت الى الحكم عليهم بأنهم لا يسألون انفسهم الاسئلة. لذلك عندما تواجههم قضية تكون اجوبتهم انية لا تحسب لكل مشكلة حسابها.

ولكن لماذا لا نسأل نحن - الاسئلة؟

نحن ابناء تراث حصل على الأجوبة مسبقا، لذلك تكون نظرته للأمور غيبية. انه ينتظر ان تقع الواقعة وعندما يحاول عمل شيء، لكن حتى هذا العمل مغطى بغيبية قوية.

لا اريد ان اتحدث عن قضية او قضايا كانت خسارتنا فيها تعود الى اننا لم نسأل عما يمكن ان يحدث.

ظل عملنا رد فعل لأعمال الغير نحونا.

تشيلر قد تزور القاهرة للتوضيح
قلق لبناني واحتجاج مصري على المناورات العسكرية التركية الاسرائيلية

عواصم - وكالات - احتجت مصر رسمياً لدى الحكومة التركية حول انباء تحدثت عن اعتزام كل من تركيا واسرائيل القيام بمناورات عسكرية مشتركة في صيف العام الجاري.

وقالت مصادر دبلوماسية مطلعة ان مصر طلبت من تركيا تقديم ايضاحات حول التعاون العسكري - التركي اسبابه ونواياه واهدافه.

وتوقعت المصادر ذاتها قيام وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر او احد كبار مساعدي رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان بزيارة عاجلة للقاهرة خلال الايام القليلة المقبلة لطمأنة الحكومة المصرية وتقديم كافة التوضيحات التي طلبتها مصر من تركيا حول هذا الموضوع، مشيرة الى ان مصر اعربت عن قلقها من تزايد التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي.

وكانت انباء صحفية تركية قد ذكرت مؤخرا ان مناورات عسكرية تركية - اسرائيلية - اميركية مشتركة ستجري في العام الجاري.

من جانب اخر قال رئيس الوزراء رفيق الحريري ان لبنان لايؤخذ لا بالالاعيب السياسة ولا بالمناورات العسكرية التي «قد تحاول اللعب بأعصابنا» وان مثل هذه الامور تعود لبنان عليها.

وكان الحريري يعلق ضمنا في كلمة امس اثناء افتتاحه في بيروت مهرجانا رياضيا للجولف ضم فرقا من عدة دول عربية على انباء تحدثت عن مناورات بحرية مشتركة بين الولايات المتحدة وتركيا واسرائيل.

وقال الحريري «اود من الشعب اللبناني ان لا يؤخذ بهذه الالاعيب السياسية ولا بالمناورات العسكرية. هذه الامور قد تحاول ان تلعب بأعصابنا ولكننا صامدون ثابتون على مواقفنا».

ومضى قائلا «ما نسمعه من هنا وهناك من مناورات عسكرية كانت ام سياسية تعودنا عليها» ان تمسكنا بحقنا سيستمر وان تمسكنا بأرضنا سيستمر».

وقال ان لبنان سبق ان مر بظروف اصعب «وسبق وتخطينا مشاكل اكبر».

وجدد الحريري موقف لبنان من انه «مع السلام وترغب بالسلام ولكن السلام العادل والشامل.. المبني على تنفيذ قرارات الامم المتحدة وعلى تلازم المسارين اللبناني والسوري فمن اراد هذا السلام فنحن له ومن لم يرد فنحن صامدون.. سنستمر في عملية التنمية ولبنان سيستمر في اقامة جميع المشاريع المخطط لها سابقا».

وكان وزير الخارجية فارس بويز اعرب عن قلقه مما وصفه بالحلف «الثلاثي الاستراتيجي الاميركي التركي الاسرائيلي» معتبرا انه «مهما كانت التبريرات لا يمكن فصله عما يقال من تحالف يهدف الى تطويق مواقف بعض الدول العربية».

الامير فيصل يعزي آل الدعجة

عمان - بترا - زار سمو الامير فيصل بن الحسين امس عشيرة العبابنة / الدعجة - حيث قدم سموه التعازي والمواساة لعشيرة العبابنة بوفاة فقيدهم المرحوم سالم جلعان العبابنة.

الاردن يحتل مركزا مرموقا بين الدول المشاركة بحفظ السلام

نيويورك - بترا - احتل الاردن مركزا مرموقا بين دول العالم المساهمة بقوات حفظ السلام الدولية في شهر نيسان الماضي حيث احتل المرتبة الرابعة من اصل ٧١ دولة مشاركة.

وتقدر القوة الاردنية ب ١١٢٦ رجلا بزيادة ٢٥ رجلا عن شهر اذار الماضي.

وجاء في تقرير صدر عن الامم المتحدة ان القوات الاردنية تتولى مهمات عديدة منها المراقبة العسكرية والمراقبة الشرطية وحفظ السلام في ثماني مناطق متفرقة من العالم.

لجنة مراقبة وقف النار في لبنان تدعو اسرائيل وحزب الله الى تحييد المدنيين

بيروت - أ.ف.ب - دعت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان امس اسرائيل وحزب الله اللبناني الموالي لايران الى «الامتناع» عن وضع عبوات ناسفة في المناطق المأهولة.

واكدت اللجنة في بيان صدر بعد اجتماع استمر ١٤ ساعة في مقر الامم المتحدة في الناقورة لبحث شكويين لبنانية واسرائيلية، ان استهداف المناطق المأهولة يشكل «خرقا» لتفاهم ٢٦ نيسان عام ١٩٩٦، و قالت انها «تشجب بشدة مصرع المدنيين نتيجة هذه الاعمال».

وشددت اللجنة التي تضم مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا ولبنان واسرائيل، على «مسؤولية الاطراف عن نشاطاتهم ومنها وضع عبوات ناسفة قوية ومموهة في مناطق مأهولة من شأنها ان تؤدي الى اصابة او قتل المدنيين».

وتتعلق الشكوى اللبنانية بمقتل اثنين من المدنيين وجرح اثنين اخرين الثلاثاء في انفجار ثلاث عبوات اسرائيلية خارج المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان. وقد اكد البيان ان اللجنة قامت بفحص عبوة رابعة لم تنفجر ووجدت انها «تحمل كتابات بالعبرية».

وتتناول شكوى تل ابيب انفجارا وقع الاثنين الماضي داخل المنطقة المحتلة واسفر عن اصابة ثلاثة مدنيين لبنانيين بجروح طفيفة وعن مصرع عنصرين من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل. وقد اكدت اللجنة «ان مجموعة لبنانية مسلحة وضعت العبوة وان الهدف كان عسكريا».

واعادت اللجنة «التأكيد على الفرقاء بضرورة الالتزام بالا يكون المدنيون هدفا للهجمات ايا كانت الظروف وان لا تستعمل المناطق المدنية المأهولة كقواعد انطلاق للهجمات العسكرية»، بحسب اتفاق نيسان عام ١٩٩٦ الذي يقضي بوجوب الامتناع عن استهداف المدنيين من جهتي الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

صالح: اولوياتنا .. دولة يمنية عصرية واصلاحات اقتصادية لتعزيز الامن

صنعاء - أ.ف.ب - اكد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ان الحكومة الجديدة التي ستشكل قريبا ستولي اهمية خاصة للاصلاحات الاقتصادية.

وقال صالح في تصريح نشرته صحيفة «الخليج» الصادرة في دولة الامارات العربية المتحدة ان الاولوية ستكون لاقامة دولة يمنية عصرية، ومواصلة برامج الاصلاحات الاقتصادية والادارية ولتعزيز الامن.

واضاف صالح ان الحكومة المقبلة سوف تنكب على مكافحة كل اشكال العنف المسلح والثأر بين القبائل.

وقال صالح ان اليمن عازمة على تعزيز علاقاتها مع جميع الدول وليس فقط مع جيرانها.

وقال الفريق صالح من ناحية ثانية ان زعيم حزب الاصلاح عبد الله الاحمر الرئيس السابق للبرلمان قد يتولى هذا الموقع من جديد.

وقال «اعتقد ان الشيخ الاحمر هو المرشح الاوفر حظا لترؤس البرلمان وذلك بغض النظر عن مشاركة الاصلاح او عدم مشاركته في الحكومة».

كلينتون يصل الى كوستاريكا بحث امكانية اقامة منطقة تجارة حرة

كلينتون في المكسيك — رويتر -

سان خوسيه - أ.ف.ب - وصل الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي بدأ الاثنين اول رحلة له في اميركا اللاتينية الى سان خوسيه مساء امس الاول قادما من مكسيكو بهدف عقد قمة اقليمية تضم قادة الدول الست في اميركا الوسطى.

وسيشارك الى جانب الرئيس الاميركي في هذه القمة رؤساء كوستاريكا خوسيه ماريا فيغيريس، وغواتيمالا الفارو ارزو، والهندوراس كارلوس رينا، والسلفادور ارماندو كالديرون، ونيكاراغوا ارنولدو اليمان الى جانب رئيس وزراء بيليز مانويل ايسكويفيل.

البقية ص ٢٣

طالباني يؤكد استعداده للحوار وبغداد تتهمه بقطع المياه عنها

بغداد - القاهرة - وكالات - قال مسؤول عراقي كبير ان اكرادا عراقيين في شمال العراق ما يزالون يقطعون المياه عن سدين كبيرين مما تسبب في هلاك محاصيل زراعية وانقطاع مياه الشرب في مناطق تحت سيطرة الحكومة العراقية.

ونقلت الصحف العراقية الصادرة امس عن مدير عام دائرة السدود في وزارة الري العراقية قوله ان قطع المياه «عمل اجرامي لا يمكن تبريره على الاطلاق».

وقالت صحيفة الثورة لسان حال البعث الحاكم ان قطع المياه ادى الى موت ١٩٥ الف دونم (الدونم ٢٥٠٠ متر مربع) مزروعة بالحنطة والشعير ومحاصيل الخضروات وان مياه الشرب شبه مقطوعة في عدة اماكن من محافظة ديالي التي تبعد ٦٠ كيلومترا شمال بغداد ومحافظة التأميم التي تبعد ٨٠ كيلومترا شمالي العاصمة.

ويقع السدان في منطقة السليمانية وهي تحت سيطرة حزب الاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة جلال الطالباني الذي اتهمته بغداد بقطع مياه السدين.

من جهة اخرى اكد الطالباني رفضه لأي محاولات لفصل المنطقة الكردية عن العراق مشددا على دعمه لكل الجهود الرامية لتحقيق الوحدة الوطنية العراقية.

وقال الطالباني الذي يزور القاهرة حاليا انه لم يرفض يوما الحوار مع الحكومات العراقية المتعاقبة.. مبديا استعداده للحوار مع نظام الحكم الحالي في بغداد اذا ما قبلت الحكومة العراقية مبدأ توفير الحقوق والحريات الديمقراطية.

وحول مباحثاته مع المسؤولين المصريين اكد الطالباني على اهمية دور مصر ومبادرات الرئيس المصري حسني مبارك في معالجة قضايا المنطقة وتحقيق المصالحة الوطنية في المنطقة الكردية.

واعرب عن اعتقاده بأنه قد تم التوصل عبر هذه المباحثات لفهم مشترك للوضع في العراق وكذلك العلاقات الكردية المصرية.

مبارك يلتقي الرئيس الكولومبي بشرم الشيخ

شرم الشيخ - بترا - استقبل الرئيس المصري محمد حسني مبارك امس بشرم الشيخ الرئيس الكولومبي سامبير بيرزانو الرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز الذي وصل الى شرم الشيخ قادما من غزة في زيارة سريعة تستغرق بضع ساعات.

وتناولت المباحثات بين الرئيسين مبارك وبيرزانو عملية السلام في الشرق الاوسط ودعم حركة عدم الانحياز لها والصعوبات التي تواجه تقدم السلام في المنطقة بسبب سياسة التعنت والاستيطان التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية.

تزوير عملات في قاعدة لسلاح الجو الاسرائيلي

القدس المحتلة - قدس برس - قالت مصادر صحفية اسرائيلية ان معملا لصنع النقود المزيفة قد اكتشف مؤخرا داخل قاعدة عسكرية في سلاح الجو الاسرائيلي.

واوضحت المصادر ان الشرطة الاسرائيلية توصلت بعد تحقيقات وتحريات طويلة الى اكتشاف مصدر النقود المزيفة من فئة الشيكل في احد قواعد العتاد التابعة لسلاح الجو الاسرائيلي، مشيرة الى ان النيابة العسكرية الاسرائيلية وجهت قبل بضعة ايام لائحة اتهام لضابط وجندي في سلاح الجو سيمثلان بموجبها قريبا للمحاكمة حول ضلوعهما في قضية التزوير المثيرة.

التقى رئيس وزراء ايرلندا وبحثا مشكلة «الشمالية»
بلير يرأس اول اجتماعات حكومته ويضع برنامجا تشريعيا للمرحلة المقبلة

بلير وحكومته الجديدة — رويتر -

لندن - رويتر - ترأس توني بلير رئيس الوزراء البريطاني اول اجتماع للحكومة العمالية الجديدة امس لوضع برنامج تشريعي جديد للسنة عشر شهرا المقبلة قائلا «ان لدينا فرصة لتحقيق شيء غير عادي».

وبعد مرور اسبوع على الانتخابات التي انهت ١٨ عاما من حكم المحافظين يضع فريق بلير الجديد محتويات خطبة تلقيها الملكة اليزابيث حينما تفتتح رسميا البرلمان يوم الاربعاء المقبل.

وقال معاونو بلير ان الخطبة التي تكتبها الحكومة عادة للملكة من المرجح ان تحتوي على اكثر من ١٢ اقتراحا للتشريع ستعمل الحكومة على اجازتها خلال البرلمان مستغلة اغلبيتها الكبيرة البالغة ١٧٩ مقعدا.

وقال المعاونون ان بلير سيفي بتعهده الانتخابي جعل التعليم «اولوية» بتضمين خطاب الملكة ما لا يقل عن ثلاثة مشروعات قوانين للتعليم.

وبالاضافة الى ذلك فانه ستكون هناك مشروعات قوانين عن الصحة والقانون والنظام والحكم المحلي وكان بلير وعد باجراء استفتاء بشأن انشاء برلمانين مصغرين لاسكتلندا وويلز بحلول ايلول او تشرين الاول.

وقال معاونو بلير ان خطاب الملكة سيعد بانشاء لجنة لوضع مقترحات لحد ادنى للاجور على

البقية ص ٢٣

الرأي

يومية عربية سياسية

تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الأدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبدالوهاب زغيلات

هاتف: ٦٦٧١٧١ (فقرأي)
تلكس: ٢١٤٩٧
برقيا: «الرأي» عمان
فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة
٦٦١٢٤٢ التحرير
٦٠٧٣٠٩ الاعلانات

العنوان: شارع الرأي
طريق الجامعة الاردنية
ص.ب. ٦٧١٠ عمان

667171
21497
(EDIT.) 661242
(ADV.) 607309

P.o.Box 6710
Amman 11118